

مُسْتَدْرَكُ الْعَرِيسَاتِ

وَمُسْتَقْبَلُ الْمَسْكُوتِ

تأليف

فانحة الحنظل

الحاج ميرزا حسين التوراني الطبرسي

الطبعة سنة ١٣٢٠ هـ

تحقيق

ميرزا محمد باقر التوراني

الجزء الرابع



١٥

Taba...

مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ

وَمُسْتَنْبَطُ الْمَسَائِلِ

تأليف

فاتمة المحمدين

الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي

المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ

تحقيق

مؤسسة ابن البیت علیہ السلام إحياء التراث

الجزء الرابع

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net
رابط بديل < mktba.net

- **إسم الكتاب :** مستدرك الوسائل - الجزء الرابع .
- **المؤلف :** خاتمة المحدثين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة ١٣٢٠هـ.
- **تحقيق ونشر :** مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم.
- **الطبعة :** الأولى — ١٤٠٧ هـ .
- **المطبعة :** سعيد - مشهد المقدسة .
- **العدد :** ٢٠٠٠ نسخة .
- **السعر :** ١٢٠٠ ريال .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث

أبواب ما يسجد عليه

١ - ﴿باب أنه لا يجوز السجود بالجبهة إلا على الأرض ، أو ما أنبتت ، غير مأكول ، ولا ملبوس ، ويشترط طهارته ، وكونه غير مغصوب﴾

١/٤٠٣٣ - الصدوق في الهداية : قال الصادق (عليه السلام) « اسجدوا^(١) على الأرض ، أو على ما أنبتت الأرض ، إلا على ما أكل أو لبس » .

٢/٤٠٣٤ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « لا بأس بالسجود على ما تنبت الأرض ، غير الطعام ، كالكأ^(١) وأشباهه » .

(وروينا عن علي (عليه السلام) ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، صلى على حصير^(٢)) .

أبواب ما يسجد عليه الباب - ١

١ - الهداية : لم نجده في النسخة المطبوعة ووجدناه في المقنع ص ٢٥ . وفي البحار ج ٨٥ ص ١٥٤ ح ١٦ عن الهداية .

(١) في المقنع : أسجد .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .

(١) في المصدر : كالحلافي ، والحلفاء : نبت أطرافه محدّدة كأنها أطراف سعف النخيل ينبت في مناقع الماء ، ووإٍ حلافي : ينبت الحلفاء . (لسان العرب - حلف - ج ٩ ص ٥٦ ، القاموس المحيط ج ٣ ص ١٣٤) .
(٢) في المصدر : وعن رسول الله أنه صلى على حصير .

٣/٤٠٣٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : قال : « كل شيء يكون غذاء الانسان في المطعم ، والمشرب ، من التمر والكثير^(١) ، فلا تجوز الصلاة عليه .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(٢) : فإذا سجدت فليكن سجودك على الأرض ، او على شيء ينبت من الأرض ، ممّا لا يلبس » .

٤/٤٠٣٦ - الصدوق في المقنع : اسجد على الأرض ، أو على ما أنبتت الأرض ، إلّا على^(١) ما أكل ، أو لبس .

٢ - ﴿ باب عدم جواز السجود اختياراً ، على القطن ، والكتان ، والشعر ، والصوف ، وكلّ ما يلبس ، أو يؤكل ﴾

١/٤٠٣٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تسجد على شعر ، ولا على جلد ، ووبر ، ولا على صوف ، ولا جلود ، ولا على ابريسم » .

٢/٤٠٣٨ - الصدوق في المقنع : ولا تسجد على شعر ، ولا صوف ، ولا جلد ، ولا ابريسم ، الخ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤١ .

(١) في المصدر : وفي نسخة : الشكر .

(٢) نفس المصدر ص ٩ .

٤ - المقنع : ص ٢٥ .

(١) ليس في المصدر .

الباب - ٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٢ - المقنع ص ٢٥

٣ - ﴿باب جواز السجود على الملابس ، وعلى ظهر الكف ، في حال الضرورة﴾

١/٤٠٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : في ذكر ما لا يجوز السجود عليه قال (عليه السلام) : « ولا على ثياب القطن ، والكتان ، والصوف ، والشعر ، والوبر ، ولا على الجلد ، الا على شيء لا يصلح للبس فقط ، وهو مما يخرج من الأرض ، الا أن تكون في حال الضرورة .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(١) : وان كانت الأرض حارة تخاف على جبهتك أن تحرق ، او كانت ليلة مظلمة خفت عقرباً او حية او شوكة او شيئاً يؤذيكَ ، فلا بأس ان تسجد على كمّك ، اذا كان من قطن او كتان » .

٢/٤٠٤٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه رخص في [الصلاة على]^(١) ثياب الصوف ، وكل ما يجوز لباسه والصلاة فيه يجوز السجود عليه ، والكفان والقدمان ، والركبتان من المساجد .

قلت : ولا بد من حمله على حال الضرورة ، لما تقدم ويأتي .

٣/٤٠٤١ - الصدوق في المقتنع : واذا كانت ليلة مظلمة ، وخفت عقرباً او شوكة تؤذيكَ ، فلا بأس ان تسجد على كمّك ، اذا كان من قطن أو كتان .

الباب - ٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤١ باختلاف في اللفظ .

(١) نفس المصدر ص ٩ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٣ - المقتنع ص ٢٦ .

٤ - ﴿ باب جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء ، واستحباب الافضاء باليدين إلى الأرض ﴾

١/٤٠٤٢ - الصدوق في المقنع : ولا بأس بالقيام ، ووضع الكفين ،
والركبتين ، والابهامين ، على غير الأرض .
فقه الرضا (عليه السلام) : مثله (١) .

٢/٤٠٤٣ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال :
« اذا هويت (١) الى السجود ، فقدّم يديك إلى الأرض ، قبل ركبتيك
بشيء (٢) » .

٥ - ﴿ باب عدم جواز السجود على القير ، والقفر ، والساروج * ، إلا في الضرورة ﴾

١/٤٠٤٤ - علي بن جعفر (عليه السلام) في كتابه : عن أخيه موسى
(عليه السلام) ، قال : سألته عن الرجل ، هل يجزئه ان يسجد في

الباب - ٤

١ - المقنع ص ٢٦ .

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٥٠
ح ١٠ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) في المصدر : تصويت .

(٢) وفيه : بشيء ما .

الباب - ٥

* الظاهر أنه تصحيف كلمة (الصاروج) ، والصاروج : النورة وأخلاطها
التي تصرج بها النزل وغيرها (لسان العرب - صرح - ج ٢ ص ٣١٠) .

١ - كتاب علي بن جعفر المطبوع في البحار ج ١٠ ص ٢٨٣ .

السفينة على القير؟ قال : « لا بأس » .

٢/٤٠٤٥ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « من صلى في السفينة وهي تدور ، فليتوجه إلى القبلة^(١) » - إلى أن قال - : ويسجد على الزفت إن شاء » .

قلت : وحمل الجواز في الخبرين ، على حال الضرورة ، للنهي ، وندرة المخالف ، ولولاها لكان الحمل على الكراهة أولى .

٦ - ﴿ باب استحباب السجود على الخمرة واتخاذها ، وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل ﴾

١/٤٠٤٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه صلى^(١) على الخمرة، قال صاحب الكتاب : والخمرة منسوج يعمل من سعف النخل^(٢) ويوصل^(٣) بالخيوط ، وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي ، او فوق^(٤) ذلك قليلا ، فاذا اتسع عن ذلك ، حتى يقف عليه المصلي ويسجد عليه ، ويكفي جسده كله ، عند سقوطه للسجود ، فهو حصير حينئذ ، وليس بخمرة .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٧ .

(١) في المصدر : يتحرى في وقت الاحرام في التوجه الى القبلة .

الباب - ٦

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .

(١) في المصدر : قال لا بأس بالصلاة .

(٢) النخل : ليست بالمصدر .

(٣) وفيه : ويرمل .

(٤) وفيه : وفوق .

٢/٤٠٤٧- فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تسجد على الحصر المدنية ، لأن سيورها من جلود » .

٣/٤٠٤٨- السيد الرضى في المجازات النبوية : روي ان النبي (صلى الله عليه وآله) ، كان يسجد على الخمرة ، وهي الحصر الصغير ، يعمل من سعف النخل .

٤/٤٠٤٩- الصدوق في المقنع : ولا تسجد على حصر المدينة ، لأن سيورها من جلد ، ولا بأس بالسجود على الطبري .

قلت : والأظهر في العبارة ، ان يقال : لحمتها أو سداها من جلد ، اذ السيور عين الجلد ، اشار الى ذلك سلطان العلماء فيما علقه على المقنع ، والظاهر ان الطبري: الحصر المصنوع في طبرستان .

٧- ﴿ باب عدم جواز السجود على المعادن كالذهب ، والفضة ، والزجاج ، والملح ، وغيرها ﴾

١/٤٠٥٠- فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تسجد على شعر - إلى أن قال - : ولا على زجاج ، ولا على ما يلبس به الانسان ، ولا على حديد ، ولا على الصفر ، ولا على الشبه ، ولا على النحاس ، ولا على الرصاص ، ولا على آجر، يعني المطبوخ » .

٢/٤٠٥١- علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصية ، قال : روى

٢- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٣- المجازات النبوية ص ٢٧٠ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٥٨ ح ٢٦ .

٤- المقنع ص ٢٦ .

الباب - ٧

١- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٢- إثبات الوصية ص ١٩٥ .

الحميري ، عن الحسن بن مصعب المدائني ، انه كتب اليه - يعني أبا الحسن الهادي (عليه السلام) - يسأله عن السجود على الزجاج ، قال : فلما نفذ كتابي حدثتني نفسي انه مما انبتت الأرض ، وانهم قالوا : لا بأس بالسجود على ما انبتت الأرض فورد الجواب : « لا تسجد عليه ، فان حدثتك نفسك انه مما انبتت الأرض محال ، فانه من الرمل ، والملح ، والملح سبخ ، والسبخ ارض ممسوخة » .

٨ - ﴿ باب عدم جواز السجود على العمامة ، والقلنسوة ، والشعر ، والكمّين ، وانه يجزي مسمّى السجود بالجهة ، ويستحب الاستيعاب ﴾

١/٤٠٥٢ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه نهى عن السجود على الكمّ ، وامر بابرار اليدين ، وبسطهما على الأرض ، او على ما يصلّى عليه عند السجود .

وروى عن أبيه ، عن آبائه ، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، انه نهى ان يسجد المصلّي على ثوبه ، او على كمّه ، او على كور عمامته^(١) .

٢/٤٠٥٣ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « واذا سجدت فلتكن كفّاك على الأرض - الى أن قال - : ولا تسجد على كور العمامة ، واحسر عن جبهتك ، وأقل ما يجزئ ، ان تصيب الأرض من جبهتك قدر الدرهم » .

الباب - ٨

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٩ .

(١) المصدر نفسه ج ١ ص ١٧٩ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

٣/٤٠٥٤- الحميري في قرب الاسناد : عن عبد الله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر ، عن اخيه (عليه السلام) ، قال : سألته عن المرأة اذا سجدت ، يقع بعض جبهتها على الأرض ، وبعضها يغطيه الشعر هل يجوز ؟ قال : « لا حتى تضع جبهتها على الأرض » .

٩- ﴿ باب استحباب السجود على تربة الحسين (عليه السلام) ، أو لوح منها ، واتخاذ السبحة منها ، واستصحابها ، وادارتها حتى في الصلاة الفريضة والنافلة مع خوف السهو ، وجواز التسبيح بها باليسار ﴾

١/٤٠٥٥- وجدت بخط شيخنا الشهيد الثاني : نقلت عن شيخنا الأجلّ علي بن عبد العالي الميسي ادام الله تعالى ايامه ، عن السيد محمّد بن ابي الحسن ، عن جده ، عن الحاج محمّد بن أبي جامع الكوسي ، عن أبي سيف الحاسي ، عن الشهيد (رحمه الله) ، ان السجود على التربة الحسينية تقبل به الصلاة ، وان كانت غير مقبولة لولا السجود عليها .

٢/٤٠٥٦- محمّد بن المشهدي في المزار الكبير : باسناده عن ابراهيم بن محمّد الثقفي ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السلام) ، قال : « ان فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان سبحتها من خيط صوف مفتل ، معقود عليه عدد التكبيرات ، وكانت (عليها السلام) تديرها بيدها تكبير ، وتسبح ،

٣- قرب الإسناد ص ١٠٠ .

الباب - ٩

- ١

٢- المزار الكبير للمشهدي : ص ٥١٢ ، وعنه في البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ ح ٦٤ .

حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته ، وعملت التساييح ، فاستعملها الناس ، فلما قتل الحسين (عليه السلام) ، عدل بالامر إليه ، فاستعملوا تربته ، لما فيه من الفضل والمزية » .

٣/٤٠٥٧- وبإسناده: عن أبي القاسم محمد بن علي ، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال : « من ادار الطين من التربة ، فقال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله اكبر ، مع كل حبة منها ، كتب الله له بها ستّة آلاف حسنة ، ومحا عنه ستّة آلاف سيئة ، ورفع له ستّة آلاف درجة ، واثبت له من الشفاعة مثلها » .

٤/٤٠٥٨- وفي كتاب الحسن بن محبوب : ان ابا عبد الله (عليه السلام) ، سئل عن استعمال الترتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين (عليهما السلام) ، والتفاضل بينهما ، فقال (عليه السلام) : « السبحة التي [هي] ^(١) من طين قبر الحسين (عليه السلام) ، تسبح بيد الرجل من غير ان يسبح » .

قال : وقال : رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) وفي يده السبحة منها ، وقيل له في ذلك فقال : « اما أنّها اعود علي او قال - اخفّ علي » .

وباقى أخبار الباب تأتي في ابواب التعقيب والمزار .

٣- المزار الكبير للمشهدي ص ٥١٣ ، وعنه في البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ ح ٦٥ .

٤- المزار الكبير للمشهدي ص ٥١٤ ، وعنه في البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ ح ٦٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

١٠ - ﴿باب استحباب السجود على الأرض ، واختيارها على غيرها﴾

١/٤٠٥٩ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « ان الأرض بكم برّة ، تتيّمون منها ، وتصلّون عليها في الحياة [الدنيا] ^(١) وهي لكم كفاة في الممات ، وذلك من نعمة الله ، له الحمد ، فافضل ما يسجد عليه المصلي الأرض النقيّة » .

ورويانا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « ينبغي للمصلي ان يباشر بجهته الأرض ، ويعفّر وجهه في التراب ، لأنه من التذلل لله » .

١١ - ﴿باب نواذر أبواب ما يسجد عليه﴾

١/٤٠٦٠ - البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم القمي : لا يسجد على شيء من الحبوب ، ولا على الثمار ، ولا على مثل البطيخ ، والقثاء ، والخيار ، مما لا ساق له ، ولا على الجلود ، ولا على الشعر ، ولا على الصوف ، ولا على الوبر ، ولا على الريش ، ولا على الثياب ، الا من ضرورة من شدة الحر والبرد ، ولا على الطين والثلج ، ولا على

الباب - ١٠

- ١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .
(١) أثبتناه من المصدر .

الباب - ١١

- ١ - البحار ج ٨٥ ص ١٥٣ ح ١٥ .

شيء مما يؤكل ، ولا على الصهريج ، ولا على الرماد ، ولا على الزجاج .

ثم قال : والعلة في الصهريج ، أنّ فيه دقيقاً ونورة ، ولا تحلّ عليه الصلاة ، ولا على الثلج لأنه رجز وسخطة ، ولا على الماء والطين ، لأنه لا يتمكن من السجود ويتأذى به ، والعلة في السجود على الأرض من بين المساجد ، ان السجود على الجبهة لا يجوز إلاّ الله تعالى ، ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ، ولا يجوز السجود [على الجبهة]^(١) إلاّ الله تعالى ، فلهذه العلة لا يجوز أن يسجد على ما يسجد عليه ، ويضع عليه هذه المواضع .

(١) أثبتناه من البحار .

أبواب الأذان والإقامة

١ - ﴿ باب استحبابهما للصلوات الخمس الخاصة ، اداء وقضاء ، جماعة وفرادى ، دون النوافل ، وبقية الفرائض ﴾

١/٤٠٦١ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) ، انه سئل عن الأذان وما يقول الناس ، قال : « الوحي ينزل على نبيكم ، وتزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد ، بل سمعت أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يقول : أهبط الله عز وجل ملكا حين عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فأذن مثنى مثنى ، وأقام مثنى [مثنى] ^(١) ثم قال له جبرئيل : يا محمد هكذا اذان الصلاة » .

٢/٤٠٦٢ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي ^(١) (صلوات الله عليه وعلى الأئمة من ولده) انه سئل عن قول الناس في الأذان ، ان السبب كان فيه رؤيا رآها عبد

أبواب الأذان والاقامة

الباب - ١

١ - الجعفریات ص ٤٢ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٢ .

(١) في المصدر زيادة : عن علي ، والظاهر أنها زيادة من النساخ ، إذ أنها لا تتفق مع سياق الحديث .

الله بن زيد ، فأخبر [بها] ^(٢) النبي (صلى الله عليه وآله) ، فأمر بالأذان ، فقال [الحسين] ^(٣) (عليه السلام) : « الوحي ينزل ^(٤) على نبيكم ، وتزعمون أنه اخذ الأذان عن عبد الله بن زيد ، والأذان وجه دينكم ، وغضب (عليه السلام) وقال : [بل] ^(٥) سمعت أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول : اهبط الله عز وجل ملكا ، حتى عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله) - وساق حديث المعراج بطوله إلى أن قال - فبعث الله ملكا لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده ، فأذن مثنى (مثنى) ^(٦) وأقام مثنى وذكر كيفية الأذان ثم قال - قال جبرئيل للنبي (صلى الله عليه وآله) : [يا محمد] ^(٧) هكذا أذن للصلاة » .

٣/٤٠٦٣ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « لا أذان في نافلة » .

٤/٤٠٦٤ - عوالي اللآلي : روى بلال ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : « من أذن في سبيل الله ولو صلاة واحدة ، ايمانا ، واحتسابا ، وتقربا الى الله تعالى ، غفر الله له ما سلف من ذنوبه ، ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره ، وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة » .

(٢) و٣ و٥ و٧ أثبتناه من المصدر .

(٤) في المصدر : يتنزل .

(٦) ليس في المصدر .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

٤ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٢٨ ح ٧٦ .

٢ - ﴿ باب استحباب تولي أذان الأعلام ، والمداومة عليه ، ورفع الصوت به ، واكرام المؤذنين ، وحسن الظن بهم ﴾

١/٤٠٦٥ - الجعفریات : بالاسناد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : قلنا : يا رسول الله انك رغبتنا في الأذان ، حتى^(١) خفنا ان تضطرب عليه امتك بالسيوف ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « اما انه لن يعدو ضعفاءكم » .

٢/٤٠٦٦ - دعائم الإسلام : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يحشر المؤذنون يوم القيامة اطول الناس اعناقا ، ينادون بشهادة ان لا إله إلا الله » ومعنى قوله اطول الناس اعناقا : اي لاستشرافهم وتطاولهم الى رحمة ربهم^(١) ، على خلاف من وصف الله سوء حاله ، فقال : ﴿ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ﴾^(٢) .

٣/٤٠٦٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : انه رغب الناس وحضهم على الأذان ، وذكر لهم فضائله ، فقال بعضهم : يا رسول الله لقد رغبتنا في الأذان ، حتى أننا لنخاف ان تتضارب عليه امتك بالسيوف ، فقال : « اما انه لن يعدو ضعفاءكم » .

الباب ٢ -

١ - الجعفریات ص ٢٤٥ .

(١) في المصدر زيادة : قد .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(١) في المصدر : رحمة الله .

(٢) السجدة ٣٢ : ١٢ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

٤/٤٠٦٨ - وروينا عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثلاثة لو تعلم امتي ما [لها] ^(١) فيها لضربت عليها بالسهام : الأذان ، والغدو إلى الجمعة ، والصف الأول » .

٥/٤٠٦٩ - الشيخ في المبسوط : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « لو يعلم الناس ما في الأذان ، والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا ان يستهموا عليه ، لفعلوا » .

٦/٤٠٧٠ - القطب الراوندي في لبّ اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « ان المؤذنين اطول الناس اعناقاً يوم القيامة ، ولا يعذب في القبر من اذن سبع سنين » .

٧/٤٠٧١ - ابن أبي جمهور في درر اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « يكتب للمؤذن عند اذانه اربعون ومائة حسنة ، وعند الاقامة عشرون ومائة حسنة » .

٨/٤٠٧٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من اذن اثني عشرة سنة ، وجبت له الجنة ، وكتب له بتأذنيه في كل مرة ستون حسنة ، وبكل اقامة ثلاثون حسنة » .

٩/٤٠٧٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ثلاثة على كتمان المسك يوم

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٥ - المبسوط ج ١ ص ٩٨ .

٦ - لبّ اللباب : مخطوط .

٧ - درر اللآلي ج ١ ص ٩ .

٨ - المصدر السابق ج ١ ص ٩ .

٩ - درر الآلي ج ١ ص ١٠ .

القيامة : رجل قرأ كتاب الله ، وأمّ الله قوما وهم به راضون ، ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار ، لا يريد به إلا وجه الله تعالى والدار الآخرة ، ومملوك لم يشغله رقّ الدنيا عن طاعة ربّه (بعد فراغه) (١) .

١٠/٤٠٧٤ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن ضحّاك عن عبد الله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ثلاثة لا يبالون بالحساب ، ولا يخافون الصيحة والفرع الاكبر : رجل تعلّم القرآن ، وحفظه ، وعمل به ، فانه يأتي الله تعالى سيّدا شريفا ، ومؤذن اذن سبع سنين ، لم يطمع في اذانه اجرا ، وعبد اطاع الله ، واطاع سيّده » .

١١/٤٠٧٥ - وروى مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من اذن لوجه الله سبع سنين ، كتب الله له براءة من النار » .

١٢/٤٠٧٦ - وعن أنس ، عنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من اذن لوجه الله عن نيّة صادقة سنة ، اوقفوه يوم القيامة على باب الجنّة ، وقالوا له : اشفع لمن شئت » .

١٣/٤٠٧٧ - وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من نادى للصلاة في اوقاتها الخمسة ، مؤمنا ، محتسبا ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر » .

١٤/٤٠٧٨ - وعن ابن عمر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

(١) ليس في المصدر .

١٠ ، ١١ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٢ .

١٢ ، ١٣ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٢ .

١٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٢ .

« ان المؤذن في سبيل الله ما دام في اذانه ، كشهيد يتقلب في دمه ، ويشهد له بذلك كل رطب او يابس بلغه صوته ، واذا مات ما تعرّضته هوام الأرض في قبره » .

وقال (صَلَّى الله عليه وآله)^(١) : « المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة » .

١٥/٤٠٧٩ - وفي خبر : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « اذا كان يوم القيامة ، ينادي المنادي : اين اضياف الله ؟ فيؤتى بالصائمين ، وينادي : اين رعاة الشمس والقمر ؟ فيؤتى بالمؤذنين ، فيحملون على نجب من نور ، وعلى رؤوسهم تاج الكرامة ، ويذهب بهم الى الجنة » .

١٦/٤٠٨٠ - وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، قال : سمعته يقول : « اللهم اغفر للمؤذنين » ثلاثاً ، فقلت له : يا رسول الله انا نضرب بالسيف على الأذان ، وما دعوت لنا كما تدعو للمؤذنين ، فقال : « يا جابر اعلم انه سيأتي زمان على الناس ، يكلون الأذان الى الضعفاء ، وان لحوما محرمة على النار ، وهي لحوم المؤذنين » .

١٧/٤٠٨١ - الشيخ المفيد في الاختصاص : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، قال : حدثنا الحسين بن مهران ، قال : حدثني الحسين بن

(١) المصدر نفسه ج ٢ ص ١٨٣ .

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٣ .

١٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٣ .

١٧ - الاختصاص ص ٣٩ ، ورواه الصدوق « ره » في الأمالي ص ١٦٣ ، والخصال ص ٣٥٥ ح ٣٦ قطعة منه ، وعنها في البحار ج ٩ ص ٣٠٢ .

عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « جاء رجل من اليهود الى النبي (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال : قال - : يا محمد فاخبرني عن العاشر ، سبعة^(١) خصال التي^(٢) اعطاك الله من بين النبيين ، واعطى امتك من بين الامم ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والاقامة ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والاجهار في ثلاث^(٣) ، وورخصة لامتي عند الامراض والسفر ، والصلاة على الجنائز ، والشفاعة في أصحاب الكبائر من امتي .

قال : صدقت يا محمد ، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب ؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله من الأجر بعدد كل كتاب نزل من السماء ، (قرائها وثوابها)^(٤) ، واما الاذان فيحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء » ، الخبر .

٣ - ﴿ باب جواز التعويل في دخول الوقت ، على أذان الثقة ﴾

١/٤٠٨٢ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « الأئمة ضمناء ، والمؤذنون امناء » .

٢/٤٠٨٣ - الصدوق في المقنع : ومن أذن عشر سنين محتسبا ، غفر الله له

(١) في الاختصاص فقط : تسعة .

(٢) التي : ليس في المصدر .

(٣) وفيه زيادة : صلوات .

(٤) في الأمالي والخصال والبحار : ويجزي بها ثوابها .

الباب - ٣

١ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٤٠٤ ح ٦١ .

٢ - المقنع ص ٢٧ .

مَدَّ بصره ، ومدَّ صوته في السماء ، ويصدِّقه كلُّ رطب ويابس سمعه ، وله من كلِّ من يصليّ معه سهم ، وله من كلِّ من يصليّ بصوته حسنة .

٤ - ﴿ باب استحباب الأذان والاقامة لكل صلاة فريضة ﴾

١/٤٠٨٤ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن الصادق (عليه السلام) ، انه قال : « اذا أذنت وصلّيت ، صلّي خلفك صفّ من الملائكة ، واذا أذنت واقمت صلّي خلفك صفّان من الملائكة » .

٢/٤٠٨٥ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من أذن واقام^(١) ، صلّي خلفه صفّان من الملائكة ، وان اقام ولم يؤذن^(٢) ، صلّي خلفه صفّ من الملائكة » .

٥ - ﴿ باب تأكد استحباب الاذان والاقامة ،

للمغرب والصبح ﴾

١/٤٠٨٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « ولا بد في الفجر والمغرب ، من اذان واقامة ، في الحضر والسفر ، لأنه لا تقصير فيهما » .

٢/٤٠٨٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقد روي ان الأذان والاقامة في

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٤ ص ١٧٠ ح ٧٣ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١ - ٢) في المصدر زيادة : وصلّي .

الباب - ٥

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

ثلاث صلوات : الفجر ، والظهر والمغرب ، وصلاتين باقامة هما :
العصر ، والعشاء الآخرة ، لأنه روي : خمس صلوات في ثلاث
اوقات (١) .

٦ - ﴿ باب تأكد استحباب الاذان والاقامة ، لصلاة الجماعة ﴾

١/٤٠٨٨ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لا بأس
ان يصلي الرجل لنفسه ، بلا اذان ، ولا اقامة » .

٧ - ﴿ باب عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت ، إلا في الصباح فيقدم قليلاً ، ويعاد بعده ، وان تغاير المؤذنان ﴾

١/٤٠٨٩ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لا بأس
بالأذان قبل طلوع الفجر ، ولا يؤذن للصلاة حتى يدخل وقتها » .

٢/٤٠٩٠ - زيد النرسي في أصله : عن أبي الحسن موسى
(عليه السلام) ، انه سمع الاذان قبل طلوع الفجر ، فقال :
« شيطان » ثم سمعه عند طلوع الفجر فقال : « الاذان حقاً » .

ومنه : عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : سألته عن الاذان قبل
طلوع الفجر ، فقال : « لا انما الاذان عند طلوع الفجر اول ما
يطلع » .

(١) أوقات : ليس في المصدر .

الباب - ٦

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

الباب - ٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - كتاب زيد النرسي ص ٥٤ .

قلت : فان كان يريد ان يؤذن الناس بالصلاة وينبئهم قال : فلا يؤذن ، ولكن فليقل وينادي بالصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، يقولها مرارا .

٣/٤٠٩١- ابن أبي جمهور في درر اللآلي : روي ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر ، فامره النبي (صلى الله عليه وآله) ان يعيد الاذان .

٤/٤٠٩٢- وروى عيَّاض بن عامر ، عن بلال ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال له : « لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر » هكذا ، ومدّ يده عرضا .

٨- ﴿ باب جواز الاذان جنبا ، وعلى غير وضوء ، واستحباب الطهارة فيه ، وتأكد الاستحباب في الإقامة ﴾

١/٤٠٩٣- كتاب عاصم بن حميد الحنات : عن عمرو بن ابي نصر قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء ؟ قال : « نعم ، ولا يقيم الا وهو على وضوء » ، الخبر .

٢/٤٠٩٤- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : « لا بأس ان يؤذن الرجل على غير طهر ، ويكون (على طهر)^(١) أفضل ، ولا يقيم الا على طهر » .

٣- درر اللآلي ج ١ ص ١٤٤ .

٤- المصدر السابق ج ١ ص ١٤١ .

الباب - ٨

١- كتاب عاصم بن حميد الحنات ص ٣٥ .

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : طاهراً .

٣/٤٠٩٥ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان تؤذن وأنت على غير وضوء
- إلى أن قال - : ولكن اذا أقمت فعلى وضوء .

٩ - ﴿ باب جواز الكلام في الأذان ، وكرهته في الاقامة
وبعدها ، إلّا فيما يتعلّق بالصلاة ، وبينهما في صلاة الغداة ،
واستحباب اعادة الاقامة ﴾

١/٤٠٩٦ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، انه لم ير
بالكلام ، في الأذان والاقامة ، بأسا .

٢/٤٠٩٧ - وعن جعفر بن محمد (عليه السلام) مثل ذلك (إلّا أنّه ^(١))
قال : « اذا قال المؤذن: قد قامت الصلاة حرم عليه الكلام ، وعلى
سائر أهل المسجد ، إلّا ان يكونوا اجتمعوا من ^(٢) شتّى ، وليس ^(٣) لهم
امام » .

٣/٤٠٩٨ - وعنه (عليه السلام) في حديث يأتي ^(١) : « واذا قال المؤذن : قد
قامت الصلاة ، فقد وجب على الناس الصمت والقيام ، إلّا أن لا
يكون لهم إمام ، فيقدّم بعضهم بعضا » .

٣ - المقنع ص ٢٧ .

الباب - ٩

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : واستثنى الاقامة .

(٢) من ، ليست في المصدر .

(٣) في المصدر : ولم يكن .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) يأتي في الباب ٣٢ حديث ١ .

٤/٤٠٩٩ - الصدوق في الامالي : عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن الحسن ، عن سليمان بن جعفر البصري ، عن عبد الله بن الحسين بن زيد ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله كره الكلام بين الأذان والاقامة ، في صلاة الغداة ، حتى تقضى الصلاة ، (ونهى عنه)^(١) » .

ورواه في الخصال ، عن أبيه ، عن سعد ، مثله^(٢) .

٥/٤١٠٠ - السيد علي بن طاووس في سعد السعود : نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس ، عن الحسين بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفيض بن الفياض ، عن ابراهيم بن عبد الله بن همام ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن حماد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل - وذكر اسراءه الى بيت المقدس ، وان جبرئيل اذن ، الى ان قال - : حتى اذا قضى اذانه أقام الصلاة - إلى أن قال - : ولا أشك^(١) أن جبرئيل يستقدمنا^(٢) ، فلما استووا على مصافهم أخذ جبرئيل بضبعي ، ثم قال لي : يا محمد تقدّم فصلّ باخوانك ، فالخاتم أولى من المختوم » ، الخبر .

٤ - أمالي الصدوق ص ٢٤٨ ح ٣ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) الخصال ص ٥٢٠ ح ٢٠ .

٥ - سعد السعود ص ١٠٠ .

(١) في المصدر : ولا شك .

(٢) في المصدر : سيقدمنا .

١٠١/٦- الشيخ المفيد في الارشاد ، وغيره في غيره : في سياق قصّة مسير أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) إلى العراق ، قالوا : فلم يزل الحرّ موافقاً^(١) للحسين (عليه السلام) ، حتى حضرت صلاة الظهر ، فأمر الحسين (عليه السلام) الحجاج بن مسروق ان يؤذن ، فلما حضرت الاقامة خرج الحسين (عليه السلام) في ازار ورداء ونعلين ، فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : « أيّها الناس اني لم آتكم حتى اتتني كتبكم ، وقدمت عليّ رسلكم : ان اقدم علينا فإنه ليس لنا إمام ، لعلّ الله ان يجمعنا واياكم^(٢) على الهدى ، والحق ، فان كنتم على ذلك فقد جئتم فاعطوني ما اطمئن إليه من عهودكم ومواثيقكم ، وان لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين ، انصرفت عنكم إلى المكان الذي جئت عنه اليكم » ، فسكتوا عنه ولم يتكلّموا كلمة^(٣) .

فقال للمؤذن : « أقم الصلاة »^(٤) ، فأقام الصلاة ، فقال (عليه السلام) للحر : « تريد أن تصليّ باصحابك » فقال الحر : لا بل تصليّ انت ، ونصليّ بصلاتك ، فصلّي بهم الحسين (عليه السلام) ، الخبر .

٦ - إرشاد المفيد ص ٢٢٤ .

(١) في المصدر : موافقاً .

(٢) وفي نسخة : بك ، منه قدّه .

(٣) في المصدر : يتكلّم أحد منهم بكلمة .

(٤) ليس في المصدر .

١٠ - ﴿باب استحباب الفصل بين الاذان والاقامة ، بجلسة ، أو كلام ، أو تسبيح ، أو ركعتين ، أو نفس﴾

١/٤١٠٢ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال في حديث : « ولا بدّ من فصل بين الاذان والاقامة بصلاة ، او بغير ذلك ، واقلّ ما يجزئ^(١) في ذلك^(٢) في صلاة المغرب ، التي لا صلاة^(٣) قبلها ، ان يجلس بعد الاذان^(٤) جلسة يمسّ فيها الأرض بيده » .

٢/٤١٠٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان احببت ان تجلس بين الاذان والاقامة فافعل ، فان فيه فضلا كثيرا ، وأما ذلك على الإمام ، (وأما المنفرد)^(١) فيخطو تجاه القبلة خطوة برجله اليمنى ، ثم يقول : بالله استفتح ، وبمحمد (صلّى الله عليه وآله) استنجد واتوجه ، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ، واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، وان لم تفعل أيضاً اجزأك » .

٣/٤١٠٤ - زيد النرسي في أصله : عن أبي الحسن (عليه السلام) ، في خبر تقدم قال : « وإذا طلع الفجر أذن ، فلم يكن بينه وبين ان يقيم الا جلسة خفيفة بقدر الشهادتين ، واخفّ من ذلك » .

٤/٤١٠٥ - وفيه: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول في خبر : « ثم

الباب - ١٠

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) في المصدر زيادة : مما .

(٢) وفيه زيادة : الأذان والاقامة .

(٣) وفيه : لا نافلة .

(٤) وفيه : المؤذن بينها .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

(١) وفي المصدر : والمنفرد .

٣ و ٤ - كتاب زيد النرسي ص ٥٤ .

لا يكون بين الاذان والاقامة ، الا جلسة » .

١٠٦/٥ - الصدوق في المقنع : ثم تؤذّن بعد ستّ ركعات ، وتصلّي بعد الاذان ركعتين ، ثم تقيم وتصلّي الفريضة ، وليكن الاذان والاقامة موقوفين ، وتكون بينهما جلسة ، ألاّ المغرب فانه يجزئك من بين الاذان والاقامة ، نفس .

١١ - ﴿ باب استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة ، بالمأثور ، وغيره ﴾

١٠٧/١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده عن هارون بن موسى التلعكبري ، عن محمد بن همام ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن الحسن بن معاوية بن وهب ، عن أبيه ، قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وقت المغرب ، فإذا هو قد أذن وجلس ، فسمعتّه يدعو بدعاء ما سمعت بمثله ، فسكت حتى فرغ من صلاته ، ثم قلت : يا سيدي لقد سمعت منك دعاء ما سمعت بمثله قطّ ، قال : « هذا دعاء أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) ليلة بات على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وهو :

يا من ليس معه ربّ يدعى ، يا من ليس فوقه خالق يخشى ، يا من ليس دونه اله يتقى ، يا من ليس له وزير يغشى ، يا من ليس له بواب ينادي ، يا من لا يزداد على كثرة السؤال الاّ كرما وجودا ، يا من لا يزداد على عظم الجرم الاّ رحمة وعفوا ، صلّ على محمد وآل محمد ،

وافعل بي ما أنت أهله ، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة ، وأنت أهل الجود والخير والكرم .

١٠٨/٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ، قال : « يقول بين الأذان والاقامة في جميع الصلوات :

اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، صلّ على محمد وآل محمد ، واعط محمدًا يوم القيامة سؤاله ، آمين ربّ العالمين ، اللهم اني أتوجه إليك بنبيك نبيّ الرحمة ، محمد (صلى الله عليه وآله) ، واقدمهم بين يدي حوائجي كلّها ، فصلّ عليهم ، واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، واجعل صلواتي بهم مقبولة ، ودعائي بهم مستجابا ، وامن عليّ بطاعتهم يا أرحم الراحمين ، يقول هذا في جميع الصلوات ، ويقول بعد^(١) اذان الفجر :

اللهم إني أسألك باقبال نهارك ، وادبار ليلك .

١٠٩/٣ - الشيخ الطوسي (ره) في المصباح : إذا سجد بين الاذان والاقامة ، قال فيها : لا اله إلا أنت ربي ، سجدت لك خاضعا ، خاشعا ، ذليلا ، وإذا رفع رأسه^(١) قال : سبحان من لا تبید معالمه » ، الدعاء .

١١٠/٤ - وفيه : يستحب ان يقول في السجدة بين الاذان والاقامة : اللهم اجعل قلبي بارًا ، ورزقي دارًا ، واجعل لي عند قبر رسول الله

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

(١) في المصدر : في .

٣ - مصباح الطوسي ص ٢٧ .

(١) في المصدر زيادة : وجلس .

٤ - مصباح الطوسي ص ٢٨ .

(صلى الله عليه وآله) ، مستقرا وقرارا .

قلت : كذا في نسخ المصباح ، وزاد الشهيد في النفلية^(١) ، والكفعمي في الجنة^(٢) ، بعد قوله : داراً ، وعيشي قاراً .

وقال الشهيد الثاني في شرح النفلية : في بعض روايات الحديث : واجعل لي عند رسولك (صلى الله عليه وآله) .

١٢ - ﴿ باب استحباب كون المؤذن قائماً ، وجواز الاذان راكباً ، وماشياً ، وجالساً ، وكراهة ذلك في الاقامة ﴾

١/٤١١١ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط : عن عمرو بن أبي نصر قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : المؤذن يؤذن - إلى أن قال - : فقلت : يؤذن وهو جالس ؟ قال : « نعم ، ولا يقيم الآ وهو قائم » .

٢/٤١١٢ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « لا يؤذن الرجل^(١) وهو جالس الآ مريض ، او راكب ، ولا يقيم الآ قائماً على الأرض ، الآ من علة لا يستطيع معها القيام » .

٣/٤١١٣ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان تؤذن وأنت على غير وضوء ، ومستقبل القبلة ، ومستدبرها ، وذاهبا ، وجائيا ، وقائما ، وقاعدا ، وتتكلم في اذانك ان شئت ، ولكن اذا اقامت فعلى وضوء ، مستقبل

(١) النفلية ص ٦٧ .

(٢) الجنة الواقية ص ١٤ .

الباب - ١٢

١ - كتاب عاصم بن حميد ص ٣٥ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : احد .

٣ - المقنع ص ٢٧ .

القبلة ، وإن كنت إماماً فلا تؤذن ، إلا من قيام .

١٣ - ﴿ باب استحباب الأذان والإقامة للمرأة ، وعدم تأكد الاستحباب لها ، وجواز اقتصارها على التكبير ، والشهادتين ﴾

١/٤١١٤ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه سئل عن المرأة تؤذن وتقيم قال : « نعم [إن شاءت] ^(١) ويجزئها اذان المصر ^(٢) اذا سمعته ، وان لم تسمعه اكتفت (بأن تشهد الشهادتين) ^(٣) .

وعن علي (عليه السلام) : « ليس على النساء أذان ولا إقامة » .

٢/٤١١٥ - الصدوق في الخصال : عن أحمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي العسكري ، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا البصري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) يقول : « ليس على النساء اذان ، ولا اقامة » ، الخبر .

٣/٤١١٦ - وفيه : عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه ، عن أبي حامد أحمد بن الحسين ، [عن أبي يزيد أحمد بن خالد الخالدي] ^(١) ، عن

الباب - ١٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) وفيه : العصر .

(٣) في المصدر : بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

٢ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

٣ - الخصال ص ٥١١ ح ٢ .

(١) أثبتناه من المصدر وهو الصواب « راجع معجم رجال الحديث ج ١٤

ص ٣٣٦ ومشيخة الفقيه ص ١٣٤ » .

محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه ، قال : حدثني أنس بن محمد أبو مالك^(٢) ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال في وصيته له : « يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ، ولا اذان ولا اقامة » ، الخبر .

٤/٤١١٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وليس على النساء اذان ولا اقامة ، وينبغي لهن اذا استقبلن القبلة ، ان يقلن : اشهد ان لا إله إلا الله ، وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله) » .

١٤ - ﴿ باب استحباب جزم التكبير في الأذان والاقامة ، والافصح بالألف والهاء ، والوقوف على فصولهما ، وجزم أواخرها ، وأنه لا يجوز إلا ما اسمع نفسه ﴾

١/٤١١٨ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : لا بأس بالتطريب في الاذان ، اذا أتم [و]^(١) بين وأفصح بالألف والهاء » .

(٢) كذا في المخطوط والمصدر ، والظاهر أن الصحيح زيادة : عن أبيه « راجع مشيخة الفقيه ص ١٣٤ » .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

الباب - ١٤

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥

(١) أثبتناه من المصدر .

١٥ - ﴿باب استحباب قيام المؤذن على مرتفع ، وكونه عدلاً صَيِّتاً ، رافعاً صوته بالاذان ، ودون ذلك في الاقامة ، وحكم الاذان في المنارة﴾

١/٤١١٩ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « ليؤذن لكم افصحكم ، وليؤمكم افقهمك » .

٢/٤١٢٠ - وعن علي (عليه السلام) انه رأى مأذنة طويلة فأمر بهدمها ، وقال : « لا يؤذن على أكبر^(١) من سطح المسجد » .

قال مؤلف الكتاب : وهذا - والله اعلم - في المأذنة ، اذا كانت تكشف دور الناس ، ويرى منها ما فيها ، من رقى اليها ، فهذا ضرر بالناس ، وكشف لحرهم ، ولا يجوز ذلك .

٣/٤١٢١ - الشيخ الطوسي في الغيبة : عن سعد بن عبد الله ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : كنت عند أبي محمد (عليه السلام) فقال : « إذا خرج^(١) القائم (عليه السلام) ، (أمر بهدم^(٢) المنار » ، الخبر .

٤/٤١٢٢ - ابن أبي جمهور في عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « ليؤذن لكم خياركم ، وليؤمكم قراءكم » .

الباب - ١٥

١ و ٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

(١) في المصدر : أكثر .

٣ - الغيبة للطوسي ص ١٢٣ .

(١) في المصدر : قام .

(٢) وفيه : يهدم .

٤ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٨٠ ح ٢٣٣ .

٥/٤١٢٣- وفي درر اللآلي : عن أبي سمعت الخدري قال : سمعت رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) يقول : « اذا أنت أذنت للصلاة ، فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدّ صوت المؤذن جنّ ، ولا إنس ، ولا شيء ، إلّا شهد له يوم القيامة » .

٦/٤١٢٤- وعن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « المؤذنون يخرجون من قبورهم يوم القيامة يؤذنون ، ويغفر للمؤذن مدّ صوته ، ، ويشهد له كل شيء سمعه من شجر ، او مدر ، او حجر رطب ، او يابس ، ويكتب له بكل انسان يصليّ معه في ذلك المسجد ، مثل حسناتهم ، ولا ينقص من حسناتهم شيء ، ويعطيه الله ما بين الاذان والاقامة ، كل شيء سألته ، أمّا ان يعجل له في دنياه ، او يصرف عنه السوء ، او يدّخر له في الآخرة ، وله ما بين الأذان والاقامة من الاجر ، كالمتشحط في دمه في سبيل الله » .

٧/٤١٢٥- الشيخ المفيد في الإرشاد : عن أبي بصير ، عن الصادق (عليه السلام) ، في حديث قال : « فلما دخل وقت صلاة الظهر ، امر رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، بلالا فصعد على الكعبة ، فقال عكرمة : اكره ان اسمع صوت أبي رياح ينهق على الكعبة ، وحمد خالد بن أسيد بن عتاب ، أن أبا عتاب توفي ولم ير ذلك » ، الخبر .

٨/٤١٢٦- القطب الراوندي في الخرائج : روي أن النبي

٥- درر اللآلي ج ١ ص ٩ .

٦- درر اللآلي ج ١ ص ٩ .

٧- بل الراوندي في الخرائج ص ٢١ ، وعنه في البحار ج ٢١ ص ١١٨ ح ١٦ ، وفي سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٤١ .

٨- الخرائج والجرائح ص ٤٢ ، وعنه في البحار ج ٢١ ص ١١٨ ح ١٧ .

(صلى الله عليه وآله) ، خرج قاصدا مكة - إلى أن قال - : فدخل النبي (صلى الله عليه وآله) مكة ، وكان وقت الظهر ، فأمر بلالا فصعد على ظهر الكعبة فأذن ، فما بقي صنم بمكة إلا سقط على وجهه ، فلما سمع وجوه قريش الاذان ، قال بعضهم في نفسه : الدخول في الأرض^(١) خير من سماع هذا ، وقال آخر^(٢) : الحمد لله الذي لم يعش والذي الى هذا اليوم ، الخبر .

وروى الطبرسي في اعلام الورى ، ما يقرب منه^(٣) .

١٦ - ﴿ باب استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه ﴾

١/٤١٢٧ - البحار : عن بعض المناقب القديمة ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد البكري ، عن لوط بن يحيى ، عن أشياخه واسلافه ، في خبر طويل في كيفية شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) - إلى أن قال - : قال أبو مخنف وغيره : وسار أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى دخل المسجد ، والقناديل قد خمد ضوءها ، فصلّى في المسجد ورده ، وعقب ساعة ، ثم أنه قام وصلّى ركعتين ، ثم علا المأذنة ووضع سبابتيه في أذنيه وتنحنح ثم أذن ، وكان (صلوات الله عليه) ، إذا أذن لم يبق في بلدة الكوفة بيت ، إلا احترقه صوته ، الخبر .

٢/٤١٢٨ - السيد علي بن طاووس في سعد السعود : نقلا عن تفسير الثقة

(١) في المصدر : بطن الأرض .

(٢) آخر : ليس في المصدر .

(٣) إعلام الورى ص ١١٢ .

الباب - ١٦

١ - البحار ج ٤٢ ص ٢٧٩ .

٢ - سعد السعود ص ١٠٠ .

محمّد بن العباس الماهيار ، عن الحسين بن محمد بن سعيد ، عن
 محمّد بن الفيض بن الفياض ، عن ابراهيم بن عبد الله بن همام ، عن
 عبد الرزاق عن معمر، عن ابن حماد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال
 رسول الله (صلى الله عليه وآله) : وساق حديث الاسراء ، إلى أن
 قال : « ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى^(١) فأذن مثنى
 مثنى » ، الخبر .

١٧ - ﴿ باب استحباب رفع الصوت ، بالأذان في المنزل خصوصاً عند السقم ، وقلة الولد ﴾

١/٤١٢٩ - الشيخ يحيى بن سعيد في جامع الشرايع : روي أن رفع
 الصوت بالأذان في المنزل ، ينفي الامراض وينمي الولد .

٢/٤١٣٠ - القطب الراوندي في دعواته : قال : شكاهشام بن ابراهيم إلى
 الرضا (عليه السلام) سقمه ، وأنه لا يولد له ، فأمره أن يرفع صوته
 بالأذان في منزله ، قال : ففعلت ذلك فذهب الله عني سقمي ، وكثر
 ولدي .

٣/٤١٣١ - الصدوق في المقنع : إذا أردت الأذان ، فارفع به صوتك ،
 فإن الله تعالى وكل بالأذان ريحا ، ترفعه الى السماء .

(١) « اليمنى » ليس في المصدر .

الباب - ١٧

١ - جامع الشرائع ص ٧٣ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٧١ ح ٧٤ .

٢ - دعوات القطب الراوندي ص ٨٥ ، ورواه عنه في البحار ج ٨٤ ص ١٥٦
 ح ٥٣ .

٣ - المقنع ص ٢٧ .

١٨ - ﴿باب كيفية الاذان والاقامة ، وعدد فصولهما ، وجملة من احكامهما﴾

١/٤١٣٢ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « قال النبي (صلى الله عليه وآله) : لما اسري بي وانتهيت إلى سدرة المنتهى - إلى أن قال - : فإذا ملك يؤذن ، لم ير في السماء قبل تلك الليلة ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال الله : صدق عبدي أنا أكبر فقال : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال الله تعالى : صدق عبدي انا الله لا إله غيري ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله فقال الله : صدق عبدي إن محمداً عبدي ، ورسولي أنا بعثته وانتجبه ، فقال : حي على الصلاة حي على الصلاة ، فقال : صدق عبدي دعا إلى فريضتي فمن مشى إليها راغباً فيها محتسباً كانت^(١) كفارة لما مضى من ذنوبه ، فقال : حي على الفلاح [حي على الفلاح]^(٢) ، فقال الله : هي الصلاح ، والنجاح ، والفلاح ، ثم امت الملائكة في السماء ، كما امت الأنبياء في بيت المقدس » .

٢/٤١٣٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ، قال (عليه السلام) : « إعلم رحمك الله أن الأذان ثمانية عشر كلمة ، والاقامة سبعة عشر كلمة : - قال (عليه السلام) - والأذان أن يقول : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ،

الباب - ١٨

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ١١ .

(١) في المصدر زيادة : له .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله مرتين في آخر الأذان ، وفي آخر الاقامة مرة واحدة - إلى أن قال - :

والإقامة أن تقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، مرة واحدة » .

٣/٤١٣٤ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : « كان الاذان بـ (حيّ على خير العمل) على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وبه امروا أيام أبي بكر ، وصدرنا من أيام عمر ، ثم أمر عمر بقطعه وحذفه من الأذان والاقامة ، فقليل له في ذلك ، فقال : إذا سمع عوام^(١) الناس ، أن الصلاة خير العمل ، تهاونوا بالجهاد ، وتخلّفوا عنه » .

وروينا مثل هذا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) .

٤/٤١٣٥ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « الاذان والاقامة مثنى

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٢ .

(١) ليس في المصدر .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

مثنى ، وتفرد الشهادة في آخر الإقامة ، تقول : لا إله إلا الله ، مرة واحدة .

٥/٤١٣٦ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عبد الصمد بن بشير ، قال : ذكر عند أبي عبد الله (عليه السلام) بدء الأذان فقال : إن رجلاً من الانصار رأى في منامه الأذان ، فقصّبه على النبي (صلى الله عليه وآله) ، فأمره رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يعلمه بلالاً ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « كذبوا ، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان نائماً في ظلّ الكعبة ، فأتاه جبرئيل ومعه طاس فيه ماء من الجنة ، فايقظه ، وأمره أن يغتسل به ، ثم وضع في محمل له الف الف لون من نور ، ثم صعد به حتى انتهى إلى أبواب السماء ، فلما رآته الملائكة نفرت عن أبواب السماء ، وقالت : الهين إله في الأرض وإله في السماء ، فأمر الله جبرئيل فقال : الله أكبر الله أكبر ، فتراجعت الملائكة نحو أبواب السماء ففتحت الباب ، فدخل حتى انتهى إلى السماء الثانية ، فنفرت الملائكة عن أبواب السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، فتراجعت الملائكة وعلمت أنه مخلوق ، ثم فتح الباب فدخل ومراً حتى انتهى إلى السماء الثالثة ، فنفرت الملائكة عن أبواب السماء ، فقال جبرئيل : أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، فتراجعت الملائكة ، وفتح الباب ، ومراً النبي (صلى الله عليه وآله) ، حتى انتهى إلى السماء الرابعة .

- إلى أن قال - : ثم أمر جبرئيل فأتم الأذان ، وأقام الصلاة ، وتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فصلّى بهم - إلى أن قال - فقال

أبو عبد الله (عليه السلام) : فهذا كان بدء الأذان » .

١٣٧/٦ - السيد علي بن طاووس في كتاب سعد السعود : نقلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن علي ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفيض بن الفياض ، عن ابراهيم بن عبد الله بن همام ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن حماد^(١) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « بينما أنا في الحجر إذ أتاني جبرئيل فهمزني برجلي ، فاستيقظت - إلى أن قال (صلى الله عليه وآله) - قال : فهل تدري أين أنت ؟ فقلت : لا يا جبرئيل ، فقال : هذا بيت المقدس ، بيت الله الاقصى ، فيه المحشر والمنشر ، ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى ، فأذن مثنى مثنى ، يقول في آخرها : حيّ على خير العمل مثنى مثنى ، حتى إذا قضى أذانه ، أقام الصلاة مثنى مثنى ، وقال في آخرها : قد قامت الصلاة » ، الخبر .

١٣٨/٧ - الصدوق في الهداية ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « الأذان والاقامة مثنى^(١) مثنى ، وهما اثنان واربعون حرفا ، الاذان عشرون حرفا ، والاقامة اثنان وعشرون حرفا » .

قلت : قال الشيخ في النهاية^(٢) ، بعد ذكر مختاره في فصولهما ،

٦ - سعد السعود ص ١٠٠ باختلاف بسيط في اللفظ ، وعنه في البحار ج ١٨ ص ٣١٧

ح ٣٢ .

(١) في المصدر : ابن همام .

٧ - الهداية ص ٣١ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) النهاية للطوسي ص ٦٩ .

ونقل بعض ما ورد بخلافه قال : ومن روى اثنين واربعين فصلاً ، فانه يجعل في آخر الاذان التكبير أربع مرّات ، وفي أوّل الاقامة أربع مرّات ، وفي آخرها أيضاً مثل ذلك أربع مرّات ، ويقول : لا إله إلّا الله مرتين في آخر الاقامة ، فإن عمل عامل على إحدى هذه الروايات ، لم يكن مأثوماً .

١٩ - ﴿باب عدم جواز التثويب في الاذان والاقامة ، وهو قول : الصلاة خير من النوم﴾

١/٤١٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) ، قال بعد ذكر فصول الاذان : « ليس فيها ترجيع ، ولا تردّد ، ولا الصلاة خير من النوم » .

٢/٤١٤٠ - زيد النرسي في أصله : عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : « الصلاة خير من النوم بدعة بني اميّة ، وليس ذلك من أصل الاذان ، ولا بأس اذا اراد الرجل أن ينهّ الناس للصلاة ، أن ينادي بذلك ، ولا يجعله من أصل الأذان ، فإنّا لا نراه أذاناً » .

وتقدم^(١) من الكتاب المذكور عنه (عليه السلام) انه قال : لمن اراد ان ينهّ بالصلاة قبل الفجر : « ولكن ليقل وينادي ، بالصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، يقولها مراراً ، واذا طلع الفجر أدّن » .

الباب - ١٩

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

٢ - أصل زيد النرسي ص ٥٤ .

(١) تقدم في الباب ٧ حديث ٢ .

٢٠ - ﴿باب كراهة الزيادة في تكرار الفصول ، إلا للإشعار﴾

١٤١٤/١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ليس فيها ترجيع ، ولا تردد » .

١٤١٤/٢ - زيد النرسي في أصله قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « من السنة الترجيع في أذان الفجر ، وأذان العشاء^(١) الآخرة ، أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، بلالا أن يرجع في أذان الغداة ، وأذان العشاء^(٢) إذا فرغ ، أشهد أن محمدا رسول الله ، عاد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، حتى يعيد الشهادتين ، ثم يمضي في أذانه » ، الخبر .

٢١ - ﴿باب استحباب الترتيل في الأذان ، والحد في الاقامة﴾

١٤١٤/١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « يرتل الأذان ، ويحذر^(١) الاقامة » .

الباب - ٢٠

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

٢ - زيد النرسي في أصله ص ٥٣ .

(١) في المصدر : عشاء .

(٢) وفيه : عشاء الآخرة .

الباب - ٢١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) في الحديث « اذا أقمت فأحذر أقامتك حدرا » بضم الدال : أي أسرع بها

من غير تأن وترتيل . (مجمع البحرين - حدر - ج ٣ ص ٢٦٠) .

٢٢ - ﴿باب سقوط الاذان والاقامة ، عمّن ادرك الجماعة بعد التسليم ، قبل أن يتفرقوا لا بعده ، وإن كانا اثنين فصاعداً ، جاز أن يصلّوا جماعة﴾

١٤٤٤هـ/١ - زيد النرسي في أصله : عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « إذا أدركت الجماعة (وقد انصرف القوم)^(١) ووجدت الإمام مكانه ، وأهل المسجد قبل أن ينصرفوا^(٢) أجزأ أذانهم وإقامتهم ، فاستفتح الصلاة لنفسك ، إذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلاتهم وهم جلوس ، أجزأ^(٣) إقامة بغير أذان ، وإن وجدتهم وقد تفرّقوا ، وخرج بعضهم عن المسجد ، فأذن وأقم لنفسك » .

١٤٤٥هـ/٢ - ابن أبي جهور الاحسائي في درر اللآلي : وفي الحديث : رجلاَن دخلا المسجد (والنبي صلى الله عليه وآله) قد صلّى^(١) بالناس ، فقال لهما : « إن شئتما فليؤمّ أحكما صاحبه ، ولا يؤذّن ، ولا يقيم » .

الباب - ٢٢

١ - زيد النرسي في أصله ص ٥٢ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) في المصدر زيادة : من الصلاة .

(٣) في المصدر : أجزأك .

٢ - درر اللآلي ج ١ ص ١٩٣ .

(١) في المصدر : وقد صلى علي (عليه السلام) .

٢٣ - ﴿باب عدم وجوب الاعادة على من نسي الاذان والاقامة حتى صلى﴾

١/٤١٤٦ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « لا بأس أن يصلي الرجل بنفسه ^(١) بلا ^(٢) اذان ، ولا اقامة » .

٢/٤١٤٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « والأذان والاقامة من السنن اللازمة ، وليستا بفريضة » .

٢٤ - ﴿باب استحباب رجوع المنفرد إلى الأذان ، ان نسيه وذكر قبل الركوع لا بعده ، وكذا من نسي الاقامة أو نسيهما ، وعدم وجوب الرجوع مطلقاً﴾

١/٤١٤٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « إن شككت في أذانك وقد أقمّت الصلاة فامض وإن شككت في الاقامة بعدما كبرت فامض ، وإن استيقنت أنك تركت الاذان والاقامة ثم ذكرت فلا بأس بترك الاذان ، وتصلي على النبي وعلى آله ، ثم قل : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة » .

الباب - ٢٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : لنفسه .

(٢) وفيه : بغير .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

الباب - ٢٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٢٥ - ﴿ باب جواز مغايرة المؤذن للمقيم ، ومغايرتهما ، للامام ، واستحباب الجلوس حتى تقام الصلاة ﴾

١٤٩١/١ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لا بأس أن يؤذن المؤذن ، ويقيم غيره » .

١٥٠٠/٢ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي الربيع ، عن الباقر (عليه السلام) فيما أجاب به ، عن نافع بن الازرق مولى عمر بن الخطاب : « فكان من الآيات التي اراها الله رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، حين أسرى به إلى بيت المقدس ، ان حشر الله الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ، ثم أمر جبرئيل فأذن شفعا ، وأقام شفعا ، ثم قال في إقامته : حيّ على خير العمل » ، الخبر .

١٥٠١/٣ - المفيد في الإرشاد ، في سياق مقتل أبي عبد الله (عليه السلام) : فلم يزل الحرّ واقفا للحسين (عليه السلام) حتى حضرت صلاة الظهر ، وأمر الحسين (عليه السلام) الحجاج بن مسروق ان يؤذن ، فلما حضرت الاقامة خرج الحسين (عليه السلام) في ازار ورداء ونعلين - الى أن قال - ، فقال للمؤذن : « اقم فأقام للصلاة » ، الخبر .

١٥٠٢/٤ - العياشي في تفسيره : عن عبد الصمد بن بشير ، عن الصادق

الباب - ٢٥

- ١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .
- ٢ - تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٢٨٥ .
- ٣ - ارشاد المفيد ص ٢٢٤ .
- ٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٧ ح ٥٣٠ .

(عليه السلام) في حديث المعراج ، - الى أن قال - : « ثم أمر جبرئيل فأتى الأذان ، واقام الصلاة » .

٢٦ - ﴿ باب جواز أذان غير البالغ ﴾

١/٤١٥٣ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « لا بأس بأن يؤذن العبد ، والغلام الذي لم يحتلم » .

٢/٤١٥٤ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان يؤذن الغلام ، الذي لم يحتلم .

٢٧ - ﴿ باب أن من صلى خلف من لا يقتدى به يستحب أن يؤذن لنفسه ، ويقيم ، وكذا من سمع أذان غير العارف ، فإن خشي فوت الركعة اقتصر على تكبيرتين وتهليلة بعد قوله : قد قامت الصلاة مرتين ﴾

١/٤١٥٥ - جامع الشرايع للشيخ يحيى بن سعيد : روي أن الإنسان إذا دخل المسجد ، وفيه من لا يقتدى به ، وخاف فوت الصلاة ، بالاشتغال بالأذان والاقامة ، يقول : حيّ على خير العمل ، دفعتين ، لانه تركه .

٢/٤١٥٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تصلّ خلف أحد إلا خلف رجلين :

الباب - ٢٦

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ١٤٧ .

٢ - المقنع ص ٣٥ .

الباب - ٢٧

١ - جامع الشرايع ص ٧٢ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٧١ ح ٧٤ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

احدهما : من تتق^(١) بدينه وورعه .

وآخر : من تتقي سيفه وسوطه - الى أن قال - : واذن لنفسك وأقم » ، الخبر .

الصدوق في المقنع مثله^(٢) .

٢٨ - ﴿ باب استحباب الجمع بين ظهري عرفة ، وظهري الجمعة ، وعشاءي المزدلفة ، بأذان واحد وإقامتين ، وجواز ذلك في كلّ فريضتين ﴾

١/٤١٥٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ، في ذكر ما يعمل في العرفات : « وصلّ الظهر والعصر ، بأذان ، وإقامتين » .

وقال (عليه السلام) : « اذا أتيت المزدلفة وهي الجمع ، صلّيت بها المغرب والعشاء ، بأذان واحد ، وإقامتين » .

قال (عليه السلام) : « وأنما سمّيت المزدلفة الجمع ، لأنه يجمع بها المغرب والعشاء ، بأذان واحد ، وإقامتين » .

٢/٤١٥٨ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لما دفع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، من عرفات ، مرّ حتى أتى المزدلفة ، فجمع بها بين الصلاتين المغرب والعشاء ، بأذان واحد ، وإقامتين » .

(١) في المصدر زيادة : به وتدّينه .

(٢) المقنع ص ٣٤ .

الباب - ٢٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٨ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢١ .

٢٩ - ﴿ باب من أراد قضاء صلوات ، استحَب له أن يؤذِّن للأولى ويقيم ، واجزأه لكل واحدة من البواقي اقامة ، واستحباب الاقامة للاعادة ﴾

١/٤١٥٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : قال العالم (عليه السلام) : « من أجنب ثم لم يغتسل ، حتى يصلي الصلوات كلهن ، فذكر بعدما صلى ، قال : فعليه الاعادة يؤذِّن ويقيم ، ثم يفصل بين كل صلاتين باقامة » .

٣٠ - ﴿ باب عدم جواز أخذ الاجرة على الاذان ﴾

١/٤١٦٠ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « من السحت ثمن الميتة - الى أن قال - : وأجر المؤذِّن ، إلا مؤذِّن يجري عليه من بيت المال » .

٢/٤١٦١ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) إنه قال : « من السحت أجر المؤذِّن - يعني إذا استأجره القوم يؤذِّن لهم - وقال : لا بأس بأن يجري عليه من بيت المال » .

٣/٤١٦٢ - السيد هبة الله المعاصر للعلامة في مجموع الرائق : عن

الباب - ٢٩

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

الباب - ٣٠

١ - الجعفریات ص ١٨٠ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

٣ - مجموع الرائق : مخطوط .

الاربعة لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ثلاثة لا يكثر ثوابهم للحساب ، ولا تفزعهم الصيحة ، ولا يحزنهم الفزع الأكبر : حامل القرآن المؤدّي إلى الله بما فيه ، يقدم على الله سيّدا شريفا ، ومؤذن آذن تسع سنين ، لا يأخذ على أذانه طمعا » ، الخبر .

٣١ - ﴿ باب استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بركعتي الفجر ، وفي الظهرين بركعتين من نافلتها ﴾

١٦٣/١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : حدّث أبو الفضل الشيباني ، عن محمّد بن جعفر بن بطّة ، عن محمّد بن أحمد الاشعري ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي علي الانماطي ، عن أبي عبد الله أو^(١) أبي الحسن (عليهما السلام) قال : « يؤذن للظهر على ستّ ركعات ، ويؤذن للعصر على ستّ ركعات ، بعد الظهر » .

١٦٤/٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا زالت الشمس فصل ثمان ركعات - الى أن قال - : ثم أقم [و]^(١) إن شئت جمعت بين الأذان والاقامة ، وإن شئت فرقت بركعتين منها^(٢) » .

الباب - ٣١

١ - فلاح السائل ص ١٥١ .

(١) في المصدر : « و » بدل « أو » .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) وفيه : الأوليّتين .

٣٢ - ﴿ باب استحباب القيام إلى الصلاة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ، وعدم انتظار الإمام بعد الاقامة ، وتقديم غيره ﴾

١٦٥/١ - دعائم الإسلام : عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا قال المؤذن : قد قامت الصلاة ، فقد وجب على الناس الصمت والقيام ، إلا أن لا يكون لهم إمام ، فيقدم بعضهم بعضا » .

٣٣ - ﴿ باب استحباب الدعاء ، عند سماع اذان الصبح والمغرب ، بالمأثور ﴾

١٦٦/١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : باسناده عن هارون بن موسى عن محمد بن همام ، عن الحسن بن أحمد المالكي عن أحمد بن هليل الكرخي ، عن العباس الشامي ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال : « كان جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : من قال حين يسمع أذان الصبح ، واذان المغرب ، هذا الدعاء ، ثم مات من يومه ، أو من ليلته ، كان تائباً ، وهو : اللهم إني أسألك بإقبال ليلك وإدبار نهارك ، وحضور صلواتك واصوات دعائك ، وتسبيح ملائكتك ، ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تتوب عليّ أنك أنت التواب الرحيم » .

الباب - ٣٢

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

الباب - ٣٣

١ - فلاح السائل ص ٢٢٧ .

٢/٤١٦٧ - ابو الرضا السيد فضل الله الراوندي في ادعية السر ، قال :
قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن
مهرويه الكرمندي ، قال : واخبرني عنه ابنه الشيخ الخطيب أحمد ، قال
رضي الله عنه : وجدت بخط أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبان ،
قال : اخبرني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني ، قال : حدثني
محمد بن إبراهيم الاصبحي ، قال : حدثني أبو الخصيب بن سليمان
رضي الله تعالى عنهم ، قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : قال
أمير المؤمنين (عليه السلام) : « كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله)
سرّ قلّمَا عثر عليه - إلى أن ذكر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه
قال^(١) :- لما أسري بي فانتهيت إلى السماء السابعة ، فتح لي بصري الى
فرجة في العرش تفور كفّور القدور ، فلمّا اردت الانصراف اقعدت عند
تلك الفرجة ، ثم نوديت يا محمد ان ربّك عزّ وجلّ يقرأ عليك السلام
- إلى أن قال^(٢) - قال : يا محمد من أراد من أمتك الأمان من بليّتي ،
والاستجابة لدعوته ، فليقل حين يسمع تأذين المغرب :

يا مسلط نعمته على اعدائه ، بالخذلان لهم في الدنيا ، والعذاب
لهم في الآخرة ، ويا موسّع فضله على أوليائه ، بعصمته إيّاهم في
الدنيا ، وحسن عائدته عليهم في الآخرة ، ويا شديد النكال بالانتقام ،
ويا حسن المجازاة بالثواب من اطاعه ، ويا بارئ خلق الجنّة والنار ،
وملزم اهلها عملهما ، والعالم بمن يصير الى جنّته وناره ، يا هادي ، يا
مضلّ ، يا كافي ، يا معافي ، يا معاقب ، اهدني بهداك ، وعافني

٢ - أدعية السر : ورقة ١ .

(١) أدعية السر : ورقة ٣ .

(٢) نفس المصدر : ورقة ٤٧ .

بمعافاتك ، من سكنى جهنّم مع الشياطين ، وارحمني فإنك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين ، واعذني من الخسران بدخول النار ، وحرمان الجنّة ، بحق لا إله إلا أنت ، يا ذا الفضل العظيم ، فإنه إذا قال ذلك ، تغمّده في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي .

قلت : والخبر طويل ، مشتمل على ادعية كثيرة لحوائج شتى ، معروفة بأدعية السرّ ، فرقها الاصحاح كالشيخ وغيره في كتب الادعية ، وتلقّوها بالقبول .

٣/٤١٦٨ - الشيخ الطوسي في المبسوط مرسلًا : ويقول عند اذان المغرب : اللهم هذا اقبال ليلك ، وادبار نهارك ، واصوات دعائك ، فاغفر لي .

٣٤ - ﴿ باب استحباب حكاية الاذان عند سماعه كما يقول المؤذن ، ولو على الخلاء ، وما يقال بعد الشهادتين ﴾

١/٤١٦٩ - جامع الاخبار : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، انه سأل النبي (صلى الله عليه وآله) ، عن تفسير الاذان ، فقال : « يا علي الاذان حجة على أمّتي ، وتفسيره : اذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، فإنه يقول : اللهم أنت الشاهد على ما أقول ، يا أمة أحمد قد حضرت الصلاة فتهيّؤوا ، ودعوا عنكم شغل الدنيا .

واذا قال : اشهد أن لا إله إلا الله ، فإنه يقول : يا أمة أحمد

٣ - المبسوط ج ١ ص ٩٧ .

الباب - ٣٤

١ - جامع الاخبار ص ٧٩ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٥٣ ح ٤٩ .

أشهد الله ، وأشهد ملائكته ، إنِّي أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرغوا لها .

وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فإنه يقول : يعلم الله ، ويعلم ملائكته ، إنِّي قد أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرغوا لها فإنه خير لكم ، وإذا قال : حيّ على الصلاة ، فإنه يقول : يا أمة أحمد دين قد أظهره الله لكم ورسوله ، فلا تضيّعوه ، ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم ، تفرغوا لصلاتكم ، فإنه عماد دينكم ، وإذا قال : حيّ على الفلاح ، فإنه يقول : يا أمة أحمد قد فتح الله عليكم أبواب الرحمة ، فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة ، تربعوا للدنيا والآخرة ، وإذا قال : (حي على خير العمل)^(١) ، فإنه يقول : ترحموا على أنفسكم ، فإنه لا أعلم لكم عملاً أفضل من هذه ، فتفرغوا لصلاتكم قبل الندامة ،

وإذا قال : لا إله إلا الله ، فإنه يقول : يا أمة أحمد ، إعلموا أي جعلت أمانة سبع سموات ، وسبع أرضين في اعناقكم ، فإن شئتم فاقبلوا ، وإن شئتم فادبروا ، فمن اجابني فقد ربح ، ومن لم يجبني فلا يضرني .

ثم قال : يا علي ، الاذان نور ، فمن أجاب نجا ، ومن عجز خسف ، وكنت له خصماً بين يدي الله ، ومن كنت له خصماً فما أسوء حاله .

وقال (صلى الله عليه وآله) : إجابة المؤذن كفارة الذنوب .

وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « إجابة المؤذن رحمة ، وثوابه الجنة ، ومن لم يجب خاصمته يوم القيامة ، فطوبى لمن أجاب داعي

(١) في المصدر : الله أكبر الله أكبر .

الله ، ومشى إلى المسجد ، ولا يجيبه ولا يمشي إلى المسجد ، إلا مؤمن من أهل الجنة » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من أجاب المؤذن ، وأجاب العلماء ، كان يوم القيامة تحت لوائي ، ويكون في الجنة في جوارى ، وله عند الله ثواب ستين شهيدا » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من أجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فهم في صعيد واحد ، لا يخافون إذا خاف الناس » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتي ، وكنت له شفيعا بين يدي الله ، وغفر الله له الذنوب سرّها وعلايتها ، وكتب له بكلّ ركعة يصليّ مع الإمام فضل ستمائة ركعة ، وله بكل ركعة مدينة [في الجنة] (٢) » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من سمع الاذان فأجاب ، كان عند الله من السعداء » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من لم يجب داعي الله ، فليس له في الإسلام نصيب ، ومن أجاب ، اشتاقت إليه الجنة » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من أجاب داعي الله ، استغفرت له الملائكة ، ويدخل الجنة بغير حساب » .

٢/١٧٠ - القطب الراوندي في دعواته : شكّا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) الفقر فقال : « اذن كلّما سمعت الأذان ، كما يؤذن المؤذن » .

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر .

٢ - دعوات الراوندي ص ٤٩ ، وأخرجه المجلسي « قده » في البحار ج ٩٥ ص ٢٩٥ ح ٧ عن مكارم الأخلاق ص ٣٤٨ .

١٧١/٣- الصدوق في الخصال : عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمّه محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي القوسي^(١) الكوفي ، عن أبي زياد محمد بن زياد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدني، عن ثابت ابن أبي صفية الثمالي، عن ثور بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن علاقة ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في خبر شريف انه قال : « واجابة المؤذن تزيد في الرزق » .

ورواه سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار ، عنه (عليه السلام) ، مثله^(٢) .

١٧٢/٤- دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « ثلاث لا يدعهنّ إلّا عاجز : رجل سمع مؤذّنًا ، لا يقول كما قال^(١) » ، الخبر .

١٧٣/٥- وروينا عن علي بن الحسين (عليهما السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان اذا سمع المؤذّن قال كما يقول ، فإذا قال : حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح، حيّ على خير العمل ، قال : لا حول ولا قوّة إلّا بالله ، فإذا انقضت الإقامة قال : اللهم ربّ (هذه)^(١) الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، اعط محمدًا سؤاله يوم

٣- الخصال ص ٥٠٤ ح ٢ .

(١) في المصدر : القرشي وهو الصحيح « راجع معجم رجال الحديث ج ١٧ ص ٥٣ وغيره » .

(٢) مشكاة الأنوار ص ١٢٩ .

٤- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) في المصدر : يقول .

٥- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) ليس في المصدر .

القيامة ، وبلغه الدرجة الوسيطة من الجنة ، وتقبل شفاعته في أمته » .

١٧٤/٦- وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقل : الله أكبر ، [وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله فقل : أشهد أن لا إله إلا الله]^(١) ، فإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقل : أشهد أن محمداً رسول الله ، فإذا قال : قد قامت الصلاة ، فقل : اللهم اقمها ، وأدمها واجعلنا من خير صالحي أهلها عملاً » ، الخبر .

١٧٥/٧- الشيخ الطوسي في المبسوط : روي أنه إذا سمع المؤذن يؤذن يقول : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، وبالائمة الطاهرين ائمة ، ويصلي على محمد وآله .

ثم يقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة [والشفاعة]^(١) والفضيلة ، وارزقه^(٢) المقام المحمود الذي وعدته ، وارزقني شفاعته يوم القيامة .

١٧٦/٨- السيد الرضي في المجازات النبوية : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : وقد سمع مؤذناً يقول : أشهد أن لا

٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٧ - المبسوط ج ١ ص ٩٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : وابعثه .

٨ - المجازات النبوية ص ٢٢١ ح ١٧٨ .

إله إلا الله : [فقال (صلى الله عليه وآله) (١) : « صدّك كلّ رطب ويابس » .

١٧٧/٩- الطبرسي في مكارم الاخلاق : إذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقل مثل ذلك ، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقل : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله (اكتفي بهما) (١) عن كلّ من أبي وجحد ، واعين بهما (٢) من اقرّ وشهد .

وقد روي أن المؤذن إذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، فقل : صلى الله عليه وآله (الطيبين) (٣) الطاهرين ، اللهم اجعل عملي برّا ، ومودة آل محمد في قلبي مستقرا ، وادّر عليّ الرزق درّا ، وإذا قال : حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح ، فقل : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ورواه والده المعظم امين الاسلام في الاداب الدينية مثله ، وزاد فيه : ويقول عند قول حيّ على خير العمل : مرحبا بالقائلين عدلا ، وبالصلاة مرحبا واهلاً (٤) .

١٧٨/١٠- القطب الراوندي في لبّ الباب : عن رسول الله

(١) أثبتناه من المصدر .

٩- مكارم الاخلاق ص ٣٩٨ .

(١) في المصدر : اكفى بها .

(٢) وفيه : بها .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) الآداب الدينية ص ١٧ .

١٠- لبّ الباب : مخطوط .

(صلى الله عليه وآله) قال : « ﴿ إذا نودي للصلاة ﴾ ^(١) الآية ، أن من يستمع الاذان ويحجب فلا يسمع زفير جهنم » .

١١٧٩/٤ - ابن ابي جمهور في درر اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « إذا سمعت المؤذن فقولوا كما يقول ، ثم صلّوا عليّ ، فمن صلّى علي صلاة صلّى الله عليه بها عشرًا ، ثم سلّوا [لي] ^(١) الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي أن تكون [إلّا] ^(٢) لعبد من عباد الله ، وأنا أرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة .

وعنه (صلى الله عليه وآله) : قال لما سمع بلال يؤذن ، وسكت بعد فراغه : « من قال مثل هذا بيقين ، دخل الجنة » .

١١٨٠/٤ - ١٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : انه اذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلّا الله ، يقول الحاكي : وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمّد رسولا ، وبالائمة الطاهرين (عليهم السلام) ائمة ثم يقول :

اللهم ربّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، إئت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته ، وارزقني شفاعته يوم القيامة .

(١) الجمعة ٦٢ : ٩ .

١١ - درر اللآلي ج ١ ص ١٠ .

(١) ، (٢) أثبتاه من المصدر .

١٢ - درر اللآلي ج ١ ص ١١٩ .

٣٥ - ﴿باب استحباب الاذان عند تغول الغول ، وفي اذان المولود ، وفي اذن من ساء خلقه﴾

١/٤١٨١- الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من ولد له مولود ، فليؤذن في أذنه اليمنى بأذان الصلاة ، وليقم في اليسرى ، فإن ذلك عصمة من الشيطان الرجيم ، والافراغ له » .

٢/٤١٨٢- وبهذا الاسناد: عنه (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا تغولت بكم الغيلان^(١) ، فأذنوا بأذان الصلاة » .

٣/٤١٨٣- دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « من ولد له مولود ، فليؤذن في أذنه اليمنى ، وليقم في اليسرى ، فإن ذلك عصمة^(١) من الشيطان » ، الخبر .

الباب - ٣٥

١ - الجعفریات ص ٣٢ .

٢ - الجعفریات ص ٤٢ .

(١) الغول : جنس من الجن والشیاطین ، وهم سخرتهم ، وفي الحديث : « اذا تغولت بكم الغول فأذنوا » . كانت العرب تزعم في الغلوات تتغول غولاً اي تتلون تلوناً فتضلهم عن الطريق فتهلكم .. (مجمع البحرين - غول - ج ٥ ص ٤٣٨) .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٦٣ ح ٦٧ .
(١) في المصدر : عصمة له .

٤/١٨٤- وعنه (عليه السلام) أنه قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا تغوّلت بكم^(١) الغيلان فأذّنوا بالصلاة » .

٥/٤١٨٥- زيد الزرّاد في أصله : قال : حججنا سنة ، فلما صرنا في خرابات المدينة^(١) بين الحيطان ، افتقدنا رفيقنا لنا من اخواننا فطلبناه فلم نجده ، فقال لنا الناس بالمدينة : ان صاحبكم اختطفته الجنّ ، فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) ، وأخبرته بحاله ، وبقول أهل المدينة .

فقال : « اخرج الى المكان الذي اختطف ، أو قال : افتقد ، فقل باعلى صوتك : يا صالح بن علي ، إن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، يقول لك : اهكذا عاهدت وعاقدت الجنّ علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؟ أطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه ، ثم قال : يا معشر الجنّ عزمت عليكم بما عزم علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، لما خلّيتم عن صاحبي ، وارشدتموه إلى الطريق » .

قال : ففعلت ذلك ، فلم البث اذا بصاحبي قد خرج على بعض الخرابات ، فقال : ان شخصاً تراءى لي ، ما رأيت صورة إلاّ وهو أحسن منها فقال : يا فتى اظنّك تتولّى آل محمد (عليهم السلام) ؟ فقلت : نعم ، فقال : إن ها هنا رجلاً من آل محمد (عليهم السلام) ، هل لك ان تؤجر وتسلم عليه ؟ فقلت : بلى ، فادخلني من هذه الحيطان وهو يمشي امامي ، فلما أن سار غير بعيد

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٦٣ ح ٦٧ .

(١) في المصدر والبحار : لكم .

٥ - كتاب زيد الزرّاد ص ١١ باختلاف .

(١) في المصدر : وفي نسخة : الأبنية .

نظرت فلم ار شيئاً وغشي عليّ فبقيت مغشياً علي لا ادري أين انا من ارض الله حتى كان الآن ، فإذا قد أتاني آت ، وحملني حتى اخرجني الى الطريق .

فاخبرت أبا عبد الله (عليه السلام) بذلك ، فقال: « ذلك الغوال أو الغول ، نوع من الجنّ يغتال الانسان ، فإذا رأيت الواحد فلا تسترشدّه ، وإن ارشدكم^(٢) فخالفه^(٣) ، فإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك ، أو في فلاة من الأرض ، فأذن في وجهه ، وارفع صوتك وقل :

سبحان الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين ، عزمت عليك يا خبيث ، بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطي ، وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك ، وذللّتك بعزة الله ، وقهرت سلطانك بسلطان الله ، يا خبيث لا سبيل لك ، فإنّك تقهره ان شاء الله ، وتصرفه عنك .

فإذا ضللت الطريق ، فأذن باعلى صوتك ، وقل : يا سيّارة الله ، دلّونا على الطريق يرحمكم الله ، ارشدونا يرشدكم الله ، فإن أصبت والّا فناد : يا عتاة الجنّ ، ويا مرده الشياطين ، ارشدوني ودلّوني الطريق ، وإلّا اشرعت^(٤) لكم بسهم الله المصيب أيّاكم عزيمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يا مرده الشياطين إن استعظمت أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا ، لا تنفذون إلّا بسلطان مبین ، الله غالبكم

(٢) في المصدر : ونسخة : أرشدك .

(٣) وفيه : وفي نسخة : فخالفه .

(٤) في المصدر : انتزعت ، ونسخة : أسرع .

بجنده الغالب ، وقاهركم بسلطانه القاهر ، ومذللكم بعزّه المتين ، ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٥) .

وارفع صوتك بالأذان ترشد ، وتصيب الطريق ان شاء الله تعالى » .

٣٦ - ﴿ باب جواز الاذان إلى غير القبلة ، واستحباب استقبالها ، خصوصاً في التشهد ، وكراهة الخروج من المسجد ، عند سماع الاذان ﴾

١/٤١٨٦ - الصدوق في المقنع : ولا بأس أن تؤذّن وأنت على غير وضوء مستقبل القبلة ومستدبرها - الى أن قال - : ولكن إذا أقمت ، فعلى وضوء ، مستقبل القبلة .

٣٧ - ﴿ باب نواذر ما يتعلق بأبواب الاذان والاقامة ﴾

١/٤١٨٧ - الشيخ الصدوق في معاني الاخبار والتوحيد : عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي ، عن محمد بن جعفر المقري ، عن محمد بن الحسن الموصلي ، عن محمد بن عاصم الطريفي ، عن عيَّاش بن يزيد بن الحسن ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) ، قال : « كنا جلوساً في

(٥) التوبة ٩ : ١٢٩ .

الباب - ٣٦

١ - المقنع ص ٢٧ .

الباب - ٣٧

١ - معاني الأخبار ص ٣٨ ح ١ باختلاف سير في اللفظ ، والتوحيد ص ٢٣٨ ح ١ كذلك .

المسجد ، إذ صعد المؤذن المنارة ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فبكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وبكىنا بكائه ، فلما فرغ المؤذن .

قال : أتدرون ما يقول المؤذن ؟ قلنا : الله ورسوله ووصيّه اعلم ،

فقال : لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا ، فلقوله ، الله أكبر معان كثيرة :

منها : ان قول المؤذن الله أكبر ، يقع على قدمه ، وازليّته ، وابدئيّته ، وعلمه ، وقوّته ، وقدرته ، وحلمه ، وكرمه ، وجوده ، وعطائه ، وكبريائه ، فإذا قال المؤذن : الله أكبر فإنه يقول : الله الذي له الخلق والأمر ، وبمشيّته كان الخلق ، ومنه كان كلّ شيء للخلق ، وإليه يرجع الخلق ، وهو الأول قبل كلّ شيء لم يزل ، والآخر بعد كلّ شيء لا يزال ، والظاهر فوق كلّ شيء لا يدرك ، والباطن دون كلّ شيء لا يحّد ، فهو الباقي ، وكلّ شيء دونه فان .

والمعنى الثاني : الله أكبر ، أي العليم الخبير ، علم ما كان ، وما يكون قبل أن يكون .

والثالث : الله أكبر : أي القادر على كلّ شيء ، يقدر على ما يشاء ، القوي لقدرته ، المقتدر على خلقه ، القوي لذاته ، وقدرته قائمة على الاشياء كلّها ، إذا قضى امراً فإنما يقول له : كن ، فيكون .

والرابع : الله أكبر على معنى حلمه ، وكرمه ، يحلم كأنه لا يعلم ، ويصفح كأنه لا يرى ، ويستتر كأنه لا يعصى ، ولا يعجل بالعقوبة كرما ، وصفحاً ، وحلماً .

والوجه الآخر في معنى الله أكبر : أي الجواد ، جزيل العطاء ، كريم الفعال .

والوجه الآخر : الله أكبر فيه نفي كيفيته ، كأنه يقول: الله أجل من أن يدرك الواصفون قدر صفته ، الذي هو موصوف به ، وإنما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمتهم وجلاله ، تعالى الله عن أن يدرك الواصفون صفته علواً كبيراً .

والوجه الآخر : الله أكبر : كأنه يقول: الله أعلى وأجل ، وهو الغني عن عباده ، لا حاجة به إلى اعمالهم .

وأما قوله : أشهد أن لا إله إلا الله : فاعلام بأن الشهادة لا تجوز إلا بمعرفة من القلب ، كأنه يقول: أعلم أنه لا معبود إلا الله عز وجل ، وأن كل معبود باطل سوى الله عز وجل وافرّ بلساني بما في قلبي من العلم ، بأنه لا إله إلا الله ، وأشهد أنه لا ملجأ من الله عز وجل إلا إليه ، ولا منجى من شر كل ذي شر ، وفتنة كل ذي فتنة إلا بالله .

وفي المرّة الثانية : أشهد أن لا إله إلا الله ، معناه أشهد أن لا هادي إلا الله ، ولا دليل إلا الله ، وأشهد الله بأنّي أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد سكان السموات ، وسكان الأرض ، وما فيهن من الملائكة والناس أجمعين ، وما فيهن من الجبال ، والاشجار ، والدواب ، والوحوش ، وكلّ رطب ويابس ، بأنّي أشهد أن لا خالق إلا الله ، ولا رازق ، ولا معبود ، ولا ضارّ ، ولا نافع ، ولا قابض ، ولا باسط ولا معطي ، ولا مانع ، ولا دافع ولا ناصح ، ولا كافي ، ولا شافي ، ولا مقدم ، ولا مؤخر إلا الله ، له الخلق والأمر ، وبيده الخير كلّه ، تبارك الله ربّ العالمين .

وأما قوله : أشهد أن محمداً رسول الله ، يقول : أشهد الله على أني أشهد أنه لا إله إلا هو ، وأنّ محمداً عبده ورسوله ، ونبيّه ، وصفيه ونجييه أرسله إلى كافة الناس اجمعين بالهدى ، ودين الحق ، ليظهره على

الدين كلّهُ ، ولو كره المشركون ، وأشهد من في السموات والأرض^(١) من النبيّين والمرسلين ، والملائكة والناس اجمعين أنّي أشهد أن محمّدا رسول الله سيد الأولين والآخرين .

وفي المرة الثانية : أشهد أن محمّدا رسول الله ، يقول : أشهد أن لا حاجة لأحد الى أحد إلّا الى الله الواحد القهار ، الغني عن عباده والخلائق اجمعين ، وأنه أرسل محمّدا ، الى الناس بشيرا ، ونذيراً ، وداعياً الى الله بإذنه وسراجا منيراً ، فمن انكره وجحدته ، ولم يؤمن به أدخله الله عز وجلّ نار جهنم خالداً مخلّداً ، لا ينفك عنها ابداً .

وأما قوله : حيّ على الصلاة أي هلمّوا إلى خير أعمالكم ، ودعوة ربّكم ، وسارعوا إلى مغفرة من ربّكم ، وإطفاء ناركم التي اوقدتموها على ظهوركم وفكاك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفّر الله عنكم سيئاتكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ويبدّل سيئاتكم حسنات ، فإنه ملك كريم ، ذو الفضل العظيم ، وقد أذن لنا معاشر المسلمين ، بالدخول في خدمته ، والتقدم إلى بين يديه .

وفي المرة الثانية : حيّ على الصلاة أي قوموا إلى مناجاة ربّكم وعرض حاجاتكم على ربّكم ، وتوسّلوا إليه بكلامه ، وتشفعوا به ، وأكثروا الذكر والفنوت ، والركوع والسجود ، والخضوع والخشوع ، وارفعوا إليه حوائجكم ، فقد أذن لنا في ذلك .

وأما قوله : حيّ على الفلاح ، فإنه يقول : أقبلوا الى بقاء لا فناء معه ، ونجاة لا هلاك معها ، وتعالوا إلى حياة لا ممات^(٢) معها ، وإلى نعيم لا نفاذ له ، وإلى ملك لا زوال عنه ، وإلى سرور لا حزن معه ،

(١) في الطبعة الحجرية : الارضين ، وفي نسخة : الأرض .

(٢) في نسخة موت - منه (قدس سره) .

وإلى أنس لا وحشة معه ، وإلى نور لا ظلمة معه ، وإلى سعة لا ضيق معها ، وإلى بهجة لا انقطاع لها ، وإلى غنى لا فاقة معه ، وإلى صحة لا سقم معها ، وإلى عز لا ذل معه ، وإلى قوّة لا ضعف معها ، وإلى كرامة يا لها من كرامة ، وعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ، ونجاة الآخرة والاولى .

وفي المرة الثانية : حيّ على الفلاح ، فإنه يقول : سابقوا إلى ما دعوتكم إليه ، وإلى جزيل الكرامة ، وعظيم المنّة ، وسنيّ النعمة ، والفوز العظيم ، ونعيم الابد ، في جوار محمّد (صلى الله عليه وآله) ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

وامّا قوله : الله أكبر الله أكبر ، فإنه يقول : الله أعلى وأجلّ من أن يعلم أحد من خلقه ، ما عنده من الكرامة لعبد أجابه وأطاعه ، وأطاع أمره وعرفه وعرف وعيده ، وعبده واشتغل به وبذكره ، وأحبّه وأنس به ، واطمأنّ إليه ووثق به وخافه ورجاه ، واشتاق اليه ، ووافقه في حكمه وقضائه ، ورضي به .

وفي المرّة الثانية : الله أكبر ، فإنه يقول : الله أكبر وأعلى ، وأجلّ ، من أن يعلم أحد مبلغ كرامته لأوليائه ، وعقوبته لاعدائه ، ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته ، لمن أجابه ، وأجاب رسوله ، ومبلغ عذابه ونكاله ، وهوانه ، لمن أنكره وجحدته .

وامّا قوله : لا إله إلاّ الله معناه : لله الحجة البالغة عليهم ، بالرسول والرسالة ، والبيان والدعوة ، وهو اجلّ من ان يكون لأحد منهم عليه حجة ، فمن أجابه فله النور والكرامة ، ومن أنكره فإن الله غني عن العالمين ، وهو اسرع الحاسبين .

ومعنى قد قامت الصلاة في الاقامة ، أي حان وقت الزيارة

والمناجاة ، وقضاء الحوائج ، ودرك المنى ، والوصول إلى الله عز وجل ، وإلى كرامته ، وغفرانه وعفوه ورضوانه » .

قال الصدوق : إنما ترك الراوي ، ذكر حي على خير العمل للثقة ، وقد روي في خبر آخر أن الصادق (عليه السلام) ، سئل عن معنى حي على خير العمل ، فقال : « خير العمل الولاية » .

وفي خبر آخر : « خير العمل : برّ فاطمة ولدها (عليهم السلام) » .

٢/٤١٨٨ - وفي معاني الأخبار : عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن العباس بن سعيد الأزرق ، عن أبي نصر ، عن عيسى بن مهران ، عن يحيى بن الحسن بن فرات ، عن حماد بن يعلى ، عن علي بن الحزور ، عن الأصبع بن نباته ، عن محمد بن الحنفية ، أنه ذكر عنده الاذان فقال : لما اسري بالنبى (صلى الله عليه وآله) الى السماء ، وتناهى إلى السماء السادسة ، نزل ملك من السماء السابعة ، لم ينزل قبل ذلك اليوم قط ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال الله جلّ جلاله : أنا كذلك ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فقال الله عز وجل : أنا كذلك ، لا إله إلا أنا ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال الله جلّ جلاله : عبدي ، واميني على خلقي ، اصطفيته^(١) برسالاتي .

ثم قال : حي على الصلاة ، قال الله جلّ جلاله : فرضتها على عبادي ، وجعلتها لي ديناً .

٢ - معاني الأخبار ص ٤٢ ح ٤ .

(١) في المصدر زيادة : على عبادي .

ثم قال : حيّ على الفلاح ، قال الله جلّ جلاله : افلح من مشى إليها ، وواظب عليها ابتغاء وجهي ، ثم قال : حيّ على خير العمل ، قال الله جلّ جلاله : هي افضل الأعمال ، وازكاها عندي ، ثم قال : قد قامت الصلاة ، فتقدم النبيّ (صلى الله عليه وآله) فأمّ أهل السماء ، فمن يومئذ تمّ شرف النبيّ (صلى الله عليه وآله) .

٤١٨٩/٣- وفيه: عن أبي الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري ، عن خلف بن محمد البلخي ، عن أبيه محمد بن أحمد ، عن عياش بن الضحاك ، عن مكّي بن ابراهيم ، عن ابن جريح ، عن عطا ، قال : كنّا عند ابن العباس بالطائف ، أنا وأبو العالية ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فجاء المؤذن فقال : الله أكبر الله أكبر ، واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي ، فقال ابن عباس : اتدرون ما قال المؤذن ؟ فسأله أبو العالية ، فقال : أخبرنا بتفسيره .

قال ابن عباس : اذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، يقول : يا مشاغيل الأرض ، قد وجبت الصلاة ، فتفرّغوا لها ، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، يقول : يقوم يوم القيامة ، ويشهد لي ما في السموات ، وما في الأرض ، على أني أخبرتكم في اليوم خمس مرّات ، وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، يقول : تقوم القيامة ، ومحمد يشهد لي عليكم ، أني قد أخبرتكم بذلك ، في اليوم خمس مرّات ، وحجتي عند الله قائمة ، فاذا قال : حيّ على الصلاة ، يقول : دينا قيبا فاقيموه ، واذا قال : حيّ على الفلاح ، يقول : هلمّوا الى طاعة الله ، وخذوا سهمكم من رحمة الله ، يعني الجماعة ، وإذا قال العبد: الله أكبر الله أكبر ، يقول : حرّمت الأعمال ، وإذا قال : لا إله إلا الله ،

يقول : أمانة سبع سموات ، وسبع أرضين ، والجبال ، والبحار وضعت على أعناقكم ، إن شئتم أقبلوا^(٢) ، وإن شئتم فادبروا .

٤١٩٠/٤ - صحيفة الرضا (عليه السلام) : عن آبائه قال : « قال علي بن أبي طالب (عليهم السلام) لما بُدئ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بتعليم الاذان ، أتى جبرئيل بالبراق فاستعصت عليه ، ثم أتى بدابة يقال لها : برقة فاستعصت فقال لها جبرئيل : اسكني برقة فما ركبك احد أكرم على الله منه ، [فسكنت ،]^(١) قال (صلى الله عليه وآله) : فركبتها حتى انتهيت إلى الحجاب ، الذي يلي الرحمن عزّ [ربّنا]^(٢) وجلّ ، فخرج ملك من وراء الحجاب ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، قال (صلى الله عليه وآله) : قلت : يا جبرئيل من هذا الملك ؟ قال [جبرئيل]^(٣) : والذي أكرمك بالنبوة ، ما رأيت هذا الملك قبل ساعتى هذه ، فقال الملك : الله أكبر ، الله أكبر ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ، أنا أكبر ، أنا أكبر .

قال : فقال الملك : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي [أنا الله]^(٤) لا إله إلا أنا ، لا إله إلا أنا .

٤ : قال : فقال الملك : أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ، أنا أرسلت محمدا رسولا .

(٢) في المصدر : فاقبلوا .

٤ - صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٥٨ ح ١١٥ .

(١ - ٤) أثبتناه من المصدر .

قال : فقال الملك : حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ، ودعا إلى عبادتي .

قال : فقال الملك : حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ، ودعا إلى عبادتي ، قد أفلح من واظب عليها ، قال : فيومئذ أكمل الله عز وجل لي الشرف ، على الأولين والآخرين .

١٩١/٥ - البحار ، نقلا عن خطّ الشهيد (ره) : عن أبي الوليد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قوله : قد قامت الصلاة : « وإِنَّمَا يعني به ، قيام القائم (عليه السلام) » .

ووجدته في مجموعة الشيخ محمد بن علي الجباعي ، منقولاً عنه (ره) .

١٩٢/٦ - عوالي اللآلي : روي في الخبر عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، انه اذا أذن المؤذن ، ادبر الشيطان وله ضراط .

١٩٣/٧ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ، قال : علّة الاذان ، أن تكبر الله وتعظمه ، وتقرّر بتوحيد الله ، وبالنبوة ، والرسالة ، وتدعو إلى الصلاة ، وتحث على الزكاة ، ومعنى الاذان الاعلام ، لقول الله تعالى : ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس ﴾^(١) أي اعلام .

٥ - البحار ج ٨٤ ص ١٥٥ ح ٥١ .

٦ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٤٠٩ ح ٧٥ .

٧ - البحار ج ٨٤ ص ١٦٩ ح ٧٣ .

(١) التوبة ٩ : ٣ .

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « كنت أنا الأذان في الناس بالحج [وقوله : ﴿ واذن في الناس بالحج ﴾] ^(٢) أي اعلمهم وادعهم ، فمعنى الله : أنه يخرج الشيء من حدّ العدم إلى حدّ الوجود ، ويخترع الأشياء لا من شيء ، وكلّ مخلوق دونه يخترع الأشياء من شيء ، إلّا الله ، فهذا معنى الله ، وذلك فرق بينه وبين المحدث ، ومعنى أكبر : أي أكبر من أن يوصف في الأول ، وأكبر من كلّ شيء لما خلق الشيء .

ومعنى قوله : أشهد أن لا إله إلّا الله : اقرار بالتوحيد ، ونفي الانداد وخلعها ، وكلّ ما يعبد من دون الله ، ومعنى أشهد أن محمداً رسول الله : اقرار بالرسالة والنبوة ، وتعظيم لرسول الله ، وذلك قول الله عزّ وجلّ : ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ ^(٣) أي تذكر معي إذا ذكرت ، ومعنى حيّ على الصلاة : أي حتّ على الصلاة ، ومعنى حيّ على الفلاح : أي حتّ على الزكاة ، وقوله : حيّ على خير العمل : أي حتّ على الولاية ، وعلة أنّها خير العمل ، ان الأعمال كلّها بها تقبل .

الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلّا الله ، محمّد رسول الله ، فالقوى معاوية من آخر الأذان محمّد رسول الله ، فقال : أما يرضى محمّد أن يذكر في أول الأذان حتى يذكر في آخره .

ومعنى الإقامة : هي الاجابة ، والوجوب ، ومعنى كلماتها ، فهي التي ذكرناها في الأذان ، ومعنى : قد قامت الصلاة : أي قد وجبت الصلاة ، وحانت ، واقامت ، وأمّا العلة فيها ، فقال الصادق

(٢) أثبتناه من البحار ، والآية في سورة الحج ٢٢ : ٢٧

(٣) الإشراف ٩٤ : ٤ .

(عليه السلام) : اذا أذنت وصلّيت ، صلّى خلفك صفّاً من الملائكة ، وإذا أذنت واقمت ، صلّى خلفك صفّان من الملائكة ، ولا تجوز ترك الاذان الا في صلاة الظهر والعصر والعتمة ، يجوز في هذه الثلاث الصلوات اقامة بلا اذان ، والاذان افضل ، ولا تجعل ذلك عادة ، ولا يجوز ترك الاذان والاقامة في صلاة المغرب ، وصلاة الفجر ، والعلة في ذلك ، انّ هاتين الصلاتين تحضرهما ملائكة الليل ، وملائكة النهار .

١٩٤/٨ - ابنا بسطام في طب الائمة (عليهم السلام) : عن محمد بن جعفر البرسي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن الفضل بن عمر ، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، انه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك وعكا شديدا « مالي اراك متغيّر اللون ؟ » فقلت : جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ، ثم لم تنقلع الحمى عني ، وقد عاجلت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون^(١) ، فلم انتفع بشيء من ذلك ، فقال له الصادق (عليه السلام) : « حلّ ازرار قميصك ، وادخل رأسك في قميصك ، واذن واقم واقرأ سورة الحمد سبع مرّات » قال : ففعلت ذلك ، فكأنّما نشطت من عقال .

١٩٥/٩ - الزمخشري في الكشاف : في قوله تعالى : ﴿ انما الخمر والميسر ﴾^(١) عن علي (عليه السلام) : « لو وقعت قطرة في بئر ،

٨ - طبّ الأئمة ص ٥٢ .

(١) في المصدر : المترفقون .

٩ - تفسير الكشاف ج ١ ص ٣٥٦ .

(١) المائدة ٥ : ٩٠ ولكن الحديث في ذيل آية : ﴿ يستلونك عن الخمر

والميسر ﴾ البقرة ٢ : ٢١٩ .

فبنيت مكانها منارة ، لم أوذن عليها .

١٠/٤١٩٦- الشيخ الطبرسي في عدّة السفر وعمدة الحضر قال : روي عن الأئمة (عليهم السلام) انه : يكتب الاذان والاقامة ، لرفع وجع الرأس ، ويعلق عليه .

١١/٤١٩٧- الديلمي في إرشاد القلوب : عن مسلم المجاشعي ، عن حذيفة في حديث طويل ، قال : ان ابا بكر اراد أن يصلي بالناس في مرض النبي (صلى الله عليه وآله) ، بغير اذنه ، فلما سمع النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك ، خرج الى المسجد متكئا على علي (عليه السلام) ، والفضل بن العباس ، فتقدم إلى المحراب ، وجذب ابا بكر من ورائه^(١) فنحّاه من المحراب فصلّى الناس خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو جالس ، وبلال يسمع الناس التكبير ، حتى قضى صلاته ، الخبر .

قال في البحار : يدلّ على أنه لا يكره للمؤذن وشبهه ، رفع الصوت بالتكبيرات ، لسمع سائر المؤمنين ، كما هو الشائع ، مع أنه في المجاميع العظيمة ، لا يتأتى الامر بدونه^(٢) . انتهى .

١٢/٤١٩٨- الشيخ الطوسي في المبسوط : فأما قول : أشهد أن عليّا أمير المؤمنين وآل محمد خير البرية ، على ما ورد في شواذ الاخبار ، فليس

١٠ - عدّة السفر وعمدة الحضر : مخطوط ، ورواه عنه في سفينة البحار ج ١ ص ١٦ .

١١ - إرشاد القلوب ص ٣٤٠ باختصار والبحار ج ٨٨ ص ٩٦ ص ٦٥ .
(١) في المصدر : من ردائه .

(٢) البحار ج ٨٨ ص ٩٦ ذيل الحديث ٦٥ .

١٢ - المبسوط ج ١ ص ٩٩ .

بمعمول عليه [في الأذان]^(١) ولو فعله الانسان (لم)^(٢) يَأْثَمَ به ، غير أنه ليس من فضيلة الاذان ، ولا كمال فصوله .

١٣/٤١٩٩ - ابن أبي جههور الاحسائي في درر اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه سمع مؤذنا يطرب ، فقال (عليه السلام) : « الاذان سهل سمح ، فإن كان اذانك سهلا سمحا ، والآ فلا تؤذّن » .

١٤/٤٢٠٠ - دعائم الإسلام : ولا بأس (ان يؤذّن)^(١) الاعمى اذا سدّد ، وقد كان ابن أمّ مكتوم يؤذّن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو اعمى .

١٥/٤٢٠١ - وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان بلالا كان يؤذنه^(١) بالصلاة ، بعد الاذان ، ليخرج فيصلي بالناس .

١٦/٤٢٠٢ - وعن علي (عليه السلام) انه قال : « ما آسى على شيء ، غير أنّي وددت أنّي سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، الاذان للحسن والحسين (عليهما السلام) » .

(١) اثبتناه من المصدر

(٢) ليس في المصدر

١٣ - درر اللآلي : ج ١ ص ١١٩ .

١٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

(١) في المصدر . بأذان .

١٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦

(١) في المصدر : يؤذّن .

١٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٥٧ ح ٥٦ .

قال في البحار^(١) : وفيه ترغيب عظيم في الاذان ، حيث تمنى ان يسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يعين شبله للاذان في حياته ، او بعد وفاته ، او الاعم .

قلت : وفيه اشارة ايضاً الى أن الاذان للاعلام ، من المستحبات الكفائية ، وإن المكلف به متحدّ ، وان كان المكلف عاماً ، وبعد تحقق الفعل من البعض ، يرتفع الخطاب لعدم بقاء محلّه او العينية ، ولكن يسقط عن الباقي ، مع فعل البعض .

ويؤيده ما مرّ^(٢) عن الجعفریات عن علي (عليه السلام) ، قال : « قلنا : يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان ، حتى خفنا ان تضطرب عليه امتك بالسيوف ، فقال (صلى الله عليه وآله) : اما انه لن يعدو ضعفاءكم » .

وفي الدعائم ، ما يقرب منه^(٣) .

وعن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، عنه (صلى الله عليه وآله)^(٤) : قال : « ثلاثة^(٥) لو تعلم امتي ما فيها^(٦) ، لضربت عليها بالسهام : الاذان » ، الخبر .

فان ظاهر الجميع أنه فعل واحد يقوم به واحد كالامامة ،

(١) في البحار ج ٨٤ ص ١٥٧ ذيل الحديث ٥٦ .

(٢) تقدم في الباب ٢ من ابواب الاذان الحديث ١ .

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(٤) دعائم الاسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(٥) في المصدر : ثلاث .

(٦) في المصدر : ما لها فيها .

والخطابة ، قابل للتشاح^(٧) والمنازعة فيه ، وإن كان كل من المكلفين قابلا لاقامته ، فلو جاز التعدد ، لما كان محلا لضرب السهام عليه .

قال في التذكرة^(٨) : فإن تشاح نفسان في الاذان ، قال الشيخ رحمه الله : يقرع لقول النبي (صلى الله عليه وآله) : « لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ، ثم لا^(٩) يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا » فدلّ على جواز الاستهام ، فيه ، وهذا القول جيّد ، مع فرض التساوي في الصفات المعبرة في التأذين ، وان لم يتساووا قدم من كان أعلى صوتا ، وأبلغ في معرفة الوقت ، واشدّ محافظة عليه ، ومن يرتضيه الجيران ، واعفّ عن النظر .

وفي التحرير^(١٠) : ولو تشاح المؤذّنون قدم من اجتمعت فيه الصفات المرجحة ، ومع الاتفاق يقرع .

وفي الذكرى^(١١) : لو تشاح العدل والفاسق قدم العدل ، ولو تشاح العدول ، او الفاسقون ، قدم الاعلم بالاوقات لأمن الغلط معه^(١٢) ، ومنه يعلم تقديم المبصر على المكفوف ، ثم الاشدّ محافظة على الاذان في الوقت ، ثم الاندى صوتا ، ثم من ترتضيه الجماعة والجيران ، ومع

(٧) تشاحوا في الأمر وعليه : شح بعضهم على بعض وتبادروا إليه حذر فوته ، ويقال: هما يتشاحان على أمر اذا تنازعا ، لا يريد كل واحد منهما ان يفوته . . (لسان العرب - شح - ج ٢ ص ٤٩٥)

(٨) التذكرة ج ١ ص ١٠٨ .

(٩) في نسخة : لم (منه قدس سره) .

(١٠) التحرير ص ٣٥ .

(١١) الذكرى ص ١٧٢ .

(١٢) في المصدر زيادة : ولتقليد ارباب الاعذار له .

التساوي فالقرعة ، لقوله (صَلَّى الله عليه وآله) : « لو يعلم الناس »
الخبر ، ولقولهم (عليهم السلام) : « كل امر مجهول ، فيه القرعة » ،
انتهى .

ويؤيد ما ذكرناه [أن]^(١٣) تشريع حكاية الاذان لكل أحد ، فإنه
لوجاز لكل مكلف أن يؤذن في أول الوقت اعلاما ، بأن يؤذنوا جميعا ،
كفعلهم سائر المستحبات من الادعية والاذكار ، فلا محل ، ولا وقع
للحكاية ، فإنه لا داعي للحكاية والاعراض عن الاذان ، الذي ورد
فيه ما ورد من المثوبات والاجور ، مع أنه لا يشترط فيه الطهارة ،
والقيام ، والاستقبال ، فكل من يتمكن من الحكاية ، يقدر على
الاذان ، الذي هو منها افضل ، وكلماته اقل ، وثوابه اجزل ، فهذا
الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد ، والآ فهو ترغيب
بالمرجوح ، في وقت التمكن من الراجح .

ويؤيده ايضا ، ان في عصر النبي (صَلَّى الله عليه وآله) ، في
الحضر والسفر والغزوات ، حتى في فتح مكة ، وقد ناف الاصحاب على
عشرة آلاف سوى أهل مكة ، كان المؤذن هو بلال ، وكان ابن ام مكتوم
يؤذن في المدينة قبله ، احيانا ، كما لا يخفى على من راجع السير
والاخبار ، فلو كان مشروعا لكلهم ، لما رغبوا عن هذه السنة
الاكيدة ، مع شدة اهتمامهم في السنن ، ومواظبتهم عليها ، خصوصا
الظاهرة منها ، ولم نعثر على أثر حاك عن أحد من كبارهم ،
وضعفائهم ، وزهادهم ، وعبادهم ، انه اشتغل به في اول الوقت مع
بلال ، او قبله ، او بعده ، وقد مرّ في غير واحد من الاخبار ، أنه في
يوم فتح مكة ، لم يؤذن غير بلال .

(١٣) اثبتناه ليستقيم سياق الكلام .

وفي اعلام الورى للطبرسي^(١٤) نقلا عن كتاب ابان في سياق غزوة الفتح ، ونزول رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، مر الظهران مع عشرة آلاف راجل ، واربعمائة فارس ، ومجيء ابي سفيان ، ومبيته عند العباس ، قال : فلما اصبح سمع بلالا يؤذن ، قال : ما هذا المنادي يا أبا الفضل؟ قال : هذا مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قم فتوضأ وصل ، الخبر .

وفي مجمع البيان^(١٥) قال السائب : كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ، مؤذن واحد بلال ، الخبر .

وفي ما ورد من صفات المؤذن وآدابه ، ككونه صيتا ، بصيرا ، عارفا ، على مرتفع من الأرض ، اشارة إلى ما أيّدناه .

ويؤيده انهم ذكروا بعد المنع من الاجرة عليه مطلقا أنه لا بأس بالارتزاق في اذان الاعلام من بيت مال المسلمين ، المعد لمصالحهم ، فلو كان مستحبا عينيا كالنوافل ، صالحا لقيام كل به في وقت واحد ، لا يعد من المصالح ، كغيره من السنن ، وائي مصلحة لهم في اذان واحد في بيته ، من غير ان يسمعه أحد ، كما هو لازم من اجازته ، وتخصيصه ببعض ما مر ، يوجب انقسام اذان الاعلام ، ولا اظن احدا يلتزم به .

وفي التحرير^(١٦) : ولو احتيج في الاعلام إلى زيادة على اثنين استحب ، ومنه يظهر أن الاعلام علة لا حكمة ، كما اشار اليه في الجواهر ، بل قال (ره) فيه : لا بأس بتعدد المؤذنين للاعلام بالوقت ،

(١٤) اعلام الورى ص ١٠٨ .

(١٥) مجمع البيان ج ٥ ص ٢٨٨ .

(١٦) تحرير الاحكام ص ٣٥ .

مجتمعين في محلّ واحد ، أو محال متعددة ، أو مرتبين مع بقاء الوقت ، الذي هو سبب لمشروعية الاذان ، لاطلاق الأدلة ، والسيرة المستقيمة ، ولما فيه من زيادة اقامة الشعار ، وتكرير ذكر الله ، وتنبيه الغافلين ، وإيقاظ النائمين ، انتهى .

والاطلاق مقيّد بما مرّ ، والسيرة منقطعة في عصر الأئمة (عليهم السلام) ، لكون البلاد تحت سلطنة المخالفين ، والامام ، والقاضي ، والمؤذن ، والوالي ، وامثالهم كانوا على حسب تعيينهم ، فلا عبرة بالتعدد والوحدة فيه ، وأمّا في عصر النبي (صلّى الله عليه وآله) ، فالسيرة على خلاف ما ذكره ، ولا يخفى ما في باقي الوجوه ، مع أنه لو صعد كلّ مكلف في أوّل الوقت ، على سطح دار أو منارة ، وأذنوا جميعاً في وقت واحد ، لا لصلاتهم ، يعدّ من المنكرات ، وقد خرجنا في هذا المقام عن وضع الكتاب .

أبواب
أفعال الصلاة

أبواب أفعال الصلاة

١ - ﴿باب كيفيتها ، وجملتها من احكامها ، وآدابها﴾

١/٢٠٣ - البحار عن العلل ، لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم :
عن أبيه ، عن جده ، عن حماد بن عيسى ، قال : قال لي أبو عبد
الله (عليه السلام) يوماً : «تحسن ان تصلي يا حماد» قال فقلت : يا سيدي انا
احفظ كتاب حريز في الصلاة ، قال : فقال : « لا عليك قم صل »
قال : فقامت بين يديه ، متوجها إلى القبلة ، فاستفتحت الصلاة ،
وركعت ، وسجدت ، فقال : « يا حماد لا تحسن ان تصلي ، ما أقبح
بالرجل أن يأتي عليه ستون سنة او سبعون سنة ، فما يقيم صلاة واحدة
بحدودها تأمة » قال حماد : فاصابني في نفسي الذل فقلت : جعلت
فذاك فعلمني الصلاة .

فقام أبو عبد الله (عليه السلام) ، مستقبلاً القبلة منتصباً ، فأرسل
يديه جميعاً على فخذه ، قد ضم اصابعه ، وقرب بين قدميه ، حتى كان
بينهما قدر ثلاثة اصابع مفرجات ، واستقبل باصابع رجليه جميعاً لم يحرفهما
عن القبلة ، بخشوع واستكانة وقال : الله أكبر ، ثم قرأ الحمد
بترتيل ، وقل هو الله احد ، ثم صبر هنيئاً بقدر ما يتنفس وهو قائم ،

أبواب أفعال الصلاة

الباب - ١

١ - البحار ج ٨٤ ص ١٨٥ ح ١ عن أمالي الصدوق باختلاف يسير ، وذكر في
ذيله : عن العلل مثله .

ثم قال : الله أكبر وهو قائم ، ثم ركع وملاً كفيه من ركبتيه منفرجات ، وردّ ركبتيه إلى خلف ، حتى استوى ظهره ، حتى لو صبّ عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ، ومدّ عنقه وغمّض عينيه ، ثم سبّح ثلاثاً بترتيل ، فقال : سبحان ربّي العظيم وبحمده ، ثم استوى قائماً ، فلما استمكن من القيام ، قال : سمع الله لمن حمده ، ثم كبر وهو قائم ، ورفع يديه حيال وجهه ، ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه ، حيال وجهه ، فقال : سبحان ربّي الاعلى وبحمده ، ثلاث مرّات ، ولم يضع شيئاً من بدنه على شيء ، وسجد على ثمانية اعظم : الجبهة ، والكفين ، وعيني الركبتين ، وأنامل ابهامي الرجلين ، فهذه السبعة فرض ، ووضع الانف على الارض سنّة ، وهو الارغام ، ثم رفع رأسه من السجود ، فلما استوى جالساً ، قال : الله اكبر ، ثم قعد على جانبه الايسر ، قد وضع ظاهر اليمنى على باطن قدمه الايسر ، وقال : استغفر الله ربّي واتوب اليه ، ثم كبر وهو جالس ، وسجد السجدة الثانية ، وقال كما قال في الاولى ، ولم يستعن بشيء^(١) من جسده على شيء في ركوع ولا سجود ، مجنّحاً ، ولم يضع ذراعيه على الأرض ، فصلّى ركعتين على هذا ، ويداه مضمومتا الاصابع ، وهو جالس في التشهد ، فلما فرغ من التشهد سلّم ، فقال : « يا حمّاد هكذا صلّ ولا تلتفت ، ولا تعبث بيديك واصابعك ، ولا تبزق عن يمينك ، ولا عن يسارك ، ولا بين يديك » .

٢٠٤/٢ - وبالسناد عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة ، فقال : « سبعة :

(١) في نسخة : شيء ، منه قدّه .

الوضوء ، والوقت ، والقبلة ، وتكبيرة الافتتاح ، والركوع ،
والسجود ، والدعاء ، فهذه فروض^(١) على كل مخلوق ، وفرض على
الأقوياء والعلماء الاذان ، والاقامة ، والقراءة ، والتسبيح ، والتشهد ،
وليست فرضا في نفسها ، ولكنها سنة ، واقامتها فرض على العلماء
والاقوياء ، ووضع عن النساء ، والمستضعفين ، والبله ، الاذان
والاقامة ، ولا بدّ من الركوع ، والسجود ، وما احسنوا من القراءة
والتسبيح ، والدعاء ، وفي الصلاة فرض وتطوّع فأمّا الفرض فمنه
الركوع^(٢) وأمّا التطوع فما زاد في التسبيح ، والقراءة ، والقنوت ،
واجب ، والاجهار بالقراءة واجب في صلاة المغرب والعشاء والفجر ،
والعلة في ذلك من اجل القنوت ، حتى إذا قطع الامام القراءة ، علم
من خلفه انه قنت فيقتنون ، وقد قال العالم (عليه السلام) : « ان
للصلاة اربعة الاف حد » .

قلت : الظاهر أنّ من قوله : وفي الصلاة ، أو من قوله : والعلة في
ذلك ، من كلام المؤلف كما لا يخفى على المتأمل .

٣/٤٢٠٥ - زيد النرسي في اصله : عن أبي الحسن الأول
(عليه السلام) ، انه رآه يصليّ فكان اذا كبر في الصلاة الزق أصابع
يديه الابهام ، والسبابة ، والوسطى ، والتي تليها ، وفرج بينها وبين
الخنصر ، ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ، (ثم يرسل يديه ، ويلزق
بين الفخذين ، ولا يفرّج بين اصابع يديه ، فإذا ركع كبر ورفع يديه
بالتكبير قبالة وجهه)^(١) ثم يلقم ركبتيه كفّيه ، ويفرّج بين الاصابع ،

(١) في المصدر : فرض .

(٢) وفيه زيادة : وأما السنة فثلاث تسبيحات في الركوع .

٣ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

فإذا اعتدل لم يرفع يديه ، وضّم الاصابع بعضها إلى بعض كما كانت ، ويلزق يديه مع الفخذين ، ثم يكبر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ، ملتزق الاصابع ، فيسجد ويبادر بهما الأرض^(٢) من قبل ركبتيه ، ويضعهما مع الوجه بحذائه فيسطهما على الأرض بسطا ، ويفرّج بين الاصابع كلها ، ويمنح بيديه ، ولا يمنح في الركوع ، فرأيته كذلك يفعل ، ويرفع يديه عند كلّ تكبيرة فيلزق الاصابع ، ولا يفرّج بين الاصابع إلا في الركوع والسجود ، وإذا بسطهما على الأرض .

٤/٢٠٦ - الصدوق في الخصال : عن أحمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي السكّري ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) يقول : « ليس على النساء أذان - إلى أن قال - : فإذا قامت في صلاتها ضمت رجلها ، ووضعت يديها على صدرها ، وتضع يديها في ركوعها على فخذيها ، وتجلس إذا أرادت السجود سجدت لاطئة^(١) بالأرض ، وإذا رفعت رأسها من السجود جلست ثم نهضت إلى القيام وإذا قعدت للشهد رفعت رجلها ، وضمت فخذيها وإذا سبحت عقدت الأنامل ، لأنهن مسؤولات .

٥/٢٠٧ - البحار : وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ، نقلا من جامع البزنطي ، بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا

(٢) في المصدر : إلى الأرض .

٤ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

(١) في الحديث « تسجد المرأة لاطئة بالأرض » أي لازقة بها « ولا تتخوى

كالرجل فنبذ عجزتها . . » (مجمع البحرين - لطا - ج ١ ص ٣٧٥) .

٥ - البحار ج ٨٤ ص ٢٢٣ ح ٢ ، ومجموعة الشهيد (ره) ص ١٦٩ - أ .

قمت في صلاتك فاخشع فيها ، ولا تحدّث نفسك ان قدرت على ذلك ، واخضع برقبتك ، ولا تلتفت فيها ، ولا يجز طرفك موضع سجودك ، وصف قدميك وأثبتهما ، وارخ يديك ، ولا تكفر ، ولا تورّك .

قال البنزنطي رحمه الله : فانه بلغني عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان قوما عذبوا لأنهم كانوا يتورّكون تضجّرا بالصلاة .

٢٠٨/٦- وفيه : وجدت بخط بعض الافاضل ، نقلا عن جامع البنزنطي ، عن الحلبي ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « ان قوما عذبوا بأنهم كانوا يتورّكون في الصلاة ، يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلاة » فقلنا : الرجل يعيي في المشي فيضع يديه على وركه ، قال : « لا بأس » .

مجموعة الشهيد^(١) : نقلا عن جامع البنزنطي ، مثل الخبرين .

٢٠٩/٧- فقه الرضا (عليه السلام) : « فاذا اردت ان تقوم الى الصلاة ، فلا تقم اليها متكاسلا ، ولا متناعسا ، ولا مستعجلا ، ولا متلهيا ، ولكن تأتيتها على السكون والوقار والتؤدة ، وعليك الخشوع والخضوع ، متواضعا لله جلّ وعزّ ، متخاشعا ، عليك الخشية وسياء الخوف ، راجيا ، خائفا ، بالطمأنينة على الوجل والحذر ، فقف بين يديه كالعبد الأبق المذنب بين يدي مولاه ، فصفّ قدميك ، وانصب نفسك ، ولا تلتفت يمينا وشمالا ، وتحسب كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه

٦ - البحار ج ٨٤ ص ٢٢٣ ح ٧ .

(١) مجموعة الشهيد ص ١٠٩ - أ .

٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ باختلاف يسير في الألفاظ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٠٤ ح ٣ .

فإنه يراك ، ولا تعبت بلحيتك ، ولا بشيء من جوارحك ، ولا تفرق اصابعك ، ولا تحك بدنك ، ولا تولّع بانفك ، ولا بثوبك ، ولا تصل وانت مثلثم ، ولا يجوز للنساء الصلاة ، وهن متنقيات ، ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما ، واظهر عليك الجزع ، والهلع ، والخوف ، وارغب مع ذلك إلى الله عز وجل ، ولا تتك مرة على رجلك ، ومرة على الاخرى ، وتصلي صلاة مودّع ، ترى أنك لا تصلي ابدا .

واعلم انك بين يدي الجبار ، ولا تعبت بشيء من الاشياء ، ولا تحدّث لنفسك وافرغ قلبك ، وليكن شغلك في صلاتك ، وارسل يديك الصقهما بفخذيك ، فإذا افتتحت الصلاة فكبر ، وارفع يديك بحذاء اذنيك ، ولا تجاوز بابهاميك حذاء اذنيك ، ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة حتى تجاوز بهما رأسك ، ولا بأس بذلك في النافلة ، والوتر ، فإذا ركعت فالقم ركبتيك راحتك ، وتفرّج بين اصابعك ، واقبض عليهما ، وإذا رفعت رأسك من الركوع ، فانصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلّها الى المكان ، ثم اسجد ، وضع جبينك على الأرض ، وارغم على راحتك ، واضمم اصابعك وضعهما مستقبل القبلة ، وإذا جلست فلا تجلس على يمينك ولكن انصب يمينك ، واقعد على اليتك ، ولا تضع يديك بعضها على بعض ، لكن ارسلهما ارسالا ، فإن ذلك تكفير أهل الكتاب ، ولا تتمطى في صلاتك ، ولا تتجشأ ، وامنعهما بجهدك وطاقتك ، فإذا عطست فقل : الحمد لله ولا تطأ موضع سجودك ، ولا تتقدم مرة ولا تتأخر أخرى ، ولا تصل وبك شيء من الاخشين ، فان كنت في الصلاة فوجدت غمزا فانصرف ، الا ان يكون شيئا تصبر عليه ، من غير اضرار بالصلاة .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(١) : وتضم اصابع يديك في جميع الصلاة ، تجاه القبلة عند السجود ، وتفرّقها عند الركوع ، والقم راحتك بركبتيك ، ولا تلتصق احدى القدمين بالآخرى وانت قائم ، ولا في وقت الركوع ، وليكن بينهما اربع اصابع أو شبر^(٢) وادنى ما يجزئ في الصلاة ، فيما يكمل به الفرائض تكبير الافتتاح ، وتمام الركوع والسجود ، وادنى ما يجزئ من التشهد الشهادتان^(٣) ، فإذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك ، وارسل منكبيك ، وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك ، فانه احرى أن تقيم بصلاتك ، ولا تقدم رجلا على رجل ، ولا تنفخ في موضع سجودك ، ولا تعبت بالحصى ، فإن اردت ذلك فليكن ذلك قبل دخولك في الصلاة .

الى ان قال (عليه السلام)^(٤) : والمرأة اذا قامت إلى صلاتها ضمّت رجليها ، ووضعت يديها على صدرها من مكان ثدييها ، فإذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ، ولا تتطأطأ كثيراً لثلاث ترفع عجيزتها ، فإذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة بالارض ، فإذا ارادت النهوض تقوم من غير أن ترفع عجيزتها ، فإذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها .

وقال (عليه السلام)^(٥) : «اعلم أن الصلاة : ثلثها وضوء ، وثلثها ركوع ، وثلثها سجود ، وإنّ لها اربعة آلاف حدّ ، وإن فروضها عشرة : ثلاث منها كبار ، وهي تكبيرة الافتتاح ، والركوع ، والسجود ، وسبعة صغار ، وهي القراءة ، وتكبير الركوع ، وتكبير

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ باختلاف يسير في بعض الالفاظ .

(٢ و ٣ و ٤) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(٥) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

السجود ، وتسبيح الركوع ، وتسبيح السجود ، والقنوت ، والتشهد ،
وبعض هذه افضل من بعض » .

٢١٠/٨- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زرارة ، عن
أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « لا تقم الى الصلاة متكاسلا ، ولا
متناعسا ، ولا متثاقلا ، فإنها من خلل النفاق ، فإن الله نهي المؤمنين أن
يقوموا الى الصلاة وهم سكارى ، يعني من النوم » .

٢١١/٩- عوالي اللآلي : حدث ابن عجلان ، عن علي بن يحيى
الزرقى ، عن أبيه ، عن عمّه وكان بدريا ، قال : كنا مع رسول الله
(صلى الله عليه وآله) ، إذ دخل المسجد رجل فقام (فصلّى)^(١)
ناحية ، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يرمقه ، ولا يشعر ، ثم
انصرف ، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسلم عليه فردّ عليه
السلام ، وقال له : « ارجع وصلّ ، فإنك لم تصلّ » حتى فعل ثلاثا ،
فقال الرجل : والذي انزل عليك الكتاب لقد جهدت ، وحرصت
فعلّمني ، وأذني^(٢) فقال : « اذا اردت الصلاة فأحسن الوضوء ، ثم قم
فاستقبل القبلة ، ثم كبر ، ثم اقرأ ، ثم اسجد حتى تطمئن راکعا ، ثم
ارفع حتى تعدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم ارفع حتى
تطمئن قاعدا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ، فإذا صنعت ذلك فقد
قضيت صلاتك ، وما نقصت من ذلك ، فإنما تنقصه من^(٣)

٨ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٤٢ ح ١٣٤ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٣١
ح ٤ .

٩ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١١٦ ح ٣٨ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : وأرني .

(٣) في المصدر : عن .

صلاتك » .

وعنه (صلى الله عليه وآله) انه قال : « إنما صلاتنا هذه ، تكبير ، وقراءة ، وركوع ، وسجود » (٤) .

٢ - ﴿ باب تأكد استحباب الخشوع في الصلاة ، واستحضار عظمة الله ، واستشعار هيئته ، وأن يصلي صلاة مودّع ﴾

١/٤٢١٢ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : ذكر الكراجكي في كنز الفوائد (١) قال : جاء في الحديث : ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم الجمعة ، متوكئاً على يدي الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، فقال رجل يقال له رزام مولى خالد (٢) بن عبدالله : من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده ؟ ف قيل له : هذا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، فقال : أتى والله ما علمت ، لوددت أن خدّ أبي جعفر نعل لجعفر (عليه السلام) ، ثم قام فوقف بين يدي المنصور ، فقال له : اسأل يا أمير المؤمنين ؟ فقال له المنصور : سل هذا ، فقال : إني أريدك بالسؤال ، فقال له المنصور : سل هذا ، فالتفت رزام الى الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال له : اخبرني عن الصلاة ، وحدودها .

(٤) عوالي اللآلي ج ١ ص ٤٢١ ح ٩٧ .

الباب - ٢

١ - فلاح السائل ص ٢٣ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٠ ح ٤٥ .
(١) كنز الفوائد : النسخة المطبوعة خالية منه .

(٢) في المصدر : خادم وما في المتن هو الصحيح « راجع رجال الشيخ ص ١٩٥ ومجمع الرجال ج ٣ ص ١٢ » .

فقال له الصادق (صلوات الله عليه): « للصلاة أربعة آلاف حدّ ، لست تؤاخذ بها » فقال : أخبرني بما لا يحل تركه ، ولا تتم الصلاة إلّا به ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « لا تتم الصلاة إلّا لذي طهر سابغ ، وتمام بالغ ، غير نارغ^(٣) ولا زائغ عرف فوقف ، وأخبت فثبت ، فهو واقف بين اليأس والطمع ، والصبر والجزع ، كأن الوعد له صنع ، والوعيد به وقع ، بذل^(٤) عرضه ، ويمثّل غرضه^(٥) ، وبذل في الله المهجة ، وتنكبّ اليه المحجّة ، غير مرتغم بارتغام^(٦) ، يقطع علائق الاهتمام ، بعين من له قصد ، وإليه وفد ، ومنه استرفد ، فإذا أتى بذلك ، كانت هي الصلاة التي بها أمر ، وعنّها أخبر ، وأنّها هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر » .

فالتفت المنصور إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له : يا أبا عبد الله لانزال من بحرك نغترف ، وإليك نزدلف ، تبصر من العمى ، وتجلو بنورك الطخياء ، فنحن نعوم في سبحات قدسك ، وطامي بحرك .

٢/٤٢١٣ - وفيه: روى صاحب كتاب زهرة المهج وتواريخ الحجج : بإسناده عن الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبدى ، عن ابن أبي يعفور ، قال : قال مولانا الصادق (عليه السلام) : « كان علي بن الحسين

(٣) في المصدر : نازع .

(٤) في نسخة : يذلّ (منه قدّس سرّه) ، وفي المصدر بذل غرضه .

(٥) في المصدر : تمثّل عرضه .

(٦) في المصدر : مرتغم بارتغام .

(عليهما السلام) ، إذا حضرت الصلاة اقشعر جلده ، واصفر لونه ، وارتعد كالسعفة » .

٣/٤٢١٤ - وروينا بإسنادنا في كتاب الرسائل : عن محمد بن يعقوب الكليني ، بإسناده إلى مولانا زين العابدين (عليه السلام) أنه قال : « فأمّا حقوق الصلاة ، فإن تعلم أنّها وفادة إلى الله ، وأنك فيها قائم بين يدي الله ، فإذا علمت ذلك ، كنت خليقا ان تقوم فيها مقام العبد الذليل ، الراغب الراهب ، الخائف الراجي ، المسكين المتضرع ، المعظم مقام من يقوم بين يديه ، بالسكون والوقار ، وخشوع الاطراف ، ولين الجناح ، وحسن المناجاة له في نفسه ، والطلب إليه في فكاك رقبتة ، التي احاطت بها خطيئته ، واستهلكتها ذنوبه ، ولا قوة إلا بالله » .

٤/٤٢١٥ - وروى جعفر بن أحمد القمي ، في كتاب زهد النبيّ (صلى الله عليه وآله) ، قال : كان النبيّ (صلى الله عليه وآله) اذا قام إلى الصلاة ، تربّد وجهه خوفا من الله تعالى ، وكان لصدره (أو لجوفه) ^(١) ازيز كازيز المرجل .

٥/٤٢١٦ - وقال في رواية أخرى : أن النبيّ (صلى الله عليه وآله) كان إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى .

وذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات ، في باب الخشوع قال : كان

٣ - فلاح السائل : لم نجده في النسخة المطبوعة ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٨ .

٤ - فلاح السائل ص ١٦١ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٨ .

(١) ليس في المصدر .

٥ - فلاح المسائل ص ١٦١ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٨ .

علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل ، ويتلون ، فيقال له : ما لك يا أمير المؤمنين فيقول : « جاء وقت أمانة الله ، التي عرضها على السموات والأرض ، فأبين أن يحملنها واشفقن منها ، وحملها الإنسان ، فلا أدري أحسن أداء ما حملت ، أم لا » .

٦/٤٢١٧- ورويت بأسانيدي ، من كتاب أصل جامع ما يحتاج إليه المؤمن في دينه في اليوم واللييلة ، عن أبي أيوب قال : كان أبو جعفر ، وأبو عبد الله (عليهما السلام) ، إذا قاما إلى الصلاة تغيرت ألوانهما حمرة ومرة صفرة ، وكانا يناجيان شيئاً يريانه .

٧/٤٢١٨- وعن الحسن بن محبوب ، في كتاب المشيخة : عن العبد الصالح عبد الله بن أبي يعفور رضوان الله عليه ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « يا عبد الله ، اذا صليت صلاة فريضة ، فصلها لوقتها ، صلاة مودّع يخاف ان لا يعود إليها أبداً ، ثم اضرب ببصرك إلى موضع سجودك ، فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك ، واعلم أنك قدّام من يراك ولا تراه » .

٨/٤٢١٩- عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى : عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين البصري ، عن محمد بن الحسن بن عتبة ، عن محمد بن الحسين بن أحمد ، عن محمد بن وهبان الديلمي ، عن علي بن أحمد بن كثير العسكري ، عن أبي سلمة أحمد بن المفضل الاصبهاني ، عن أبي علي راشد بن علي بن وابل^(١) القرشي ، عن عبد الله بن حفص

٦ - فلاح السائل ص ١٦١ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٨ .

٧ - فلاح السائل ص ١٥٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٣٤ .

٨ - بشارة المصطفى ص ٢٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٢٩ ح ٢ .

(١) في المصدر : وابل .

المدني ، عن محمد بن اسحاق ، عن سعيد بن زيد بن اوطاة ، عن كميل بن زياد ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « يا كميل لا تغترّ باقوام يصلّون فيطيلون ، ويصومون فيداومون ، ويتصدّقون فيحسبون أنهم موفّقون .

يا كميل أقسم بالله ، لسمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، يقول : ان الشيطان إذا حمل قوما على الفواحش ، مثل الزنا ، وشرب الخمر ، والربا ، وما أشبه ذلك من الخنا ، والمآثم ، حبّب اليهم العبادة الشديدة ، والخشوع والركوع ، والخضوع ، والسجود ، ثم حملهم على ولاية الأئمة الذين يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون .

يا كميل ، ليس الشأن أن تصلّي ، وتصوم ، وتتصدّق ، [إنما] (٢) الشأن أن تكون الصلاة فعلت بقلب تقي (٣) وعمل عند الله مرضي ، وخشوع سوي ، وابقاء للجد فيها » ، الوصية .

ورواها الحسن بن علي بن شعبة ، في تحف العقول (٤) .

وتوجد في بعض نسخ نهج البلاغة .

٩-٢٢٠/٩- مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها ، والخلق وما هم فيه ، (واستفرغ قلبك من كلّ شاغل يشغلك عن الله) (١) وعاین بسرّك عظمة الله ،

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : نقي .

(٤) تحف العقول ص ١١٧ .

٩- مصباح الشريعة ص ٨٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٣٠ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما أسلفت وردّوا الى الله مولاهم الحق^(٢)، وقف على قدم الخوف والرجاء، فإذا كبرت فاستصغر ما بين السموات العلى والثرى، دون كبريائه، فإن الله تعالى إذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر، وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره، قال: يا كاذب اتخدعني، وعزتي وجلالي لأحرمنك حلاوة ذكرى، ولا حجبك عن قربي، والمسارة بمناجاتي، واعلم أنه غير محتاج إلى خدمتك، وهو غني عن عبادتك ودعائك، وإنما دعاك بفضل ليرحمك، ويبعدك من عقوبته، وينشر عليك من بركات حنانيته، ويهديك الى سبيل رضاه، ويفتح عليك باب مغفرته، فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق من العوالم أضعافاً مضاعفة على سرمد الأبد، لكان عنده سواء: كفروا بأجمعهم به، أو وحدوه، فليس له من عبادة الخلق إلا اظهار الكرم والقدرة، فاجعل الحياء رداء، والعجز ازاراً، وادخل تحت ستر^(٣) سلطان الله تغنم فوائده ربوبيته، مستعيناً به ومستغيثاً إليه .

١٠/٤٢٢١- ابن الشيخ الطوسي في مجالسه: عن أبيه، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الحسن بن علي العاقولي، عن موسى بن عمر بن يزيد، عن معمر بن خلاد، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: «جاء خالد بن زيد، إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: يا رسول الله اوصني، وأقلل لعلّي أن أحفظ، قال: أوصيك بخمس - إلى أن قال -: وصل صلاة مودع» الخبر .

(٢) اقتباس من آية ٣٠ يونس ١٠

(٣) في المصدر: سرّ .

١١/٤٢٢٢ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : من كتاب الانوار ، في سياق أحوال السجاد (عليه السلام) أنه كان قائماً يصلي ، حتى وقف ابنه محمد (عليه السلام) وهو طفل ، إلى بئر في داره بالمدينة ، بعيدة القعر فسقط فيها ، فنظرت إليه أمه فصرخت ، واقبلت نحو البئر ، تضرب بنفسها حذاء البئر وتستغيث ، وتقول : يا ابن رسول الله ، غرق ولدك محمد ، وهو لا يثني عن صلاته ، وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر ، فلما طال عليها ذلك قالت حزناً على ولدها : ما أقسى قلوبكم يا أهل بيت رسول الله ، فأقبل على صلاته ولم يخرج عنها إلاّ عن كمالها وإتمامها ، ثم أقبل عليها ، وجلس على أرجاء البئر ، ومدّ يده إلى قعرها ، وكانت لا تنال إلاّ برشاء طويل ، فأخرج ابنه محمداً على يديه يناغي ويضحك ، لم يتل له ثوب ، ولا جسد بالماء ، فقال : « هاك يا ضعيفة اليقين بالله » ، فضحكت لسلامة ولدها ، وبكت لقوله : يا ضعيفة اليقين بالله ، فقال : « لا تثريب عليك اليوم ، لو علمت أنّي كنت بين يدي جبار ، لوملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني ، أفمن يرى راحماً^(١) بعده » .

ورواه الحضيبي في الهداية مرفوعاً عن الصادق (عليه السلام) ، مثله ، باختلاف يسير ، وفيه : « أما علمت أنّي كنت »^(٢) .

ورواه في البحار^(٣) : عن كتاب العدد القوية ، لأخ العلامة ،

١١ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٥ ، وعنه في البحار ج ٤٦ ص ٣٤ ح ٢٩ .

(١) في المصدر : راحم .

(٢) الهداية للحضيبي ص ٤٥ .

(٣) البحار ج ٤٦ ص ٣٥ ح ٣٠ . عن العدد القوية ص ١١ .

مثله ، وفيه : « أفمن ترى أرحم لعبده منه » .

١٢/٤٢٢٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « سئل بعض العلماء من آل محمد (عليهم السلام) ، ف قيل له : جعلت فداك ما معنى الصلاة في الحقيقة ؟ قال : صلة الله للعبد بالرحمة ، وطلب الوصال إلى الله من العبد ، اذا كان يدخل بالنية ، ويكبر بالتعظيم والاجلال ، ويقرأ بالترتيل ، ويركع بالخشوع ، ويرفع بالتواضع ، ويسجد بالذل والخضوع ، ويتشهد بالاخلاص مع الأمل ، ويسلم بالرحمة والرغبة ، وينصرف بالخوف والرجاء ، فإذا فعل ذلك آداها بالحقيقة .

ثم قيل : ما آداب الصلاة ؟ قال : حضور القلب ، وإفراغ الجوارح ، وذلّ المقام بين يدي الله تبارك وتعالى ، ويجعل الجنة عن يمينه ، والنار يراها عن يساره ، والصراط بين يديه ، والله امامه ، وقيل : ان الناس متفاوتون في أمر الصلاة ، فعبد يرى قرب الله منه في الصلاة ، وعبد يرى قيام الله عليه في الصلاة ، وعبد يرى شهادة الله في الصلاة ، وهذا كلّ على مقدار مراتب إيمانهم ، وقيل : إنّ الصلاة أفضل العبادة لله ، وهي أحسن صورة خلقها الله ، فمن آداها بكمالها وتمامها فقد أدّى واجب حقّها ، ومن تهاون بها ضرب بها وجهه » .

١٣/٤٢٢٤ - عوالي اللالي : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « إن الرجلين من أمّتي يقومان في الصلاة ، وركوعهما وسجودهما واحد ، وإن ما بين صلاتيهما مثل ما بين السماء والأرض » .

١٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦٣ (في القسم الاخير المعروف بنوادر أحمد بن عيسى) ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٦ ح ٣٧ .

١٣ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٢٢ ح ٥٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

وقال (صَلَّى الله عليه وآله)^(١) : « من صَلَّى ركعتين ، ولم يحدث نفسه فيهما بشيء من أمور الدنيا ، غفر الله له ذنوبه » .

وروى معاذ بن جبل عنه (صَلَّى الله عليه وآله)^(٢) ، انه قال : « من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلاة فلا صلاة له » .
وقال^(٣) : « إن العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له سدسها ، ولا عشرها ، وإنما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها » .

١٤/٤٢٢٥ - البحار ، عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب ، عن تفسير القشيري : أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) [كان]^(١) إذا حضر وقت الصلاة تلّون وتزلزل ، ف قيل له : ما لك ؟ فقال : « جاء وقت امانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها ، واشفقن منها ، وحملها الإنسان ، وأنا في ضعفي ، فلا أدري أحسن اداء ما حملت ، أم لا » .

وعن ربيعة^(٢) ، عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « إذا صليت فصلّ صلاة مودّع » .

(١) عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٢٢ ح ٥٩ .

(٢) عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٢٤ ح ٦٤ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

(٣) عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٢٥ ح ٦٥ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

١٤ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٦ ح ٥٣ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) البحار ج ٨٤ ص ٢٥٧ ذيل الحديث ٥٤ عن دعوات الراوندي .

١٥/٤٢٢٦ - أحمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي : روي أن إبراهيم (عليه السلام) كان يسمع تأوّهه على حدّ ميل ، حتى مدحه الله بقوله : ﴿ان إبراهيم لحليم أواه منيب﴾^(١) وكان في صلاته يسمع له ازيز كازيز الرجل ، وكذلك كان يسمع من صدر سيّدنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مثل ذلك وكانت فاطمة (عليها السلام) تنهج^(٢) في الصلاة من خيفة الله .

١٦/٤٢٢٧ - وروى المفّضل بن عمر ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جده : ان الحسن بن علي (عليهم السلام) ، كان اذا قام في صلاته ترتعد فرائضه بين يدي ربه عز وجل ، اذا ذكر الجنّة والنار ، اضطرب اضطراب السليم ، وسأل الله الجنّة ، وتعوّذ بالله من النار .

١٧/٤٢٢٨ - وقالت عائشة : كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يحدثنا ، ونحدّثه فإذا حضرت الصلاة فكأنّه لم يعرفنا ، ولم نعرفه .

١٨/٤٢٢٩ - ومن سنن إدريس (عليه السلام) : إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا إليها خواطركم وأفكاركم ، وادعوا الله دعاء ظاهرا منفرجا ، وأسألوه مصالحكم ومنافعكم ، بخضوع وخشوع ، وطاعة واستكانة .

١٥ - عدة الداعي ص ١٣٩ قطعة منه ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٨ ذيل الحديث ٥٥ .

(١) هود ١١ : ٧٥ .

(٢) النهج : تواتر النّفس من شدّة الحركة ، ونهج : بكى (لسان العرب

- نهج - ج ٢ ص ٣٨٣) .

١٦ - عدة الداعي ص ١٣٩ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٨ ح ٥٦ .

١٧ - عدة الداعي ص ١٣٩ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٨ ح ٥٦ .

١٨ - عدة الداعي ص ١٦٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٩ ح ٥٧ .

١٩/٤٢٣٠ - الشهيد الثاني (رحمه الله) في اسرار الصلاة : روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « أن العبد إذا اشتغل بالصلاة جاءه الشيطان ، وقال له : اذكر كذا اذكر كذا ، حتى يضل الرجل أن يدري كم صلى » .

٢٠/٤٢٣١ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « أما يخاف الذي يحول وجهه في الصلاة ، أن يحول الله وجهه حماراً^(١) » .

٢١/٤٢٣٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : « من حبس نفسه في صلاة فريضة ، فأتم ركوعها ، وسجودها ، وخشوعها ، ثم مجد الله عز وجل ، وعظمه ، وحمده ، حتى يدخل وقت صلاة^(١) أخرى ، لم يبلغ بينهما كتب الله له كأجر الحاج المعتمر ، وكان من أهل عليين » .

٢٢/٤٢٣٣ - وعن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « إذا قام العبد المؤمن في صلاته نظر الله اليه - أو قال - أقبل الله عليه حتى ينصرف ، وأظلمت الرحمة من فوق رأسه إلى أفق السماء ، والملائكة تحفه من حوله إلى أفق السماء ، ووكل الله به ملكاً قائماً على رأسه ، يقول : أيها المصلي لو تعلم من ينظر إليك ، ومن تناجي ما التفت ، ولا زلت من موضعك أبداً » .

١٩ - رسائل الشهيد ص ١٠٥ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٩ ح ٥٨ .

٢٠ - رسائل الشهيد ص ١٠٧ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٩ ح ٥٨ .

(١) في المصدر : وجه حمار .

٢١ - رسائل الشهيد ص ١٠٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٠ ح ٥٨ .

(١) في المصدر زيادة : فريضة .

٢٢ - رسائل الشهيد ص ١٠٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٠ ح ٥٩ .

٢٣/٤٢٣٤ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) : « اذا قام العبد إلى الصلاة ، فكان هواه وقلبه إلى الله تعالى ، انصرف كيوم ولدته أمه » .

٢٤/٤٢٣٥ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « يمضي على الرجل ستون سنة ، أو سبعون ، ما قبل الله منه صلاة واحدة » .

٢٥/٤٢٣٦ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : عن علي بن يقطين قال : قال أبو الحسن موسى (عليه السلام) : « مر أصحابك أن يكفوا من الستهم ، ويدعوا الخصومة في الدين ويجهدوا في عبادة الله ، وإذا قام أحدهم في صلاة فريضة فليحسن صلاته ، وليتم ركوعه وسجوده ، ولا يشغل قلبه بشيء من أمور الدنيا ، فإني سمعت أبي يقول : إن ملك الموت يتصفح وجوه المؤمنين من عند حضور الصلوات المفروضة » .

٢٦/٤٢٣٧ - دعائم الاسلام : [وعن ^(١) رسول الله (صلى الله عليه وآله)] . أنه دخل المسجد فنظر إلى أنس بن مالك ، يصلي وينظر حوله ، فقال له : يا أنس صل صلاة مودّع ، ترى أنك لا تصلي بعدها صلاة أبدا ، اضرب ببصرك موضع سجودك ، لا تعرف من عن يمينك ولا عن ^(٢) شمالك ، واعلم أنك بين يدي من يراك ولا تراه » .

٢٣ - رسائل الشهيد ص ١٢٢ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦١ ح ٥٩ .

٢٤ - رسائل الشهيد ص ١٥٢ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦١ ح ٥٩ .

٢٥ - مشكاة الأنوار ص ٦٨ .

٢٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٤ ح ٦٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) وفيه : من عن .

٢٧/٤٢٣٨ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(١) قال : « الخشوع غُضُّ البصر في الصلاة ، وقال : من التفت بالكليَّة في صلاته قطعها » .

٢٨/٤٢٣٩ - وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « بنيت الصلاة على أربعة أسهم : سهم منها إسباغ الوضوء ، وسهم منها الركوع ، وسهم منها السجود ، وسهم منها الخشوع ، ف قيل : يا رسول الله وما الخشوع ؟ فقال : التواضع في الصلاة ، وأن يقبل العبد بقلبه كلَّه على ربِّه ، فإذا هو أتمَّ ركوعها وسجودها ، وأتمَّ سهامها^(١) صعدت إلى السماء لها نور يتلألأ ، وفتحت أبواب السماء لها ، وتقول : حافظت عليَّ حفظك الله ، فتقول الملائكة : صلى الله على صاحب هذه الصلاة » ، الخبر .

٢٩/٤٢٤٠ - وروينا عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، أنه صلى فسقط الرداء^(١) عن منكبيه ، فتركه حتى فرغ من صلاته ، فقال له بعض أصحابه : يا بن رسول الله ، سقط رداؤك عن منكبيك فتركته ، ومضيت في صلاتك^(٢) ، فقال^(٣) : « ويحك أتدري بين يدي من

٢٧ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٤ ح ٦٦ .
(١) المؤمنون ٢٣ : ٢ .

٢٨ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٤ .
(١) في المصدر زيادة : المذكورة .

٢٩ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ .
(١) في المصدر : رداؤه .

(٢) في المصدر زيادة : وقد نهيتنا عن مثل هذا .

(٣) وفيه زيادة : قال له .

كنت ؟ شغلني والله ذلك عن هذا ، أتعلم أنه لا يقبل من صلاة العبد إلا ما أقبل عليه » ، فقال له : يا بن رسول الله^(٤) هلكنّا إذاً ، قال : « كلا إن الله يتم ذلك بالنوافل » .

٣٠/٤٢٤١ - وعنه (صلوات الله عليه): إنه كان إذا توضأ للصلاة ، وأخذ في الدخول فيها اصفرّ وجهه ، وتغيّر^(١) فقليل له مرّة في ذلك ، فقال : « اني أريد الوقوف بين يدي ملك عظيم » .

٣١/٤٢٤٢ - وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (صلوات الله عليهما): أنّهما كانا اذا قاما في الصلاة تغيّرت ألوانهما ، مرّة حمرة ، ومرّة صفرة ، كأنّهما^(١) ينجانين شيئاً يريانه .

٣٢/٤٢٤٣ - وعن علي (صلوات الله عليه): انه كان إذا دخل الصلاة ، كان كأنه بناء ثابت ، أو عمود قائم ، لا يتحرّك ، وكان ربّما ركع أو سجد فيقع الطير عليه ، ولم يطق أحد أن يحكي صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إلا علي بن أبي طالب ، وعلي بن الحسين (عليهم السلام) .

٣٣/٤٢٤٤ - القطب الراوندي في لبّ اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « صلّ صلاة مودّع ، فإذا دخلت في

(٤) في المصدر زيادة : قد .

٣٠ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ .

(١) في المصدر زيادة : لونه .

٣١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ .

(١) في المصدر : كأنما .

٣٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ .

٣٣ - لبّ اللباب : مخطوط .

الصلاة ، فقل : هذا آخر صلاتي من الدنيا ، وكن كأن الجنة بين يديك ، والنار تحتك ، وملك الموت وراءك ، والانبياء عن يمينك ، والملائكة عن يسارك ، والرّب مطلع عليك من فوقك ، فانظر بين يدي من تقف ، ومع من تناجي ، ومن ينظر إليك » .

٣٤/٤٢٤٥ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : «للمصلي ثلاثة أشياء: يتناثر البرّ على رأسه من عنان السماء الى مفرق رأسه ، والملائكة محفوفة من لدن قدميه إلى عنان السماء ، وملك ينادي : لو يعلم هذا القائم من يناجي ، ما انقتل العبد من صلاته » .

٣٥/٤٢٤٦ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من صلى صلاة ، لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا ، لا يسأل الله شيئاً الاّ اعطاه » .

٣٦/٤٢٤٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « الخشوع في القلب ، وان تلين جانبك للمسلم ، ولا تلتفت يمينا ولا شمالا ، في الصلاة » .

وكان نبينا (صلى الله عليه وآله) ، يصليّ ولجوفه ازيز كازيز الرجل .

٣ - ﴿ باب تأكد استحباب الاقبال بالقلب على الصلاة ، وتدبر معاني القراءة والاذكار ﴾

١/٤٢٤٨ - الشيخ المفيد (ره) في مجالسه : عن أحمد بن محمد بن الحسن بن

٣٤ - لب اللباب : مخطوط .

٣٥ - لب اللباب : مخطوط .

٣٦ - لب اللباب : مخطوط .

الوليد ، عن أبيه ، عن (محمد بن الحسن الصفار)^(١) ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « لا يجمع الله عز وجلّ المؤمن الورع والزهد في الدنيا إلا رجوت له الجنة ، قال : ثم قال : واني لأحبّ للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة^(٢) ان يقبل بقلبه إلى الله ، ولا (يشغل قلبه)^(٣) بأمر الدنيا ، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه ، وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبة له ، بعد حبّ الله عز وجلّ آياه » .

٢/٤٢٤٩ - البرقي في المحاسن : عن أبيه ، عن النضر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من صلى واقبل على صلاته لم يحدث نفسه ، ولم يسه فيها أقبل الله عليه ما أقبل عليها ، وربما رفع نصفها ، وثلثها ، وربيعها ، وخمسها ، وأتمّا أمر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة » .

٣/٤٢٥٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « لا صلاة إلا بإسباغ الوضوء ، وإحضار النيّة ، وخلوص اليقين ، وإفراغ القلب ، وترك الاشغال ، وهو قوله : ﴿ فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب ﴾^(١) .

٤/٤٢٥١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : روي ان مولانا

(١) في المصدر : سعد بن عبد الله ، وكلاهما من مشايخ ابن الوليد ، وهما من الأعيان الثقات ، فأيهما كان في سلسلة السند فلا إشكال فيه .

(٢) في المصدر : صلاته .

(٣) في المصدر : يشغله .

٢ - المحاسن ص ٢٩ ح ١٤ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤١ ح ٢٧ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢ .

(١) الانشراح ٩٤ : ٧ - ٨ .

٤ - فلاح السائل ص ١٠٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٧ ح ٣٩ .

جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، كان يتلو القرآن في صلاته فغشي عليه ، فلما أفاق ، سئل : ما الذي أوجب ما انتهت حالك إليه ؟ فقال ما معناه : ما زلت أكرّر آيات القرآن حتى بلغت إلى حال كأني سمعتها مشافهة ممن أنزلها^(١) .

ولقد^(٢) صلى أبو جعفر (عليه السلام) ، ذات يوم ، فوقع على رأسه شيء فلم ينزعه من رأسه ، حتى قام إليه جعفر (عليه السلام) ، فنزعه من رأسه ، تعظيماً لله ، واقبالاً على صلاته ، وهو قول الله ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً ﴾^(٣) ، وهي أيضاً في الولاية .

٥/٤٢٥٢ - البحار : وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ، نقلاً من خطّ الشهيد قدّس الله روحهما ، قال : روى جابر بن عبد الله الانصاري قال : كنت مع مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فرأى رجلاً قائماً يصلي ، فقال له : « يا هذا اتعرف تأويل الصلاة » ، فقال : يا مولاي وهل للصلاة تأويل غير العبادة ؟ فقال : « إي والذي بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) بالنبوة ، ما بعث الله نبيّه بأمر من الأمور إلّا وله تشابه ، وتأويل ، وتنزيل ، وكلّ ذلك يدلّ على التعبد » ، فقال له : علمني ما هو يا مولاي ؟

فقال : « تأويل تكبيرتك الأولى إلى احرامك ، ان تخطر في نفسك إذا قلت الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود ، وفي الثانية : أن يوصف بحركة أو جمود ، وفي الثالثة : أن يوصف بجسم ، أو يشبه

(١) ورد الحديث الى هنا في المصدر والبحار .

(٢) الظاهر أنه اشتباه ، والصحيح : جعفر بن محمد بن شريح في كتابه ص ٧٠ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٢ ح ٤٨ .

(٣) الروم ٣٠ : ٣٠ .

٥ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٣ ح ٣٨ .

بشبهه ، أو يقاس بقياس ، وتخطر في الرابعة : ان تحلّه الاعراض ، او تؤلمه الأمراض ، وتخطر في الخامسة : أن يوصف بجوهر ، أو عرض ، أو يحلّ شيئاً ، أو يحلّ فيه شيء ، وتخطر في السادسة : ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال ، والانتقال ، والتغير من حال إلى حال ، وتخطر في السابعة : أن تحلّه الحواس الخمس .

ثم تأويل مد عنقك في الركوع ، تخطر في نفسك : آمنت بك ولو ضربت عنقي .

ثم تأويل رفع رأسك من الركوع ، إذا قلت : سمع الله لمن حمده ، الحمد لله ربّ العالمين ، تأويله : الذي اخرجني من العدم إلى الوجود ، وتأويل السجدة الأولى : ان تخطر في نفسك وأنت ساجد : منها خلقتني ، ورفع رأسك تأويله ومنها اخرجتني ، والسجدة الثانية : وفيها تعيدني ، ورفع رأسك تخطر بقلبك ومنها تخرجني تارة أخرى . وتأويل قعودك على جانبك الأيسر ، ورفع رجلك اليمنى ، وطرحك على اليسرى تخطر بقلبك : اللهم أني أقمت الحقّ ، وامتّ الباطل ، وتأويل تشهدك : تجديد الايمان ، ومعاودة الإسلام ، والاقرار بالبعث بعد الموت ، وتأويل قراءة التحيّات : تمجيد الربّ سبحانه ، وتعظيمه عمّا قال الظالمون ، ونعته الملحدون .

وتأويل قولك : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : ترحم عن الله سبحانه ، فمعناها هذه أمان لكم من عذاب يوم القيامة .

ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : من لم يعلم تأويل صلاته هكذا ، فهي خداج أي ناقصة » .

٦/٤٢٥٣ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا : « إنما للعبد من صلاته ، ما أقبل عليه منها ، فإذا أوهمها كلها لفت فضرِب بها وجهه » .

٧/٤٢٥٤ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا أحرمت في الصلاة فاقبل عليها ، فإنك إذا أقبلت أقبل الله عليك ، وإذا أعرضت أعرض الله عنك ، فربما لم يرفع من الصلاة إلا [النصف أو]^(١) الثلث ، أو الربع ، أو السدس ، على قدر إقبال المصلي على صلاته ، ولا يعطي الله [القلب]^(٢) الغافل شيئاً » .

٨/٤٢٥٥ - القطب الراوندي في لبّ الباب : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « لا يقبل الله صلاة امرئ ، لا يحضر فيها قلبه مع بدنه » .

٤ - ﴿ باب كراهة تخفيف الصلاة ، واستحباب الاطالة ، لمن

حدثت نفسه أنه مرائي ﴾

١/٤٢٥٦ - البحار : عن أصل من أصول أصحابنا ، عن أحمد بن إسماعيل ، عن أحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه

٧٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ .

(١) و (٢) أثبتناه من المصدر .

٨ - لبّ الباب : مخطوط .

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٤ ص ٢٦٧ ح ٦٨ .

(عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ليس السارق من يسرق الناس ، ولكنه الذي يسرق بالصلاة^(١) » .

٢٠٧/٢ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اسرق السراق من سرق من صلاته ، يعني لا يتمها^(١) » .

٢٠٨/٣ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا أتى أحدكم الشيطان في صلاته ، فقال : إنك مرائي ، فليطل أحدكم ، وإذا كان أحدكم على شيء من أمر آخرته فليمكث ، وإذا كان على شيء من أمر الدنيا فليرجع^(١) » .

٥ - ﴿باب نوادر ما يتعلّق بأبواب أفعال الصلاة﴾

٢٠٩/١ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : صلاة ركعتين خفيفتين في يقين ، خير من قيام

(١) في المصدر : الصلاة .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٣٥ .

(١) في المصدر : لا يتم فرائضها .

٣ - الجعفریات ص ٣٣ .

(١) في المصدر : فليرجع .

ليلة » .

٢٦٠/٢- علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال : قلت له : بما^(١) استوجب إبليس من الله ان اعطاه ما أعطاه ؟ فقال : « بشيء كان منه شكره الله عليه » قلت : وما كان منه جعلت فذاك ؟ قال : « ركعتان ركعهما في السماء أربعة آلاف سنة » .

٢٦١/٣- أحمد بن محمد البرقي في المحاسن : عن جعفر بن محمد بن الاشعث ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه (عليهما السلام) ، قال : « صَلَّى النبي (صَلَّى الله عليه وآله) صلاة وجهر فيها بالقراءة ، فلما انصرف قال لأصحابه : هل اسقطت شيئا من^(١) القرآن^(٢) قال : فسكت القوم ، فقال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : أفیکم ابی بن کعب ؟ فقالوا : نعم ، فقال : هل اسقطت فيها بشيء ؟ قال : نعم يا رسول الله ، انه كان كذا ، وكذا ، فغضب (صَلَّى الله عليه وآله) ، ثم قال : ما بال أقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ، ولا ما يترك ، هكذا هلك بنو اسرائيل ، حضرت أبدانهم ، وغابت قلوبهم ، ولا يقبل الله صلاة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه » .

قال في البحار : هذه الرواية مخالفة للمشهور بين الإمامية ، من

٢- تفسير القمي ج ١ ص ٤٢ .

(١) في المصدر : بماذا .

٣- المحاسن ص ٢٦٠ ح ٣١٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٢ ح ٢٧ .

(١) في نسخة : في ، منه قدّه .

(٢) في المصدر : القراءة .

عدم جواز السهو على النبي (صلى الله عليه وآله) ، وموافق^(٣) لمذهب الصدوق وشيخه ، ويمكن حمله^(٤) على التقية ، بقرينة كون الراوي زيديا ، وأكثر أخباره موافقة لرواية المخالفين ، كما لا يخفى على المتتبع ، انتهى^(٥) .

ويحتمل ان يكون (صلى الله عليه وآله) اكتفى في الآية ، والآيات المذكورة بأذن الجهر ، وأخفى عليهم ، امتحانا ، واختبارا لحالهم .

٤/٤٢٦٢ - وفيه: بالإسناد المتقدم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « قال الله تبارك وتعالى : ائما قبل الصلاة لمن^(١) تواضع لعظمي ، ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي ، ويقطع نهاره بذكرى ، ولا يتعاضم على خلقي ، ويطعم الجائع ، ويكسو العاري ، ويرحم المصاب ، ويؤوي الغريب ، فذلك يشرق نوره مثل الشمس ، اجعل له في الظلمات نورا ، وفي الجهالة علما أكلته بعزتي ، واستحفظه بملائكتي يدعوني فالبّيه ، ويسألني فاعطيه فمثل ذلك عندي كمثل جنّات الفردوس ، لا تيبس ثمارها ، ولا تتغير حالها » .

٥/٤٢٦٣ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : عن أبي حازم قال : قال رجل لزين العابدين (عليه السلام) : تعرف الصلاة ؟ فحملت عليه ، فقال (عليه السلام) : « مهلا يا أبا حازم ، فإنّ العلماء هم

(٣) في البحار : وموافقة .

(٤) وفيه : حملها .

(٥) البحار ج ٨٤ ص ٢٤٢ .

٤ - المحاسن ص ١٥ ح ٤٤ و ٢٩٣ ح ٤٥٥ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٢ ح ٢٨ .
(١) في المصدر : ممن .

٥ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٠ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٤ ح ٣٥ .

الحلماء الرحماء ، ثم واجه السائل ، فقال : نعم اعرفها فسأله عن أفعالها ، وتروكها ، وفرائضها ، ونوافلها حتى بلغ قوله : ما افتتاحها ؟

قال : التكبير ، قال : ما برهانها ؟ قال : القراءة ، قال : ما خشوعها ؟ قال : النظر إلى موضع السجود ، قال : ما تحريمها ؟ قال : التكبير ، قال : ما تحليلها ؟ قال : التسليم قال : ما جوهرها ؟ قال : التسبيح ، قال : ما شعارها ؟ قال : التعقيب ، قال : ما تمامها ؟ قال : الصلاة على محمد وآل محمد ، قال : ما سبب قبولها ؟ قال : ولايتنا والبراءة من أعدائنا » ، فقال : ما تركت لاحد حجة ، ثم نهض يقول : الله أعلم حيث يجعل رسالته ، وتواری .

٦/٤٢٦٤ - جامع الاخبار : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « لا يجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جوارح^(١) الوجه ، واليدين ، والرأس ، والرجلين بالماء ، والقلب بالتوبة » .

٧/٤٢٦٥ - الشيخ الطوسي في مجالسه : بإسناده عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان العبد اذا^(١) عجل فقام لحاجة^(٢) يقول الله تبارك وتعالى : أما يعلم عبدي أنني أنا اقضي الحوائج » .

٨/٤٢٦٦ - السيد علي بن طاووس في سعد السعود : وجدت في صحف إدريس (عليه السلام) : إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواطرکم ،

٦ - جامع الاخبار ص ٧٦ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤٠ .

(١) في المصدر : جوارحه .

٧ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٨ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤٢ .

(١) اذا ، ليست في المصدر

(٢) في المصدر : لحاجته .

٨ - سعد السعود ص ٤٠ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٣ ح ٤٩ .

وافكاركم ، وادعوا الله دعاءاً ظاهراً^(١) متفرغاً ، وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع ، وخشوع ، وطاعة ، واستكانة ، وإذا ركعتم^(٢) وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا ، وهواجس السوء ، وافعال الشر ، واعتقاد المكر ، ومأكل^(٣) السحت والعدوان ، والاحقاد ، واطرحوا بينكم ذلك كله .

٩/٤٢٦٧ - علي بن إبراهيم في تفسير قوله تعالى : ﴿ اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾^(١) ، قال : من لم تنه الصلاة عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعداً .

١٠/٤٢٦٨ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : انه كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ، ولا يلوي عنقه خلف ظهره .

(١) في المصدر : طاهراً .

(٢) هكذا في الطبعة الحجرية وجاء في المصدر والمخطوط : بركتم .

(٣) في المصدر : وآكل .

٩ - تفسير القمي ج ٢ ص ١٥٠ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٣ ح ٦٥ .

(١) العنكبوت ٢٩ : ٤٥ .

١٠ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٠٨ .

أبواب القيام

أبواب القيام

١ - ﴿باب وجوبه في الفريضة مع القدرة فإن عجز صليّ جالساً ، ثم مضطجماً على الأيمن ، ثم على الأيسر ، ثم مستلقياً مومياً ويرفع ما يسجد عليه إن أمكن ، وجملة من أحكام الضرورة﴾

١/٤٢٦٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول في قول الله : ﴿الذين يذكرون الله قياماً﴾^(١) : الأصحاء ، ﴿وقعوداً﴾ ، يعني المرضى ، ﴿وعلى جنوبهم﴾ ، قال : أعلّ ممن يصليّ جالساً وأوجع .

٢/٤٢٧٠ - وفي رواية أخرى : عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، ﴿الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم﴾^(١) قال : « الصحيح يصليّ قائماً ، وقعوداً المريض يصليّ جالساً ، وعلى جنوبهم ، اضعف من المريض الذي يصليّ جالساً » .

٣/٤٢٧١ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام)

أبواب القيام الباب - ١

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١١ ح ١٧٣ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٣٣ ح ١ (١) آل عمران ٣ : ١٩١ .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١١ ح ١٧٤ (١) آل عمران ٣ : ١٩١ .

٣ - الجعفریات ص ٤٧ .

قال : « قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : يَصَلِّي المريض قائماً إن استطاع ، فإن لم يستطع صَلَّى قاعداً ، وإن لم يستطع أن يسجد أَوْماً برأسه ، وجعل سجوده أخفض من ركوعه ، وإن لم يستطع أن يَصَلِّي قاعداً ، صَلَّى على جنبه الايمن مستقبل القبلة ، فإن لم يستطع أن يَصَلِّي على جنبه الأيمن صَلَّى مستلقياً رجله مما يلي القبلة » .

٤/٢٧٢ - المحقق في المعتبر: روى اصحابنا عن حماد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « المريض اذا لم يقدر أن يصلي قاعداً ، يوجّه كما يوجه الرجل في لحده ، وينام على جانبه الايمن ، ثم يومئ بالصلاة ، فإن لم يقدر على جانبه الايمن فكيف ما قدر فإنّه جائز ، ويستقبل بوجهه القبلة ، ثم يومئ الصلاة^(١) ايماءً » .

٥/٢٧٣ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، سئل عن صلاة العليل ؟ فقال : يَصَلِّي قائماً ، فإن لم يستطع صَلَّى جالساً - إلى أن قال - : وإن لم يستطع أن يسجد اَوْماً ايماءً برأسه ، وجعل سجوده اخفض من ركوعه ، فان لم يستطع ان يَصَلِّي جالساً ، صَلَّى مضطجعاً لجنبه الايمن ، ووجهه الى القبلة ، فإن لم يستطع ان يَصَلِّي على جنبه الايمن ، صَلَّى مستلقياً ورجلاه مما يلي القبلة يومئ ايماءً » .

وعن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : « من اصابه زعاف لم يرقأ ، صَلَّى ايماءً » .

٤ - المعتبر ص ١٧٠ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٣٧ ح ٥ .
(١) في المصدر: بالصلاة .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٤٢ ح ١٦ .

٦/٤٢٧٤ - القطب الراوندي في دعواته : قال : قال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « يَصِلُ المريض قائماً ان استطاع ، فإن لم يستطع صَلَّى قاعدا ، فإن لم يستطع ان يسجد اومى برأسه ، وجعل مقصده إلى القبلة متوجها إليها ، فإن لم يستطع أن يَصِلَ قاعدا ، صَلَّى على جنبه الأيمن^(١) صَلَّى مستلقيا ورجلاه إلى القبلة » .

٧/٤٢٧٥ - وروي عنهم (عليهم السلام) : ان المريض تلزمه الصلاة إذا كان عقله ثابتا ، فإن لم يتمكن من القيام بنفسه ، اعتمد على حائط او عكازة ، وليصل قائما ، فإن لم يتمكن فليصل جالسا ، فإذا أراد الركوع قام فركع ، فإن لم يقدر فليركع جالسا ، فإن لم يتمكن من السجود إذا صَلَّى جالسا ، رفع خمرة وسجد عليها ، فإن لم يتمكن من الصلاة جالسا ، فليصل مضطجعا على جانبه الايمن ، وليسجد ، فإن لم يتمكن من السجود اومى ايماء ، وإن لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه وليصل موميا ، يبدأ الصلاة بالتكبير يقرأ فإذا أراد الركوع غمض عينيه ، فإذا أراد الرفع فتحهما ، فإذا أراد السجود غمضهما ، فإذا أراد رفع رأسه ثانيا فتحهما ، وعلى هذا تكون صلاته .

٨/٤٢٧٦ - وفي آيات الاحكام : عن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) أنه قال لعمران بن حصين : « صَلِّ قائما ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنب تومي ايماء » .

٦ - دعوات الراوندي : ص ٩٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٣٩ ح ٩ .

(١) في المصدر زيادة : مستقبل القبلة فإن لم يستطع أن يَصِلَ على جنبه الأيمن .

٧ - دعوات الراوندي ص ٩٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٣٩ ح ٩ .

٨ - فقه القرآن « آيات الأحكام » ج ١ ص ١٦٨ .

٢ - ﴿باب جواز التوكي على إحدى الرجلين من طول القيام ، وحكم القيام على أصابعهما ، وعلى رجل واحدة﴾

١/٤٢٧٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تتكىء مرة على رجلك ،
ومرة على الأخرى » .

٢/٤٢٧٨ - أحمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج : عن أمير المؤمنين
(عليه السلام) وقد سأله بعض اليهود وقال له : (فإن)^(١) هذا داود
(عليه السلام) بكى على خطيئة حتى سارت الجبال معه لحوفه ، قال
له علي (عليه السلام) : « لقد كان كذلك ، ومحمد
(صلى الله عليه وآله) اعطي ما (هو)^(٢) أفضل من هذا - إلى أن قال
(عليه السلام) - : ولقد قام (صلى الله عليه وآله) عشر سنين ، على
أطراف أصابعه ، حتى تورمت قدماه ، واصفر وجهه ، يقوم الليل
اجمع ، حتى عوتب في ذلك ، فقال الله عز وجل : ﴿ طه ما أنزلنا
عليك القرآن لتشقى ﴾^(٣) بل لتسعد به » ، الخبر :

٣/٤٢٧٩ - الطبرسي في مجمع البيان : روي أن النبي
(صلى الله عليه وآله) كان يرفع إحدى رجله في الصلاة ليزيد تعبهُ
فأنزل الله تعالى : ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾^(١) ، فوضعها .

الباب - ٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - الاحتجاج ص ٢١٩ .

(٢، ١) ليس في المصدر .

(٣) طه ٢٠ : ١ ، ٢ .

٣ - مجمع البيان ج ٤ ص ٢ .

(١) طه ٢٠ : ١ ، ٢ .

قال : وروي ذلك عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

٤/٢٨٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه سئل عن الرجل يقوم في الصلاة هل يراوح بين رجليه ، أو يقدم رجلا ويؤخر أخرى من غير علة ؟ قال : « لا بأس بذلك ، ما لم يتفاحش » ، الخبر .

٣ - ﴿ باب جواز احتساب الركعة من جلوس بركة من قيام ، واستحباب احتساب ركعتين بركة في النوافل ، لمن قدر على القيام ﴾

١/٢٨١ - دعائم الإسلام : روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : « صلاة الجالس لغير علة ، على النصف من صلاة القائم » .

٤ - ﴿ باب حدّ العجز عن القيام ، وسقوطه مع تجدد العجز ، ووجوبه في الفريضة ، مع تجدد القدرة ﴾

١/٢٨٢ - دعائم الإسلام : روي عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) سئل عن صلاة العليل ، فقال : يصلي قائما ، فإن لم يستطع صلى جالسا ، قيل : يا رسول الله متى يصلي جالسا ؟ قال : اذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

الباب - ٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٠٩ .

الباب - ٤

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ .

الكتاب ، وثلاثة آيات قائماً » ، الخبر .

٢/٤٢٨٣ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، سئل متى يصلي المريض قاعدا ؟ قال : إذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة الكتاب ، وثلاث آيات قائماً فليصل قاعدا » .

٣/٤٢٨٤ - الصدوق في المقنع : اعلم أنّ المريض يصلي جالسا إذا لم يطق القيام ، وذلك مفوّض إليه لأن الله يقول : ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ (١) .

٥ - ﴿ باب وجوب الصلاة بالایماء مع الرعاف المستوعب للوقت ، وكذا القيء ﴾

١/٤٢٨٥ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : « من أصابه رعاف لم يرقأ ، صلى ایماء » .

٢ - الجعفریات ص ٤٧ .

٣ - المقنع ص ٣٦ .

(١) القيامة ٧٥ : ١٤ .

الباب - ٥

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ .

٦ - ﴿باب جواز الاستناد في حال القيام إلى حائط ونحوه ، من غير اعتماد اختياراً على كراهية ، وجواز الاستعانة بذلك على القيام ، وجواز تقدم المصلي من مكانه﴾

١/٤٢٨٦ - القطب الراوندي في دعواته : روي عنهم (عليهم السلام) : أن المريض تلزمه الصلاة إذا كان عقله ثابتاً ، فإن لم يتمكن من القيام بنفسه ، اعتمد على حائط أو عكازة ، وليصل قائماً ، الخبر .

٧ - ﴿باب جواز صلاة الجالس متربّعاً ، وممدود الرجلين ، وكيفما أمكنه ، واستحباب تربّعه في القراءة ، وثني رجله في الركوع﴾

١/٤٢٨٧ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : « من صلى جالساً تربّع في حال القيام ، وثني رجله في حال الركوع والسجود ، والجلوس ، إن قدر على ذلك » .

٨ - ﴿باب جواز الصلاة في السفينة ، ووجوب القيام مع الامكان ، وسقوطه مع التعذر ، واجزاء الايماء في الضرورة ، وكذا الصلاة على الدابة﴾

١/٤٢٨٨ - الجعفریات : أخبرنا ، محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ،

الباب - ٦

١ - دعوات الراوندي ص ٩٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٣٩ ح ٩ .

الباب - ٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ عن جعفر بن محمد (عليه السلام) .

الباب - ٨

١ - الجعفریات ص ٤٨ .

عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه : « ان عليا (عليهم السلام) سأل رجل عن الصلاة في السفينة قائما أو قاعدا ، فقال (عليه السلام) : ان الله تعالى أذن لنوح (عليه السلام) ومن معه ، أن يصلّوا في السفينة قعودا ستّة أشهر ، وذلك أن السفينة كانت تتكفأ بهم ، وأنت لا يجزيك أن تصلّي قاعدا ، إن استطعت أن تصلّي قائما ، وإن لم تستطع فصلّ قاعدا » .

٢/٤٢٨٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « إذا كنت في السفينة ، وحضرت الصلاة ، فاستقبل القبلة ، وصلّ ان امكنك قائما ، والّا فاقعد ، اذا لم يتهيّأ لك ، فصلّ قاعدا » .

٣/٤٢٩٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) (١) انه قال في حديث في الصلاة في السفينة : « وان لم يستطع أن يصلّي قائما صلّى جالسا » ، الخبر .

٤/٤٢٩١ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان تصلّي في السفينة ، وأنت على الأرض قادر ، وتلك صلاة نوح ، قال : وإن لم يتهيّأ لك أن تصلّي من قيام فصلّ قاعدا .

٥/٤٢٩٢ - وفي الهداية : سئل الصادق (عليه السلام) ، عن الرجل يكون في السفينة وتحضره الصلاة ، يريد أن يخرج الى الشطّ ، فقال : « لا يرغب عن صلاة نوح (عليه السلام) » .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٧ .

(١) في المصدر : عن أهل البيت (صلوات الله عليهم) .

٤ - المقنع ص ٣٧ ، بتقديم وتأخير في العبارات .

٥ - الهداية ص ٣٥ .

وقال (عليه السلام) : « صلّ في السفينة قائماً فإن لم يتهياً لك من قيام فصلها قاعدا » الخبر .

٩ - ﴿ باب استحباب الدعاء بالمأثور ، عند القيام إلى الصلاة ﴾

١/٤٢٩٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : رويت بعدة طرق إلى هارون بن موسى ، عن محمد بن علي بن معمر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن أبي نجران ، عن الرضا (عليه السلام) ، قال : « تقول بعد الاقامة قبل الاستفتاح ، في كلّ صلاة : اللهم ربّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا (صَلَّى الله عليه وآله) ، الدرجة والوسيلة ، والفضل والفضيلة وبالله استفتح ، وبالله استنجح ، وبمحمد رسول الله وآل محمد (صَلَّى الله عليه وآله) أتوجه ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين » .

٢/٤٢٩٤ - وفيه: ويقول أيضاً ما رواه ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد الازدي عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث هذا المراد منه قال : « كان أمير المؤمنين (عليه السلام) ، يقول لأصحابه : من أقام الصلاة وقال قبل أن يحرم ويكبّر :

يا محسن قد اتاك المسيء ، وقد امرت المحسن أن يتجاوز عن المسيء ، وأنت المحسن وأنا المسيء ، فبحق محمد وآل محمد ، صلّ على محمد وآل محمد ، وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني ، فيقول الله

الباب - ٩

١ - فلاح السائل ص ١٥٥ .

٢ - فلاح السائل ص ١٥٥ .

تعالى : ملائكتي اشهدوا أني قد عفوت عنه ، وارضيت عنه أهل تبعاته » .

قلت : ذكر الشيخ الطوسي (ره) الدعاءين في المصباح الكبير والصغير^(١) متصلين بهذا الترتيب قال : ثم أقم وقل :

اللهم ربّ هذه الدعوة، بعد قوله محمّد وآله ، وفيه: بالله استفتح بدون الواو ، واجعلني بهم [عندك]^(٢) وجيهاً وأنا المسيء، فصلّ على محمّد وآل محمّد ، وتجاوز عن قبيح ما عندي بحسن ما عندك ، يا أرحم الراحمين ، كذا ذكر في صلاة العصر ، وفي صلاة الظهر ذكر مثل ما في الفلاح .

وفي رواية الكفعمي^(٣) : عن قبيح ما تعلم مني يا ذا الجلال والاكرام .

وفي فتح الابواب^(٤) : ذكر محمّد بن أبي عبد الله من رواية أصحابنا ، في أماليه : عن عيسى بن جعفر ، عن العباس بن ايوب ، عن أبي بكر الكوفي ، عن حماد بن حبيب العطار الكوفي ، في حديث شريف : أنه رأى السجاد (عليه السلام) في طريق مكّة لما انقطع عن الحاج قال : فتهياً للصلاة ، ثم وثب قائماً وهو يقول : « يا من أحرار كلّ شيء ملكوتاً ، وقهر كلّ شيء جبروتاً ، اولج قلبي فرح الاقبال عليك ، والحقني بميدان المطيعين لك » قال : ثم دخل في الصلاة ، الخبر .

(١) مصباح المتهجد ص ٢٧ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) مصباح الكفعمي ص ١٤ .

(٤) فتح الابواب ص ٤٦ ، وعنه في البحار ج ٤٦ ص ٧٧ ح ٧٣ .

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب^(٥)، عن حماد مثله ، إلا أن فيه : حاز .

ورواه الراوندي في الخرائج^(٦) عنه مثله . وفيه : حبيب القطان .

٣/٤٢٩٥ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما)، انه قال : « اذا قمت إلى الصلاة فقل : بسم الله وبالله ، ومن الله ، وإلى الله ، وكما شاء الله ، ولا قوّة الا بالله ، اللهم اجعلني من زوّارك ، وعمّار مساجدك ، وافتح لي باب رحمتك ، واغلق عني باب معصيتك ، الحمد لله الذي جعلني ممّن ينجيه ، اللهم أقبل علي برحمتك^(١) جلّ ثناؤك ، ثم افتتح^(٢) الصلاة » .

١٠ - ﴿ باب استحباب النظر في حال القيام إلى موضع السجود ،

وكراهة رفع الطرف نحو السماء ، وإلى اليمين والشمال ﴾

١/٤٢٩٦ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ليرم^(١) أحدكم ببصره في صلاته ، الى موضع

(٥) المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٤٢ ، وعنه في البحار ج ٤٦ ص ٧٨ ح ٧٤ .

(٦) الخرائج للراوندي ص ٢٣٨ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٧ .

(١) في المصدر : بوجهك .

(٢) وفيه : افتح .

الباب - ١٠

١ - الجعفریات ص ٤١ .

(١) في المصدر : ليؤمّ .

سجوده » .

٢/٤٢٩٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده إلى كتاب المشيخة للحسن بن محبوب ، (عن عبد العزيز)^(١) ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا صليت صلاة فريضة - إلى أن قال - ثم اصرف^(٢) ببصرك إلى موضع سجودك » ، الخبر .

٣/٤٢٩٨ - البحار عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب : قيل : كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا صلى رفع بصره إلى السماء ، فلما نزل : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾^(١) طأطأ رأسه ، ورمى ببصره إلى الأرض .

ورواه في العوالي^(٢) : عنه (صلى الله عليه وآله) مثله ، وفيه فالزم بصره موضع سجوده .

٤/٤٢٩٩ - دعائم الإسلام : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « ليرم أحدكم ببصره في صلاته إلى موضع سجوده ، ونهى أن يطمح

٢ - فلاح السائل ص ١٥٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر ، وما في المتن هو الصواب « راجع رجال النجاشي ص ١٧١ ، ومجمع الرجال ج ٤ ص ٩١ وجامع الرواة ج ١ ص ٤٥٩ » .

(٢) في المصدر : اضرب .

٣ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٦ ح ٥٣ .

(١) المؤمنون ٢٣ : ٢ .

(٢) عوالي اللآلي ج ٢ ص ٢٣ ح ٥٠ وأخرجه المجلسي «ره» في البحار ج ٨٤ ص ٢٢٨ عن مجمع البيان ج ٤ ص ٩٩ مثله .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

الرجل^(١) ببصره إلى السماء ، وهو في الصلاة » .

٥/٤٣٠٠ - وعنه (صلى الله عليه وآله) انه قال لانس بن مالك : « إضرب ببصرك موضع سجودك ، ولا تعرف من عن يمينك ولا عن شمالك » .

٦/٤٣٠١ - عوالي اللآلي : روى معاذ بن جبل عنه (صلى الله عليه وآله) انه قال : « من عرف من على يمينه وشماله ، متعمدا في الصلاة ، فلا صلاة له » .

٧/٤٣٠٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك » .

وقال (عليه السلام) في موضع^(١) آخر : « ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما » .

٨/٤٣٠٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « ولا تلتفت يمينا ولا شمالاً في الصلاة » .

(١) في المصدر : المصلي .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٦ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٢٤ ح ٦٤ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) المصدر السابق ص ٧ .

٨ - لبّ اللباب : مخطوط .

١١ - ﴿ باب استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبالة الركبتين ، في حال القيام مضمومتي الاصابع ، وسدل المنكبين ، وتباعد القدمين بمقدار ثلاث اصابع مفرجات إلى شبر ، واستقبال القبلة باصابع الرجلين ، وعدم جواز وضع احدى اليدين على الأخرى ﴾

١/٤٣٠٤ - البحار عن العلل ، لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم : عن أبيه ، عن جده ، عن حماد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في خبر تقدّم (١) : أنه لما صلى قام مستقبل القبلة منتصباً ، فأرسل يديه جميعاً على فخذه قد ضمّ اصابعه ، وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاثة أصابع مفرجات ، واستقبل بأصابع رجله جميعاً ، لم يحرفهما عن القبلة ، الخبر .

٢/٤٣٠٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تلصق احدى القدمين بالآخرى وأنت قائم ، ولا في وقت الركوع ، وليكن بينهما أربع أصابع أو شبر - إلى أن قال - : فإذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك ، وأرسل منكبيك ، وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك ، فإنه احرى أن تقيم بصلاتك » .

وقال (عليه السلام) : « ولا تضع يديك بعضها على بعض ، لكن ارسلهما ارسالاً ، فإن ذلك تكفير أهل الكتاب » .

الباب - ١١

١ - البحار ج ٨٤ ص ١٨٦ .

(١) تقدم في الباب الأول من أبواب أفعال الصلاة الحديث الأول .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٣/٤٣٠٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، نهى أن يفرق المصلي بين قدميه في الصلاة ، وقال : ان ذلك فعل اليهود ، ولكن أكثر ما يكون ذلك نحو الشبر فما دونه ، وكل ما جمعها فهو أفضل ، إلا أن تكون به علة » .

١٢ - ﴿باب نواذر ما يتعلّق بأبواب القيام﴾

١/٤٣٠٧ - مصباح المتهجد للشيخ الطوسي (ره) ، ومكارم الاخلاق للطبرسي ، في القول عند التوجه إلى القبلة : اللهم اليك توجّهت ، ورضاك طلبت ، وثوابك ابتغيت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، وافتح مسامع قلبي لذكرك^(١) وثبّتي على دينك ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك انت الوهاب .

٢/٤٣٠٨ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : إذا اتيت مصلاك فاستقبل القبلة وقل : اللهم إنّي أقدم إليك محمّداً نبيّ الرحمة ، وأهل بيته الأوصياء^(١) بين يدي حوائجي ، واتوجه بهم إليك ، فاجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، اللهم اجعل صلاتي بهم مقبولة ، ودعائي بهم مستجاباً ، وذنبي بهم مغفوراً ، ورزقي بهم

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

الباب - ١٢

١ - مصباح المتهجد ص ٣٠ ومكارم الأخلاق ص ٢٩٨ .

(١) في مكارم الاخلاق زيادة : وشكرك .

٢ - فلاح السائل ص ٩٢ .

(١) في المصدر زيادة : المرضيين .

مبسوطا ، وانظر إليّ بوجهك الكريم ، نظرة استكمل بها الكرامة والایمان ، ثم لا تصرفه إلاّ بمغفرتك وتوبتك ، ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

اللهم إليك توجهت ، ورضاك طلبت ، وثوابك ابتغيت ، وبك آمنت ، وعلیک توكلت ، اللهم أقبل إليّ بوجهك ، واقبل اليك^(٢) بقلبي ، اللهم اعني على ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك ، الحمد لله الذي جعلني ممّن ينجيه ، اللهم لك الحمد على ما هديتني ، ولك الحمد على ما فضّلتي^(٣) ، ولك الحمد على كلّ بلاء حسن ابتليتني ، اللهم تقبّل صلاتي ، وتقبل دعائي ، واغفر لي ، وارحمي ، وتب عليّ انك أنت التواب الرحيم .

(٢) هكذا في المصدر ووردت في المخطوط : اليّ .

(٣) في المصدر زيادة : ولك الحمد على ما رزقتني .

أبواب النية

١ - ﴿ باب وجوبها في الصلاة ، وغيرها من العبادات ﴾

١/٤٣٠٩ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال : « لا ينبغي للرجل أن يدخل في صلاته حتى ينويها ، ومن صلى فكانت نيته الصلاة ، لم يدخل فيها غيرها ، قبلت منه إذا كانت ظاهرة وباطنة » .

٢/٤٣١٠ - وفيه رويانا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه [عن آبائه]^(١) ، عن علي (عليهم السلام) : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « انما الاعمال بالنيات ، وإنما لامرئ ما نوى » .

٣/٤٣١١ - وروينا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « إنما الاعمال بالنية^(١) » ، وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها ، أو لدنيا يصيبها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

أبواب النية

الباب - ١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٤ .

(١) في المصدر : بالنيات .

٢ - ﴿ باب عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقاً ، ولا احتساب ما صلى من النوافل بنية أخرى ، وجواز نقل النية قبل الفراغ ، لا بعده ، في مواضع ﴾

١/٤٣١٢ - المحقق في المعتبر : عن حريز في كتابه ، عن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : « لاقران بين صلاتين ، ولاقران بين فريضة ونافلة » .

٣ - ﴿ باب نوادر ما يتعلق بأبواب النية ﴾

١/٤٣١٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وانو عند افتتاح الصلاة ، ذكر الله وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، واجعل واحدا من الأئمة (عليهم السلام) ، نصب عينيك » .

٢/٤٣١٤ - الصدوق في الهداية : ولا يجب على الانسان ان يجدد لكل عمل نية ، وكل عمل من الطاعات ، اذا عمله العبد ، لم يرد به الا الله عز وجل ، فهو عمل بنية ، وكل عمل عمله العبد من الطاعات ، يريد به غير الله ، فهو عمل بغير نية ، وهو غير مقبول .

قال في البحار^(١) قوله : (لا يجب) يحتمل وجهين : الأول : ان

الباب - ٢

١ - المعتبر : لم نجده في مظانه ، ورواه ابن إدريس « ره » في السرائر ص ٤٨٠ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٧١ ح ٢٤ .

الباب - ٣

- ١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .
- ٢ - الهداية ص ١٣ باختلاف يسير .
- (١) البحار ج ٨٤ ص ٣٨١ .

النية انما تجب في ابتداء الصلاة ، ثم لا يجب تجديدها ، لكل فعل من افعالها .

الثاني : ان النية تابعة لحالة الانسان ، فإذا كانت حالته مقتضية لايقاع الفعل لوجه الله ، فهي مكنونة في قلبه عند كل صلاة وعبادة ، فلا يلزم تذكرها والتفتيش عنها ، وفي بعض النسخ (ويجب) فالمعنى ظاهر .

قلت : في النسخ التي عثرنا عليها (لا يجب) ثم أن المراد بما في الرضوي ، من جعل أحد الأئمة (عليهم السلام) نصب العين ، هو جعله وسيلة وشفيعا وبابا ، لا يصلح هذه الهدية الدنية^(٢) وطلب قبولها ، واستنجاز وعد الجزاء عليها ومسألة الغض عما فيها من الخلل والنقصان ، فإنهم (عليهم السلام) ، الوسيلة والسبب الى الوصول إلى هذه المقاصد ، وكلهم مشتركون في التقمص بهذه المناصب ، إلا ان الغالب حصول خصوصية بين آحاد المكلفين ، وبين واحد منهم (عليهم السلام) ، توجب تقربه إليه ، واستثناسه به ، ولو لكونه امام زمانه ، ولذا خصه بالتوجه ، بعد التوجه إليه في ضمن الجميع ، بقوله قبل التحريم : بالله استفتح ، وبالله استنجح ، وبمحمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وآله (عليهم السلام) اتوجه اليك^(٣) ؛ وليس المراد ما اخترعته لصوص الشريعة ، فيما لفقوه من البدع ، من تخيل صورة طواغيتهم في القلب عند العبادة ، وتصورها في الذهن والتوجه إليها فيها ، فكأنها المعبود من دون الله ، تعالى عن ذلك علوا كبيرا .

(٢) في الطبعة الحجرية : الدينية .

(٣) فلاح السائل ص ١٥٥ نحوه ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٧٥ ح ٢٩ .

أبواب تكبيرة الإحرام

١ - ﴿ باب وجوبها ، وكيفيتها ، وما يجزي الآخرس منها ﴾

١/٤٣١٥ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لكل شيء وجه ، ووجه دينكم الصلاة ، فلا يشين احدكم وجه دينه^(١) ، ولكل شيء انف ، وانف الصلاة التكبير » .

٢/٤٣١٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : وسألته أي العالم (عليه السلام) ، عن اخف ما يكون من التكبير ، قال : « ثلاث تكبيرات ، وقال : لا بأس بتكبيرة واحدة » .

وقال في موضع آخر^(١) : « وان فروضها عشرة : ثلاث منها كبار ، وهي تكبيرة الافتتاح . . » .

أبواب تكبيرة الاحرام

الباب - ١

١ - الجعفریات ص ٣٩ ، وقد تقدّم الحديث عن الجعفریات أيضاً في الباب ٦ من أبواب أعداد الفرائض ، الحديث ٥ .

(١) في المصدر : دينكم .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

(١) المصدر نفسه ص ٨ .

٣/٤٣١٧- دعائم الإسلام : عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اذا افتتحت الصلاة - إلى أن قال - ثم كبر » .

٤/٤٣١٨- ابن شهر آشوب في المناقب : عن أبي حازم ، ان رجلاً سأل زين العابدين (عليه السلام) ، عن افعال الصلاة - إلى أن قال - ما افتتاحها ؟ قال : « التكبير » .

٥/٤٣١٩- تفسير العسكري (عليه السلام) : قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : افتتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير » ، الخبر .

٦/٤٣٢٠- البحار ، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن أبيه ، عن جده ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) ، عن كبار حدود الصلاة ، فقال : « سبعة : الوضوء ، والوقت ، والقبلة ، وتكبيرة الافتتاح » ، الخبر .

٧/٤٣٢١- الصدوق في الهداية : قال الصادق (عليه السلام) : « تحريم الصلاة التكبير ، وتحليلها التسليم » .

٣- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٤- المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٠ .

٥- تفسير العسكري (عليه السلام) ص ٢١٥ ، وعنه في البحار ج ٨٠ ص ٢٣٦ ح ٩ و ٨٤ ص ٢٢٣ ح ٨ ، ورواه الكليني « قدّه » في الكافي ج ٣ ص ٦٩ ح ٢ مثله .

٦- البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٣ .

٧- الهداية ص ٣١ .

٢ - ﴿ باب بطلان الصلاة بترك تكبيرة الاحرام ، ولو نسياناً ،
ووجوب الاعادة مع يقن الترك ، لا مع الشك ﴾

١/٤٣٢٢ - دعائم الإسلام ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال :
« افتتاح الصلاة تكبيرة الاحرام ، فمن تركها أعاد ، وتحريم الصلاة
التكبير وتحليلها التسليم » .

٢/٤٣٢٣ - وروينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (صلوات الله
عليهم) ، انه قال : « من سها عن تكبيرة الاحرام أعاد [تلك] ^(١)
الصلاة » .

٣/٤٣٢٤ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من شك
في شيء من صلاته بعد أن خرج منه ، مضى في صلاته ، اذا شك في
التكبير بعد ما ركع مضى » ، الخبر .

٤/٤٣٢٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإن استيقنت لم تكبر تكبيرة
الافتتاح فاعد صلاتك ، وكيف لك ان تستيقن ؟ وقد روي عن أبي عبد
الله (عليه السلام) انه قال : الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح » .

٥/٤٣٢٦ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ، عن ذريح المحاربي ، قال :

الباب - ٢

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .
(١) أثبتناه من المصدر .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٥ - الأصول الستة عشر ص ٨٩ .

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) في حديث : ان يكبر حتى يقرأ ، قال : « يكبر » .

٣ - ﴿ باب اجزاء تكبيرة واحدة للمأموم ، مع الضيق عن تكبيرة الاحرام ، وتكبير الركوع ﴾

١/٤٣٢٧ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « من أدرك الامام راعها ، فكبر تكبيرة واحدة ، وركع معه ^(١) ، اكتفى بها » .

٤ - ﴿ باب أن التكبيرات الواجبة ، والمندوبة ، في الصلوات الخمس ، خمس وتسعون تكبيرة ، منها تكبيرات القنوت خمس ﴾

١/٤٣٢٨ - البحار ، عن العلل ، لمحمد بن علي بن ابراهيم ، قال : أقل ما يجب من التكبير في كل صلاة جملتها ، ما قاله الصادق (عليه السلام) « إن أقل ما يجب في الصلوات الخمس من التكبير خمس وتسعون تكبيرة ، منها تكبيرات القنوت ، - إلى أن قال - ففي صلاة الغداة ، إحدى عشر تكبيرة ، وفي صلاة الظهر ، إحدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة العصر إحدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة المغرب ست عشرة تكبيرة ، وفي صلاة العشاء إحدى وعشرون تكبيرة ، وخمس تكبيرات القنوت » ، هكذا قال الصادق (عليه السلام) .

الباب - ٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٣ .
(١) معها .

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٤ ص ٣٨١ ح ٣٧ .

٥ - ﴿ باب استحباب افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات ، وجواز ايقاع النية مع أيها شاء ، وجعلها تكبيرة الاحرام ، وجواز الاقتصار على خمس ، وعلى ثلاث ، وعلى واحدة ﴾

١/٤٣٢٩ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : حدث أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن شمون ، قال : حدثنا حماد بن عيسى الجهني ، عن حريز بن عبد الله السجستاني ، عن زرارة بن اعين ، قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : « افتتح في ثلاثة مواطن بالتوجه والتكبير : في الزوال ، وصلاة الليل ، والمفردة من الوتر ، وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع ، أن تكبر تكبيرة لكل ركعتين » .

(وقد روينا السبع تكبيرات ، بإسنادنا إلى كتاب ابن خانبه)^(١) .
ذكر ما نرويه في سبب سبع تكبيرات ، أرويه بإسنادي إلى زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، مرة إلى الصلاة ، وقد كان الحسن بن علي (عليهما السلام) ، أبطأ عن الكلام ، حتى تخوفوا أن لا يتكلم ، وأن يكون به خرس ، فخرج به رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، حامله على عنقه ، وصف الناس خلفه ، وأقامه عن يمينه ، فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وافتتح الصلاة بالتكبير ، وكبر الحسن (عليه السلام) فلما سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته

الباب - ٥

١ - فلاح السائل ص ١٣٠ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

تكبيره ، عاد فكبر ، وكبر الحسن (عليه السلام) ، حتى كبر سبعاً ، فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلاة سبع تكبيرات .

٢/٤٣٣٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : وسألته أي العالم (عليه السلام) ، عن أخف ما يكون من التكبير ، قال : « ثلاث تكبيرات ، قال : لا بأس بتكبيرة واحدة » .

٣/٤٣٣١ - كتاب درست بن أبي منصور-: عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصلاة ، ومعه الحسين (عليه السلام) ، قال : فكبر ولحظه الحسين فلم ينطق لسانه بالتكبير ، فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الثانية ، ولحظه فلم ينطق لسانه بالتكبير ، قال : فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يكبر ويلحظه ، حتى كبر السابعة ، فلما كبر السابعة ، اطلق الله لسان الحسين (عليه السلام) بالتكبير ، واستحضر رسول الله (صلى الله عليه وآله) في القراءة فصارت سنة » .

٦ - ﴿ باب استحباب تفريق التكبيرات السبع : ثلاثاً ، ثم اثنتين ، ثم اثنتين ، ورفع اليدين مع كل تكبيرة ، والدعاء بالمأثور ، في اثنائها وبعدها ، واستعاذة بعد ذلك ﴾

١/٤٣٣٢ - السيد علي بن طاووس : عن كتاب ابن خانبه^(١) قال : ويقول

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

٣ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٥٨ .

الباب - ٦

١ - فلاح السائل ص ١٣٢ .

(١) هو أحمد بن عبد ربه بن خانبه الكرخي

بعد ثلاث تكبيرات من تكبيرات الافتتاح ، ما رواه الحلبي وغيره ، عن الصادق (عليه السلام) : « اللهم أنت الملك الحق ، لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك ، عملت سوء ، وظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنبي ، انه لا يغفر الذنوب الا أنت ، ثم يكبر تكبيرتين ، ويقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس اليك ، والمهدي من هديت ، عبدك وابن عبدك بين يديك ، منك وبك ولك واليك ، لا ملجأ ولا منجى ولا مفر منك إلا اليك ، سبحانك وحنانيك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت الحرام ، ثم يكبر تكبيرتين اخريين ويقول : ﴿ وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ﴾ ^(٢) على ملة ابراهيم ، ودين محمد ، ومنهاج علي صلواتك عليهم حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

٢/٤٣٣ - دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه) قال : « اذا افتتحت ^(١) الصلاة ، فقل : الله أكبر ، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ، (عالم الغيب والشهادة) ^(٢) ، حنيفاً مسلماً ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ، لله رب العالمين ^(٣) ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين » .

(٢) الأنعام ٦ : ٧٩ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

(١) في المصدر : استفتحت .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) في المصدر زيادة : وحده .

٣/٤٣٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تكبر مع التوجه ثلاث تكبيرات ، ثم تقول : اللهم أنت الملك الحق المبين ، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ، عملت سوء وظلمت نفسي ، فاعفر لي ، انه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم تكبر تكبيرتين وتقول : ليك وسعديك ، والخير بين يديك والشر ليس اليك ، والمهدي من هديت ، عبدك وابن عبدك ، بين يديك ، منك وبك ولك واليك ، لا ملجأ ولا منجى ولا مفر منك إلا إليك ، سبحانك وحنانيك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت الحرام ، والركن والمقام ، والحل والحرام ، ثم تكبر تكبيرتين وتقول :

وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ، حنيفا مسلما على ملة ابراهيم ، ودين محمد ، وولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم ، وما أنا من المشركين ، ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ، لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، لا اله غيرك ، ولا معبود سواك ، اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » .

٤/٤٣٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب ، عن جابر الجعفي ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « رأيت هؤلاء الذين يرخصون في^(١) الصلاة ؟ فلم جعل للأذان وقت وللصلاة وقت ؟ إذا توجه للصلاة فليكبر ، وليقل : اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، حتى يفرغ من تكبيره ، والكاذبون يقولون : ليست

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ باختلاف يسير .

٤ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٠ .

(١) في المصدر : إلى .

صلاة ، كذبوا عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

٥/٤٣٣٦- زيد النرسي في أصله : قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، يحدث عن أبيه ، أنه قال : « من اسبغ وضوءه في بيته ، وتمشط وتطيب ، ثم مشى من بيته غير مستعجل ، وعليه السكينة والوقار الى مصلاه ، رغبة في جماعة المسلمين - إلى أن ذكر دخوله المسجد ودعائه - قال ، ثم قال :

اللهم إني أتوجه إليك بمحمد وعلي أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ، واجعلني من أوجه من توجه إليك بهما ، واقرب من تقرب إليك بهما ، وقربني بهما منك زلفى ، ولا تباعدني عنك امين ، [يا ^(١) رب العالمين ، ثم افتتح الصلاة » ، الخبر .

٦/٤٣٣٧- الشهيد الثاني في شرح النفلية : وروى الدعاء عقيب السادسة بقوله : يا محسن قد اتاك المسيء ، وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء ، وأنت المحسن وأنا المسيء ، فصل على محمد وآل محمد ، وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني .

٧/٤٣٣٨- وورد أيضاً أنه يقول : ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ ^(١) .

٥ - كتاب زيد النرسي ص ٤٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٦ - شرح النفلية ص ٧٣ .

٧ - المصدر السابق ص ٧٣ .

(١) في المصدر لم يكمل الآية بما بين القوسين وذكر كلمة « الآية » بعد كلمة

ذريتي ، سورة إبراهيم ١٤ : ٤٠ و ٤١ .

٧ - ﴿باب استحباب رفع اليدين ، بالتكبير الواجب والمستحب ، حيال خديه ، إلى أن يحاذي أذنيه ، مستقبل القبلة بطن كفيه ، وتأكد الاستحباب للإمام﴾

١/٤٣٣٩ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) في قول الله عز وجل : ﴿فصل لربك وانحر﴾^(١) قال : « النحر : رفع اليدين في الصلاة نحو الوجه » .

٢/٤٣٤٠ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اذا افتتحت الصلاة فأرفع كفيك ، ولا تجاوز بهما أذنيك ، وابسطهما بسطاً ثم كبر » .

٣/٤٣٤١ - وعن جعفر بن محمد ، عن آبائه^(١) (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام ، حذاء أذنيه ، وحين يكبر للركوع ، وحين يرفع رأسه من الركوع » .

٤/٤٣٤٢ - زيد النرسي في اصله : عن سماعة ، عن أبي بصير قال : رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يصلي ، فإذا رفع يديه بالتكبير ، للافتتاح والركوع والسجود ، يرفعها قبالة وجهه ، أو دون ذلك بقليل .

الباب - ٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

(١) الكوثر ١٠٨ : ٢ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) في المصدر : عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ .

٤ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

٨ - ﴿باب كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير ، حتى تجاوز الأذنين﴾

١/٤٣٤٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم افتتح الصلاة ، وارفح يديك ولا تجاوزهما وجهك ، وبسطهما بسطا ثم كبر » .

٢/٤٣٤٤ - الشهيد في الذكرى : روى ابن أبي عقيل ، قال : جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : ان النبي (صلى الله عليه وآله) مر برجل يصلي ، وقد رفع يديه فوق رأسه ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « ما لي أرى قوما يرفعون أيديهم فوق رؤوسهم ؟ كأنها آذان خيل شمس »^(١) .

٩ - ﴿باب استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح ، والاختفاء بالتست المندوبة﴾

١/٤٣٤٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اذا كنت اماما فكبر واحدة تجهر فيها ، وتستر^(١) الست » .

الباب - ٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - ذكرى الشيعة ص ١٧٩ .

(١) شمس الفرس : استعصى عل راكمه ومنع ظهره فهو شמוש (مجمع البحرين ج ٥ ص ٨٠) .

الباب - ٩

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) في المصدر : وتسّر .

١٠ - ﴿باب استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم ،
وعند سماع صوت الديك ، وعند النظر إلى السماء ، وعند
الوضوء ، وعند القيام إلى صلاة الليل﴾

١/٤٣٤٦ - الجعفریات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن اسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من انتبه من فراشه فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، آمنت بالله ، وكفرت بالطاغوت ، غفر الله جميع ذنوبه » .

٢/٤٣٤٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اذا قمت من فراشك ، فانظر في افق السماء وقل : الحمد لله الذي احيانا بعد مماتنا واليه النشور ، لأعبده^(١) واحمده واشكره ، وتقرأ آل عمران من قوله تعالى : ﴿ ان في خلق السماوات والأرض ﴾^(٢) الى قوله ﴿ انك لا تخلف الميعاد ﴾^(٣) وقل : اللهم انت الحي القيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، سبحانك سبحانك .

الباب - ١٠

١ - الجعفریات ص ٢١٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٣ .

(١) في المصدر : وأعبده .

(٢) آل عمران ٣ : ١٩٠ .

(٣) آل عمران ٣ : ١٩٤ .

٣/٤٣٤٨ - الصدوق في الفقيه : عن أبي عبيد الحذاء ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : قلت له : جعلت فداك ، ان انا قمت من^(١) آخر الليل اي شيء اقول ؟^(٢) فقال : « قل : الحمد لله رب العالمين وإله المرسلين ، والحمد لله الذي يحيي الموتى ، ويبعث من في القبور ، فإنك إذا قلتها ، ذهب عنك رجز^(٣) الشيطان ووسواسه ، إن شاء [الله] »^(٤) تعالى .

ورواه في العلل : عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن جده الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن جابر ، عن أبي عبيدة ، مثله^(٥) .

٤/٣٤٩ - كتاب جعفر بن محمد بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب السبيعي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إن لله ديكا في الأرض ورأسه تحت العرش ، جناح له في المشرق ، وجناح له في المغرب ، يقول : سبحان الملك القدوس ، فإذا قال ذلك ، صاحت الديوك^(١) واجابته ، فإذا سمعت صوت الديك فليقل أحدكم : سبحان ربي الملك القدوس » .

٣ - الفقيه ج ١ ص ٣٠٥ ح ١٣٩٤ .

(١) في الفقيه والعلل : في .

(٢) وفيهما : أقول إذا قمت .

(٣) رجز الشيطان : لطحه وما يدعو إليه من الكفر . (مجمع البحرين ، ٥ ص ١٩) .

(٤) أثبتناه من المصدر .

(٥) علل الشرايع ص ٣٦٥ ح ٤ .

٤ - كتاب محمد بن شريح ص ٧٤ .

(١) في المخطوط : الديك ، وما أثبتناه من المصدر .

٥/٤٣٥٠ - زيد الزرّاد في أصله : كان أبو عبد الله (عليه السلام) ، اذا نظر إلى السماء ، قرأ هذه الآية : ﴿ ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب ﴾^(١) وقرأ آية السخرة : ﴿ إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره أَلَا لهُ الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ﴾^(٢) .

ثم يقول : « اللهم انك جعلت في السماء نجوما ثابتة وشهبا ، احسرت به^(٣) السماء من سراق السمع من مردة الشياطين ، اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام ، واكفني بركنك الذي لا يرام ، واجعلني في وديعتك التي لا تضيع ، وفي درعك الحصينة ومنعك المنيع ، وفي جوارك ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، وتقصدت اسمائك ، ولا إله غيرك » .

٦/٤٣٥١ - زيد النرسي في أصله : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا نظرت الى السماء فقل : سبحان من جعل في السماء بروجاً ، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ، وجعل لنا نجوماً قبله نهتدي بها ، الى التوجه اليه في ظلمات البر والبحر ، اللهم كما هديتنا الى التوجه اليك ، والى قبلتك المنصوبة لخلقك ، فأهدنا الى نجومك ، التي جعلتها أماناً لأهل الأرض ولأهل السماء ، حتى نتوجه بهم اليك ، فلا

٥ - كتاب زيد الزرّاد ص ١٣ ، وعنه في البحار ج ٩٥ ص ٣٤٦ ح ١ .

(١) آل عمران ٣ : ١٩٠

(٢) الاعراف ٧ : ٥٤ .

(٣) الظاهر : حرصت بها ، هو الصحيح .

٦ - كتاب زيد النرسي ص ٥٦ ، وعنه في البحار ج ٥٨ ص ٩٧ ح ١٩ .

يتوجه المتوجهون إليك إلا بهم ، ولا يسلك الطريق إليك من سلك من غيرهم ، ولا لزوم المحجة من لم يلزمهم ، استمسكت بعروة الله الوثقى ، واعتصمت بحبل الله المتين ، واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذراً^(١) في الأرض ومن شر ما خرج منها ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم رب السقف المرفوع ، والبحر المكفوف ، والفلك المسجور ، والنجوم المسخرات ، ورب هود بن أسية ، صل على محمد وآل محمد ، وعافني من كل حية وعقرب ، ومن جميع هوام الأرض والهواء والسباع ، مما في البر والبحر ، ومن أهل الأرض ، وسكان الأرض والهواء ، قال قلت : وما هود بن أسية ؟ قال : كوكبة في السماء خفية ، تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات ، ذلك أمان مما قلت .

٧/٤٣٥٢ - الشيخ الطوسي في المصباح : فإذا انتبه من نومه^(١) فليقل : الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور ، الحمد لله الذي رد عليّ روحي لاحمده واعبد ، فإذا سمع اصوات^(٢) الديوك فليقل : سبح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتك غضبك ، لا إله إلا أنت ، عملت سوءاً وظلمت نفسي ، فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا كريم ، وتب علي انك انت التواب الرحيم ، الحمد لله الذي اباتني^(٣) في عروق ساكنة ، ورد اليّ - مولاي - نفسي بعد موتها^(٤) ، ولم

(١) في المصدر : زرع .

٧ - مصباح المتجّد ص ١٠٩ .

(١) في نسخة : النوم ، منه قدّه .

(٢) وفي نسخة : صوت ، منه قدّه .

(٣) وفي نسخة : أنا مني ، منه قدّه .

(٤) وفي نسخة : نومها ، منه قدّه .

يتمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الأرض الا بإذنه ، والحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض ان تزولا ، ولئن زالتا إن امسكهما من احد من بعده ، انه كان حليماً غفوراً^(٥) .

الحمد لله الذي لم يرني في منامي وقيامي سوءاً ، الحمد لله الذي يميت الاحياء ويحيي الموتى ، وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ، ويرسل الاخرى الى أجل مسمى ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون^(٦) ، الحمد لله الذي اباتني في عافيةٍ وصبحني عليها ، ساكنة عروقي ، هادئاً قلبي ، سالماً بدني ، سوياً خلقي ، حسنة صورتي ، لم تصبني قارعة ولم تنزل بي بلية ، ولم يهتك لي ستراً ، ولم يقطع عني رزقا ، ولم يسلط عليّ عدوا ، وقد أحسن بي واحسن اليّ ، ودفع عني ابواب البلاء كلها ، وعافاني من جملتها ، لا إله إلا هو الله الحي القيوم ، وهو على كل شيء قدير ، وسبحان الله رب النبيين وإله المرسلين ، وسبحان الله رب السماوات السبع وما فيهن ، ورب الارضين السبع وما فيهن ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، (وصلى الله على محمد وآله الطاهرين)^(٧) .

فإذا نظر إلى السماء فليقل : وساق الدعاء المذكور في الأصل ، وخمس آيات من آخر آل عمران .

ثم قال : ويستحب ايضا ان يقول : يا نور النور ، يا مدبر الامور ، يا من يلي التدبير ويمضي المقادير ، امض مقادير^(٨) يومي

(٥) اقتباس من سورة فاطر ٣٥ : ٤١ .

(٦) اقتباس من سورة الزمر ٣٩ : ٤٢ .

(٧) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٨) في المصدر : مقاديري في .

هذا ، الى السلامة والعافية .

ويستحب ايضا أن يقول اذا نظر الى السماء : يا من بنى السماء
بايد ، وجعلها سقفا مرفوعا ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين
بالرحمة ، يا من فرش الأرض وجعلها مهادا ، يا من خلق الزوجين
الذكر والانثى ، اجعلني من الذاكرين لك والخائفين منك ، اللهم انزل
علي من بركات السماء ، وافتح لي ابواب رحمتك ، واغلق عني أبواب
نقمتك ، وعافني من شر فسقة سكان الهواء وسكان الأرض ، انك
كريم وهاب ، سبحانه ما اعظم ملكك ! وأقهر سلطانك ! واغلب
جندك ! وسبحانك وبحمدك ما اغر خلقك ! وما اغفلهم من عظيم
آياتك وكثير خزائنك ! وسبحانك ما أوسع خزائنك ! وسبحانك
وبحمدك ، صل على محمد وآله ، واجعلني من الذاكرين ، ولا تجعلني
من الغافلين .

٨/٤٣٥٣ - ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن
محمد بن عيسى ، عن حسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن
القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبد الله
(عليه السلام) قال : « اذا قام أحدكم من الليل ، فليقل : سبحان
رب النبيين ، وإله المرسلين ، ورب المستضعفين ، والحمد لله الذي
يحیی الموق ، وهو على كل شيء قدير ، يقول الله عز وجل : صدق
عبدی وشکر » .

ورواه الصدوق في الفقيه^(١) : عنه (عليه السلام) ، مثله ، وفيه :
« سبحان الله » وفي آخره : « فإنه اذا قال ذلك » ، الخ .

٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ح ١١ .

(١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٤ ح ٢ .

٩/٤٣٥٤- وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : كان أبو عبد الله (عليه السلام) ، إذا قام آخر الليل ، رفع صوته حتى يسمع أهل الدار ، ويقول : « اللهم أعني على هول المطلع ، ووسع عليّ ضيق المضجع ، وارزقني خير ما قبل الموت ، وارزقني خير ما بعد الموت » .

ورواه في الفقيه : مثله^(١) .

١٠/٤٣٥٥- الصدوق في الفقيه : قال الصادق (عليه السلام) : « إذا أردت أن تقوم الى صلاة الليل ، فقل : اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وآله ، وأقدمهم بين يدي حوائجي ، فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين ، اللهم ارحمني بهم ، ولا تعذبني بهم ، واهدني بهم ، ولا تضلني بهم ، وارزقني بهم ، ولا تحرمني بهم ، واقض لي حوائجي للدنيا والآخرة ، انك على كل شيء قدير ، وبكل شيء علیم » .

١١/٤٣٥٦- فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا أردت أن تقوم إلى الصلاة ، فقل : بسم الله وبالله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ثم ارفع يديك فقل : اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة ، وبالأئمة الراشدين المهديين ، من آل طه ويس ، وأقدمهم بين يدي حوائجي كلها ، فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين ، ولا تعذبني بهم ، وارزقني بهم ، ولا تضلني » .

٩- الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ح ١٣ .

(١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٤ ح ٣ .

١٠- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٦ ح ١ .

١١- فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٣ .

بهم ، وارفعني بهم ، ولا تضعني بهم ، واقض حوائجي بهم في الدنيا والآخرة، انك على كل شيء قدير ، وبكل شيء عليم ، ثم افتتح الصلاة .

١١ - ﴿ باب نواذر ما يتعلق بتكبيرة الإحرام والافتتاح ﴾

١/٤٣٥٧ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم ، قال : قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) : « من لم يعرف تأويل الصلاة فصلاته خداج - يعني ناقصه - قيل له : ما معنى تكبيرة الافتتاح ، الله اكبر ؟ فقال : هو أكبر من ان يلمس بالاخماس^(١) ، ويدرك بالحواس » ومعنى الله هو الذي ذكرناه ، انه يخرج الشيء من حد العدم الى الوجود ، واكبر اكبر من ان يوصف .

٢/٤٣٥٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب ، عن جابر الجعفي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ان رجلا دخل مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ورسول الله جالس ، فقام الرجل يصلي ، فكبر ثم قرأ ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : عجل العبد على ربه ، ثم دخل رجل آخر ، فصلّى على محمد وآله ، وذكر الله ، وكبر وقرأ ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : سل تعط . »

ورواه في فقه الرضا^(١) (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام)

الباب - ١١

١ - البحار ج ٨٤ ص ٣٨٠ ح ٣٥ .

(١) الأخماس : الأصابع الخمس (مجمع البحرين ج ٤ ص ٦٧) .

٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٣ .

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

وفيه : « ثم أتى رجل آخر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم كبر » .

٣/٤٣٥٩- زيد الزراد ، من اصحاب الصادق (عليه السلام) ، في
اصله : قال : رأيت ابا عبد الله (عليه السلام) ، قد خرج من منزله ،
فوقف على عتبة باب داره ، فلما نظر الى السماء ، رفع رأسه وحرك
اصبعه السبابة ، يديرها ويتكلم بكلام خفي ، لم اسمعه ، فسألته
فقال : « نعم يا زيد ، اذا انت نظرت الى السماء ، فقل : يا من جعل
السماء سقفا مرفوعا ، يا من رفع السماء بغير عمد ، يا من سد الهواء
بالسماء ، يا منزل البركات من السماء الى الأرض ، يا من في السماء
ملكه وعرشه ، وفي الأرض سلطانه ، يا من هو بالمنظر الاعلى وبالاتق
المبين ، يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين ، صل على
محمد وعلى آل محمد ، واجعل فكري في خلق السماوات والأرض ،
واختلاف الليل والنهار ، ولا تجعلني من الغافلين ، وانزل علي بركات
من السماء ، وافتح لي الباب الذي اليك يصعد منه صالح عملي ، حتى
يكون ذلك اليك واصلا ، وقبيح عملي فاغفره واجعله هباء منثورا
متلاشيا ، وافتح لي باب الروح والفرج^(١) والرحمة ، وانشر علي
بركاتك ، وكفلين^(٢) من رحمتك فأنتي ، واغلق عني الباب الذي تنزل
منه نعمتك وسخطك ، وعذابك الادنى ، وعذابك الاكبر ، ﴿ان في
خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار﴾^(٣) إلى آخر الآية .

ثم تقول : اللهم عافني من شر ما ينزل من السماء الى الأرض ،

٣- كتاب زيد الزراد ص ٨ .

(١) في المصدر : والفرج .

(٢) كفلين : ضعفين وحظين ونصيبين (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٦٢) .

(٣) البقرة ٢ : ١٦٤ وآل عمران ٣ : ١٩٠ .

ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر طوارق الليل والنهار ، إلا طارق يطرقني بخير ، اللهم اطرقي برحمة منك تعمني ، وتعم داري وأهلي وولدي وأهل خزانتي ، ولا تطرقي وداري وأهلي وأهل خزانتي ، ببلاء يغصني برقي ، ويشغلني عن رقادي ، فإن رحمتك سبقت غضبك ، وعافيتك سبقت بلاءك ، وتقرأ حول نفسك وولدك آية الكرسي ، وأنا ضامن لك ان تعافى من كل طارق سوء ، ومن كل انواع البلاء » .

٤/٤٣٦٠ - البحار ، نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجعبي ، نقلا من خط الشهيد : عن جابر بن عبد الله الانصاري ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث تقدم^(١) - أنه قال : « تأويل تكبيرتك الاولى إلى إحرامك ، أن تخطر في نفسك إذا قلت : الله أكبر ، من أن يوصف بقيام أو قعود . وفي الثانية : ان يوصف بحركة أو جمود . وفي الثالثة : ان يوصف بجسم ، أو يشبه بشبه ، أو يقاس بقياس . وتخطر في الرابعة : ان تحله الاعراض ، أو تمرضه الامراض . وتخطر في الخامسة : ان يوصف بجوهر أو عرض ، أو يحل شيئا ، أو يحل فيه شيء . وتخطر في السادسة : ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين ، من الزوال والانتقال ، والتغير من حال الى حال . وتخطر في السابعة : ان تحله الحواس الخمس » ، الخبر .

قلت : قال الشهيد الثاني في شرح النفلية^(٢) : واول في الرواية التي رواها احمد بن أبي عبد الله ، عن علي (عليه السلام) ، التكبير الأول

٤ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٣ ح ٥٢ عن مجموعة الشهيد ص ٨١ .

(١) تقدم في الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب أفعال الصلاة .

(٢) النفلية ص ٧٤ .

من هذه التكبيرات السبع ، ان يلمس بالاحساس : أي بالاصابع الخمس ، أو يدرك بالحواس الخمس الظاهرة ، اما الباطنة فيمكن ادراكه بها بوجه ، أو أن يوصف بقيام أو قعود . . . وساق الباقي مثله مع شرحه ، إلا أنه قال في السادسة : أن يجوز عليه الزوال أو الانتقال ، او التغير من حال الى حال .

والظاهر أنه (ره) أخذ الحديث من محاسن البرقي ، من كتبها التي لم تصل إلينا ، كما لا يخفى على الناقد البصير .

أبواب القراءة في الصلاة

أبواب القراءة في الصلاة

١ - ﴿باب وجوب قراءة الفاتحة في الثنائية ،

وفي الأولين من غيرها﴾

١/٤٣٦١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن يونس بن عبد الرحمن ، عن رفعه قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ، عن قوله تعالى : ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾^(١) قال : « هي سورة الحمد ، وهي سبع آيات ، منها بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما سميت المثاني لأنها تثنى في الركعتين »^(٢) .

٢/٤٣٦٢ - أحمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل والتحريف : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله عز وجل ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾^(١) : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هو اسم الله الأكبر ، والسبع المثاني أم الكتاب ، يثنى بها في كل صلاة » .

٣/٤٣٦٣ - دعائم الإسلام : وروينا عنهم (عليهم السلام) ، أنهم

الباب - ١

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) في المصدر لم يذكر الحديث بنصه .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٣ - أ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

قالوا : « يتبدأ بعد بسم الله الرحمن الرحيم ، في كل ركعة بفاتحة الكتاب » ، الخبر .

٤/٤٣٦٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ، في الركعتين الاوليين » .

٥/٤٣٦٥ - عوالي اللآلي : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » .

٦/٤٣٦٦ - السيد علي بن طاووس في مهج الدعوات : بإسناده الى محمد بن الحسن الصفار ، من كتاب فضل الدعاء ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اسم الله الاعظم ، مقطوع في أم الكتاب » .

٧/٤٣٦٧ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبيدة بن صامت^(١) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعدا » .

٨/٤٣٦٨ - وعن أبي هريرة قال : أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أن أنادي : « لا صلاة الا بفاتحة الكتاب » .

٩/٤٣٦٩ - وعنه ، ان رجلا دخل المسجد وصلى ، فلما فرغ أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فسلم عليه ، فقال (صلى الله عليه وآله) له : « صليت؟ » قال : نعم ، يا رسول الله ، فقال له : « اذهب فصل ، فأنت

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٥ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٩٦ ح ٢ .

٦ - مهج الدعوات ص ٣١٦ .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٥ .

(١) في المصدر : عبادة صامت والصحيح : عبادة بن صامت « راجع معجم

رجال الحديث ج ٩ ص ٢٢٢ وتنقيح المقال ج ٢ ص ١٢٥ » .

٨ و ٩ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٥ .

ما صليت»، فذهب وصلى ورجع ، فقال (صلى الله عليه وآله) له ،
ثانياً: «اذهب فصل ، فما صليت»، ففعل ذلك ثلاثاً ، فقال الرجل : ما
اعرف غير هذا ، فإن لم يكن حسناً فعلمي ، فقال (صلى الله عليه وآله)
له : «كبر أولاً ، ثم اقرأ الفاتحة ، ثم ما تيسر من القرآن » .

٢ - ﴿باب ان الفاتحة تجزي وحدها في الفريضة ، مع الضرورة لا مع الاختيار ، وتجزي في النافلة مطلقاً﴾

١/٤٣٧٠ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : قال : دخل رسول الله
(صلى الله عليه وآله) المسجد ، وصلى ركعتين ، ولم يقرأ الا فاتحة
الكتاب .

٣ - ﴿باب وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار في الأولين في الفريضة ، وعدم جواز التبعض فيها ، وجوازه في النافلة ، والتخير إذا تعارضت قراءة السورة والقيام على الأرض﴾

١/٤٣٧١ - دعائم الإسلام : روينا عنهم (صلوات الله عليهم) ، انهم
قالوا : « يقرأ في الركعتين (الأولين من) ^(١) كل صلاة ، بعد فاتحة
الكتاب بسورة » .

٢/٤٣٧٢ - وروينا عن أبي جعفر^(١) ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ

الباب - ٢

١ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٥ .

الباب - ٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

(١) في المصدر : الأولين في .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) في المصدر : عن جعفر بن محمد .

(صلوات الله عليهم): « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، نهى أن يقرأ في [كل] (٢) صلاة فريضة بأقل من سورة ، ونهى عن تبعض السور (٣) في الفرائض ، قال : ورخص (٤) في التبعض والقرآن في النوافل » .

٣٧٣/٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاوليين ، ولا تقرأ في المكتوبة سورة ناقصة ، ولا بأس في النوافل » .

٣٧٤/٤ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن معلى بن زياد - في حديث طويل - أنه قرأ أمير المؤمنين (عليه السلام) ، في الركعة الاولى من الصلاة التي ضربه فيها ابن ملجم ، الحمد ، واحدى عشرة آية من سورة الأنبياء .

قلت : ويظهر من جملة من أخبار شهادته (عليه السلام) ، ان الصلاة التي ضرب (عليه السلام) فيها ، كانت نافلة الفجر .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : السورة .

(٤) في المصدر : ورخصوا .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٣١٥ .

٤ - ﴿باب انه يجوز أن يقرأ في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة ، السورة التي قرأها في الركعة الأولى ، على كراهية ان كان يحسن غيرها﴾

١/٤٣٧٥ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : نقلا عن العياشي ، بإسناده إلى أبي حميصة ، عن علي (عليه السلام) ، قال : صليت خلفه عشرين ليلة ، فليس يقرأ إلا سبح اسم ربك ، الخبر .

٥ - ﴿باب جواز القراءة بالحمد والتوحيد ، في كل ركعة ، بغير كراهة﴾

١/٤٣٧٦ - الشيخ المفيد في الإرشاد : وقد كان من أمير المؤمنين (عليه السلام) في غزوة وادي الرمل ، ويقال : انها كانت تسمى بغزوة السلسلة^(١) ، ما حفظه العلماء ودونه الفقهاء ، ونقله اصحاب الآثار ، ورواه نقلة الاخبار ، مما يضاف إلى مناقبه (عليه السلام) - وساق الغزوة إلى ان ذكر رجوعه (عليه السلام) - قال : فقال النبي (صلى الله عليه وآله) ، لبعض من كان معه في الجيش : « كيف رأيتم أميركم ؟ » قالوا : لم ننكر منه شيئا ، إلا أنه لم يؤم بنا في صلاة ، إلا قرأ بنا فيها بقل هو الله احد ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « سأسأله عن ذلك » ، فلما جاءه ، قال له : « لم لم تقرأ بهم في فرائضك إلا بسورة الإخلاص » ؟ فقال : « يا رسول الله ، أحببتها » ، قال له

الباب - ٤

١ - مجمع البيان ج ١٠ ص ٤٧٣ .

الباب - ٥

١ - الارشاد للشيخ المفيد ص ٦٠ .

(١) في المصدر : ذات السلاسل .

النبي (صلى الله عليه وآله) : « فإن الله قد أحبك كما أحببتها » ،
الخبر .

٦ - ﴿ باب عدم جواز القرآن بين سورتين ، في ركعة من الفريضة ، وجوازه في النافلة ﴾

١/٤٣٧٧ - البحار ، عن العلل^(١) لمحمد بن علي بن ابراهيم : نقلا من
كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن
صفوان ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر
(عليه السلام) ، قال : « انما يكره أن يجمع بين السورتين في
الفريضة ، فأما في النافلة فلا بأس » .

٢/٤٣٧٨ - وعنه : عن الكتاب المذكور ، عن الحسين بن سعيد ، عن
القروي ، عن أبان ، عن عمر بن زيد^(١) ، قال : قلت لأبي عبد الله
(عليه السلام) : اقرأ سورتين في ركعة ؟ قال : « نعم » قلت : أليس
يقال : اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود ؟ فقال : « ذلك في
الفريضة ، فأما النافلة فليس به بأس » .

٣/٤٣٧٩ - دعائم الإسلام : وروينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن
آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، إن رسول الله

الباب - ٦

١ - البحار ج ٨٥ ص ٥٣ ح ٤٥ عن السرائر ص ٤٨٦ .
(١) نقلهما في البحار عن السرائر وليس عن العلل .

٢ - المصدر السابق ج ٨٥ ص ٥٣ ح ٤٥ .

(١) في البحار : يزيد وهو الصحيح ظاهراً « راجع معجم رجال الحديث ج ١
ص ١٦٢ وتنقيح المقال ج ٢ ص ٣٤٨ ورجال الشيخ ص ٢٥١ » .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال في حديث : « وَلَا^(١) يُقْرَنُ فِيهَا بَيْنَ سورَتَيْنِ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ » ورخص في التبعض ، والقران في النوافل .

٤٣٨٠/٤ - الصدوق في الهداية ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « لَا تَقْرَنَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ ، فَأَمَّا فِي النَّافِلَةِ فَلَا بَأْسَ » .

٤٣٨١/٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) أنه قال : « لَا تَجْمَعُ^(١) بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ » .

٧ - ﴿ بَابُ أَنَّ الضَّحَى وَالْمَنْشَرُحَ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَكَذَا الْفِيلُ وَالْإِيلَافُ ، فَإِذَا قُرِئَ أَحَدَاهُمَا فِي رَكْعَةٍ فِي الْفَرِيضَةِ ، قُرِئَ الْآخَرَى مَعَهَا ﴾

٤٣٨٢/١ - أحمد بن محمد السياري ، في كتابه التنزيل والتحريف ، ويعرف أيضا بكتاب القراءات : عن البرقي ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي العباس ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « الضَّحَى وَالْمَنْشَرُحَ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ » .

٤٣٨٣/٢ - وعن البرقي ، عن القاسم^(١) بن عروة ، عن شجرة أخي بشير

(١) في المصدر : وكذلك لا .

٤ - الهداية ص ٣١ .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

(١) في المصدر : لا تجمعوا .

الباب - ٧

١ - التنزيل والتحريف ص ٦٨ - أ .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٧١ - أ .

(١) في المصدر : الهيثم، والظاهر الصحيح ما أثبتته الشيخ النوري، إذ أن القاسم =

النبال ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « الم تر هولايلاف سورة واحدة » .

وعن محمد بن علي بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عنه (عليه السلام) ، مثله .

٣/٤٣٨٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « لا تقرأ في صلاة الفريضة ، والضحي ، والم نشرح ، والم تركيف ، ولايلاف ، ولا المعوذتين ، فإنه قد نهي عن قراءتهما في الفرائض ، لأنه روي أن والضحي والم نشرح سورة واحدة ، وكذلك الم تركيف ولايلاف سورة واحدة » .

٨ - ﴿ باب أن البسملة آية من الفاتحة ، ومن كل سورة عدا براءة ، ووجوب الإتيان بها ، وبطلان الصلاة بتعمد تركها ، ووجوب إعادتها ﴾

١/٤٣٨٥ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن يونس بن عبد الرحمن ، عمن رفعه ، قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) ، عن قوله تعالى : ﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ (١) قال : « هي سورة الحمد ، وهي سبع آيات ، منها بسم الله الرحمن الرحيم » (٢) .

= يروى عنه البرقي والهيثم ليس كذلك . راجع معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ٢٩ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

الباب - ٨

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) في المصدر لم يذكر الحديث بنصه .

٢/٤٣٨٦- وعن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « سرقوا أكرم آية في كتاب الله ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

٣/٤٣٨٧- وعن صفوان الجمال ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « ما أنزل الله من السماء كتابا ، الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما كان يعرف انقضاء السورة ، بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للآخرى » .

٤/٤٣٨٨- وعن الحسن بن خرزاد قال : روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا أمّ الرجل القوم ، جاء شيطان إلى الشيطان الذي هو قرين^(١) الإمام ، فيقول : هل ذكر الله ؟ يعني : هل قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فان قال : نعم ، هرب منه ، وان قال : لا ، ركب عنق الامام ، ودلى رجله في صدره ، فلم يزل الشيطان إمام القوم ، حتى يفرغوا من صلاتهم^(٢) » .

٥/٤٣٨٩- وعن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « اذا كانت لك حاجة ، فاقراء المثاني وسورة اخرى ، وصل ركعتين وادع الله » قلت : اصلحك الله ، وما المثاني ؟ قال : « فاتحة الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين » .

٦/٤٣٩٠- وعن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٩ ح ٤ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩ ح ٥ .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠ ح ٧ .

(١) في نسخة : قريب منه (قدّه) .

(٢) في المصدر : صلواتهم .

٥ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٤٩ ح ٣٥ .

٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١ ح ١٢ .

(عليه السلام) ، قال : بلغه أن أناسا ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : « هي آية من كتاب الله ، أنساهم إياها الشيطان » .

٧/٤٣٩١- وعن خالد بن المختار ، قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : « ما لهم قاتلهم الله ، عمدوا الى أعظم آية في كتاب الله ، فزعموا أنها بدعة اذا اظهروها ، وهي بسم الله الرحمن الرحيم » .

٨/٤٣٩٢- وعن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله تعالى من عليّ بفاتحة الكتاب من كنز الجنة ، فيها بسم الله الرحمن الرحيم ، الآية التي يقول (الله تعالى)^(١) فيها : ﴿ واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ﴾^(٢) الخبر .

٩/٤٣٩٣- أحمد بن محمد أبو عبد الله السيارى ، في كتاب التنزيل والتحريف : عن محمد بن خلف ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « ما أنزل الله عز وجل كتابا ، الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما كان يعرف انقضاء السورة ، بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ، وابتداء اخرى » .

١٠/٤٣٩٤- وعن عبيد الله بن أبي عبد الله ، في إسناد له ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ما نزل كتاب من السماء ، إلا

٧- تفسير العياشي ج ١ ص ٢١ ح ١٦ .

٨- تفسير العياشي ج ١ ص ٢٢ ح ١٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

٩ و ١٠ - التنزيل والتحريف ص ٣ أ .

وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم ، إلا والرحمن ممدودة » .

١١/٤٣٩٥ - وعن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضل الأزدي ، [عن أبي حمزة الثمالي ، ^(١) عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « سرقوا ^(٢) اكرم آية في كتاب الله ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

١٢/٤٣٩٦ - وبإسناده قال: [كان ^(١) ، رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، يرفع بها صوته ، فإذا سمعها المشركون ولوا مدبرين ، فأنزل الله جل ذكره ﴿ وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ﴾ ^(٢) .

١٣/٤٣٩٧ - وعن سهل بن زياد ، عن اخبره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا أمّ الرجل قوما » إلى آخر ما مر عن العياشي .

١٤/٤٣٩٨ - وعن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبد الله ^(١) ، عن أبيه ، عن

١١ - التنزيل والتحريف ص ٣ ب .

(١) أثبتناه من المصدر وهو الصحيح « راجع معجم رجال الحديث ج ٣

ص ٣٨٦ وج ٢١ ص ١٣٥ » .

(٢) في المصدر : شرفوا .

١٢ - التنزيل والتحريف ص ٣ ب .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) الإسراء ١٧ : ٤٦ .

١٣ - التنزيل والتحريف ص ٣ ب .

١٤ - التنزيل والتحريف ص ٤ أ .

(١) كان في الأصل والحجرية : محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله ، وهو

خطأ ، والصحيح ما أثبتناه نظراً إلى المصدر وما جاء في معجم رجال الحديث

ج ١٣ ص ١٩٩ ، فراجع .

جده ، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : بلغه ، وساق كما مر .

١٥/٤٣٩٩- وعن علي بن الحكم ، عن محمد بن فضيل ، عن سعد بن عمر الجلاب ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ، عن قول الله جل ذكره ﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ ^(١) قال : « هي فاتحة الكتاب » قلت : بسم الله الرحمن الرحيم منها؟ قال : « هي أفضلها لفضل منها ^(٢) » .

١٦/٤٤٠٠- وعن صفوان ، عن علا ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله جل وعز : ﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ ^(١) قال : « فاتحة الكتاب من كنوز الجنة ، وفيها بسم الله الرحمن الرحيم » ، الخبر .

١٧/٤٤٠١- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، (عليهما السلام) ، عن جابر قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « كيف تقرأ إذا قمت في الصلاة ؟ » قال : قلت : الحمد لله رب العالمين ، قال : « قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين (الرحمن الرحيم) ^(١) » .

١٥ - التنزيل والتحريف ص ٤ ب .

(١) الحجر : ١٥ : ٨٧ .

(٢) في المصدر : هي أفضل منها .

١٦ - التنزيل والتحريف ص ٥ أ .

(١) الحجر : ١٥ : ٨٧ .

١٧ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٩ - ﴿باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل الزوال ، وما يقال بعدها﴾

١/٤٤٠٢ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده عن هارون ابن موسى ، عن جعفر بن محمد بن مسرور ، عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن أبي داود المسترق ، عن محسن بن احمد ، عن يعقوب بن شعيب ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « اقرأ في صلاة الزوال في الركعتين الاوليين ، بالاخلاص وسورة الجحد ، وفي الثالثة بقل هو الله احد وآية الكرسي ، وفي الرابعة بقل هو الله احد وآخر البقرة ، وفي الخامسة بقل هو الله احد والآيات التي في آخر آل عمران ﴿ان في خلق السماوات والأرض﴾^(١) ، وفي السادسة بقل هو الله احد وآية السخرة (وهي ثلاث آيات من الأعراف إن ربكم الله)^(٢) ، وفي السابعة بقل هو الله احد والآيات التي في الأنعام ﴿وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم﴾^(٣) وفي الثامنة بقل هو الله احد وآخر الحشر ﴿لو انزلنا هذا القرآن على جبل﴾^(٤) إلى آخرها ، فإذا فرغت قل سبع مرات : اللهم مقلب القلوب والابصار ، ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ، ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، وأجبرني من النار برحمتك » .

الباب - ٩

١ - فلاح السائل ص ١٢٨ وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٥٧ .

(١) آل عمران ٣ : ١٩٠ .

(٢) ليس في المصدر . والآيات من سورة الأعراف ٧ : ٤٥ و ٥٥ و ٥٦ .

(٣) الأنعام ٦ : ١٠٠ .

(٤) الحشر ٥٩ : ٢١ .

٢/٤٤٠٣- وعن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن عياش^(١) ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسن ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي (عليهما السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يدعو بهذا الدعاء ، بين كل ركعتين من صلاة الزوال » وساق لكل ركعتين دعاء ، وذكر هو ، والشيخ في المصباح ، ادعية أخرى ، من ارادها راجع الكتابين ، فقد تبعا الشيخ في عمله في الأصل من ترك الادعية المطولة .

٣/٤٤٠٤- فقه الرضا (عليه السلام) : « اذا زالت الشمس صل ثمان ركعات ، منها ركعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ، وفي الثانية بالفاتحة وقل يا أيها الكافرون ، وست ركعات بما أحببت من القرآن » .

٤/٤٤٠٥- دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه) ، أنه كان اذا صلى صلاة الزوال وانصرف منها ، رفع يديه ثم يقول : « اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك ، وأتقرب إليك بمحمد عبدك ورسولك ، واتقرب إليك بملائكتك وانبيائك وبنك ، اللهم أنت الغني عني ، وبى الفاقة إليك ، أنت الغني ، وأنا الفقير إليك ، اقلني عشرتي ، وستر علي ذنوبي ، فاقض لي اليوم حاجتي ، ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني ،

٢ - فلاح السائل ص ١٣٨ ، وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٦٤ .

(١) في المصدر والمخطوط : عباس ، وهو تصحيف ، وقد استظهر الشيخ

المصنف « قدّه » ما أثبتناه في المتن وهو الصحيح « راجع رجال الشيخ ص ٤٤٩

ورجال النجاشي ص ٦٢ وغيرهما » .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٠٩ .

فإن عفوك وجودك يسعني » ثم يخر ساجدا ، فيقول وهو ساجد :

« يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة ، يا بر يا رحيم ، أنت ابر بي من أبي وامي ، (ومن الناس)^(١) اجمعين ، فاقبلني اليوم بقضاء حاجتي ، مستجابا دعائي ، مرحوما صوتي ، قد كففت انواع البلاء عني . »

٥/٤٤٠٦ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الأمين^(١) وفي اللجنة الواقية :
عن كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي ، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة ، خلق الله تعالى له الف ملك ، يكتبون ثوابها ستا وثلاثين الف عام ، ويضاعف الله استغفارهم له الف سنة الف مرة ، وتوظيف ذلك في سبعة اوقات - الى أن قال (عليه السلام) - الرابع بعد نوافل الزوال احدى وعشرين ، ليخلق الله تعالى منها بيتا طوله ثمانون ذراعا ، وكذا عرضه ، وستون ذراعا سمكه ، وحشوه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيامة ويضاعف الله استغفارهم الف سنة الف مرة » ، الخبر .

١٠ - ﴿ باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل المغرب ﴾

١/٤٤٠٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن الشيخ هارون بن موسى ، عن محمد بن همام ، عن أحمد بن مابنداد ، عن أحمد بن هليل

(١) في المصدر : والناس .

٥ - اللجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٦ في الحاشية .

(١) نسخة البلد الأمين المطبوعة خالية من هذا الحديث ، وأخرجه في البحار ج

٩٢ ص ٣٢٩ عن بعض كتب الكفعمي .

الباب - ١٠

١ - فلاح السائل ص ٢٣٣ ، وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٩٠ ح ٩ .

الكرخي ، عن حاتم بن الفرّج ، قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، عما يقرأ في الأربع ركعات ، فكتب بخطه (عليه السلام) : « أول^(١) ركعة قل هو الله احد ، وفي الثانية إنا انزلناه ، وفي الركعتين الاخيرتين : في اول ركعة منها اربع آيات من أول البقرة ، ومن وسط السورة ﴿ والهمك اله واحد ﴾^(٢) ثم يقرأ قل هو الله احد خمس عشرة مرة ، (ويقرأ في الركعة الرابعة آية الكرسي وآخر سورة البقرة ، ثم يقرأ قل هو الله احد خمس عشرة مرة)^(٣) .

٢/٤٤٠٨ - وعن أبي الفضل محمد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن العمري وعن علي بن محمد بن شجاع ، عن القاسم الهروي ، عن أبي سعيد الادمي ، رفعه إلى أبي الحسن وأبي جعفر (عليهما السلام) ، انها كانا يقرآن في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب : في الثالثة الحمد وأول الحديد إلى (عليم بذات الصدور) ، وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر .

٣/٤٤٠٩ - وعن محمد بن أحمد القمي ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، عن الحسين بن سعيد ، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من صلى بعد المغرب اربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد ، انفتل من صلاته ، وليس

(١) في المصدر : في أول .

(٢) البقرة ٢ : ١٦٣ .

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٢ - فلاح السائل ص ٢٣٣ .

٣ - فلاح السائل ص ٢٤٧ .

بينه وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر له .

قلت : ويأتي في باب الصلوات المستحبة بين العشائين ، صلوات بكيفية مخصوصة ، يحتمل كون بعضها نوافل المغرب ، وردت بتلك الكيفية فلاحظ^(١) .

١١ - ﴿ باب استحباب القراءة بالتوحيد والحمد في المواضع المخصوصة ﴾

١٠٤٤١/١ - الصدوق في الهداية : قال الصادق (عليه السلام) : « لا تدع ان تقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، في سبعة مواطن : في الركعتين قبل الفجر ، وركعتي الزوال ، والركعتين بعد المغرب ، والركعتين في اول صلاة الليل ، وركعتي الاحرام ، والفجر اذا اصبحت بها ، وركعتي الطواف » .

١١٤٤٢/٢ - وفي المقنع : ولا تدع ان تقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، في سبع مواضع : في الركعتين اللتين قبل الفجر ، وركعتي الزوال ، وفي الركعتين اللتين بعد المغرب ، وفي الركعتين اللتين في اول صلاة الليل ، وركعتي الطواف ، وركعتي الاحرام .

(١) يأتي في الحديث ٤ من الباب ١٥ من أبواب بقية الصلوات المندوبة .

الباب - ١١

١ - الهداية للصدوق ص ٣٨ .

٢ - المقنع ص ٤١ .

١٢ - ﴿باب تأكد استحباب قراءة الحمد ثم التوحيد ، في ركعتي الفجر ، وجواز قراءة أي سورتين شاء﴾

١/٤٤١٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر (وعنده ، تقرأ) ^(١) فيهما : قل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد » .

٢/٤٤١٣ - القطب الراوندي في لب اللباب : روي ان رجلاً دخل في ركعتي الفجر ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : « تبرأ » فقرأ قل يا أيها الكافرون بعد الحمد ، ثم أخذ في الركعة الثانية وقرأ الحمد ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « تول » فقرأ قل هو الله احد .

١٣ - ﴿باب عدم جواز التأمين في آخر الحمد ، واستحباب قول المأموم وغيره : الحمد لله رب العالمين﴾

١/٤٤١٤ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ، ما لم يتخطوا القبلة باقدامهم ، وما لم ينصرفوا قياماً كفعل اهل الكتاب ، وما لم تكن ضجة ^(١) بآمين » .

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٣ .

(١) في المصدر : وعنده وبعده فقرأ .

٢ - لبّ اللباب : مخطوط .

الباب - ١٣

١ - الجعفریات ص ٣٤ .

(١) في المصدر : يكن جنحة .

٢/٤٤١٥ - احمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل والتحريف : روي عن بعضهم (عليه السلام) ، انه قال : « من قرأ الحمد في صلاته ، عليه ان يقف بعد فراغه ، وعلى من خلفه ان يقولوا : الحمد لله رب العالمين » .

٣/٤٤١٦ - دعائم الاسلام : روينا عنهم (صلوات الله عليهم)، انهم قالوا : يبتدأ بعد بسم الله الرحمن الرحيم ، في كل ركعة بفاتحة الكتاب - الى أن قال - وحرّموا أن يقال بعد قراءة فاتحة الكتاب : آمين ، كما تقول العامة ، قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « انما كانت النصارى تقولها » .

٤/٤٤١٧ - وعنه، عن آبائه ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « لا تزال امتي بخير ، وعلى شريعة » إلى آخر ما مر عن الجعفریات .

٥/٤٤١٨ - ابو القاسم علي بن أحمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة - في سياق مطاعن الثاني - أجمع أهل النقل عن الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) ، أنهم بأجمعهم قالوا : من قال آمين فقد افسد صلاته وعليه الاعادة ، لانها عندهم كلمة سريانية ، معناها بالعربية افعل ، كسبيل من يدعو بدعاء فيقول في آخره : اللهم افعل ، ثم استن انصاره . . . بروايات متخرصة^(١) ، أن الرسول (صلى الله عليه وآله) ،

٢ - التنزيل والتحريف ص ١٦ - أ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ باختلاف يسير .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

٥ - الاستغاثة ص ٣٣ نحوه .

(١) الخرص : الكذب . . . (مجمع البحرين ج ٤ ص ١٦٧) .

كان يقول ذلك باعلى صوته ، وأنكر أهل البيت هذه الرواية .

١٩٤٤/٦ - الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية : عن عيسى بن مهدي الجوهري ، وجماعة كثيرة منهم الريان مولى الرضا (عليه السلام) ، عن أبي محمد العسكري (عليه السلام) ، في حديث طويل ، أنه عد الخصال التي خص الله تعالى بها الأئمة (عليهم السلام) وشيعتهم ، ثم ذكر أن العامة خالفتهم فيها ، إلى أن قال (عليه السلام) : « والاحفات في السورتين خلافا على الجهر ، وآمين بعد (ولا الضالين) عوضاً عن القنوت » ، الخبر .

١٤ - ﴿ باب استحباب ترتيل القراءة ، وترك العجلة ، وسؤال الرحمة ، والاستعاذة من النعمة ، عند آية الوعد والوعيد ﴾

٢٠٤٤/١ - دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه) ، أنه سئل عن قول الله عز وجل ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾^(١) قال : « بينه تبيننا ، ولا تنثره نثر الدقل^(٢) ، ولا تهذه هذ الشعر ، قفوا عند عجائبه ، حركوا به القلوب ، ولا يكون^(٣) هم أحدكم آخر السورة » .

ورواه في الجعفریات ، بالإسناد المتقدم عنه

٦ - الهداية ص ١٦٩ أ .

الباب - ١٤

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) المزمّل ٧٣ : ٤ .

(٢) الدقل : هورديء التمر ويابس به وما ليس له اسم خاص ، فتراه لبيسه ورداءته لا يجتمع ويكون منشوراً (لسان العرب - دقل - ج ١١ ص ٢٤٦) ، وفي الجعفریات : تبثه تثبثاً ولا تنثره نثر الرمل ، وفي النوادر : نثر البقل .

(٣) في المصدر : يكونن .

(صلى الله عليه وآله) ، مثله^(٤) .

ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره ، بإسناده عنه
(صلى الله عليه وآله) مثله^(٥) .

٢١/٤٤٢ - الصدوق في صفات الشيعة : بإسناده عن محمد بن صالح ،
عن أبي العباس الدينوري ، عن محمد بن الحنفية ، عن أمير المؤمنين
(عليه السلام) ، أنه قال لاحنف بن قيس في كلام طويل في صفات
المؤمنين المخلصين : « فلو رأيتمهم يا أحنف ، في ليلتهم قياما على
اطرافهم ، منحنية ظهورهم ، يتلون اجزاء القرآن لصلاتهم ، قد
اشتدت عوالة نحيبهم^(١) وزفيرهم ، وإذا زفروا خلت النار قد اخذت
منهم إلى حلاقيمهم ، وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صفدت في
اعناقهم »

٢٢/٤٤٣ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن حماد بن حبيب الكوفي
العطار ، عن السجاد (عليه السلام) ، في حديث شريف ، انه رآه في
البرية في ليلة ظلماء ، وأنه (عليه السلام) دخل في الصلاة ، قال :
فرأيتة كلما مر بالآية التي فيها الوعد والوعيد ، يردددها بانتحاب وحنين ،
الخبر .

ورواه القطب الراوندي في الخرائج^(١) ، وابن طاووس في فتح

(٤) الجعفریات ص ١٨٠ .

(٥) نوادر الراوندي ص ٣٠ .

٢ - صفات الشيعة ص ٤١ ح ٦٣ .

(١) في المصدر : أعوالهم ونحيبهم .

٣ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٤٢ .

(١) الخرائج والجرائح ص ٦٩ .

الابواب ، عنه (عليه السلام) ، مثله (٢) .

١٥ - ﴿ باب كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحد ﴾

١/٤٤٢٣ - أحمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل : عن صفوان ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « لا تقرأ قل هو الله أحد في نفس واحد ، ولكن ترسل في قراءتها » .

١٦ - ﴿ باب ما يستحب أن يقال بعد قراءة الاخلاص ، وفي

مواضع مخصوصة من القرآن ﴾

١/٤٤٢٤ - أبو عبد الله أحمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل والتحريف : عن محمد بن فارس ، عن الحكم بن سيار ، قال : قرأ (عليه السلام) ﴿ قل هو الله أحد ﴾ الى ﴿ كفوا أحد ﴾ [فقال (١) : كذلك الله ربنا ، كذلك الله ربنا ، كذلك الله ربنا ، ورب آبائنا الاولين .

٢/٤٤٢٥ - وعن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن عامر بن جذاعة ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : علمني ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قال : « اكتبها لك » قال : [قلت : (١) لا احب أن

(٢) فتح الأبواب ص ٤٦ ، وعنه في البحار ج ٤٦ ص ٧٧ ح ٧٣ .

الباب - ١٥

١ - التنزيل والتحريف ص ٧٣ ب .

الباب - ١٦

١ - التنزيل والتحريف ص ٧٣ أ ، وفيه الحكم بن سيار .

(١) أثبتناه ليستقيم المعنى .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٧٣ ب .

(١) أثبتناه ليستقيم السياق .

أتعلمها إلا من فيك ، فقال : « اقرأ، قل هو الله أحد - إلى أن قال في آخره - كذلك الله ربنا » .

٣/٤٤٢٦ - وعنه ، عن بكير بن محمد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا فرغت منها ، فقل : كذلك الله ربنا مرتين » .

٤/٤٤٢٧ - وعن صفوان ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا قرأت ﴿ قل هو الله أحد ﴾ إلى آخرها ، فقل : أشهد أن الله ربنا كذلك » ، قلت : في مكتوبة وغيرها ، قال : « نعم » .

٥/٤٤٢٨ - وعن حماد ، عن حريز ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قرأ الجحد إلى آخرها ، وقال : « ﴿ لكم دينكم ولي دين ﴾ ^(١) ديني الإسلام » ثلاثا .

٦/٤٤٢٩ - وعن يونس ، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان أبو جعفر (عليه السلام) يقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ إلى آخره : لكم دينكم ولي دين ، ويقول : ديني الإسلام ثلاثا » .

٧/٤٤٣٠ - وعن ابن فضال ، عن بكير ، عن زرارة ، عن عبد القاهر ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا قرأت ﴿ لكم دينكم ولي دين ﴾ فقل : ديني الإسلام ثلاثا » .

٨/٤٤٣١ - وعن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن عامر بن جذاعة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا قرأت القرآن

٤٣ - التنزيل والتحريف ص ٧٣ ب .

٥ - التنزيل والتحريف ص ٧١ ب .

(١) الكافرون ١٠٩ : ٦ .

٦ - ٨ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ أ .

(قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون) فقل : اعبد الله وحده ، فإذا فرغت فقل : ديني الإسلام كذلك أموت وأنا من المسلمين ، وعليه أموت ، وعليه ابعث ان شاء الله تعالى وتقدس » .

٩/٤٤٣٢ - وعن البرقي ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا بلغت ﴿ لا أعبد ما تعبدون ﴾ فقل : اعبد الله ربي ، وإذا فرغت منها ، فقل : ديني الإسلام ، عليه أحيى وعليه أموت ان شاء الله » .

١٠/٤٤٣٣ - وعن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا قرأت ﴿ لا أعبد ما تعبدون ﴾ فقل : لكن اعبد الله مخلصا له ديني ، فإذا فرغت منها فقل : ربي الله ، ديني الإسلام » ثلاثا . قال : ورواه بعض اصحابنا ، انه (صلى الله عليه وآله) كان إذا قرأها قال : « اعبد الله وحده » مرتين .

١١/٤٤٣٤ - وعن حماد ، عن ربعي ، عن فضيل ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « اذا قرأت ﴿ سيح اسم ربك الاعلى ﴾ فقل في نفسك : سبحان ربي الاعلى » .

١٢/٤٤٣٥ - وعن بعض اصحابنا ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قوله عز وجل : ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ (١) قال : « كذلك اللهم وبلى » .

٩ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ -

١٠ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ ب .

١١ - التنزيل والتحريف ص ٦٦ ب .

١٢ - التنزيل والتحريف ص ٦٤ أن نحوه .

(١) القيامة ٧٥ : ٤٠ .

١٣/٤٤٣٦ - وعن ابن أبي عمير ، عن سيف ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « من قرأ «الرحمن» فليقل عند ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ لا بشيء من آلائك رب أكذب » .

١٤/٤٤٣٧ - وعن محمد بن علي ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « يستحب أن يقرأ الرحمن يوم الجمعة ، فكلما قرأ ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ قال : لا بشيء من آلائك رب أكذب » .

١٥/٤٤٣٨ - الشيخ ابو [محمد] ^(١) جعفر [بن] ^(٢) أحمد بن علي القمي ، في كتاب العروس : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « يستحب أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة ﴿ الرحمن ﴾ ثم تقول كلما قلت ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ قلت : لا بشيء من آلائك رب أكذب » .

١٦/٤٤٣٩ - كتاب عاصم بن حميد الحنات : عن محمد بن مسلم ، قال : دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ، فجلست حتى فرغ من صلاته ، فحفظت في آخر دعائه وهو يقول ^(١) قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، ثم أعادها ، ثم قرأ قل يا أيها الكافرون لا أعبد ماتعبدون ، حتى ختمها ، ثم قال : لا أعبد إلا الله

١٣ و ١٤ التنزيل والتحريف ص ٥٩ أ .

١٥ - العروس ص ٥١ .

(١ و ٢) هذا هو الصحيح ، وقد سقط من الأصل المخطوط .

١٦ - كتاب عاصم بن حميد الحنات ص ٢٥ .

(١) في المصدر بعد كلمة يقول : (بياض في الأصل) قل هو

(لا أعبد إلا الله)^(٢) والإسلام [ديني]^(٣) ثم قرأ المعوذتين ثم أعادهما ، ثم قال : اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، من اتبعه منهم بإحسان .

١٧/٤٤٤٠ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن ابن عباس : كان النبي (صلى الله عليه وآله) ، إذا قرأ ﴿ سبح اسم ربك الاعلى ﴾ قال : « سبحان ربي الاعلى » وكذلك روي عن علي (عليه السلام) ، وابن عمر ، وابن الزبير ، انهم كانوا يفعلون ذلك .

١٨/٤٤٤١ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره ، والشيخ الطبرسي في مجمع البيان^(١) ، وقد جمعت بين لفظيهما : عن ابي^(٢) غالب القطان ، قال : اتيت الكوفة في تجارة ، فنزلت قريبا من الاعمش ، فكنت اختلف اليه ، فلما كنت ذات ليلة أردت ان أنحدر الى البصرة ، قام من الليل بتهجده ، فمر بهذه الآية : ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو ﴾^(٣) الآية : ثم قال الاعمش : وانا أشهد بما شهد الله به ، واستودع الله هذه الآية ، وهي لي عند الله وديعة ، حتى يؤدّيها إلي يوم القيامة ﴿ ان الدين عند الله الاسلام ﴾^(٤) قالها مرارا ، قلت : لقد سمع فيها شيئا ،

(٢) ليس في المصدر .

(٣) أثبتناه من المصدر .

١٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٣ .

١٨ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٥٢٥ .

(١) مجمع البيان ج ١ ص ٤٢١ .

(٢) ليس في المجمع والظاهر أن الصحيح غالب القطان « راجع الجرح

والتعديل ج ٧ ص ٤٨ وميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٣٠ » .

(٣) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٤) آل عمران ٣ : ١٩ .

فصليت معه وودعته ، ثم قلت : آية الشهادة ، سمعتك ترددها ، فما بلغك ؟ أو فهل بلغك فيها شيء ؟ قال : نعم ، قلت : حدثني به ، قال : لا أحدثك بها الا ان تخدمني في داري سنة ، وقد فرغت من شغلي وشددت رحلي ، ففتحتها فكتبت على بابه ذلك اليوم ، واقمت سنة ، فلما مضت السنة ، قلت : يا ابا محمد قد مضت السنة ، قال : حدثني ابو وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، انه قال : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ هذه الآية ، ثم قال في عقبه هذه الكلمات ، يقول الله تعالى : عبدي وفيت بعهدي ، وأدبت اليّ امانتي ، وهي التوحيد ، وأنا أولى من وفي بالعهد ، افتحوا له ابواب الجنان ، فيدخلها من أيها شاء » .

وفي لفظ الطبرسي قال (صلى الله عليه وآله) : « يجاء بصاحبها يوم القيامة ، فيقول الله : ان لعبدي هذا عهدا عندي ، وأنا أحق من وفي بالعهد ، ادخلوا عبدي هذا الجنة » (٥) .

١٧ - ﴿ باب استحباب الجهر بالبسملة ، في محل الاخفات ، وتأكده للإمام ﴾

١/٤٤٤٢ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن إبراهيم ، عن يونس ، عن علي بن يحيى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه قال : « بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به في الصلاة ، لقول الله عز وجل :

(٥) الحديث ملفّق من روايتين كما صرّح المصنّف « قدّه » ، وكان بينهما اختلاف في اللفظ ، لذا لم نعرّض للإشارة إلى ذلك .

الباب - ١٧

﴿واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا﴾^(١) .

٢/٤٤٤٣- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زيد بن علي ، قال : دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ، فذكر بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : « تدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم » فقلت : لا فقال : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وكان يصلي بفناء الكعبة فرفع^(١) صوته ، وكان عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، وجماعة منهم ، يسمعون قراءته ، قال : وكان يكثر ترداد^(٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، فيرفع بها صوته ، فيقولون : ان محمدا ليردد اسم ربه تردادا ، إنه ليحبه ، فيأمررون من يقوم فيستمع عليه ، ويقولون : اذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا ، حتى نقوم فنستمع قراءته ، فانزل الله في ذلك ﴿واذا ذكرت ربك في القرآن وحده - بسم الله الرحمن الرحيم - ولوا على ادبارهم نفورا﴾^(٣) .

وعن زرارة ، عن احدهما (عليهما السلام) ، قال : في بسم الله الرحمن الرحيم قال : « هو أحق ما جهر به ، فاجهر به » ، الخبر^(٤) .

٣/٤٤٤٤- وعن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا صلى بالناس ،

(١) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٨٥ .

(١) في نسخة : يرفع (منه قدس سره) .

(٢) في المصدر : قراءة .

(٣) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

(٤) تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٨٦ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٨٧ .

جهر بيسم الله » ، الخبر .

٤/٤٤٤٥ - وعن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال لي ابو جعفر (عليه السلام) : « يا ثمالي ، ان الشيطان ليأتي قرين الامام ، فيسأله : هل ذكر ربه ؟ فإن قال : نعم ، اكتسع فذهب ، وإن قال : لا ، ركب على كتفيه ، وكان إمام القوم حتى ينصرفوا » قال قلت : جعلت فداك ، وما معنى قوله ذكر ربه ؟ قال : « الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم » .

٥/٤٤٤٦ - الشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره : عن يحيى بن زياد ، رفعه عن عمرو بن شمر ، قال : سألت جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أني أؤم قومي ، فاجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، قال : « نعم حق فاجهر بها ، قد جهر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، - ثم قال - إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، فإذا قام من الليل يصلي ، جاء ابو جهل والمشركون ، يستمعون قراءته ، فإذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، وضعوا اصابعهم في آذانهم وهربوا ، فإذا فرغ من ذلك ، جاؤوا فاستمعوا ، وكان أبو جهل يقول : ان ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه ، إنه ليحبه ، فقال جعفر (عليه السلام) : صدق وان كان كذوبا ، قال : فانزل الله ﴿ واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ﴾ ^(١) وهو بسم الله الرحمن الرحيم » .

٦/٤٤٤٧ - أحمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل والتحريف : عن

٤ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٦ ح ٨٨ .

٥ - تفسير فرات الكوفي ص ٨٥ .

(١) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

٦ - التنزيل والتحريف ص ٣ ب .

محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل الازدي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، يرفع بها صوته » .

٧/٤٤٤٨- وعن البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أحدهما (عليهما السلام) ، قال في بسم الله الرحمن الرحيم : « هي احق ما جهر به » ، الخبر .

٨/٤٤٤٩- وعن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، قال : صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) ، مالا أحصي ، فإذا كانت صلاة كذا ، مما لا يجهر فيها ، جهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، ثم اخفى ما بقي .

٩/٤٤٥٠- وعن علي بن الحكم ، عن داود بن النعمان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا صلى بالناس ، جهر بيسم الله الرحمن الرحيم » ، الخبر .

١٠/٤٤٥١- ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد : بإسناده عن رجاله ، مرفوعاً إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا كان يوم القيامة ، تقبل قوم على نجائب من نور ، ينادون باعلى اصواتهم : الحمد لله الذي صدقنا وعده ، واورثنا ارضه نتبوا من الجنة حيث نشاء ، قال :

٧- التنزيل والتحرif ص ٣ ب .

٨ ، ٩- التنزيل والتحرif ص ٤ أ .

١٠- كنز الفوائد : النسخة المطبوعة منه خالية من هذا الحديث ، وأخرجه المجلسي « ره » في البحار ج ٨٥ ص ٧٩ ح ١٩ ، والنجفي « ره » في تأويل الآيات ص ٩٤ عن كنز الفوائد أيضاً .

فتقول الخلائق : هذه زمرة الانبياء ، فاذا النداء من قبل الله عز وجل : هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فهم صفوتي من عبادي ، وخيرتي من بريتي ، فتقول الخلائق : الهنا وسيدنا ، بما نالوا هذه الدرجة ؟ فاذا النداء من الله : بتختمهم في اليمين - الى أن قال - وجهرهم في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم » .

الشيخ الطبرسي في اعلام الوري^(١) : نقلا عن كتاب الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، مثله .
 ١١/٤٤٥٢ - الشيخ شرف الدين النجفي - تلميذ المحقق الكركي - في تأويل الآيات الباهرة ، نقلا عن تفسير محمد بن العباس بن ماهيار : عن محمد بن وهبان ، عن محمد بن علي بن رحيم ، عن العباس بن محمد ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة الباطني ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، قال : سأل جابر الجعفي ابا عبد الله (عليه السلام) ، عن تفسير قوله تعالى : ﴿ وان من شيعته لابراهيم ﴾^(١) فقال (عليه السلام) : « ان الله سبحانه لما خلق إبراهيم ، كشف له عن بصره ، فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش ، فقال : الهي ، ما هذا النور ؟ فقليل له : هذا نور علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ناصر ديني ، ورأى إلى جنبه ثلاثة أنوار ، فقال : الهي وما هذه الأنوار ؟ فقليل له : هذا نور فاطمة ، فطمعت محبتها من النار ، ونور ولديها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، فقال : الهي ، وارى تسعة أنوار ، قد حفوا بهم ، قيل : يا ابراهيم ، هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة ،

(١) بل اعلام الدين للدليمي ص ١٣٩ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٨٠ ذيل الحديث ١٩ .

١١ - تأويل الآيات ص ١٧٧ .

(١) الصافات ٣٧ : ٨٣ .

فقال : الهي وسيدي ، ارى انوارا قد احدثوا بهم ، لا يحصي عددهم إلا أنت ، قيل : يا ابراهيم ، هؤلاء شيعتهم ، شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فقال إبراهيم (عليه السلام) : وبما يعرف شيعته ؟ قال : بصلاة الاحدى وخمسين ، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، والقنوت قبل الركوع ، والتختم باليمين .

١٢/٤٤٥٣ - وروى الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة : عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ما يقرب منه ، وقد تقدم في باب استحباب التختم باليمين .

١٣/٤٤٥٤ - الحسين بن حمدان الحضيبي في هدايته : عن عيسى بن مهدي الجوهري ، والحسين بن غياث ، والحسين بن مسعود ، والحسين بن ابراهيم ، وحنان بن حنان ، وطالب بن إبراهيم بن حاتم ، والحسين بن محمد بن سعيد ، ومجمل [بن محمد]^(١) بن احمد بن الحبيب ، وعسكر مولى أبي جعفر (عليه السلام) ، والريان مولى الرضا (عليه السلام) ، وجماعة اخرى ، عن أبي محمد (عليه السلام) ، انه قال : « ان الله عز وجل ، اوحى الى جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اني خصصتك وعلياً ، وحججي منه إلى يوم القيامة ، وشيعتك ، بعشر خصال - إلى أن قال - والجهر بسم الله

١٢ - الغيبة للفضل بن شاذان : مخطوط ، وأخرجه في البحار ج ٨٥ ص ٨٤ ح ٢٨ عن الفضائل ص ١٦٦ .

١٣ - الهداية ص ٦٩ .

(١) أثبتناه من المصدر .

الرحمن الرحيم » .

١٤/٤٤٥٥ - دعائم الإسلام : روينا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وعن علي ، والحسن ، والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد (صلوات الله عليهم) اجمعين ، انهم كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ، فيما يجهر بالقراءة من الصلوات ، في اول فاتحة الكتاب ، واول السورة في كل ركعة ، ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعا ، وقال (الحسين بن علي)^(١) (عليهما السلام) : « اجتمعنا ولد فاطمة (عليهما السلام) على ذلك » وقال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « التقية ديني ودين آبائي ، ولا تقية في ثلاث : شرب المسكر ، والمسح على الخفين ، وترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم » .

قلت : حمله في البحار^(٢) على التقية .

١٥/٤٤٥٦ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن الرضا ، عن أبيه الكاظم ، عن أبيه الصادق (عليهم السلام) ، قال : « اجتمع آل محمد (عليهم السلام) ، على الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، وعلى قضاء ما فات من الصلاة في الليل بالنهار ، وقضاء ما فات بالنهار في الليل » .

١٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ باختلاف يسير ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٨١ ح ٢٢ .

(١) في المصدر : علي بن الحسين .

(٢) البحار ج ٨٥ ص ٨١ ذيل الحديث ٢٢ .

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٢٠ .

١٨ - ﴿باب استحباب الجهر في نوافل الليل ، والاخفات في نوافل النهار ، وجواز العكس﴾

١/٤٤٥٧ - عوالي اللآلي : عن الشهيد ، قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « صلاة النهار عجماء »^(١) .

١٩ - ﴿باب استحباب القراءة في الفرائض بالقدر والتوحيد ، حتى الفجر ، واختيارهما على غيرهما ، وكراهة تركهما ، والتخير في ترتيبهما﴾

١/٤٤٥٨ - السيد علي بن طاووس (ره) في فلاح السائل : روى ابو الفضل محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثنا أبي ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمركي بن علي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن عبدوس الخلنجي ، عن محمد بن دادنه ، عن محمد بن الفرّج ، انه كتب الى الرجل (عليه السلام) ، يسأله عما يقرأ في الفرائض ، وعن افضل ما يقرأ به فيها ، فكتب (عليه السلام) إليه : « ان افضل ما يقرأ في الفرائض ، انا انزلناه في ليلة القدر ، وقل هو الله أحد » .

٢/٤٤٥٩ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة^(١) : عن كتاب

الباب - ١٨

١ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٤٢٩ ح ٩٨ .

(١) عجماء : أي اخفائية لا يسمع فيها قراءة . . . (مجمع البحرين ج ٦ ص ١١١) .

الباب - ١٩

١ - فلاح السائل ص ١٦ .

٢ - البلد الأمين : لمن نجده في مظانه ، ونقله عنه في البحار ج ٨٥ ص ٦٦ ح =

طريق النجاة لعز الدين الحسن بن ناصر بن حداد العاملي ، بإسناده عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة القدر في صلاة ، رفعت في عليين مقبولة مضاعفة ، ومن قرأها ثم دعا ، رفع دعاؤه إلى اللوح المحفوظ مستجابا » .

٤٤٦٠/٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض ، ناداه مناد : يا عبد الله ، قد غفر لك ما مضى ، فاستأنف العمل » .

٢٠ - ﴿ باب استحباب القراءة في الفرائض ، بالجمد والتوحيد ، وكراهة ترك قراءة التوحيد في الصلاة ﴾

١/٤٤٦١ - أبو عبد الله أحمد بن محمد السيارى في التنزيل والتحريف : عن ابن فضال ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قال لي : « اقرأ يا أيها الكافرون في المكتوبة وفي غيرها » .

٢/٤٤٦٢ - وعنه (عليه السلام) : أنها ربع القرآن ، وهي براءة من الشرك ، ونزلت جوابا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

= ٥٨ .

(١) اللجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٧ في الحاشية ، وأخرج المجلسي « ره » في البحار ج ٩٢ ص ٣٣٠ عن بعض كتب الأدعية للكفعمي .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

الباب - ٢٠

١ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ أ .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ ب .

٣/٤٦٣- وعن يونس ، عن بكار بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اتت اليهود رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فسألوه عن نسب ربه ، فانزل الله جل ثناؤه سورة الرب^(١) وكان يقول : هي تعدل بثلاث القرآن » .

٤/٤٦٤- صحيفة الرضا (عليه السلام) : عن آبائه ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلاة السفر ، فقرأ في الاولى قل^(١) يا أيها الكافرون ، وفي الاخرى قل^(٢) هو الله احد ، ثم قال : قرأت لكم ثلاث القرآن وربعه » .

٥/٤٦٥- فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، في فريضة من الفرائض ، غفر الله له ولوالديه وما ولد ، فإن كان شقيا (في ديوان الاشقياء)^(١) اثبت في ديوان السعداء ، واحياه الله سعيدا شهيدا ، وبعثه الله شهيدا^(٢) » .

٦/٤٦٦- القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة قل هو الله أحد ، فله

٣- التنزيل والتحريف ص ٧٣ ب .

(١) أي سورة الإخلاص .

٤- صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٥٩ ح ١١٧ .

(٢، ١) في المصدر : الحمد وقل .

٥- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) وفيه : وأماته الله شهيداً وبعثه .

٦- لبّ اللباب : مخطوط ، ونقل المجلسي « قدّه » مثله في البحار ج ٩٢ ص ٣٥٠ ح ١٨ عن المحاسن وفي ج ٩٢ ص ٣٥٥ عن الدر المنثور ج ٦ ص ٤١٣ باختلاف في اللفظ .

ثواب ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات فله ثواب جميع القرآن » .

وقال : قال الصادق (عليه السلام) : « من مضى عليه يوم واحد ، ولم يقرأ هذه السورة ، فليس من المصلين » ، الخبر^(١) .

٢١ - ﴿ باب وجوب الجهر بالقراءة على الرجل خاصة ، في الصباح وأولي العشائين ، والاختفات في البواقي ، عدا البسمة ﴾

١/٤٤٦٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اسمع القراءة والتسبيح اذنك ، فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقراءة وهي الظهر والعصر ، وارفع فوق ذلك فيما تجهر فيه بالقراءة » .

٢/٤٤٦٨ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : بإسناده عن محمد بن حمران ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) : لاي علة يجهر في صلاة الجمعة^(١) وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة (وصلاة الغداء)^(٢) ، وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها ؟ فقال : « لأن النبي (صلى الله عليه وآله) ، لما أسري به إلى السماء ، كانت أول صلاة فرض الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة ، فأضاف الله إليه الملائكة يصلون خلفه ، وأمر نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يجهر

(١) البحار ج ٩٢ ص ٣٤٤ ح ١ عن ثواب الاعمال مثله .

الباب - ٢١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - البحار ج ٨٥ ص ٧٧ ذيل الحديث ١٢ .

(١) في البحار : الفجر .

(٢) ما بين القوسين ليس في البحار .

بالقراءة ، ليبين لهم فضله ، ثم فرض^(٣) عليه العصر ، ولم يضيف إليه أحدا من الملائكة ، فأمره أن يخفي القراءة ، لأنه لم يكن وراءه أحد ، ثم فرض عليه المغرب وأضاف إليه الملائكة ، فأمره بالاجهار ، وكذلك العشاء الآخرة ، فلما كان قرب الفجر ، نزل ، ففرض^(٤) الله عليه الفجر ، وأمره بالاجهار ، ليبين للناس فضله ، كما بين للملائكة ، فلهذه العلة يجهر فيها .

٣/٤٦٩ - عوالي اللآلي : قال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « صلاة النهار عجماء » .

٤/٤٧٠ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن^(١) بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي (عليهم السلام) ، في حديث اسئلة اليهودي عن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) - إلى أن قال - قال : فاخبرني عن العاشر ، سبعة^(٢) خصال اعطاك الله من بين النبيين ، واعطا امتك من بين الامم ، فقال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « فاتحة الكتاب [والأذان والإقامة]^(٣) ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والاجهار في ثلاث صلوات » ، الخبر .

(٣) في نسخة : افترض (منه قده) .

(٤) في نسخة : . . الفجر افترض (منه قده) .

٣ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٤٢١ ح ٩٨ .

٤ - الاختصاص ص ٣٩ .

(١) في نسخة : الحسين ، (منه قده) والظاهر أنَّ الصحيح ما في المتن « راجع

مشيخة الفقيه ص ١٠ ومعجم رجال الحديث ج ٤ ص ٣٧٥ » .

(٢) في المصدر : تسعة .

(٣) أثبتناه من المصدر .

٢٢ - ﴿باب وجوب الاعادة على من ترك القراءة أو شيئاً منها ، متعمداً لا ناسياً﴾

١/٤٤٧١- دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « القراءة في الصلاة سنة ، وليست من فرائض الصلاة ، فمن نسي القراءة (لم يكن)^(١) عليه اعادة ، ومن تركها متعمداً لم تجزئه صلاته ، لانه لا يجزىء تعمداً ترك السنة - قال - وأدنى ما يجب في الصلاة ، تكبيرة الافتتاح ، والركوع ، والسجود ، من غير أن يتعمد ترك شيء مما عليه من حدود الصلاة ، ومن ترك القراءة متعمداً ، اعاد الصلاة ، ومن نسي فلا شيء عليه » .

٢/٤٤٧٢- فقه الرضا (عليه السلام) : « فإن نسيت القراءة في صلاتك كلها ، ثم ذكرت فليس عليك شيء ، اذا اتممت الركوع والسجود » .

٢٣ - ﴿باب أن من نسي قراءة الحمد أو السورة ، وذكرها قبل الركوع ، وجب عليه الاتيان بها ، فان ذكرها بعده مضى في صلاته﴾

١/٤٤٧٣- فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ، ثم ذكرت قبل أن ترقع ، فاقرأ الحمد وأعد^(١) السورة ، وان ركعت فامض على حالتك » .

الباب - ٢٢

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) في المصدر : فليست .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

الباب - ٢٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) في المصدر : عدا .

٢٤ - ﴿باب عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة ، أو شيئاً منها ، حتى ركع ، وأنه لا يجب قضاء ما نسي ، ولا سجدة السهو ، وأن من قرأ في غير محل القراءة ناسياً ، فلا شيء عليه﴾

١/٤٤٧٤ - الصدوق في الهداية : قال الصادق^(١) (عليه السلام) : « لا تعاد الصلاة إلا من خمسة^(٢) : الطهور ، والوقت ، والقبلة ، والركوع ، والسجود - ثم قال - القراءة سنة ، والتشهد سنة ، والتكبير سنة ، ولا تنقض السنة الفريضة » .

٢/٤٤٧٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإن صليت فنسيت أن تقرأ فيهما شيئاً من القرآن ، اجزأك ذلك ، إذا حفظت الركوع والسجود » .

٣/٤٤٧٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « فإن نسي القراءة فيها كلها ، وأتم الركوع والسجود والتكبير ، لم يكن عليه اعادة » ، الخبر .

الباب - ٢٤

١ - الهداية ص ٣٨ .

(١) في المصدر : ابو جعفر .

(٢) وفيه : خمس .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

٢٥ - ﴿باب أن من نسي القراءة في الأوليين ، لم تجب عليه القراءة عينا في الاخيرتين ، ومن نسيها في الأولى لم يجب عليه قضاؤها في الثانية ، وحكم من نسي بعض القراءة وذكر في الركوع أو السجود﴾

١/٤٤٧٧ - كتاب درست بن أبي منصور : عن اسحاق بن سالم ، قال : حدثني منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قلت له : اصلحك الله ، رجل نسي القراءة في الركعة الاولى ، قال : « يقرأ في الركعة الثانية والثالثة » قال:قلت : نسي أن يقرأ في الاوليين ، قال : « يقرأ في الاخيريين » قال : قلت : نسي أن يقرأ في الثلاثة ، قال : يقرأ في الرابعة [قال:قلت : نسي أن يقرأ في صلاته كلها]^(١) قال : إذا حفظ الركوع والسجود فقد مضت صلاته .

٢/٤٤٧٨ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « من سها في القراءة في بعض الصلاة ، قرأ فيما بقي منها ، واجزأه ذلك » .

قلت : وحمل الخبران على أنه يقرأ في الثالثة والرابعة ما يخصهما ، وأما الاولى فقد مضى حكمها .

الباب - ٢٥

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٥٨ .

(١) أثبتناه من التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ ح ٥٧٩ ، وكان محله بياض في الأصل المخطوط والطبعة الحجرية .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

٢٦ - ﴿باب أن حد الاخفات أن يسمع نفسه ، واستحباب اسماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية ، ما لم يبلغ العلو ، فيكره له ولغيره﴾

١/٤٧٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن الفضل ، قال : سمعته (عليه السلام) - وقد سئل عن الإمام ، هل عليه أن يسمع من خلفه وإن كثروا - قال : « يقرأ قراءة وسطا ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ ^(١) » .

وعن عبد الله بن سنان ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإمام ، وذكر مثله ^(٢) .

٢/٤٤٨٠ - وعن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله تعالى : ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ ^(١) قال : « المخافة ما دون سمعك ، والجهر أن ترفع صوتك شديداً » .

٣/٤٤٨١ - وعن زرارة وحمزان ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) ، في قوله تعالى : ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ ^(١) الآية ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ،

الباب - ٢٦

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٢ .
(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

(٢) نفس المصدر ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٤ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٣ .
(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٥ .
(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

إذا كان بمكة جهر بصلاته^(٢) ، فيعلم بمكانه المشركون ، فكانوا يؤذونه ، فانزلت هذه الآية عند ذلك » .

٤/٤٤٨٢ - وعن سليمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾^(١) فقال : « الجهر بها : رفع الصوت ، والمخافة : ما لم تسمع اذناك ، وبين ذلك قدر ما تسمع اذنيك » .

٥/٤٤٨٣ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن الصباح ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، (قال : « الاجهار ،)^(١) رفع الصوت عاليا ، والمخافة : ما لم تسمع نفسك »^(٢) .

٦/٤٤٨٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « أسمع القراءة والتسبيح اذنيك ، فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقراءة ، وهي الظهر والعصر ، وارفع فوق ذلك ، فيما تجهر فيه بالقراءة » .

٧/٤٤٨٥ - الصدوق في الخصال : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن

(٢) في المصدر : بصوته .

٤ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٧ .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

٥ - تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٠ .

(١) في المصدر : « في قوله : ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ، قال » .

(٢) ورد في هامش المخطوط ، منه قدّه : « هذا غير الخبر الذي ذكره الشيخ في

الأصل » ، والمقصود هنا ما ذكره الحرّ العاملي « قدّه » في الوسائل ج ٤ باب ٣٣

من أبواب القراءة - الحديث ٦ عن تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٠ .

٦ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٧ - الخصال ص ٦٣٠ « حديث الاربعمائة » .

محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جده (عليهم السلام) ، قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : إذا صليت ، فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح » .

٨/٤٤٨٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه سئل عن الإمام إذا قرأ في الصلاة ، هل يسمع من خلفه وإن كثروا ؟ قال : « يقرأ قراءة متوسطة ، لقد بين الله ذلك في كتابه فقال : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ ^(١) »

٢٧ - ﴿ باب عدم جواز الرجوع في الصلاة عن قراءة الجحد أو التوحيد ، وإن لم يتجاوز النصف ، إلا ما استثنى ﴾

١/٤٤٨٧ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (صلوات الله عليه)، أنه قال : « من بدأ بالقراءة في الصلاة بسورة ، ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها ، فله ذلك ما لم (يأخذ في) ^(١) نصف السورة الاخرى ^(٢) ، الا ان يكون بدأ بقل هو الله احد ، فانه لا يقطعها » ، الخبر .

٨ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) الإسرائ ١٧ : ١١٠ .

الباب - ٢٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) في المصدر : يبلغ .

(٢) الاخرى : ليست في المصدر .

٢٨ - ﴿باب جواز العدول عن سورة إلى غيرها ، ما لم يتجاوز النصف ، في غير التوحيد والحمد﴾

١/٤٤٨٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : وسئل - أي العالم (عليه السلام) - عن رجل يقرأ في المكتوبة نصف السورة ، ثم ينسى فيأخذ في الأخرى حتى يفرغ منها ، ثم يذكر قبل أن يركع ، قال : « لا بأس به » .
وتقدم خبر الدعائم^(١) .

٢٩ - ﴿باب أن من قرأ عزيمة في النافلة ، وجب أن يسجد ، ثم يقوم ويتم السورة ويركع ، فإن كان السجود في آخرها ، استحب له قراءة الحمد بعد القيام﴾

١/٤٤٨٩ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا قرأ المصلي سجدة ، انحط فسجد ، ثم قام فابتدأ من حيث وقف ، (فإن كانت)^(١) في آخر السورة ، فليسجد ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب ويركع ويسجد » .

الباب - ٢٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .
(١) تقدم في الباب السابق الحديث الأول .

الباب - ٢٩

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٦ .
(١) في المصدر : وإن كان .

٣٠ - ﴿ باب عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة ، وجوازها في النافلة ، ووجوب العدول عنها لو شرع في الفريضة ناسياً ﴾

١/٤٤٩٠ - الصدوق في الهداية : عن الصادق (عليه السلام) ، انه قال : « لا تقرأ في الفريضة شيئاً من العزائم الاربع ، وهي : سجدة لقمان ، وحَم السجدة ، والنجم ، وسورة اقرأ باسم ربك ، ولا بأس ان تقرأ بها في النافلة » .

٢/٤٤٩١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « لا ينبغي للإمام أن يعتمد قراءة سورة فيها سجدة ، في صلاة فريضة » .

٣١ - ﴿ باب تحخير المصلي في الثالثة والرابعة ، بين قراءة الحمد وحدها ، وبين التسبيحات الأربع ، واستحباب تكرارها ثلاثاً ، والاستغفار بعدها ﴾

١/٤٤٩٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وأقرأ في الركعتين الاخيرتين ، ان شئت الحمد وحده ، وان شئت سبحت ثلاث مرات » .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(١) : « تقرأ فاتحة الكتاب

الباب - ٣٠

١ - الهداية ص ٣١ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٥ .

الباب - ٣١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) نفس المصدر ص ٧ .

وسورة في الركعتين الاوليين ، وفي الركعتين الاخرتين الحمد وحده ،
والا فسيح فيهما ثلاثا ثلاثا ، تقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله
إلا الله ، والله أكبر ، تقولها في كل ركعة منها ثلاث مرات .

٢/٤٤٩٣ - المحقق في المعتبر : روى زرارة قال : سألت أبا عبد الله
(عليه السلام) عن ^(١) الاخيرتين من الظهر ، قال : « تسبح ، وتحمد
الله ، وتستغفر لذنبك » .

٣٢ - ﴿ باب استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تنبيه المأموم الإمام إذا غلط ﴾

١/٤٤٩٤ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، انه رخص في
تلقين الإمام القرآن ، إذا تعايا ^(١) ووقف .

٢/٤٤٩٥ - عوالي اللآلي : عن الشهيد عن النبي (صلى الله عليه وآله) ،
انه امر أعرابيا بفتح القراءة على من ارتج ^(١) عليه .

٢ - المعتبر ص ١٧٢ .

(١) في المصدر زيادة : الركعتين .

الباب - ٣٢

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٢ .

(١) تعايا : « فان نسي الإمام او تعايا فقوموه » يريد العجز وعدم الاستطاعة
على الفعل (مجمع البحرين - عيا - ج ١ ص ٣١٢) .

٢ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٩١ ح ٣٤ .

(١) ارتج على القارئ : اذا لم يقدر على الاستمرار بالقراءة (مجمع البحرين

ج ٢ ص ٣٠٢) .

٣٣ - ﴿ باب استحباب القراءة في نافلة العشاء ، بالواقعة والتوحيد ، وقراءة الواقعة كل ليلة ﴾

١/٤٩٦ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن علي بن محمد بن الزبير ، عن عبد الله بن محمد الطيالسي ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان أبي يصلي بعد عشاء الآخرة ، ركعتين وهو جالس ، يقرأ فيهما مائة آية ، وكان يقول : من صلاهما وقرأ مائة آية ، لم يكتب من الغافلين » . قال اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه : ان ابا جعفر (عليه السلام) ، كان يقرأ فيهما بالواقعة والاخلاص .

٢/٤٩٧ - الطبرسي في مجمع البيان : روي ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود ، يعوده في مرضه الذي مات فيه ، فقال له : ما تشكي ؟ قال : ذنوبي ، قال : ما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي ، قال : أفلا ندعو الطبيب ؟ قال : الطبيب امرضني ، قال : أفلا نأمر بعطائك ؟ قال : منعته وأنا محتاج إليه ، وتعطينيه وأنا مستغن عنه ، قال : يكون لبناتك ، قال : لا حاجة لهن فيه ، فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة ، فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقول : « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة ، لم تصبه فاقة أبدا » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن أبي طيبة ، قال : دخل

الباب - ٣٣

١ - فلاح السائل ص ٢٥٩ .

٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٢ .

عثمان ، وذكر مثله^(١) .

٣/٤٤٩٨ - وعن العياشي : بإسناده عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة الواقعة قبل أن ينام ، لقي الله وجهه كالقمر ليلة البدر » .

٤/٤٤٩٩ - الشهيد في النفلية : ويختص العشاء بقراءة الواقعة قبل نومه لأمن الفاقة ، قال الشهيد الثاني في الشرح : رواه ابن مسعود ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) .

٣٤ - ﴿ باب جواز قراءة المصلي الفاتحة والسورة في نفس واحد على كراهية ، وكذا في الإخلاص ، واستحباب سكتة في آخر كل من الحمد والسورة ﴾

١/٤٥٠٠ - الصدوق في الخصال : عن الخليل ، عن الحسين^(١) بن حمدان ، عن اسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، ان سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا ، فحدّث سمرة انه حفظ عن رسول الله

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٢٢١ .

٣ - تفسير العياشي : النسخة المطبوعة ناقصة ، وعنه في مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٢ ، ورواه في البحار ج ٩٢ ص ٣٠٧ ح ٣ عن ثواب الأعمال ص ١٤٤ ح ٣ ، وأخرجه البحراني « ره » في البرهان ج ٤ ص ٢٧٣ ح ٥ عن الصدوق « ره » أيضاً .

٤ - النفلية ص ١١٠ .

الباب - ٣٤

١ - الخصال ص ٧٤ ح ١١٦ .

(١) في المصدر : الحسن .

(صلى الله عليه وآله) سكتين : سكتة اذا كبر ، وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه ، ثم ان قتادة ذكر السكتة الاخيرة اذا فرغ من قراءة ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ أي حفظ ذلك سمرة ، وانكر عليه عمران بن حصين ، قال : فكتبنا في ذلك إلى أبي بن كعب ، وكان في كتابه اليهما او في رده عليهما : ان سمرة قد حفظ .

٢/٤٥٠١ - الشهيد في الذكرى : قال ابن الجنيّد : روى سمرة وأبي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، ان السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح ، والثانية بعد الحمد .

٣٥ - ﴿ باب جواز القراءة بالمعوذتين ، بل استحبابهما في الفرائض ، وانهما من القرآن ﴾

١/٤٥٠٢ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « يا عقبة ، الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن ؟ أو من افضل القرآن ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، فعلمني المعوذتين ، ثم قرأ بهما في صلاة الغداء ، الخبر .

ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره^(١) ، عنه ، مثله .

٢ - الذكرى ص ١٩٢ .

الباب - ٣٥

١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٦٧ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦١٠ .

٣٦ - ﴿ باب ما يستحب القراءة به في الفرائض ، من السور الطوال ، والمتوسطات ، والقصار ﴾

١/٤٥٠٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : قال العالم (عليه السلام) : « اقرأ في صلاة الغداة المرسلات واذا الشمس كورت ومثلها من السور ، وفي الظهر اذا السماء انفطرت واذا زلزلت ومثلها ، وفي العصر العاديات والقارعة ومثلها ، وفي المغرب والتين وقل هو الله احد ومثلها » .

٢/٤٥٠٤ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « يقرأ في الظهر والعشاء الآخرة ، مثل : والمرسلات ، واذا الشمس كورت ، وفي العصر [مثل]^(١) والعاديات والقارعة ، وفي المغرب مثل : قل هو الله احد ، وإذا جاء نصر الله ، وفي الفجر اطول من ذلك^(٢) ، إلى أن قال : ولا بأس ان يقرأ في الفجر بطوال المفصل ، وفي الظهر والعشاء الآخرة باوساطه ، وفي العصر والمغرب بقصاره » .

٣٧ - ﴿ باب استحباب القراءة في الصلاة ليلة الجمعة ويومها ، بالجمعة والمنافقين والأعلى والتوحيد ﴾

١/٤٥٠٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وتقرأ في صلاتك كلها يوم الجمعة وليلة الجمعة ، سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك

الباب - ٣٦

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) فيه زيادة : كله .

الباب - ٣٧

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٢ .

الاعلى » .

وقال في موضع : قال العالم (عليه السلام) : « اقرأ في صلاة الغداة - إلى أن قال - وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة ، سورة الجمعة والمنافقين » .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر : « اقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة ، سورة الجمعة في الاولى وفي الثانية المنافقون » .
وروي^(١) : « قل هو الله أحد » .

٢/٤٥٠٦ - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس : عن أبي الصباح الكناني ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « اقرأ ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة وقل هو الله أحد ، واقرأ في صلاة العتمة بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى ، وفي الصبح سورة الجمعة وقل هو الله احد ، وفي الظهر سورة الجمعة والمنافقون ، وفي العصر يوم الجمعة سورة الجمعة وقل هو الله احد » .

٣/٤٥٠٧ - وفي خبر آخر عن الصادق (عليه السلام) ، انه قال : « اقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة ، سورة الجمعة وسورة الحشر » .

٤/٤٥٠٨ - وقال الباقر (عليه السلام) : « يستحب ان يقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة ، سورة الجمعة والمنافقون ، وفي صلاة الفجر مثل ذلك ، وفي صلاة الظهر مثل ذلك ، وفي صلاة العصر مثل ذلك » .

(١) نفس المصدر ص ١١ .

٢ - العروس ص ٤٩ .

٣ ، ٤ - العروس ص ٤٩ .

٥٠٩/٥ - الشهيد في الذكرى : عن كتاب علي بن اسماعيل الميثمي ، بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) ، قال : « صلّ يوم الجمعة الغداة ، بالجمعة والاخلاص » .

٥١٠/٦ - الصدوق في المقنع : ويستحب ان يقرأ في صلاة العشاء الاخرة ليلة يوم الجمعة ، سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى ، وفي صلاة الغداة والظهر والعصر ، سورة الجمعة والمنافقون .

٣٨ - ﴿ باب استحباب قراءة هل أتى وهل أتاك ، في يوم الاثنين والخميس ﴾

٥١١/١ - زيد الزراد في اصله ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « انا ضامن لمن^(١) كان من شيعتنا ، اذا قرأ في صلاة الغداة من يوم الخميس هل أتى على الإنسان ثم مات من يومه او ليلته ، ان يدخل الجنة آمناً بغير حساب ، على ما فيه من ذنوب وعيوب ، ولم ينشر الله له ديوان الحساب يوم القيامة ، ولا يسأل مسألة القبر ، وان عاش كان محفوظاً مستوراً مصروفاً عنه آفات الدنيا كلها ، ولم يتعرض له شيء من هوام^(٢) الأرض الى الخميس الثاني ان شاء تعالى » .

٥ - ذكرى الشيعة ص ١٨٥ ، وعنه في البحار ج ٨٩ ص ٣٦٤ ح ٥٥ وج ٨٥ ص ٨٢ ح ٢٣ .
٦ - المقنع ص ٤٥ .

الباب ٣٨

١ - كتاب زيد الزراد ص ٣ .

(١) في المصدر : لكل من .

(٢) هوام (الهامة : واحدة الهوام . . . قال الجوهري : ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها . . .) مجمع البحرين ج ٦ ص

٢/٤٥١٢ - ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي : عن أبيه ، عن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن عمر العطار ، قال : دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) ، يوم الثلاثاء فقال : « لم ارك أمس » ؟ قلت^(١) : كرهت الحركة في يوم الاثنين ، قال : « يا علي من أحب أن يقيه الله شر يوم الاثنين ، فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة هل أتى على الإنسان ثم قرأ ابو الحسن (عليه السلام) ﴿ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ﴾^(٢) » .

٣٩ - ﴿ باب استحباب اختيار التسييح على القراءة في الاخيرتين ، اماماً كان أو منفرداً ، وان نسي القراءة في الأولتين ﴾

١/٤٥١٣ - الصدوق في المقنع : سبح في الاخرتين اماماً كنت او غير امام ، تقول : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ، (ثلاث مرات ، وفي الثالثة الله اكبر)^(١) ، ثم تكبر وتركع .

وقال في آخر الباب^(٢) : وإذا كنت إماماً فعليك أن تقرأ في الركعتين الاوليين ، وعلى الذين خلفك ان يسبحوا ، فيقولوا : سبحان

٢ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٢٨ .

(١) في نسخة : قال : قلت (منه قده) .

(٢) الانسان ٧٦ : ١١ .

الباب - ٣٩

١ - المقنع ص ٣٤ .

(١) ما بين القوسين في المصدر : ثلاثاً .

(٢) المقنع ص ٣٦ .

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ، واذا كنت في الركعتين الاخيرتين ، فعليك ان تسبح مثل تسبيح القوم في الركعتين الاولتين ، وعلى الذين خلفك ان يقرؤوا فاتحة الكتاب .

وروي : أن على القوم في الركعتين الاولتين ، ان يستمعوا الى قراءة الامام ، وان كان في صلاة لا يجهر فيها بالقراءة [سَبَّحُوا] (٣) وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا ، وهذا أحب اليّ .

٤٠ - ﴿ باب استحباب قراءة ﴿ هل أتى ﴾ في الركعة الثامنة من صلاة الليل ﴾

١/٤٥١٤ - الشيخ الطوسي في المصباح : بعد الفراغ عن تعقيب الركعة السادسة من صلاة الليل ، ثم تقوم فتصلي ركعتين ، فاذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء (عليها السلام) [وقرأت الدعاء المقدم ذكره في عقيب كل ركعتين] (١) ، ويستحب ان تقرأ في هاتين الركعتين : في الاولى تبارك الذي بيده الملك ، وفي الثانية هل أتى .

(٣) أثبتناه من المصدر .

٤١ - ﴿باب استحباب قراءة الاخلاص في كل ركعة من الاولتين ، من صلاة الليل ، ثلاثين مرة﴾

١/٤٥١٥ - الصدوق في الهداية : ومن صلى الركعتين الاولتين من صلاة الليل ، بالحمد وثلاثين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ، انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له .

٤٢ - ﴿باب استحباب قراءة المعوذتين والتوحيد ثلاثا ، في الوتر جميعاً ، أو تسع سور﴾

١/٤٥١٦ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة : عن السيد بن طاووس في تتمات المصباح قال : روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « كان ابي يقرأ في الشفع والوتر بالتوحيد » .

٢/٤٥١٧ - الصدوق في المقنع : وتقرأ في ركعتي الشفع ، وركعة الوتر : ﴿ قل هو الله احد ﴾ .

٣/٤٥١٨ - الجعفریات : اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي ، صاحب الصلاة بواسط قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري ، قال : حدثنا محمد بن هاشم بن سعيد ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ،

الباب - ٤١

١ - الهداية ص ٣٥ .

الباب - ٤٢

١ - المصباح للكفعمي ص ٥٢ في الهامش .

٢ - المقنع ص ٤٠ .

٣ - الجعفریات ص ٢٥١ .

قال : حدثنا داود بن عيسى ، عن السري بن اسماعيل ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : دخلت انا وابي على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله بماذا اوتر ؟ قال : « بسبح اسم ربك الاعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله احد » .

٤٣ - ﴿ باب استحباب الاستعاذة ، في أول الصلاة ، قبل القراءة ، وكيفيتها ﴾

١/٤٥١٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تكبر تكبيرتين ، وتقول : وجهت - الى قوله - وأنا من المسلمين ، لا إله غيرك ، ولا معبود سواك ، اعوذ بالله السميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

الصدوق في المقنع ، مثله^(١) .

٢/٤٥٢٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « تعوذ بعد التوجه من الشيطان تقول : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » .

٣/٤٥٢١ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، عن النبي

الباب - ٤٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

(١) المقنع ص ٢٨ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٣ - الجعفریات ص ٣٧ .

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، انه اتاه رجل من الانصار فقال : يا رسول الله ، اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلاتي ، حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان ، فقال له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : « اذا قمت الى صلاتك ، فخذ فخذك اليسرى فاطعن باصبعك اليمنى المسبحة ، ثم قل : بسم الله وبالله توكلت على الله ، اعوذ بالسميع العليم ، من الشيطان الرجيم » .

٤٤ - ﴿ باب انه يجزىء الاخرس في القراءة والتشهد وسائر

الأذكار وما اشبهها ، ان يحرك لسانه ، ويعقد قلبه ،

ويشير باصبعه ﴾

١/٤٥٢٢ - الجعفریات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليه السلام) قال : « تلبية الاخرس ، وقراءته القرآن ، وتشهده في الصلاة ، يجزيه تحريك لسانه ، (واشارته) ^(١) باصبعه » .

٤٥ - ﴿ باب استحباب قراءة التوحيد والقدر وآية الكرسي ، في

كل ركعة من التطوع ﴾

١/٤٥٢٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده الى

الباب - ٤٤

١ - الجعفریات ص ٧٠ .

(١) ليس في المصدر .

الباب - ٤٥

١ - فلاح السائل ص ١٢٨ .

هارون بن موسى التلعكبري ، عن آخرين قالوا : أخبرنا محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسن وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن اسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر ، عن أبي الحسن العبدى ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « من قرأ قل هو الله احد ، وانا انزلناه في ليلة القدر ، وآية الكرسي ، في كل ركعة من تطوعه ، فقد فتح له باعظم اعمال الأدميين ، الا من أشبهه ، او من زاد عليه » .

٤٦ - ﴿ باب ما يستحب ان يقرأ به في صلاة الليل ، ليلة الجمعة ﴾

١/٤٥٢٤ - السيد علي بن طاووس (ره) في جمال الأسبوع : حدث أبو الحسين أحمد بن أحمد بن علي الكوفي ، عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن يحيى بن زكريا بن شيبان ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني ، عن أبيه ، وحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اذا أردت أن تصلي صلاة الليل في ليلة الجمعة ، قرأت في أول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد ، وفي الثانية بام الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بام الكتاب والم سجدة ، وفي الركعة الرابعة بام الكتاب ويا أيها المدثر ، وفي الركعة الخامسة بام الكتاب وحم السجدة ، وان لم تحسنها فاقراً بالنجم ، وفي الركعة السادسة بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك ، وفي الركعة السابعة بام الكتاب ويس ، وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة ، وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد » .

الباب - ٤٦

٤٧ - ﴿ باب استحباب قراءة الدخان ، وق ، والملتحنة ، والصف ، ون ، والحاقة ، ونوح ، والمزمل ، والانفطار ، والانشقاق ، والأعلى ، والغاشية ، والفجر والتين ، والتكاثر ، وأرأيت ، والنصر ، في الفرائض والنوافل ﴾

١/٤٥٢٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ الملتحنة في فرائضه ونوافله ، امتحن الله قلبه للإيمان ، ونور بصره ، ولم يصبه فقر ابدا ، ولا ضرر في بدنه ولا في ولده ، ومن قرأ إذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة ، نصره الله على جميع اعدائه وكفاه ، ومن قرأ سورة المزمل في عشاء الآخرة ، او في آخر الليل ، كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة ، واحياه الله حياة طيبة ، واماته الله ميتة طيبة » .

٢/٤٥٢٦ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات : عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الانصاري ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة المزني ، عن الاصبغ بن نباتة ، قال : لما قدم علي (عليه السلام) الكوفة ، صلى بهم أربعين صباحا ، فقرأ بهم سبح اسم ربك الاعلى ، الخبر .

٣/٤٥٢٧ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، صلى بالناس الظهر ، فلما انصرف قال :

الباب - ٤٧

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٢ - بصائر الدرجات ص ١٥٥ ح ٣ .

٣ - الجعفریات ص ٣٨ .

ايكم كان ينازعني سورتي التي كنت أقرأها ؟ فقام رجل فقال : يا رسول الله أنا كنت أقرأ خلفك سبح اسم ربك الأعلى فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : هي سورتي التي كنت أقرأها .

٤/٤٥٢٨ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن العياشي بإسناده عن ابي حميصه ، عن علي (عليه السلام) ، قال : صليت خلفه عشرين ليلة ، فليس يقرأ الا سبح اسم ربك/الأعلى وقال : « لو يعلمون ما فيها لقرأها الرجل كل يوم عشرين مرة ، وان من قرأها فكأنما قرأ صحف موسى وإبراهيم الذي وفى » .

٥/٤٥٢٩ - وعن البراء بن عازب ، قال : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) ، يقرأ في المغرب والتين والزيتون فما رأيت انسانا احسن قراءة منه .

٦/٤٥٣٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره : عن الحسين بن سعيد ، وجعفر بن محمد الفزاري ، معنعنا عن ابي ذر الغفاري وغيره ، في حديث غزوة بني سليم ، قال : فخرج النبي (صلى الله عليه وآله) ، لصلاة الفجر وهو يقول : « ضبح^(١) والله جمع القوم » ثم صلى بالمسلمين ، فقرأ ﴿ والعاديات ضبحا ﴾ ، الخبر .

٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٣ .

٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٠ .

٦ - تفسير فرات ص ٢٢١ .

(١) الضبح والضبيح : ضرب من العدو (مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٩٠) .

٤٨ - ﴿ باب استحباب قراءة الحواميم والرحمن والزلزلة ، والعصر في النوافل ﴾

١/٤٥٣١ - أمين الإسلام في مجمع البيان : عن أبي بريدة الاسلمي ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « من احب ان يرتع في رياض الجنة ، فليقرأ الحواميم في صلاة الليل » .

٢/٤٥٣٢ - وعن أنس بن مالك ، عنه (صلى الله عليه وآله) قال : « الحواميم ديباج^(١) القرآن » .

٣/٤٥٣٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ إذا زلزلت الأرض زلزالها في نوافله ، لم تصبه زلزلة أبداً ، ولم يميت بها ، ولا بصاعقة ، ولا بآفة من آفات الدنيا » .

٤/٤٥٣٤ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبد الله بن عباس ، قال : لكل شيء لباب ، وللباب القرآن الحواميم .

٥/٤٥٣٥ - وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « الحواميم سبعة ، وأبواب النار سبعة : جهنم ، والحطمة ، ولظى ، وسعير ، وسقر ، وهاوية ، والجحيم ، وفي يوم القيامة تأتي كل سورة وتقف على باب من هذه الابواب ، ولا تدع قارئها ممن آمن بالله ان يذهب به الى

الباب - ٤٨

١ - مجمع البيان ج ٤ ص ٥١٢ .

٢ - مجمع البيان ج ٤ ص ٥١٢ .

(١) الديج : النقش والتزين . (لسان العرب ج ٢ ص ٢٦٢) .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٥ .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٥ .

النار» .

٦/٤٥٣٦ - وعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « لكل شيء ثمرة ، وثمره القرآن الحواميم ، من روضات حسنات محصنات متجاورات ، فمن أحب ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم » .

٧/٤٥٣٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) انه قال : « مثل الحواميم في القرآن ، مثل الثياب الحرير في الثياب » .

٤٩ - ﴿ باب استحباب قراءة الحديد ، والمجادلة ، والتغابن ، والطلاق ، والتحریم ، والمدثر ، والمطففين ، والبروج ، والبلد ، والقدر ، والهمزة ، والجحد ، والتوحيد ، في الفرائض ﴾

١/٤٥٣٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ الحديد والمجادلة في صلاة فريضة او منها ، لم ير في أهله وماله وبدنه سوءا ولا خصاصة^(١) ، ومن قرأ ويل لكل همزة في فريضة ، نفت عنه الفقر ، وجلبت عليه الرزق ، ورفعت^(٢) عنه ميتة السوء ان شاء الله ، ومن قرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في فريضة من الفرائض ، غفر الله له ولوالديه وما ولد ، فإن كان شقيا (في ديوان الاشقياء)^(٣) ، اثبت في

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٥ .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٦ .

الباب - ٤٩

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) الخصاصة بالفتح : الحاجة والفقر (مجمع البحرين ج ٤ ص ١٦٧) .

(٢) في المصدر : ودفعت .

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر .

ديوان السعداء ، واحياه الله سعيدا شهيدا ، واماته الله شهيدا ، وبعثه الله شهيدا » .

٢/٤٥٣٩ - أحمد بن محمد السيارى فى التنزيل والتحريف : عن محمد بن عمر، عن أبى بكر الحضرمى وأبى تيم بن نصر ، قال : صلينا خلف أبى عبد الله (عليه السلام) ، بالقادسية ، فقرأ فى الأولى والشمس وضحيها وفى الثانية والسماء ذات البروج فقال أبو بكر الحضرمى : جعلت فداك قرأت القصيرة فى الركعة الأولى ، والطويلة فى الثانية، فقال : « نزلت هذه قبل هذه بما شاء الله » .

٥٠ - ﴿ باب جواز تكرار الآية فى الصلاة الفريضة وغيرها ، والبكاء فيها ، وإعادة السورة فى النافلة ﴾

١/٤٥٤٠ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره : عن الزهرى ، قال : كان على بن الحسين (عليه السلام) ، إذا قرأ مالك يوم الدين يكررها (حتى كاد)^(١) أن يموت .

٢/٤٥٤١ - أحمد بن محمد السيارى فى التنزيل والتحريف : عن البرقى ، عن على بن النعمان ، عن داود بن فرقد ، قال : سمعته يقول ما لا احصى وأنا أصلى خلفه يقول : اهدنا الصراط المستقيم .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٦٧ ب .

الباب - ٥٠

١ - تفسير العياشى ج ١ ص ٢٣ ح ٢٣ ، وعنه فى البحار ج ٨٥ ص ٢٣ ح ١٢ .
(١) فى المصدر : ويكاد .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٥ ب .

٣/٤٥٤٢ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار : عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، قال : « لومات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت ، (لو كان)^(١) القرآن معي » وكان اذا قرأ من القرآن مالك يوم الدين كررها وكاد أن يموت مما دخل عليه من الخوف .

العايشي في تفسيره : عن الزهري ، عنه (عليه السلام) ، مثله^(٢) .

٤/٤٥٤٣ - وعن محمد بن علي الحلبي ، قال : سمعته - يعني أبا عبد الله (عليه السلام) - ما لا أحصي وأنا أصلي خلفه ، يقرأ: إهدنا الصراط المستقيم .

٥١ - ﴿ باب عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد في الصلاة بعد الشروع ، إلا إلى الجمعة والمنافقين في محلها ، قبل تجاوز النصف ﴾

١/٤٥٤٤ - دعائم الإسلام : رويناه عن جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما) ، انه قال : « من بدأ بالقراءة في الصلاة بسورة ، ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها ، فله ذلك ما لم يأخذ في نصف السورة الا أن يكون بدأ بقل هو الله احد فانه لا يقطعها ،

٣ - مشكاة الانوار ص ١٢٠ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٦٥ ح ٥٧ .

(١) في المصدر : أن يكون .

(٢) تفسير العياشي ج ١ ص ٢٣ ح ٢٣ .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٤ ح ٢٦ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٤٠ ح

٤٥ .

الباب - ٥١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

وكذلك سورة الجمعة او سورة المنافقون^(٢) لا يقطعها الى غيرهما ، وان بدأ بقل هو الله احد فقطعها ، ورجع الى سورة الجمعة او سورة المنافقون في صلاة الجمعة ، يجزئته^(٣) خاصة » .

٥٢ - ﴿ باب تأكد استحباب قراءة الجمعة والمنافقين ، يوم الجمعة في الظهرين والجمعة ﴾

١/٤٥٤٥ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهم السلام) ، عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة على المدينة ، وخرج إلى مكة ، قال : فصلی بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الثانية : إذا جاءك المنافقون فقال عبد الله بن ابي رافع : فادركت ابا هريرة حين انصرف ، فقلت : سمعتك تقرأ سورتين كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقرأ بهما بالكوفة ، فقال ابو هريرة : إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقرأ بهما .

٢/٤٥٤٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « السنة أن يقرأ^(١) في أول ركعة يوم الجمعة بسورة الجمعة ، وفي الثانية بسورة المنافقين » .

(٢) في المصدر زيادة : في صلاة الجمعة خاصة .

(٣) يجزئته ، ليس في المصدر .

الباب - ٥٢

١ - الجعفریات ص ٤٣ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٣ .

(١) في المصدر زيادة : الإمام .

٣/٤٥٤٧- وفيه : نروي عن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، أنه كذلك كان يقرأ يوم الجمعة ، بسورة الجمعة والمنافقين .

٤/٤٥٤٨- الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس : عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « يقرأ في صلاة الظهر يوم الجمعة ، في الركعتين الأولى ، بسورة الجمعة والمنافقين » ، الخبر .

٥/٤٥٤٩- وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ان الله أكرم المؤمنين بالجمعة ، فسما رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) بشاره لهم ، والمنافقين توبيخاً للمنافقين ، ولا ينبغي تركها متعمداً ، فمن تركها متعمداً فلا صلاة له » .

٥٣ - ﴿ باب عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عينا يوم الجمعة ﴾

١/٤٥٥٠- فقه الرضا (عليه السلام) : « وتقرأ في صلاتك كلها يوم الجمعة ، سورة الجمعة ، والمنافقين ، وسبح اسم ربك الأعلى ، وان نسيتهما او في واحدة منها ، فلا إعادة عليك ، فان ذكرتها من قبل ان تقرأ نصف سورة^(١) فارجع الى سورة الجمعة ، وان لم تذكرها الا بعد ما قرأت نصف سورة ، فامض في صلاتك » .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٣ .

٤ - العروس ص ٤٩ باختلاف .

٥ - العروس ص ٥٥ .

الباب - ٥٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٢ .

(١) في المصدر زيادة : فامض في صلاتك .

٥٤ - ﴿ باب استحباب اعادة الجمعة والظهر ، اذا صلاهما فقراً
غير الجمعة والمنافقين ، أو نقل النية الى النفل ، واستئناف
الفرض بالسورتين ، بعد اتمام ركعتين ﴾

١/٤٥٥١ - الصدوق في المقتنع : وان صليت الظهر بغير الجمعة
والمنافقين ، فعليك اعادة الصلاة ، فان نسيتهما او واحدة منهما ، في
صلاة الظهر وقرأت غيرهما ، فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ، ما لم
تقرأ نصف السورة ، فاذا قرأت نصف السورة فتمم السورة واجعلها
ركعتي نافلة ، واعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين .

٥٥ - ﴿ باب استحباب الجهر يوم الجمعة ، في الظهر والجمعة ﴾

١/٤٥٥٢ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن
أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهم السلام) ، قال :
« اجهروا بالقراءة في صلاة الجمعة ، فانها سنة » .

٢/٤٥٥٣ - جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس : عن زرارة ، عن
أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول
الشمس ، وليجهر بالقراءة في الركعتين الاولتين ، اذا كان وحده
ويقنت » .

وقال الباقر (عليه السلام) : « الرجل اذا صلى الجمعة أربع

الباب - ٥٤

١ - المقتنع ص ٤٥ .

الباب - ٥٥

١ - الجعفریات ص ٤٣ .

٢ - العروس ص ٥٦ .

ركعات ، يجهر » .

٤٥٥٤/٣- وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أول ما صلى في السماء ، صلاة الظهر يوم الجمعة ، جهر بها » .

٤٥٥٥/٤- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « يبدأ بالخطبة^(١) يوم الجمعة - إلى أن قال - ثم اقام المؤذنون الصلاة^(٢) » ، ونزل فصل الجمعة ركعتين ، يجهر فيهما بالقراءة » .

٤٥٥٦/٥- فقه الرضا (عليه السلام) : سألت العالم عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدي اربعا ، فقال: «نعم في الركعة الثانية خلف القراءة ، فقلت : اجهر فيها بالقراءة ، قال : نعم » .

٥٦ - ﴿ باب وجوب القراءة في الصلاة ، بالقراءات السبعة المتواترة ، دون الشواذ والمروية ﴾

٤٥٥٧/١- البحار ، عن كتاب الحسين بن سعيد الأهوازي : عن أبي الحسن بن عبد الله ، عن ابن أبي يعفور ، قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) ، وعنده نفر من أصحابه ، فقال لي : « يا ابن أبي يعفور هل قرأت القرآن ؟ قال:قلت : نعم هذه القراءة ، قال: «عنها سألتك ليس عن غيرها» ، قال:قلت : نعم جعلت فداك ،

٣ - العروس ص ٥٦ .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٣ .

(١) في المصدر : بالخطبتين .

(٢) الصلاة : ليس في المصدر .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

الباب - ٥٦

١ - البحار ج ٧ ص ٢٨٤ ح ٩ عن الزهد ص ١٠٤ ح ٢٨٦ .

ولم ؟ (أي ولم لم تسألني عن غير تلك القراءة)^(١) قال : « لأن موسى حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه ، فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم » ، الخبر .

٢/٤٥٥٨ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن علي (عليه السلام) ، انه قرأ عنده رجل ﴿ وطلع منضود ﴾^(١) فقال (عليه السلام) : « ما شأن الطلع ؟ انما هو وطلع كقوله تعالى : ﴿ ونخل طلعها هضيم ﴾^(٢) » فقيل له : الا تغيره ؟ فقال (عليه السلام) : « ان القرآن لا يهاج اليوم ولا يحرك » .

٣/٤٥٥٩ - محمد بن حسن للصفار في بصائر الدرجات : عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن هاشم ، عن سالم بن أبي سلمة ، قال : قرأ رجل على أبي عبد الله (عليه السلام) ، وانا اسمع ، حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس ، فقال ابو عبد الله (عليه السلام) : « مه مه ، كف عن هذه القراءة ، اقرأ كما يقرأ الناس ، حتى يقوم القائم (عليه السلام) ، فإذا قام اقرأ كتاب الله على حدّه ، واخرج المصحف الذي كتبه علي (عليه السلام) » ، الخبر .

(١) ما بين القوسين زيادة من المصنّف « قده » لتوضيح المعنى .

٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٨ .

(١) الواقعة ٥٦ : ٢٩ .

(٢) الشعراء ٢٦ : ١٤٨ .

٣ - بصائر الدرجات ص ٢١٣ ح ٣ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٨٨ ح ٢٨ .

٥٧ - ﴿باب نوادر ما يتعلق بابواب القراءة في الصلاة﴾

١/٥٤٦٠ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يقرأ في الركعة الثالثة من المغرب ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب﴾^(١) .

٢/٤٥٦١ - السيد علي بن طاووس في كتاب المجتني : نقلا عن كتاب الوسائل الى المسائل تأليف أحمد بن علي بن احمد ، قال : بلغنا ان رجلا كان بينه وبين بعض المتسلطين عداوة شديدة ، حتى خافه على نفسه وايس معه من حياته ، وتحير في امره ، فرأى ذات ليلة في منامه ، كأن قائلاً يقول : عليك بقراءة سورة الم تر^(١) في إحدى ركعتي الفجر ، وكان يقرأها كما أمره ، فكفاه الله شر عدوه في مدة يسيرة ، واقر عينه بهلاك عدوه ، قال : ولم يترك قراءة هذه السورة في إحدى ركعتي الفجر إلى أن مات .

قال في البحار^(٢) : هذا المنام لا حجة فيه ، ولو عمل به احد ، فلاحوط قراءتها في نافلة الفجر .

الباب - ٥٧

١ - الجعفریات ص ٤١ .

(١) آل عمران ٣ : ٨ .

٢ - المجتني (المطبوع ضمن كتاب مهج الدعوات) ص ٣٦ .

(١) أي سورة الفيل .

(٢) البحار ج ٨٥ ص ٦٦ ح ٥٦ .

٣/٤٥٦٢ - تفسير العسكري (عليه السلام) ، والصدوق في العيون ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « فاتحة الكتاب ، اعطاها محمداً (صلى الله عليه وآله) وامته ، بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ، ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ، ولقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : قال الله عز وجل : قسمت الحمد بيني وبين عبدي ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل ، اذا قال العبد ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قال الله عز وجل : بدأ عبدي باسمي ، حق علي ان اتم له اموره ، وابارك له في احواله ، فاذا قال ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ قال الله عز وجل : حمدي عبدي ، وعلم ان النعم التي له من عندي ، و^(١) البلايا التي اندفعت^(٢) عنه بتطولي^(٣) ، أشهدكم^(٤) اني أضيف له نعم الدنيا الى نعيم الآخرة^(٥) ، وادفع عنه بلايا الآخرة ، كما دفعت عنه بلايا الدنيا ، فاذا قال ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ قال الله عز وجل : شهد لي^(٦) بأني الرحمن الرحيم ، اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ، ولأجزلن من عطائي نصيبه ، فاذا قال ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قال الله عز وجل : اشهدكم كما

٣ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٠ ح ٥٩ ، وعنهما في البحار ج ٨٥ ص ٥٩ ح ٤٧ باختلاف يسير .

(١) في المصدرين زيادة : إن .

(٢) في العيون : دفعت .

(٣) فيها : فبطولي .

(٤) في التفسير زيادة : يا ملائكتي .

(٥) في العيون : الى نعم الدنيا نعم الآخرة .

(٦) وفيها زيادة : عبدي .

اعترف باني انا المالك ليوم^(٧) الدين ، لاسهلن يوم الحساب حسابه ، ولاتقبلن حسناته ، ولاتجاوزن عن سيئاته ، فإذا قال العبد ﴿ اياك نعبد ﴾ قال الله عز وجل : صدق عبدي ، اياي يعبد^(٨) لاثيبه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي ، فاذا قال ﴿ واياك نستعين ﴾ قال الله عز وجل : بي استعان^(٩) والي التجأ ، أشهدكم لاعينته على امره ، ولاغيثه في شدائده ، ولاخذن بيده يوم (القيامة عند)^(١٠) نوابه ، وإذا قال ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ إلى آخرها قال الله : هذا لعبدي ، ولعبدي ما سأل ، قد استجبت لعبدي ، وأعطيته ما أمل ، وآمنته مما منه وجل .

٤٠٦٣/٤ - البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم ، قال : اقل ما يجب في الصلاة من القرآن ، الحمد وسورة ثلاث آيات ، وقال : علة اسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة ، ان البسملة امان ، والبراءة كانت الى المشركين ، فاسقط منها الامان .
٤٠٦٤/٥ - السيد علي بن طاووس في كتاب امان الاخطار ، مرسلان : ان النبي (صلى الله عليه وآله) ، قصد قوما من أهل الكتاب ، قبل دخولهم في الذمة ، فظفر منهم بامرأة قريبة العرس بزوجها ، وعاد من سفره فبات في طريقه ، وأشار الى عمار بن ياسر وعباد بن بشر ان يحرساه ، فاقتهما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الأول ، ولعمار بن

(٧) في العيون : مالك يوم .

(٨) وفيها زيادة : أشهدكم .

(٩) وفيها زيادة : عبدي .

(١٠) ما بين القوسين ليس في التفسير .

٤ - البحار ج ٨٥ ص ٥١ ح ٤٣ .

٥ - أمان الأخطار ص ١٢٢ .

ياسر النصف الثاني ، ونام عمار بن ياسر وقام عباد بن بشر يصلي ، وقد تبعمهم اليهودي يطلب امرأته (ويغتتمهم أهملها)^(١) من التحفظ ، فيفتك بالنبي (صلى الله عليه وآله) ، فنظر اليهودي الى عباد بن بشر يصلي في موضع العبور ، فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة أو أكمة أو دابة أو انسان ، فرماه بسهم فائتبه فيه ، فلم يقطع عباد بن بشر الصلاة ، فرماه بآخر فائتبه فيه فلم يقطع الصلاة ، فرماه بآخر فخفف الصلاة ، وايقظ عمار بن ياسر فرأى السهم في جسده فعاتبه ، فقال : هلا أيقظتني في أول سهم ؟ فقال : كنت قد بدأت بسورة الكهف ، فكرهت ان اقطعها ، ولولا خوفي أن يأتي العدو على نفسي ، ويصل الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، واكون قد ضيعت ثغرا من ثغور المسلمين ما خففت من صلاتي ، ولو اتى على نفسي ، فدفعوا العدو عما اراده .

٤٥٦٥/٦- الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن جبير بن مطعم ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقرأ بالطور في المغرب .
٤٥٦٦/٧- البحار - عن الدر المنثور للسيوطي :- عن علي (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات : الهيكم التكاثر ، وانا انزلناه في ليلة القدر ، واذا زلزلت الأرض زلزالها في ركعة ، وفي الثانية : والعصر ، واذا جاء نصر الله ، وانا اعطيناك الكوثر ، وفي الثالثة : قل يا أيها الكافرون ، وتبت يدا ابي لهب ، وقل هو الله احد » .

(١) في المصدر : ويغتتم أهملها .

٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٦٢ .

٧ - البحار ج ٩٢ ص ٢٧٢ ح ٢٥ عن الدر المنثور ج ٦ ص ٣٧٧ .

أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة

١ - ﴿باب وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية ،

واستحبابه عينا﴾

١/٥٤٦٧ - البحار - عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه - : عن سهل بن احمد ، عن محمد بن محمد بن الاشعث ، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « عدد درج الجنة عدد آي القرآن ، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة ، قيل له : ارق واقرأ لكل آية درجة ، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة » .

٢/٤٥٦٨ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثني ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : القلوب اربعة : فقلب فيه ايمان وليس فيه قرآن ، وقلب فيه قرآن وايمان ، وقلب فيه قرآن وليس فيه ايمان ، وقلب لا قرآن فيه ولا ايمان ، فاما القلب الذي فيه ايمان وليس فيه قرآن ، كالثمرة طيب طعمها ليس لها ريح ، واما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه ايمان ، كالاشنة^(١) طيب ريحها خبيث طعمها ، واما

أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة

الباب - ١

١ - البحار ج ٩٢ ص ٢٢ ح ٢٢ ، بل عن جامع الاحاديث ص ١٨ .

٢ - الجعفریات ص ٢٣٠ .

(١) الأشنة : شيء من الطيب أبيض كأنه مقشور (لسان العرب - أشن ج ١٣ =

القلب الذي فيه ايمان وقرآن ، كجراب المسك ان فتح فتح طيبا ، وان وعى وعى طيبا ، واما القلب الذي لا قرآن فيه ولا ايمان ، كالحنظلة خبيث ريحها ، خبيث طعمها » .

ورواه السيد فضل الله الراوندي في نواتره^(٢) : بسنده عنه (صلي الله عليه وآله) ، مثله .

٣/٤٥٦٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن انس ، قال : قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : « ان هذا القرآن مأدبة الله ، فتعلموا مأدبته ما استطعتم » ، الخبر .

٤/٤٥٧٠ - وعن معاذ بن جبل ، قال : كنا مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) ، في سفر ، فقلت : يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه نفع ، فقال : « ان اردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاة يوم الحشر ، والظل يوم الحرور ، والهدى يوم الضلالة ، فادرسوا القرآن ، فانه كلام الرحمن ، وحرز من الشيطان ، ورجحان في الميزان » .

ورواه في جامع الاخبار عنه (عليه السلام) مثله^(١) .

٥/٤٥٧١ - وعن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله (صلي الله عليه وآله) ، انه قال : « ما من مؤمن ، ذكر أو انثى ، حر

= (ص ١٨) .

(٢) نواتر الراوندي ص ٤ .

٣ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

(١) جامع الاخبار ص ٤٨ .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٥٩٤ .

أو مملوك ، الا والله عليه حق واجب ، ان يتعلم من القرآن ويتفقه فيه ،
ثم قرأ هذه الآية ﴿ ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب ﴾^(١) .
الآية .

٦/٤٥٧٢ - جامع الاخبار : عن مكحول ، قال : جاء ابو ذر الى النبي
(صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا رسول الله ، اني اخاف ان اتعلم
القرآن ولا اعمل به ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « لا
يعذب الله قلبا اسكنه القرآن » .

٧/٤٥٧٣ - وعن عقبه بن عامر الجهني ، ان النبي (صلى الله عليه وآله)
قال : « لو كان القرآن في اهاب ، ما مسه النار » .

٨/٤٥٧٤ - ابن الشيخ الطوسي في اماليه : عن ابيه ، عن ابي الفتح
هلال بن محمد الحفار ، عن ابي عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله
الدقاق المعروف بابن السماك ، عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد بن
عبد الله الرقاشي ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن نبهان^(١) ،
عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، عن النبي
(صلى الله عليه وآله) قال : « خياركم من تعلم القرآن وعلمه » .

(١) ال عمران ٣ : ٧٩ .

٦ - جامع الاخبار ص ٥٦ .

٧ - جامع الاخبار ص ٥٧ .

٨ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦٧ ، أورد الشيخ هذه الرواية بسندين مختلفين
تماماً ، احدهما موافق لما رواه عنه في البحار ج ٩٢ ص ١٨٦ ح ٢ والثاني موافق لما
نقله هنا الشيخ المصنف « قده » .

(١) كان في الأصل المخطوط : صهبان ، وفي المصدر : تيهان ، وكلاهما
تصحيف ، والصحيح كما أثبتناه ، راجع تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ رقم

٩/٤٥٧٥- وبإسناده الى الرقاشي : عن أبيه ، عن محمد بن مروان ، عن المعارك بن عباد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه ، وغرائبه : فرائضه وحدوده ، فإن القرآن نزل على خمسة وجوه : حلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وامثال ، فاعملوا بالحلال ، ودعوا الحرام ، واعملوا بالمحكم ، ودعوا المتشابه ، واعتبروا بالامثال » .

١٠/٤٥٧٦- وبالإسناد الى الرقاشي : عن وهب بن جرير ، عن موسى بن علي ابن رياح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال : « أياكم يحب ان يغدو الى العقيق او الى بطحاء مكة ، فيؤتى بناقتين كوماوين^(١) حسنتين ، فيدعو بهما إلى اهله من غير مأثم ولا قطيعة رحم » ، قالوا : كلنا نحب ذلك يا رسول الله ، قال : « لأن يأتي احدكم المسجد فيتعلم آية ، خير له من ناقة ، (او اثنتين)^(٢) خير له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاث » .

١١/٤٥٧٧- الصدوق في الخصال والامالي : عن محمد بن احمد البردعي ، عن عمر بن أبي غيلان الثقفي ، وعيسى بن سليمان القرشي معا ، عن أبي ابراهيم الترمجاني ، عن سعد بن سعيد الجرجاني ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « اشرف امتي حملة القرآن ، واصحاب الليل » .

٩- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦٧ .

١٠- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦٧ .

(١) الناقة الكوماء : الضخمة السنام (لسان العرب ج ١٢ ص ٥٢٩) .

(٢) في المصدر : وأيتين .

١١- الخصال ص ٧ ح ٢١ ، وأمالي الصدوق ص ١٩٤ ح ٦ .

١٢/٤٥٧٨ - ابن أبي جمهور في درر اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « ثلاثة على كئبان المسك يوم القيامة : رجل قرأ كتاب الله ، وأمّ لله قوماً وهم به راضون » ، الخبر .

١٣/٤٥٧٩ - وعن عبد الرحمن السلمي قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

١٤/٤٥٨٠ - وعن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) « معلم القرآن ومتعلمه ، يستغفر له كل شيء ، حتى الحوت في البحر » .

١٥/٤٥٨١ - وعن انس بن مالك قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من علّم آية في كتاب الله تعالى ، كان له اجرها ما تليت » .

١٦/٤٥٨٢ - وعن علي الأزدي قال : سألت ابن عباس عن الجهاد ، فقال : الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد ، تبني مسجدا فتعلم فيه القرآن ، والفقه والدين والسنة .

٢ - ﴿باب وجوب اكرام القرآن ، وتحريم اهانتة﴾

١/٤٥٨٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عمرو بن جميع ، عن امير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « من قرأ القرآن من هذه الأمة ، ثم دخل النار ، فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا » .

١٢ - درر اللآلي ج ١ ص ١٠ .

(١٦ - ١٣) - درر اللآلي : ج ١ ص ٣٣ .

الباب - ٢

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٧٩ .

٢/٤٥٨٤ - كتاب عاصم بن حميد الخناط: عن أبي بصير ، قال : حدثني عمرو بن سعيد بن هلال ، قال : حدثنا عبد الملك بن ابي ذر ، قال : لقيني امير المؤمنين (عليه السلام) يوم مزق عثمان المصاحف ، فقال : « ادع لي اباك » فجاء اليه مسرعا ، فقال : « يا ابا ذر ، اتى اليوم في الاسلام امر عظيم ، مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد ، وحق على الله ان يسלט الحديد ، على من مزق كتاب الله بالحديد » الخبر .

٣/٤٥٨٥ - جامع الأخبار: عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « القرآن افضل كل شيء دون الله ، فمن وقر القرآن فقد وقر الله ، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله ، حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره^(١) : عن ابي الدرداء ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله .

٤/٤٥٨٦ - الجعفریات : اخبرنا عبد الله ، اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قال : « لا تقولوا رمضان - الى ان قال - ولا يسمى المصحف مصحف » .

٥/٤٥٨٧ - السيد المرتضى في الغرر والدرر : عن القاسم بن سلام ،

٢ - كتاب عاصم بن حميد ص ٣٦ .

٣ - جامع الاخبار ص ٤٧ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

٤ - الجعفریات ص ٢٤١ .

٥ - الغرر والدرر ج ١ ص ٢٤ .

عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « لا ينبغي لحامل القرآن ، ان يظن ان احدا اعطى افضل مما اعطي ، لأنه لو ملك الدنيا بأسرها ، لكان القرآن افضل مما ملكه » .

٦/٤٥٨٨ - السيد علي بن طاووس في الطرف : عن كتاب الوصية لأبي الضرير عيسى بن المستفاد ، من اصحاب الكاظم (عليه السلام) ، عنه ، عن ابيه (عليه السلام) ، في حديث ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال للانصار ايام وفاته ، فيما اوصى به اليهم : « كتاب الله واهل بيتي ، فان الكتاب هو القرآن ، وفيه الحجة والنور والبرهان ، كلام الله غرض جديد طري ، شاهد وحكم عادل ، قائد بحلاله وحرامه واحكامه ، بصير به قاض به مضموم فيه ، يقوم غدا فيحاج به اقواما ، فتزل اقدامهم عن الصراط » . الخبر .

٧/٤٥٨٩ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن شهر بن حوشب ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « فضل القرآن على سائر الكلام ، كفضل الله على خلقه » .

٣ - ﴿ باب استحباب التفكير في معاني القرآن ، وامثاله ، ووعدده ، ووعيده ، وما يقتضي الاعتبار والتأثر والاعتاظ ، وسؤال الجنة ، والاستعاذة من النار ، عند آيتينها ﴾

١/٤٥٩٠ - محمد بن مسعود العياشي : عن ابي بصير، عن ابي عبد الله

٦ - الطرف ص ١٨ وفيه: عن الصادق ، عن أبيه (عليهما السلام) ، وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٧٧ ح ٢٧ .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧ .

الباب - ٣

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٥٧ ح ٨٤ .

(عليه السلام)، في قول الله تعالى : ﴿ يَتْلُوَنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾^(١) فقال : « الوقوف عند ذكر الجنة والنار » .

٢/٤٥٩١ - وعن ابان بن عثمان ، عن محمد ، قال : قال ابو عبد الله^(١) (عليه السلام) : « اقرأ » قلت : من اي شيء اقرأ ؟ قال : « اقرأ من السورة السابعة » قال : فجعلت التمسها ، فقال : « اقرأ سورة يونس » فقرأت حتى انتهيت الى ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ﴾^(٢) ثم قال : « حسبك » قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن » .

٣/٤٥٩٢ - احمد بن محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي : عن حفص بن غياث ، عن الزهري ، قال : سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول : « آيات القرآن خزائن العلم ، فكلمها فتحت خزانة ، فينبغي لك ان تنظر [ما]^(١) فيها » .

٤/٤٥٩٣ - الشهيد الثاني في اسرار الصلاة : قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لابن مسعود : « اقرأ علي » قال : ففتحت سورة النساء ، فلما بلغت ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيدا ﴾^(١) رأيت عينيه تذرفان من الدمع فقال لي : « حسبك الآن » .

(١) البقرة ٢ : ١٢١ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١١٩ ح ١ .

(١) في المصدر : أبو جعفر (عليه السلام) .

(٢) يونس ١٠ : ٢٦ .

٣ - عدة الداعي ص ٢٦٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٤ - اسرار الصلاة ص ١٣٩ .

(١) النساء ٤ : ٤١ .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، ولانت عليه جلودكم ، فاذا اختلفتم ، فليستم تقرأونه » .

٥٠٤/٥ - نهج البلاغة : قال (عليه السلام) : «اعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش ، والهادي الذي لا يضل ، والمحدث الذي لا يكذب ، وما جالس هذا القرآن احد إلا قام عنه بزيادة او نقصان : زيادة في هدى ، ونقصان من عمى ، واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن من فاقة ، ولا لأحد قبل القرآن من غنى ، فاستشفوه من ادوائكم ، واستعينوا به على لأوائكم ، فان فيه شفاء من اكبر الداء ، وهو الكفر والنفاق والعمى^(١) والضللال ، فاسألوا الله به ، وتوجهوا اليه بحبه ، ولا تسألوا به خلقه ، انه ما توجه العباد الى الله بمثله ، واعلموا انه شافع مشفع ، وقائل مصدق ، وانه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ، ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه ، فانه ينادي مناد يوم القيامة : الا ان كل حارث مبتلى في حرثه ، وعاقبة عمله ، غير حرثة القرآن ، فكونوا من حرثته واتباعه ، واستدلّوه على ربكم ، واستنصحوه على انفسكم ، واتهموا عليه اراءكم ، واستغشوا فيه اهواءكم » .

٥٠٤/٦ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن الحارث الأعور ، عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : « ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، الفتنة يوما ، فقلنا : يا رسول الله ، كيف الخلاص منها ؟ فقال : بكتاب الله ، فيه نبأ من كان قبلكم ، ونبأ من كان بعدكم ، وحكم ما كان بينكم ، وهو الفصل وليس بالهزل ، ما تركه جبار الا

٥ - نهج البلاغة ج ٢ ص ١١١ .

(١) في المصدر : والغى .

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٩ .

قصم الله ظهره ، ومن طلب الهداية بغير القرآن ضل ، وهو الحبل المتين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، وهو الذي لا تلبس على الألسن ، ولا يخلق من كثرة القراءة ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا تنقضي عجائبه ، وهو الذي لما سمعه الجن ﴿ قالوا : انا سمعنا قرآنا عجبا ﴾ ^(١) وهو الذي ان قال صدق، وان حكم عدل، ومن تمسك به هداه الى الصراط المستقيم ، يا اعور خذ هذا الحديث يا اعور .

٧/٤٥٩٦ - ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد : عن ابي الرجاء محمد ابن علي بن أبي طالب ^(١) الرازي ، عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني ، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ابن جعفر العلوي الحسيني ، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشبي ، عن عاصم بن حميد الحناط ، قال ابو الفضل الشيباني : وحدثنا محمد ابن علي بن احمد بن عامر البندار بالكوفة ، من اصل كتابه ، وهذا الحديث بلفظه ، وهو أتم سياقة ^(٢) قال : حدثنا الحسن بن علي بن بزيع ، قال حدثنا مالك بن ابراهيم ، عن عاصم بن حميد ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن رجل من قومه ، يعني يحيى بن ام الطويل ، انه اخبره عن نوف البكالي ، عن امير المؤمنين علي (عليه السلام) في حديث شريف ، في اوصاف شيعته ، الى ان قال : « واما الليل فصافون اقدامهم ، تالون لاجزاء القرآن ، يرتلونه ترتيلا ، يعظون انفسهم بامثاله ، ويستشفون لدائهم بدوائه » الخبر .

٨/٤٥٩٧ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « من قرأ

(١) الجن ٧٢ : ١ .

٧ - كنز الفوائد ص ٣٠ .

(١) في المصدر : عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب . (٢) في المصدر : سبابة

٨ - مصباح الشريعة ص ٩٦ باختلاف يسير في اللفظ .

القرآن ولم يخضع لله ، ولم يرق قلبه ، ولا يكتسي حزنا ووجلا في سره ، فقد استهان بعظم شأن الله تعالى ، وخسر خسرانا مبينا ، فقارء القرآن يحتاج الى ثلاثة اشياء : قلب خاشع ، وبدن فارغ ، وموضع خال ، فاذا خشع لله قلبه ، فر منه الشيطان الرجيم ، قال الله تعالى ﴿ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ ^(١) واذا تفرغ نفسه من الأسباب ، تجرد قلبه للقراءة ، فلا يعرضه عارض ، فيحرم بركة نور القرآن وفوائده ، واذا اتخذ مجلسا خاليا ، واعتزل من الخلق ، بعد ان اتى بالخصلتين الاولتين ، استأنس روحه وسره ، ووجد حلاوة مخاطبة الله عز وجل عباده الصالحين ، وعلم لطفه بهم ، ومقام اختصاصه لهم ، بفنون كراماته ، وبدائع اشاراته ، فاذا شرب كأسا من هذا الشرب ، حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالا ، ولا على ذلك الوقت وقتا ، بل يؤثره على كل طاعة وعبادة ، لأن فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة ، فانظر كيف تقرأ كتاب ربك ، ومنشور ولايتك وكيف تحيب اوامره ونواهيه ؟ وكيف تمتثل حدوده ؟ فانه كتاب عزيز ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ ^(٢) فرتله ترتيلا ، فقف عند وعده ووعيده ، وتفكر في امثاله ومواعظه ، واحذر ان تقع من اقامتك حروفه في اضاعة حدوده .

٩٠٤/٩ - الجعفریات : ^(١) أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن النبي

(١) الأعراف ٧ : ٢٠٤ .

(٢) فصلت ٤١ : ٤٢ .

٩ - الجعفریات ص ٢٣٨ .

(١) في المصدر : أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد .

(صلى الله عليه وآله) انه قال : « الا اخبركم بالفقيه كل الفقيه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من لم يقنط الناس من رحمة الله ، ومن لم يؤمنهم مكر الله ، ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ، ومن لم يدع القرآن رغبة الى غيره ، لأنه لا خير في علم لا تفهم فيه ، ولا عبادة لا تفقه فيها ، ولا قراءة لا تدبر فيها » الخبر .

١٠/٤٥٩٩ - وبهذا الاسناد : عنه (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان قرأ القرآن المنافق ، لا يخطيء الفاء ولا واوا ولا ميما ، يلقف القرآن بلسانه ، كما تلقف البقرة الكلاً بلسانها » .

١١/٤٦٠٠ - وبهذا الاسناد : عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، سئل عن قول الله عز وجل : ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ ^(١) فقال : بينه تبينا ولا تنثره نثر الرمل ، ولا تهذه هذ الشعر ، قفوا عند عجائبه ، حركوا به القلوب ، ولا يكن همّ احدكم آخر السورة » .

ورواه السيد فضل الله في نوادره : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن ابيه (صلوات الله عليهم) ، مثله ^(٢) .

١٢/٤٦٠١ - الطبرسي في مجمع البيان : روى ابو بكر ، قال : قلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا رسول الله اسرع ^(١) اليك الشيب ، قال : « شيتني هود ^(٢) والواقعة والمرسلات ^(٣) وعم

١٠ - الجعفریات ص ١٧٣ .

١١ - الجعفریات ص ١٨٠ .

(١) المزمل ٧٣ : ٤ .

(٢) نوادر الراوندي ص ٣٠ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢١٥ ح ١٧ .

١٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٤٠ .

(١) في المصدر : عجل .

(٢) فيه زيادة : وأخواتها الحاقة .

(٣) المرسلات ليست في المصدر .

يتساءلون^(٤) (وإذا الشمس كورت)^(٥) .

٤ - ﴿ باب تحريم استضعاف اهل القرآن واهانتهم ، ووجوب اكرامهم ﴾

١/٤٦٠٢ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن ابائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : حملة القرآن ، عرفاء اهل الجنة » .

٢/٤٦٠٣ - الجعفریات : اخبرنا عبد الله بن محمد ، اخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثني موسى بن اسماعيل ، قال حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله عز وجل جواد يحب الجود ، ومعالی الأمور ، ويكره سفاسفها^(١) ، وان من عظم جلال الله تعالى اكرام ثلاثة : ذي الشیبة في الاسلام ، والامام العادل ، وحامل القرآن غير العادل فيه ، ولا الجافي عنه » .

ورواه الراوندي في النوادر^(٢) : باسناده عن موسى بن جعفر

(٤) وفيه زيادة : وهل أتاك حديث الغاشية .

(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر .

الباب - ٤

١ - نوادر الراوندي ص ٢٠ .

٢ - الجعفریات ص ١٩٦ .

(١) السفاسف : الأمر الحقير والرديء من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم

(النهاية ج ٢ ص ٣٧٣) .

(٢) نوادر الراوندي ص ٧

(عليهما السلام) ، مثله .

٣/٤٦٠٤ - جامع الأخبار : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « ان اكرم العباد الى الله ، بعد الانبياء العلماء ، ثم حملة القرآن ، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ، ويحشرون من قبورهم^(١) مع الأنبياء ، ويمرون على الصراط مع الانبياء ، يأخذون ثواب الانبياء ، فطوبى لطالب العلم ، وحامل القرآن ، مما لهم عند الله ، من الكرامة والشرف » .

٤/٤٦٠٥ - الشيخ الطوسي في اماليه : عن جماعة ، عن ابي الفضل ، عن رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الفضيل بن يسار ، عن وهب بن عبد الله بن أبي دُني^(١) ، عن أبي الحرب بن ابي الأسود الدؤلي ، عن ابيه ، عن ابي ذر ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يا با ذر ، ان من اجلال الله ، اكرام^(٢) ذي الشيبة المسلم ، واكرام حملة القرآن (العاملين به)^(٣) » ، واكرام السلطان المقسط » .

٥/٤٦٠٦ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : « حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله ، الملبسون نور وآله)

٣ - جامع الاخبار ص ٤٧ .

(١) في المصدر : القبور .

٤ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٩ .

(١) راجع هامش الحديث ١٥ من الباب ١١ من أبواب مقدمة العبادات / كتاب الطهارة .

(٢) في المصدر زيادة : العلم والعلماء .

(٣) في المصدر : وأهله .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

الله ، المعلمون كلام الله ، من عاداهم فقد عادى الله ، ومن والاهم فقد والى الله » الخبر .

٦٠٧/٦ - وعن أبي سعيد الخدري : قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يوضع يوم القيامة منابر من نور ، وعند كل منبر نجيب^(١) من نجب الجنة ، ثم ينادي مناد من قبل رب العزة : أين حملة كتاب الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر ، فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ، حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق ، ثم اركبوا على هذه النجب ، واذهبوا الى الجنة » .

٥ - ﴿ باب استحباب حفظ القرآن ، وتحمل المشقة في

تعلمه وحفظه ﴾

٦٠٨/١ - جامع الأخبار : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « اقرؤوا القرآن واستظروه ، فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعي^(١) القرآن » .

٦٠٩/٢ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « من استظهر القرآن وحفظه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، ادخله الله به الجنة ، وشفعه في عشرة من اهل بيته ، كلهم قد وجب له النار » .

وتقدم عن الجعفریات^(١) ، قول علي(عليه السلام) : « واما القلب

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

(١) النجيب من الرجال: الكريم الحسيب ، وكذلك البعير ، والفرس إذا كانا كريمين عتيقين والجمع : نُجُب (لسان العرب - نجب - ج ١ ص ٧٤٨) .

الباب - ٥

١ - جامع الأخبار ص ٤٨ .

(١) في المصدر : وعاء .

٢ - جامع الاخبار ص ٤٨ .

(١) تقدم في الباب ١ من أبواب القراءة الحديث ٢ .

الذي فيه ايمان وقرآن ، كجراب المسك ، ان فتح فتح طيبا ، وان وعى وعى طيبا » .

٣/٤٦١- ابن ابي جمهور في درر اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « تعلموا القرآن ، فان مثل حامل القرآن ، كمثل رجل حمل جرابا مملوا مسكا ، ان فتحه فتح طيبا ، وان اوعاه اوعاه طيبا » .

٦ - ﴿ باب استحباب تعليم الأولاد القرآن ﴾

١/٤٦١- تفسير العسكري (عليه السلام): في قوله تعالى : ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ ^(١) وذلك ان القرآن يأتي يوم القيامة بالرجل الشاب ^(٢) ، يقول لربه عز وجل : يا رب هذا اظمأت نهاره ، واسهرت ليله ، وقويت في رحمتك طمعه ، وفسحت في رحمتك امله ، فكن عند ظني فيك وظنه ، يقول الله تعالى : اعطوه الملك بيمينه والخلد بشماله ، واقرنوه بازواجه من الحور العين ، واكسوا والديه حلّة لا تقوم لها الدنيا بما فيها ، فينظر اليهما الخلائق فيعظمونهما ، وينظران الى انفسهما فيعجبان منهما ، فيقولان : يا ربنا انى لنا هذه ؟ ولم تبلغها اعمالنا ، فيقول الله عز وجل : ومع هذا تاج الكرامة ، لم ير مثله الراؤون ، ولم يسمع بمثله السامعون ، ولا يتفكر في مثله المتفكرون ، فيقال : هذا بتعليمكما ولدكما القرآن ، وبتبصيركما اياه بدين الاسلام ، وبرياضتكما

٣ - درر اللآلي : ج ١ ص ٣٣ .

الباب - ٦

١ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١١٣ .

(١) البقرة ٢ : ٩٧ .

(٢) في نسخة : الشاحب ، منه قدّه .

اياه على حب محمد رسول الله ، وعلى ولي الله صلوات الله عليهما ، وتفقهكما اياه بفقههما ، لأنهما اللذان لا يقبل الله لأحد عملا الا بولايتهما ، ومعاداة اعدائهما ، وان كان ما بين الثرى الى العرش ذهباً يتصدق به في سبيل الله » الخبر .

٢/٤٦١٢ - وفيه - في سياق ثواب تعلم سورة البقرة وآل عمران - : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : « وان والدي القارىء ليتوجان بتاج الكرامة ، يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ، ويكسيان حلّة لا يقوم لأقل سلك منها مائة الف ضعف ما في الدنيا ، بما يشتمل عليه من خيراتها ، ثم يعطى هذا القارىء الملك بيمينه - الى ان قال (عليه السلام) - فاذا نظر والداه الى حلّتيهما وتاجيهما ، قالا : ربنا انى لنا هذا الشرف ولم تبلغه اعمالنا ؟ فيقول لهما كرام ملائكة الله عن الله عز وجل : هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن » .

٣/٤٦١٣ - محمد بن شهر آشوب في المناقب مرسلًا : ان عبد الرحمن السلمي ، علّم ولد الحسين (عليه السلام) (الحمد) فلما قرأها على ابيه ، اعطاه الف دينار والف حلّة ، وحشاه درّا ، فقليل له في ذلك ، فقال (عليه السلام) : «واين يقع هذا من عطائه » ، يعني تعليمه .

٤/٤٦١٤ - جامع الأخبار : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من علم ولده القرآن ، فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجة ، واعتمر عشرة آلاف عمرة ، واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل ، وغزا

٢ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢٢ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٦٨ ح ١٦ .

٣ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ٦٦ .

٤ - جامع الاخبار ص ٥٧ .

عشرة آلاف غزوة ، واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع ، وكأثما كسا عشرة آلاف عارٍ مسلم ، ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ، ويمحو الله عنه عشر سيئات ، ويكون معه في قبره حتى يبعث ، ويثقل ميزانه ، ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ، ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى .

٧ - ﴿ باب انه يستحب لحامل القرآن ، ملازمة الخشوع ، والصلاة والصوم ، والتواضع ، والحلم ، والقناعة ، والعمل ، ويجب عليه الاخلاص ، وتعظيم القرآن ﴾

١٠٤٦١٥ - تفسير العسكري (عليه السلام) : قال : « والذي نفس محمد (صلى الله عليه وآله) بيده ، لسامع آية من كتاب الله ، وهو معتقد ان المورد له عن الله تعالى ، محمد الصادق في كل اقواله ، الحكيم في كل افعاله ، المودع ما اودعه الله عز وجل من العلوم ، امير المؤمنين عليا (عليه السلام) ، للانقياد له فيما يأمر ويرسم ، اعظم اجراً من ثبير^(١) ذهباً يتصدق به من لا يعتقد هذه الأمور ، بل تكون صدقته وبالا عليه ، ولقارىء آية من كتاب الله معتقدا لهذه الأمور ، افضل مما دون العرش الى اسفل التخوم - الى ان قال (عليه السلام) - اتدرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القارىء هذه المثوبات العظيمة ؟ اذا لم يغل^(٢) في القرآن ، انه كلام مجيد ، ولم يستخف^(٣) عليه ، ولم يستأكل به ولم يراء به » .

الباب - ٧

١ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٤ وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٨٢ ح ١٨ .

(١) ثبير : جبل معروف عند مكة (النهاية ج ١ ص ٢٠٧) .

(٢) الغلول . . . وهو الخيانة (النهاية - ج ٣ ص ٣٨٠) .

(٣) في نسخة : يحف ، منه قدّه .

٢/٤٦٦ - جامع الأخبار : قال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) في وصيته :
« يا علي إن في جهنم رحي من حديد ، تطحن بها رؤوس القراء
والعلماء المجرمين » .

وقال (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) : رب تال للقرآن ، والقرآن
يلعنه » .

٣/٤٦٧ - وعن علي بن عندليب بن موسى ، عن اسماعيل بن سليمان ،
عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « ان
في جهنم لواديا يستغيث منه أهل النار ، كل يوم سبعين ألف مرة ، وفي
ذلك الوادي بيت من نار ، وفي ذلك البيت جب^(١) من النار ، وفي
ذلك الجب تابوت من النار ، وفي ذلك التابوت حية لها ألف رأس ، في
كل رأس الف فم ، في كل فم عشرة آلاف ناب ، وكل ناب ألف
ذراع ، قال أنس : قلت : يا رسول الله ، لمن يكون هذا العذاب ؟
قال : لشارب الخمر من حملة القرآن » .

٤/٤٦٨ - وقال (صَلَّى الله عليه وآله) لأهل الشام : « والله الذي بعثني
بالحق ، من كان في قلبه آية من القرآن ، ثم صب عليه الخمر ، يأتي
كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ، ومن كان له
القرآن خصماً ، كان الله له خصماً ، ومن كان الله له خصماً ، كان هو في
النار » .

٢ - جامع الأخبار ص ٥٦ .

٣ - جامع الأخبار ص ١٧٤ .

(١) الجبّ : البئر . . وقيل : الكثيرة الماء ، البعيدة القعر . (لسان العرب

- جب - ج ١ ص ٢٥٠) .

٤ - جامع الأخبار ص ١٧٤ .

٥/٤٦١٩- المفيد في الاختصاص : عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أن أباه كان يقول : « من دخل على إمام جائر ، فقرأ عليه القرآن ، يريد بذلك عرضاً من عرض الدنيا ، لعن القاريء بكل حرف عشر لعنات ، ولعن المستمع بكل حرف لعنة » .

٦/٤٦٢٠- أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد : جاء في الحديث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « ما آمن بالقرآن من استحل محارمه » .

٧/٤٦٢١- الشهيد الثاني في أسرار الصلاة : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « كم من قارئ للقرآن ، والقرآن يلعنه » .

٨/٤٦٢٢- الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن ، وإن أحق الناس بالصلاة والصيام في السر والعلانية لحامل القرآن » .

٩/٤٦٢٣- الصدوق في الخصال : عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن الصادق (عليه السلام) ، عن آبائه : أن علياً (عليه السلام) قال : « ان في

٥ - الإختصاص ص ٢٦٢ .

٦ - كنز الفوائد ص ١٦٣ .

٧ - أسرار الصلاة ص ١٥٢ .

٨ - الغايات ص ٨٢ .

٩ - الخصال ص ٢٩٦ ح ٦٥ .

جهنم رحي تطحن [خمساً ، ^(١) أفلا تسألون ما طحنها ؟ ! فقيل له :
فما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ قال : العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ،
والجبابرة الظلمة ، والوزراء الخونة ، والعرفاء ^(٢) الكذبة » ، الخبر .

١٠/٤٦٢٤ - وفيه : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن
محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن إسماعيل بن همام ،
عن ابن غزوان ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن
آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله)
قال : « تكلم النار يوم القيامة ثلاثة : أميراً ، وقارئاً ، وذا ثروة من
المال ، فتقول للامير : يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل ، فتزدرده
كما يزدر الطير حب السمسم ، وتقول للقاريء : يا من تزين للناس ،
وبارز الله بالمعاصي ، فتزدرده ، وتقول للغني : يا من وهب الله له دنيا
كثيرة واسعة فيضا ، وسأله الحقير ^(١) اليسير قرصاً ، فأبى الا بخلا ،
فتزدرده » .

١١/٤٦٢٥ - وفيه : بالإسناد عن ابن عيسى ، عن أبيه ، عن حماد بن
عيسى ، عن ابن اذينة ، عن أبان بن عياش ، عن سليم بن قيس
قال : سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : « احذروا على
دينكم ثلاثة : رجلاً قرأ القرآن ، حتى إذا رأيت عليه بهجته ، اخترط

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) العرفاء ، جمع عريف : وهو القيمُ بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ،
يلي أمورهم ، ويتعرفُ الأميرُ منه أحوالهم . (النهاية ج ٣ ص ٢١٨) .

١٠ - الخصال ص ١١١ .

(١) في المصدر : الفقير .

١١ - الخصال ص ١٣٩ .

سيفه على جاره ورماه بالشرك ، قلت : يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك ؟ قال : الرامي » ، الخبر .

١٢/٤٦٢٦ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « المقرء بلا علم كالمعجب بلا مال ولا ملك ، يبغض الناس لفقره ، ويبغضونه لعجبه ، فهو ابدا مخاصم للخلق في غير واجب ، ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به ، فقد نازع الخالقية والربوبية ، قال الله عز وجل : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانيا عطفه ﴾ ^(١) وليس أحد أشد عقابا ، ممن لبس قميص الشك بالدعوى ، بلا حقيقة ولا معنى ، قال زيد بن ثابت لابنه : يا بني لا يرى الله اسمك في ديوان القراء » .

وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « سيأتي على أمتي زمن ، يستمع ^(٢) فيه باسم الرجل خير من ان تلقاه ، وإن تلقاه خير من ان تجرب » .

وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « أكثر منافقي أمتي قراؤها » فكن حيث ندبت إليه ، وأمرت به ، واخف شرك من الخلق ما استطعت ، واجعل طاعتك لله بمنزلة روحك من جسدك ، ولتكن معتبرا حالك ما تحققه بينك وبين بارتك ، واستعن بالله في جميع أمورك ، متضرعا إليه آناء ليلك ونهارك ، قال الله تعالى : ﴿ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ﴾ ^(٣) والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا

١٢ - مصباح الشريعة ص ٣٧١ باختلاف يسير في اللفظ .

(١) الحج ٢٢ : ٩ .

(٢) كذا ، والظاهر : « تسمع » هو الصحيح .

(٣) الأعراف ٧ : ٥٥ .

وعلامتهم ، وكن من الله في جميع أحوالك على وجل ، لئلا تقع في ميدان التمني فتهلك » .

١٣/٤٦٢٧ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره : بإسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي ، وإذا فسدا فسدت أمتي ، [قيل : يا رسول الله ومن هم ؟ قال : ^(١)] الامراء والقراء » .

١٤/٤٦٢٨ - عوالي اللآلي : روى عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يمثل القرآن يوم القيامة برجل ، ويؤتى بالرجل قد كان يضيع فرائضه ، ويتعدى حدوده ، ويخالف طاعته ، ويركب معصيته ، قال فيستنيل ^(١) له خصماً ، فيقول : أي ربّ حملت إياي شرّ حامل ، تعدى حدودي ، وضيع فرائضي ، وترك طاعتي ، وركب معصيتي ، فما زال يقذف بالحجج ، حتى يقال : فشأنك وإياه ، فيأخذ بيده ولا يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ، ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ، ويعمل بفرائضه ، ويأخذ بطاعته ، ويجنب معاصيه ، فيستنيل حباله ، فيقول : أي ربّ حملت إياي خير حامل ، اتقى حدودي ، وعمل بفرائضي ، واتبع طاعتي ،

١٣ - نوادر الراوندي ص ٢٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

١٤ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٦٥ ح ١٠٨ .

(١) في هامش المخطوط : يستنيل له خصماً : أي يصير ، منه « قده » .

والظاهر انها تصحيف « فيستنيل » : وهو بمعنى يتقدّم أو يستعد (لسان

العرب - نل - ج ١١ ص ٦٤٤ ، والنهاية ج ٥ ص ١٣) .

وترك معصيتي ، فما زال يقذف له بالحجج ، حتى يقال : فشأنك وإيَّاه ، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق ، ويعقد على رأسه تاج الملك ، ويسقيه بكأس الخلد .

١٥/٤٦٢٩ - الشيخ ابو الفتوح في تفيسرہ : عن رسول الله (صلي الله عليه وآله) قال : « يقول الله عز وجل : يا حملة القرآن ، تحببوا إلى الله تعالى ، بتوقير كتابه ، يزدكم حباً ، ويحببكم الى خلقه » ، الخبر .

١٦/٤٦٣٠ - ابن أبي جمهور في درر اللآلي : عن أبي موسى قال : قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : « تعلموا القرآن واقرؤوه ، واعلموا أنه كائن لكم ذكراً وذخراً ، وكائن عليكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم ، فإنه من تبع القرآن تهجم به على رياض الجنة ، ومن تبعه القرآن زج في قفاه حتى يقذفه في جهنم » .

٨ - ﴿ باب ان من دخل في الإسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله كل سنة في بيت المال مائتا دينار ﴾

١/٤٦٣١ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « من السحت ثمن الميتة - إلى أن قال - وأجر القارئ الذي لا يقرأ

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

١٦ - درر اللآلي : ج ١ ص ٣٣ .

القرآن الا بأجر ، ولا بأس ان يجرى له من بيت المال » ، الخبر .

٢/٤٦٣٢ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا إبراهيم^(١) قال : وأخبرنا ابن الاصفهاني قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن سالم بن أبي الجعد ، قال : فرض علي (عليه السلام) لمن قرأ القرآن الفين الفين ، قال : فكان أبي ممن قرأ القرآن .

٣/٤٦٣٣ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن سليل ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، انه قال في حديث : « ولحامل كتاب الله في بيت المال كل سنة مائتا دينار ، فإن مات وعليه دين ، قضى الله من هذا المال دينه » .

٩ - ﴿ باب استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل ، دون سورة يوسف والكتابة ﴾

١/٤٦٣٤ - الصدوق في الخصال : عن احمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي السكري^(١) ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : « ليس على النساء اذان - إلى أن قال

٢ - الغارات ج ١ ص ١٣٠ .

(١) في هامش المخطوط : هو صاحب الكتاب ، منه « قده » .

٣ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

الباب - ٩

١ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

(١) في المصدر : العسكري .

(عليه السلام) - ولا يجوز لمن نزول الغرف ، ولا تعلم الكتابة ، ويستحب لمن تعلم المغزل ، وسورة النور ، ويكره لمن تعلم سورة يوسف ، الخبر .

قلت : وباقى اخبار الباب في أبواب مقدمات كتاب النكاح .

١٠ - ﴿باب استحباب كثرة قراءة القرآن ، في الصلاة ، وغيرها ، وعلى كل حال ، وختمه وافتتاحه ، واستماع قراءته ، واختيارها على غيرها من المندوبات﴾

١/٤٦٣٥ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، رفعه إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : «عليك بالقرآن ، فإن الله خلق الجنة بيده ، لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، جعل ملاطها^(١) المسك ، وترايبها الزعفران ، وحصبائها^(٢) اللؤلؤ ، وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن ، فمن قرأ القرآن قال له : اقرأ وارق ، ومن دخل منهم الجنة ، لم يكن^(٣) في الجنة اعلى درجة منه ، ما خلا النبيون والصديقون » .

٢/٤٦٣٦ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات : عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابراهيم بن

الباب - ١٠

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ٢٥٩ .

(١) الملاط : الطين الذي يجعل بين سافي البناء ، يملط به الحائط (النهاية ج ٤ ص ٣٥٧) .

(٢) في المصدر : حصاها .

(٣) في المصدر زيادة : احد .

٢ - بصائر الدرجات ص ٣١ .

اسحاق ، عن أبي عثمان العبدى ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : قراءة القرآن في الصلاة ، أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة » .

٣/٤٦٣٧ - جامع الاخبار : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يا سلمان عليك بقراءة القرآن ، فإن قراءته كفارة للذنوب ، وستر من النار ، وأمان من العذاب ، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد ، ويعطى بكل سورة ثواب نبي مرسل ، وتنزل على صاحبه الرحمة ، وتستغفر له الملائكة ، واشتاق إلى الجنة ، ورضي عنه المولى ، وإن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة ، واعطاه بكل آية الف حور^(١) ، واعطاه بكل حرف نورا على الصراط ، فإذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم ، وكأنما قرأ كل كتاب انزل الله على انبيائه ، وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا بويه ، واعطاه^(٢) بكل سورة في القرآن مدينة في جنة الفردوس ، كل مدينة من درة خضراء ، في جوف كل مدينة الف دار ، في كل دار مائة الف حجرة ، في كل حجرة مائة الف بيت من نور ، على كل بيت مائة الف باب من الرحمة ، على كل باب مائة الف بواب ، بيد كل بواب هدية من لون آخر ، وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق ، خير من الدنيا وما فيها ، وفي كل بيت مائة الف دكان^(٣) من العنبر ، سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب ،

٣ - جامع الأخبار ص ٤٦ .

(١) كذا ولعلها حوراء - منه (قدس سره) .

(٢) في المصدر : واعطاه الله .

(٣) الدكان : الدكة المبنية للجلوس عليها (النهاية ج ٢ ص ١٢٨) .

وفوق كل دكان مائة الف سرير ، وعلى كل سرير مائة الف فراش ، من الفراش الى الفراش الف ذراع ، وفوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجيزتها ألف ذراع ، وعليها مائة الف حلة ، يرى مخ ساقها من وراء تلك الحلل ، وعلى رأسها تاج من العنبر ، مكلل بالدر والياقوت ، وعلى رأسها ستون الف ذؤابة من المسك والغالية^(٤) ، وفي اذنيها قرطان وشنفان^(٥) ، وفي عنقها الف قلادة من الجواهر ، بين كل قلادة الف ذراع ، وبين يدي كل حوراء الف خادم ، بيد كل خادم كأس من ذهب ، في كل كأس مائة الف لون من الشراب ، لا يشبه بعضه بعضا ، وفي كل بيت الف مائدة ، وفي كل مائدة الف قصعة ، وفي كل قصعة الف لون من الطعام ، لا يشبه بعضه بعضا ، يجد ولي الله من كل لون مائة الف لذة ، يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن ، فتح الله عليه ابواب الرحمة ، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له إلى يوم القيامة » ، الخبر .

٤٦٣٨/٤ - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « القرآن مأدبة الله ، فاعلموا مأدبته ما استطعتم ، ان هذا القرآن هو جبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ، فاقرووه فإن الله عز وجل ياجرکم على تلاوته ، بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول ألم حرف واحد ، ولكن الف ولام وميم ثلاثون حسنة » .

(٤) الغالية : نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن (النهاية ج ٣ ص ٣٨٣) .

(٥) الشنف : من حلي الاذن ، وجمعه شنوف ، وقيل : هو ما يعلق في اعلاها (النهاية ج ٢ ص ٥٠٥) .

٤ - جامع الأخبار ص ٤٧ .

ورواه ابو الفتوح في تفسيره : عن أنس ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله^(١) .

٥/٤٦٣٩ - وروي عن علي (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة ، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة ، والصدقة أفضل من الصيام ، والصيام جنة من النار » .

وقال (صَلَّى الله عليه وآله) : « من استمع آية من القرآن خير له من بئر^(١) ذهب » والبئر^(٢) اسم جبل عظيم باليمن .

وقال (صَلَّى الله عليه وآله) : « ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن ، فإن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، سئل أي الأعمال أفضل عند الله ؟ قال : قراءة القرآن ، وانت^(٣) تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى » .

٦/٤٦٤٠ - الصدوق في الخصال : عن الخليل بن أحمد ، عن محمد بن ابراهيم الدبيلي ، عن أبي عبد الله ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « لا حسد

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧ .

٥ - جامع الاخبار ص ٤٨ .

(٢، ١) في المصدر : ثبير . وقال ابن الاثير : ثبير : اسم جبل بمكة (النهاية ج

١ ص ٢٠٧) فتأمل .

(٣) الظاهر انها تصحيف : ان .

٦ - الخصال ص ٧٦ .

الا في اثنين : رجل اتاه الله مالا ، فهو ينفق منه اثناء الليل وانااء النهار ، ورجل اتاه الله القرآن ، فهو يقوم به اثناء الليل وانااء النهار .

١٦٤١/٧- وفيه وفي معاني الأخبار : عن علي بن عبد الله الاسواري ، عن أحمد بن محمد بن قيس السجزي ، عن عمر بن حفص ، عن عبيد الله بن محمد بن أسد ، عن الحسين بن ابراهيم ، عن يحيى بن سعيد البصري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عتبة بن عمير الليثي ، عن أبي ذر في حديث قال : قلت : يا رسول الله ، اوصني ، قال : « اوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس الأمر كله » قلت : زدني ، قال : « عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله كثيرا ، فإنه ذكر لك في السماء ، ونور لك في الأرض » ، الخبر .

ورواه الشيخ الطوسي (ره) في أماليه ، مرسلًا^(١) .

١٦٤٢/٨- القطب الراوندي في دعواته : قال : قال الحسن بن علي (عليهما السلام) : « من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة ، اما معجلة وإما مؤجلة » .

١٦٤٣/٩- الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أي الناس خير ؟ قال : « الحال المرتحل ، أي الفاتح الخاتم ، الذي يفتح القرآن ويختمه ، فله عند الله دعوة مستجابة » .

٧ - الخصال ص ٥٢٥ ، ومعاني الاخبار ص ٣٣٢ ح ١ ، وعنهما في البحار ج ٧٧

ص ٧٠ ح ١ وج ٩٣ ص ١٥٤ ح ١٥ .

(١) امالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٤ .

٨ - دعوات الراوندي ص ٣ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٠٤ ح ٣١ .

٩ - الغايات ص ٨٩ .

١٠/٤٦٤٤ - الجعفریات : بإسناده عن موسى بن جعفر^(١)، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « ثلاث يذهبن بالبلغم : قراءة القرآن ، واللبان^(٢) ، والعسل » .

١١/٤٦٤٥ - وبهذا الاسناد: عن علي (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : قارئ القرآن والمستمع ، في الاجر سواء » .

١٢/٤٦٤٦ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من كان القرآن دربته ، والمسجد بيته ، بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ، ودرجة دون الدرجة الوسطى » .

١٣/٤٦٤٧ - تفسير العسكري (عليه السلام) : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في خبر يأتي في فضل فاتحة الكتاب^(١) إلى أن قال - : « ومن استمع قارئاً يقرأها ، كان له قدر ثلث ما للقارئ ، فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم ، فإنه غنيمة، فلا تذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة » .

١٤/٤٦٤٨ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) :

١٠ - الجعفریات ص ٢٤١ .

(١) في المصدر : جعفر بن محمد .

(٢) اللبان ، بالضم : الكندر ، وهو نوع من العلك (لسان العرب ج ٥ ص ١٥٣) .

١١ و ١٢ - الجعفریات ص ٣١ .

١٣ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١٠ .

(١) يأتي في ذيل الحديث ١ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب .

١٤ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٤٧ ح ٨٥ .

﴿ [إِنَّمَا] ^(١) مثل القرآن ، مثل [صاحب] ^(٢) الابل المعقلة ، ان عاهدها امسكها ، وان أطلقها ذهبت » .

وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال ^(٣) : « لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه [الله] ^(٤) القرآن ، فهو يقوم به اناء الليل وناء النهار » ، الخبر .

١٥/٤٦٤٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن أبي امامة ، عن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) انه قال : « من قرأ ثلث القرآن فكأنما أوتي ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن فكأنما أوتي ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن كله فكأنما أوتي تمام النبوة ، ثم يقال له : اقرأ وارق بكل آية درجة ، فيرقى في الجنة بكل آية درجة ، حتى يبلغ ما معه من القرآن ثم يقال له : اقبض ، فيقبض ، ثم يقال له : اقبض ، فيقبض ، ثم يقال له : هل علمت ما في يدك ؟ فيقول : لا ، فإذا في يده اليمنى الخلد ، وفي الأخرى النعيم » .

١٦/٤٦٥٠ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، قال في حديث : « يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ، ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ، والمستمع آية من كتاب الله خير من بشير ذهب ، ولتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش الى تحوم الأرض السفلى » .

١٧/٤٦٥١ - ابن ابي جمهور في درر اللآلي : عن أنس بن مالك ، قال :

(١ و ٢ و ٤) أثبتناه من المصدر .

(٣) عوالي اللآلي ج ١ ص ١٤٣ ح ٦٥ .

١٥ و ١٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

١٧ - درر اللآلي : ج ١ ص ١٠ .

سمعت رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) يقول : « من قرأ خمسين آية في يومه أو ليلته ، لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار » .

١٨/٤٦٥٢ - وعن زرارة بن اوفى قال : ان رجلاً قام الى النبي (صَلَّى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ، أي العمل احب الى الله ؟ فقال : « الحال المرتحل » فقال : يا رسول الله ، وما الحال المرتحل ؟ قال : « صاحب القرآن ، يضرب من اوله الى آخره ، ومن آخره إلى أوله ، كلما حل ارتحل » .

١١ - ﴿ باب انه لا يجوز ترك القرآن تركاً يؤدي الى النسيان ﴾

١/٤٦٥٣ - السيد المرتضى في الغرر والدرر : روي عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله) أنه قال : « من تعلم القرآن ثم نسيه ، لقي الله تعالى وهو أجذم » .

١٢ - ﴿ باب استحباب الاستعاذة عند التلاوة ، وكيفيتها ﴾

١/٤٦٥٤ - الصدوق في العيون : عن أبي أحمد هاني بن محمد بن محمود العبدى ، عن أبيه رفعه إلى موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، في

١٨ - درر اللآلي : ج ١ ص ٣٣ .

الباب - ١١

١ - الغرر والدرر (أمالي السيد المرتضى) ج ١ ص ٤ .

الباب - ١٢

١ - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٨٤ .

حديث طويل ، في احتجاجه (عليه السلام) مع الرشيد ، إلى أن قال (عليه السلام) : « فقلت : تأذن لي في الجواب ، قال : هات ، فقلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته ﴾ الآية (١) .

ورواه المفيد في الاختصاص (٢) : عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل العلوي ، عن محمد بن الزبرقان ، عنه (عليه السلام) ، مثله .

٢/٤٦٥٥ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن سماعة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله تعالى : ﴿ وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ (١) قلت : كيف أقول ؟ قال : « تقول : استعذ بالله السميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، وقال : إن الرجيم اخبث الشياطين » ، الخبر .

٣/٤٦٥٦ - وعن الحلبي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سألته عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتحها ، قال : « نعم ، فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ، وذكر أن الرجيم اخبث الشياطين ، الخبر .

٤/٤٦٥٧ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبد الله بن عباس

(١) الانعام ٦ : ٨٤ .

(٢) الاختصاص ص ٥٦ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٦٧ .

(١) النحل ١٦ : ٩٨ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٦٨ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٠ .

قال : اول آية نزلت ، أو أول ما قاله جبرئيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمر القرآن ، أن قال له : يا محمد ، قل : استعِذ بالسميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، ثم قال : قل : بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق .

٥/٤٦٥٨ - عوالي اللآلي : عن عبد الله بن مسعود قال : قرأت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت : واعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(١) ، فقال لي : « يا بن ام عبد ، قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، هكذا اقرأنيه جبرئيل » .

١٣ - ﴿ باب تأكد استحباب تلاوة خمسين آية فصاعداً ،

في كل يوم ﴾

١/٤٦٥٩ - جامع الاخبار : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف ، بترتيل وخشوع وسكون ، كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع اهل الأرض ، ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض » .

٥ - عوالي اللآلي ج ٢ ص ٤٧ ح ١٢٤ .

(١) في المصدر : فقلت : اعوذ بالله السميع العليم .

الباب - ١٣

١ - جامع الأخبار ص ٤٨ ، عن علي (عليه السلام) .

١٤ - ﴿باب استحباب قراءة القرآن في المنزل وكراهة تعطيله عن الصلاة والقراءة وذكر الله ، واستحباب قراءة القرآن في المساجد﴾

١/٤٦٦٠ - ابن أبي جههور في درر اللآلي : عن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، انه قال في حديث : « وان الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة ، وان أصفر^(١) البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء » .

١٥ - ﴿باب استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة﴾

١/٤٦٦١ - الصدوق في الخصال : عن أبيه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن ربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الاعلى ، عن نوف قال : بت ليلة عند أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فكان يصلي الليل كله ، ويخرج ساعة بعد ساعة ، فينظر إلى السماء ، ويتلو القرآن ، الخبر .

٢/٤٦٦٢ - وفي العيون : عن تميم بن عبد الله بن تميم ، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الانصاري ، عن رجاء بن أبي الضحاك ، عن الرضا (عليه السلام) ، في حديث قال : وكان يكثر بالليل في فراشه من

الباب - ١٤

١ - درر اللآلي ج ١ ص ٣٥ .

(١) صفر الإناء من الطعام : أي خلا (لسان العرب - صفر - ج ٤ ص ٤٦١) .

الباب - ١٥

١ - الخصال ص ٣٣٧ .

٢ - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٨٢ .

تلاوة القرآن ، فإذا مر بآية فيها ذكر جنة او نار ، بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار ، الخبر .

١٦ - ﴿ باب استحباب ختم القرآن بمكة ، والاكتثار من تلاوته في شهر رمضان ﴾

١/٤٦٦٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : في سياق مناسك الحج : « فإن قدرت أن لا تخرج من مكة حتى تختتم القرآن فافعل ، فإنه يستحب ذلك » .

٢/٤٦٦٤ - فقه الرضا (عليه السلام) في باب الصوم : « واكثر في هذا الشهر المبارك ، من قراءة القرآن والصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) » .

١٧ - ﴿ باب استحباب القراءة في المصحف ، وان كان يحفظ القرآن ، واستحباب النظر في المصحف ﴾

١/٤٦٦٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « أفضل العبادة ، القراءة في المصحف » .

٢/٤٦٦٦ - وفي كتاب المسلسلات : حدثنا علي بن محمد بن حمشار^(١) ،

الباب - ١٦

١ - عنه في البحار ج ٩٩ ص ٣٤٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٤ .

الباب - ١٧

١ - الغايات ص ٧٢ عن أبي جعفر (عليه السلام) .

٢ - المسلسلات ص ١٠٩ . (١) في المصدر : حمشاذ .

قال: حدثني احمد بن حبيب بن الحسن البغدادي ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصفدي^(٢) ، رجل من أهل اليمن ورد بغداد ، قال : حدثنا أبو هاشم بن اخي الوادي ، عن علي بن خلف ، قال : شكا رجل إلى محمد ابن حميد الرازي الرمد ، فقال له : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جرير بن عبد الحميد ، فقال لي : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك الى الاعمش ، فقال لي : ادم النظر في المصحف ، فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى عبد الله بن مسعود ، فقال لي : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك الى رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، فقال لي : « ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل ، فقال لي : ادم النظر في المصحف » .

٣/٤٦٦٧ - جامع الاخبار : عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله) انه قال : « القراءة في المصحف ، افضل من القراءة ظاهراً » .

٤/٤٦٦٨ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : عن كتاب شرف النبي (صَلَّى الله عليه وآله) ، انه كان الناس يصلون وابوذر ينظر الى

(٢) كذا في المخطوط ، والظاهر أن صحيحه « الصعدي بقرينة كون الرجل من أهل اليمن ، فإن « صعدة » من بلاد اليمن ، و« صفد » من بلاد فلسطين وقد ترجم بالصعدي في أنساب السمعاني ج ٨ ص ٦٢ وتاريخ بغداد ج ١ ص ٤٠٧ .

٣ - جامع الاخبار ص ٤٨ .

٤ - مناقب ابن شهر آشوب ج ٣ ص ٢٠٢ ، وعنه في البحار ج ٣٨ ص ١٩٨ ح ٦ .

أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقليل له في ذلك ، فقال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : « النظر الى علي بن أبي طالب (عليه السلام) عبادة ، والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة ، والنظر الى المصحف عبادة ، والنظر الى الكعبة عبادة » .

٥/٤٦٦٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن سليل ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال : سمعته يقول : « من قرأ القرآن في المصحف ، خفف الله تعالى العذاب عن والديه وان كانا مشركين ، ومن قرأ القرآن عن حفظه ، ثم ظن أن الله تعالى لا يغفره فهو ممن استهزأ بآيات الله » .

١٨ - ﴿ باب استحباب ترتيل القرآن ، وكراهة العجلة فيه ﴾

١/٤٦٧٠ - الجعفریات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، سئل عن قول الله تعالى : ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾^(١) فقال (صلى الله عليه وآله) : « ثبتته^(٢) تثبتاً ، لا تنثره نثر الرمل ، ولا تهذه^(٣) الشعر » ، الخبر .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

الباب - ١٨

١ - الجعفریات ص ١٨٠ .

(١) المزمّل ٧٣ : ٤ .

(٢) في المصدر : تثبته .

(٣) الهذ : سرعة القراءة (لسان العرب ج ٣ ص ٥١٧) .

ورواه في دعائم الإسلام ، مثله ، وفيه « بينه تبييناً »^(٤) .

٢/٤٦٧١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : في قوله تعالى : ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾^(١) قال : بينه تبياناً ، ولا تنثره نثر الرمل ، ولا تهذه هذً^(٢) الشعر ، ولكن اقرع^(٣) به القلوب القاسية .

١٩ - ﴿ باب استحباب القراءة بالحن ، كأنه يخاطب انساناً ﴾

١/٤٦٧٢ - القطب الراوندي في دعواته : عن الصادق (عليه السلام) : « ان الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى (عليه السلام) : اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير ، وإذا قرأت التوراة فاسمعنيها بصوت حزين ، وكان موسى - أي الكاظم - (عليه السلام) ، اذا قرأ كانت قراءته حزناً ، وكأنما يخاطب انساناً .

٢/٤٦٧٣ - جامع الاخبار : عن عبد الرحمن بن سائب قال : مر علينا سعد بن أبي وقاص ، فأتيته مسلماً عليه ، فقال : مرحبا بابن اخي ، بلغني انك حسن الصوت بالقرآن ، قلت : نعم والحمد لله ، قال : فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : « ان القرآن نزل بالحن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتابكوا ، [وتغنوا به]^(١)

(٤) دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

٢ - تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٩٢ .

(١) المزمّل ٧٣ : ٤ .

(٢) في المصدر : تهزه هزا .

(٣) وفيه : افزع .

الباب - ١٩

١ - دعوات الراوندي ص ٣ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩١ ح ٣ .

٢ - جامع الاخبار ص ٥٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا » .

ورواه السيد المرتضى في الغرر والدرر : عن عبد الرحمن بن سائب ، قال : أتيت سعدا وقد كف بصره فسلمت عليه ، فقال : من أنت ؟ فاخبرته ، فقال : مرحبا بابن اخي ، بلغني انك حسن الصوت ، سمعت رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، وذكر مثله^(٢) .

٣/٤٦٧ - الصدوق في الامالي : عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن اسباط ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى : يا عيسى شمر فكل ما هوأت قريب ، واقرأ كتابي وانت طاهر ، واسمعي منك صوتا حزينا » .

ورواه في الكافي^(١) : عن علي بن ابراهيم ، [عن أبيه]^(٢) ، عن علي بن اسباط ، عنهم (عليهم السلام) ، مثله .

(٢) الغرر والدرر ج ١ ص ٢٥ .

٣ - أمالي الصدوق ص ٤١٨ ح ١ .

(١) الكافي ج ٨ ص ١٣٥ ح ١٠٣ .

(٢) أثبتناه من المصدر وهو الصواب « راجع معجم رجال الحديث ج ١١

ص ١٩٥ و ٢٦٤ » .

٢٠ - ﴿باب تحريم الغناء في القرآن ، واستحباب تحسين الصوت به ، بما دون الغناء ، والتوسط في رفع الصوت﴾

١/٤٦٧٥ - القطب الراوندي في دعواته : عن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اقرؤوا القرآن بألحان العرب واصواتها ، واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر ، فإنه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح ، قلوبهم مفتونة ، وقلوب من يعجبه شأنهم » .

٢/٤٦٧٦ - جامع الاخبار : عن براء بن عازب : ان النبي (صلى الله عليه وآله) سمع قراءة ابي موسى ، فقال : « كان هذا^(١) من اصوات آل داود » .

٣/٤٦٧٧ - وعن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتهم^(١) ، واياكم ولحون اهل الفسق وأهل الكتائب^(٢) ، وسيجيء قوم من بعدي يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم » .

٤/٤٦٧٨ - وعن براء بن عازب قال : قال رسول الله

الباب - ٢٠

- ١ - دعوات الراوندي ص ٤ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩٠ ذيل الحديث ١ .
- ٢ - جامع الأخبار ص ٥٨ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩٠ ح ١ .
(١) في المصدر زيادة : الصوت .
- ٣ - جامع الأخبار ص ٥٧ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩٠ ح ١ .
(١) في المصدر : واصواتها .
(٢) في المصدر : الكبائر .
- ٤ - جامع الأخبار ص ٥٧ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩٠ ح ٢ .

(صلى الله عليه وآله) : « زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا » .

٥/٤٦٧٩ - وعن علقمة بن قيس قال : كنت حسن الصوت بالقرآن ، وكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقراً عليه ، فإذا فرغت من قراءتي ، قال : زدنا من هذا - فذاك أبي وأمي - فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : « ان حسن الصوت زينة القرآن » .

٦/٤٦٨٠ - وعن أنس بن مالك ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « ان لكل شيء حلية ، وحلية القرآن الصوت الحسن » .

٧/٤٦٨١ - وعن عبد الرحمن بن سائب ، عن سعد بن أبي وقاص ، عنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « ان القرآن نزل بالحزن - الى أن قال - وتغنوا به ، فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا » .

٨/٤٦٨٢ - الصدوق في معاني الاخبار : عن محمد بن هارون الزنجاني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن القاسم بن سلام رفعه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » معناه ليس منا من لم يستغن به ، ولا يذهب به الى الصوت .

٩/٤٦٨٣ - السيد المرتضى في الغرر والدرر ، عنه ، مثله .

وفيه^(١) : عنه يرفعه ، عن عبد الله بن نهيك ، انه دخل على سعد في بيته ، فاذا مثال^(٢) رثّ ومتاع رثّ ، فقال : قال رسول الله

٥ - ٧ - جامع الأخبار ص ٥٧ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩٠ ح ٢ .

٨ - معاني الأخبار ص ٢٧٩ .

٩ - الغرر والدرر (الأمالي ج ١ ص ٢٤ .

(١) المصدر نفسه ج ١ ص ٢٤ .

(٢) في هامش المخطوط : المثال : الفراش (منه قدس سره) .

(صلى الله عليه وآله) : « ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن » .

قال ابو عبيدة : فذكر المتاع الرثّ والمثال الرثّ يدلّ على أن التغني بالقرآن : الإستغناء به عن الكثير من المال .

١٠/٤٦٨٤ - وفيه : روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « لا يأذن الله لشيء من أهل الأرض ، إلا لأصوات المؤذنين ، وللصوت الحسن بالقرآن » .

١١/٤٦٨٥ - الشيخ الطبرسي في الإحتجاج : روي أنّ موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، كان حسن الصوت [و]^(١) حسن القراءة .
وقال يوماً من الأيام : « إنّ عليّ بن الحسين (عليهما السلام) كان يقرأ القرآن ، فربّما مرّ به المار فضعق من حسن صوته ، وإنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس ، قيل له : ألم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي بالناس ، ويرفع صوته بالقرآن ؟ فقال (عليه السلام) : إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يحمل من خلفه ما يطيقون » .

١٢/٤٦٨٦ - الصدوق في العيون : عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاة ، عن أبي بكر [بن محمد]^(١) بن عبد الله ، عن عبد الله بن أحمد بن عامر [عن أبيه]^(٢) ، عن الرضا ، عن آبائه (عليهم السلام)

١٠ - الغرر والدرر (الأمالي) ج ١ ص ٢٥ .

١١ - الإحتجاج ص ٣٩٥ .

(١) أثبتناه من المصدر .

١٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ٤٢ ح ١٤٠ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) أثبتناه من المصدر .

قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، وأن تتخذوا القرآن مزامير » .

ورواه فيه ، بطريقين آخرين .

٢١ - ﴿ باب ما يجب فيه سماع القرآن والانصات له ﴾

١/٤٦٨٧ - علي بن إبراهيم في تفسيره ، ومحمد بن شهر آشوب في المناقب : كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يصلي وابن الكوا خلفه ، وأمير المؤمنين (عليه السلام) يقرأ ، فقال ابن الكوا : ﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكوننَّ من الخاسرين ﴾^(١) فسكت أمير المؤمنين (عليه السلام) ، حتى سكت ابن الكوا ، ثم عاد (عليه السلام) في قراءته ، حتى فعل ذلك ابن الكوا ثلاث مرات ، فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفّنك الذين لا يوقنون ﴾^(٢) » .

٢/٤٦٨٨ - البحار : عن خط بعض الأفاضل ، عن جامع البزنطي ، عن جميل ، عن زارة ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقرأ القرآن ، يجب على من يسمعه الإنصات له والإستماع له ؟ قال : « نعم ، إذا قرأ القرآن عندك ، فقد وجب عليك الإنصات »

الباب - ٢١

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ١٦٠ ، ومناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١١٣ ، وعنهما في البحار ج ٩٢ ص ٢٢١ ح ٢ .

(١) الزمر ٣٩ : ٦٥ .

(٢) الروم ٣٠ : ٦٠ .

٢ - البحار ج ٩٢ ص ٢٢٧ ح ٧ .

والإستماع .

٣/٤٦٨٩ - الجعفریات : أخبرنا محمد [حدثني موسى ^(١)] ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه : « ان علياً (عليهم السلام) كان يؤم الناس في مسجد الكوفة ، فقرأ ابن الكوا مثلاً ^(٢) : ﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾ ^(٣) فلما قرأ سكت علي (عليه السلام) ، فلما أتم ابن الكوا الآية وسكت ، قرأ علي (عليه السلام) ، ثم عاد ابن الكوا ، وسكت علي (عليه السلام) ثلاث مرات ، ثم قرأ علي (عليه السلام) في الثالثة : ﴿ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ ^(٤) .

٤/٤٦٩٠ - كتاب العلا : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال : « يستحب الانصات والاستماع في الصلاة وغيرها للقرآن » .

٢٢ - ﴿ باب استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن ﴾

١/٤٦٩١ - الشهيد الثاني في اسرار الصلاة : قال قال رسول الله

٣ - الجعفریات ص ٥٢ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) كذا « منه قدس سره » .

(٣) الزمر ٣٩ : ٦٥ .

(٤) الروم ٣٠ : ٦٠ .

٤ - كتاب العلاء بن رزين ص ١٥٣ .

الباب - ٢٢

١ - أسرار الصلاة ص ١٣٩ (ضمن كتاب رسائل الشهيد) .

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لابن مسعود: « اقرأ عليّ » قال : ففتحت سورة النساء ، فلما بلغت ﴿ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ ^(١) رأيت عينيه تذرفان من الدمع ، فقال لي : « حسبك الآن » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره ^(٢) ، مع زيادة ، قال : فلما بلغت هذه الآية بكى وقال : « اقرأها من اولها » فقرأتها ثانيا ، فلما بلغت الآية بكى اكثر مما بكى في المرة الاولى ، ثم قال : « حسبي » .

٢/٤٦٩٢ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في حديث قال : « ثم تلا قوله تعالى ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ﴾ ^(١) وجعل يبكي ويقول : ذهب والله الاماني عند هذه الآية » .

٣/٤٦٩٣ - البحار : عن مصباح الانوار ، بالسند الآتي في باب النوادر ^(١) ، عن زر بن حبيش قال : قرأت القرآن من أوله الى آخره ، في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين (عليه السلام) - الى أن قال - فلما بلغت رأس العشرين من حمّسق ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في

(١) النساء ٤ : ٤١ .

(٢) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧٦٨ .

٢ - تفسير القمي ج ٢ ص ١٤٦ .

(١) القصص ٢٨ : ٨٣ .

٣ - البحار ج ٩٢ ص ٢٠٦ ح ٢ عن مصباح الأنوار ص ١٧٨ .

(١) باب ٤٥ ح ٩ .

روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴿٢﴾
بكى امير المؤمنين (عليه السلام) حتى علا نحيبه ، الخبر .

٢٣ - ﴿ باب وجوب تعلم اعراب القرآن ، وجواز القراءة
باللحن ﴾ (*) مع عدم الامكان ﴿

١/٤٦٩٤ - العلامة الكراجكي في معدن الجواهر : قال قال أمير المؤمنين
(عليه السلام) : « العلوم اربعة : الفقه للاديان ، والطب للابدان ،
والنحو للسان ، والنجوم لمعرفة الازمان » .

٢/٤٦٩٥ - النجاشي في رجاله : عن أبي الحسين التميمي ، عن احمد بن
محمد بن عقدة ، عن محمد بن يوسف الرازي ، عن الفضل بن عبد
الله بن العباس ، عن محمد بن موسى بن أبي مريم ، قال : سمعت ابا
ابن تغلب - وما رأيت (١) اقرأ منه قط - يقول : انما الهمز رياضة .

٣/٤٦٩٦ - احمد بن محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي : عنهم
(عليهم السلام) : « ان سين بلال عند الله شين » .

٤/٤٦٩٧ - وفيه : جاء رجل الى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال : يا

(٢) الشورى ٤٢ : ٢٢ .

الباب - ٢٣

(*) اللحن : الخطأ في الاعراب (لسان العرب - لحن - ج ١٣ ص ٣٨١) .

١ - معدن الجواهر ص ٤٠ .

٢ - رجال النجاشي ص ٨ .

(١) في المصدر زيادة : احدى .

٣ - عدة الداعي ص ٢١ .

٤ - عدة الداعي ص ٢١ باختلاف يسير .

أمير المؤمنين إن بلالا كان يناظر اليوم فلانا ، فجعل يلحن في كلامه ، وفلان يعرب ويضحك من فلان ، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « انما يراد اعراب الكلام وتقويمه ، ليقوم الاعمال ويهذبها ، ما ينفع فلانا اعرابه وتقويمه ، اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن ، وماذا يضر بلالا لحنه ، اذا كانت افعاله مقومة أحسن تقويم ، ومهذبة أحسن تهذيب » .

٥/٤٦٩٨ - الجعفریات : أخبرني محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « إن الرجل الاعجمي ليقراً القرآن على اعجميته ، فترفعه الملائكة على عربيته » .

٦/٤٦٩٩ - احمد بن محمد السيارى فى التنزيل والتحريف : بعض اصحابنا ، عن ربعي ، عن حويزة بن اسماء قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : انك رجل لك فضل ، لو نظرت فى هذه العربية فقال : « لا حاجة لى فى سهكم هذا » .

وروى عنه (عليه السلام) انه قال : « من انهمك فى طلب النحو سلب الخشوع » .

٧/٤٧٠٠ - وعن حماد، عن ربعي ، عن محمد بن مسلم قال : قرأ ابو عبد الله (عليه السلام) ولقد نادينا نوحا ، قلت : نوح ! ثم قلت : جعلت

فذاك لو نظرت في هذا اعني العربية ، فقال : « دعني من سهكم » .

٨/٤٧٠١- وعن الحجال ، عن قطبة بن ميمون ، عن عبد الاعلى قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « اصحاب العربية يحرفون الكلم عن مواضعه » .

٩/٤٧٠٢- وعن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم قال : كان ابو عبد الله (عليه السلام) يكره الهمزة .

٢٤ - ﴿ باب استحباب الاكثار من قراءة الاخلاص ، وتكرارها الف مرة في كل يوم وليلة ، وكراهة تركها ﴾

١/٤٧٠٣- السيد رضي الدين علي بن طاووس في كتاب المجتبي : عن كتاب العمليات الموصلة الى رب الارضين والسموات ، تأليف ابي الفضل يوسف بن محمد بن احمد المعروف بابن الخوارزمي ، قال : حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي ، بالمسجد الجامع بدمشق سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قال : حدثنا الإمام الاستاذ ابو محمد القطواني رحمه الله بسمرقند ، قال : حدثنا ابو عبد الله الحسين^(١) بن الحسين بن خلف الفضلي الكاشغري ، قدم علينا ابو عبد الله بسمرقند ، قال : حدثنا ابو منصور احمد بن محمد التميمي بغزنة^(٢) ، قال : حدثنا أبو سهل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري ، قال : حدثنا طلحة بن شريح ابن عبد الكريم التميمي ، وابو يعقوب يوسف بن علي بن ابراهيم بن

٨ - ٩ - التنزيل والتحريف ص ٣٤ ب .

الباب - ٢٤

١ - المجتبي ص ٢٥ .

(١) في نسخة : الحسن (منه قده) .

(٢) في نسخة : بعرفة (منه قده) .

بحير ، ومحمد بن فارس الطالقانيون ، قالوا : اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، قال : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن ابراهيم بن عبد الاعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « كنت اخشى العذاب بالليل والنهار ، حتى جاءني بسورة : ﴿ قل هو الله احد ﴾ فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها ، فانها نسبة الله عز وجل ، فمن تعاهد قراءتها بعد كل صلاة ، تناثر البر من السماء على مفرق رأسه ، ونزلت عليه السكينة ، لها دوي حول العرش ، حتى ينظر الله عز وجل الى قارئها ، فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ، ثم لا يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ، ويجعله في كلائه (٣) ، وله من يوم يقرأها الى يوم القيامة خير الدنيا والآخرة ، ويصيب الفوز والمنزلة والرفعة ، ويوسع عليه في الرزق ، ويمد له في العمر ، ويكفي من اموره كلها ، ولا يذوق سكرات الموت ، وينجو من عذاب القبر ، ولا يخاف اموره اذا خاف العباد ، ولا يفزع اذا فزعوا ، فاذا وافى الجمع اتوه بنجية خلقت من درة بيضاء ، فيركبها فتمر به حتى يقف بين يدي الله عز وجل ، فينظر الله اليه بالرحمة ، ويكرمه بالجنة يتبأ منها حيث يشاء ، فطوبى لقارئها ، فانه ما من احد يقرأها الا وكل الله عز وجل به مائة الف ملك ، يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ، ويستغفرون له ، ويكتبون له الحسنات الى يوم يموت ، ويغرس له بكل حرف نخلة ، وعلى كل نخلة مائة الف شمراخ (٤) ، وعلى كل شمراخ

(٣) كلاه . . كلاء بالكسر والمد : حفظه (مجمع البحرين - كلاً - ج ١ ص ٣٦٠ - ٣٦١) .

(٤) العثكال : العذق ، وكل غصن من أغصانه شمراخ ، وهو الذي عليه

عدد رمل عالج بسر ، كل بسرة^(٥) مثل قلة من قلال الهجر^(٦) ، يضيء نورها ما بين السماء والأرض ، والنخلة من ذهب احمر ، والبسر من درة حمراء .

وكل الله تعالى الف ملك ، يبنون له المدائن والقصور ، ويمشي على الأرض وهي تفرح به ، ويموت مغفورا له ، واذا قام بين يدي الله عز وجل قال له : ابشر قرير العين بمالك عندي من الكرامة ، فتعجب الملائكة لقربه من الله عز وجل ، وان قراءة هذه السورة براءة من النار .

ومن قرأها شهد له سبعون الف الف ملك ، ويقول الله تعالى : ملائكتي انظروا ماذا يريد عبدي ، وهو اعلم بحاجته ، ومن احب قراءتها كتبه الله تعالى من الفائزين القانتين ، فإذا كان يوم القيامة قالت الملائكة : يا ربنا عبدك هذا يحب نسبتك ، فيقول لا يبقى منكم ملك الا شيعه الى الجنة ، فيزفونه كما تزف العروس الى بيت زوجها .

فاذا دخل الجنة ونظرت الملائكة الى درجاته وقصوره ، يقولون : ما لهذا العبد ارفع منزلا من الذين كانوا معه ؟ فيقول الله تعالى : ارسلت الأنبياء وانزلت معهم كتيب ، وبينت لهم ما انا صانع لمن آمن بي من الكرامة ، وانا معذب من كذبي ، وكل من اطاعني يصل الى جنتي ، وليس كل من دخل الى جنتي يصل الى هذه الكرامة ، انا اجازي كلهم على قدر اعمالهم^(٧) ، من الثواب ، الا اصحاب سورة

= البسر (النهاية ج ٢ ص ٥٠) .

(٥) البسر : بالضم فالسكون هو ثمر النخل قبل أن يرطب (مجمع البحرين - بسر - ج ٣ ص ٢٢١) .

(٦) القلة : الحب العظيم . . . الجرة العظيمة . . . والجمع قلل وقلال . . . قلال هجر : وهجر قرية قريبة من المدينة . (لسان العرب - قلل - ج ١١ ص ٥٦٥) .

(٧) وفي نسخة البحار : كلا على قدر عمله ، منه (قده) .

الاحلاص ، فانهم كانوا يحبون قراءتها اثناء الليل والنهار ، فلذلك فضلتهم على سائر اهل الجنة ، فمن مات على حبها يقول الله تعالى : من يقدر على ان يجازي عبدي ؟ انا المليء^(٨) ، انا اجازيه ، فيقول : عبدي ادخل جنتي .

فإذا دخلها يقول : الحمد لله الذي صدقنا وعده ، طوبى لمن احب قراءتها ، فمن قرأها كل يوم ثلاث مرات ، يقول الله تعالى : عبدي وفقت واصبت ما اردت ، هذه جنتي فادخلها ، لترى ما اعددت لك فيها من الكرامة والنعم ، بقراءتك ﴿ قل هو الله احد ﴾ فيدخل فيرى الف قهرمان^(٩) ، على ألف الف مدينة ، كل مدينة كما بين المشرق والمغرب ، فيها قصور وحدائق ، فارغبوا في قراءتها ، فانه ما من مؤمن يقرأها في كل يوم عشر مرات ، إلا وقد استوجب رضوان الله الاكبر ، وكان من الذين قال الله تعالى : ﴿ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾^(١٠) الآية .

ومن قرأها عشرين مرة ، فله ثواب سبعمائة رجل ، اهرقت دماؤهم في سبيل الله ، وبورك عليه وعلى اهله وماله وولده .

ومن قرأها ثلاثين مرة ، بني له ثلاثون قصرا في الجنة .

ومن قرأها اربعين مرة ، جاور النبي (صلى الله عليه وآله) في الجنة .

(٨) المليء بالهمز : الثقة الغني (لسان العرب - ملأ - ج ١ ص ١٥٩) .

(٩) القهرمان : من أمناء الملك وخاصته فارسي معرب (لسان العرب

- قهرم - ج ١٢ ص ٤٩٦) .

(١٠) النساء ٤ : ٦٩ .

ومن قرأها خمسين مرة ، غفر له ذنبه خمسين سنة .

ومن قرأها مائة مرة ، كتب الله له عبادة مائة سنة .

ومن قرأها مائتي مرة ، فكأنما أعتق مائتي رقبة .

ومن قرأها اربعمائة مرة ، كان له اجر اربعمائة شهيد .

ومن قرأها خمسمائة مرة ، غفر الله له ولوالديه .

ومن قرأها الف مرة ، فقد ادى بدله الى الله تعالى ، وقد صار عتيقا من النار ، اعلّموا ان خير الدنيا والآخرة في قراءتها .

وفي نسخة : ان الله يعطي خير الدنيا والآخرة بقراءتها ، ولا يتعاهد قراءتها الا السعداء ، ولا يأبى قراءتها الا الاشقياء .

٢/٤٧٠٤ - كتاب ابي سعيد عباد العصفري : عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « خلق الله نورا ، فخلق من ذلك النور : ﴿ قل هو الله احد ﴾ وخلق لها الفي الف جناح من نور ، واهبطه الى ارضه مع امنائه من الملائكة ، لا يمرون بملا من الملائكة الا خضعوا له ، وقالوا : نسبة ربنا ، نسبة ربنا » .

٣/٤٧٠٥ - احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن : عن يعقوب^(١) بن يزيد ، عن أبي خالد الكوفي ، عن عمران بن البختري ، عن

٢ - كتاب ابي سعيد العصفري ص ١٥ .

٣ - المحاسن ص ٦٢٣ ح ٧٣ .

(١) كان في الأصل المخطوط والطبعة الحجرية : عمر ، وهو سهو ، وما أثبتناه من المصدر .

ابي عبد الله (عليه السلام) ، انه قال : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ نفث عنه الفقر ، واشتدت اساس دوره ، ونفعت جيرانه » .

٤٧٠٦/٤ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « من قرأ سورة ﴿ قل هو الله احد ﴾ فله ثواب ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات ، فله ثواب جميع القرآن » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ : ﴿ قل هو الله احد ﴾ فله شفاء من النفاق ، ورحمة بالثبات على الاخلاص » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « قال جبرئيل : ما زلت خائفا على امتك ، حتى نزلت ﴿ قل هو الله احد ﴾ فلما نزلت بها ، أمنت على امتك العذاب » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « رأيت في الجنة قصورا تبني ، ثم امسكوا عن البناء ، فقلت : لم امسكتم ؟ قالوا : نفدت النفقة ! قلت : وما النفقة ؟ قالوا : قراءة ﴿ قل هو الله احد ﴾ فاذا امسكوا عن القراءة ، امسكنا عن البناء » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « ان من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ بعد صلاة الصبح مائة مرة ، غفرت له ذنوب مائة سنة » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ في يوم وليلة ﴿ قل هو الله احد ﴾ مائتي مرة ، غفرت له ذنوب خمسين سنة » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ سورة ﴿ قل هو الله احد ﴾

بعد صلاة الصبح ، غفر له ذنب سنة ، ورفع له الف درجة ، اوسع من الدنيا سبعين مرة » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ مرة واحدة ، زوجه الله بكل حرف منها سبعمائة حوراء ، ومن قرأها مرتين ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وكأنا اعتق الف رقبة من ولد اسماعيل ، وكأنا رابط في سبيل الله الف عام ، وكأنا حج البيت سبعمائة مرة ، وان مات من يومه وليلته ، مات شهيدا ، ومن قرأها ثلاث مرات ، فكأنا قرأ جميع الكتب المنزلة على انبيائه ، وكتب له صيام الدهر وقيامه » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « ينادي مناد يوم القيامة : يا قارىء ﴿ قل هو الله احد ﴾ هلم الى الجنة بغير حساب » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ كل يوم ، لم يفتقر ابدا » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأها اثنتي عشرة مرة ، اعطاه الله في كل حبة من الثمار قصرا ، كل قصر من المشرق الى المغرب » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأها اعطاه الله بعدد آياته نوراً في الآخرة ، تضيء له الجنة ، وان من قرأها مائة مرة ، رأى منزله في الجنة ، قبل ان يخرج من الدنيا ، وكتب له عمل خمسين نبيا ، وكتب له براءة من النار » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « انها اربع آيات ، من قرأها مع تفكر ، تأتي له من الله اربع بشارات : عند الموت ، وفي القبر ، وعند

البعث ، وعلى الصراط ، حتى يدخل الجنة خالداً مخلداً ، وإن من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مرة واحدة قبلت صلاته » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأها مرة أعاده الله من الشيطان ، وبريء من النفاق ، وحرم على النار ، وكأنا قرأ القرآن أربعين مرة » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « لكل شيء نور ، ونور القرآن ﴿ قل هو الله أحد ﴾ » .

وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) رأى رجلاً يقرأها ، فقال : « هذا عبد قد عرف ربه » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « هي المانعة ، تمنع من عذاب القبر ، ونفحات النار » .

٥٠٧/٥ - جامع الأخبار : عن أبي هريرة قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ نظر الله إليه ألف نظرة بالآية الأولى ، وبالآية الثانية استجاب الله له [ألف]^(١) دعوة وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف مسألة ، وبالآية الرابعة قضى الله له ألف حاجة ، كل حاجة خير من الدنيا والآخرة » .

٦٠٨/٦ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة

٥ - جامع الأخبار ص ٥٢ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٧ .

ثلاثاً من القرآن ؟ فقالوا : يا رسول الله من يطيق ذلك ؟ فقال : يقرأ مرة ﴿ قل هو الله احد ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن .

٧٠٩/٤- وعن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ مرة واحدة ، بورك عليه مرة ، وان قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته ، وان قرأها ثلاثاً بورك عليه وعلى اهل بيته ، وان قرأها اثنتي عشرة مرة ، بنى الله تعالى له في الجنة اثنتي عشرة غرفة ، وتقول الحفظة : تعالوا انظروا الى غرف اخواننا ، وان قرأها مائة مرة ، جعلها الله تعالى كفارة ذنوب خمسة وعشرين سنة منه ، وان قرأها اربعمائة مرة ، جعلها الله كفارة اربعمائة سنة من ذنوبه ، الا الدماء والمظالم ، وان قرأها الف مرة ، لا يموت حتى يرى مكانه في الجنة ، او يراه غيره فيخبره به .

٧١٠/٨- وعنه ، قال : كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بتبوك ، فطلعت علينا الشمس ، في نور وضياء لم نره قط ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لجبرئيل : « ما بال الشمس اليوم في هذا الضياء ، الذي لم يكن لها في يوم » ؟ فقال : مات معاوية بن معاوية الليثي في المدينة ، فبعث الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لجبرئيل : « بم نال هذه المنزلة » ؟ قال : بقراءة : ﴿ قل هو الله احد ﴾ ذاهبا وجائيا ، وقائما وقاعدا ، في الليل والنهار ، وان شئت يا رسول الله ، ان تطوي الأرض حتى تصلي عليه ، قال : « نعم » فذهب (صلى الله عليه وآله) ، وصلى عليه ورجع .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٧ .

٨ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٨ .

٩/٤٧١١ - وعن محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « لقي ملك ملكا في الهواء ، أحدهما ينزل من السماء ، والاخر يصعد من الأرض ، فقال الذي نزل من السماء : صعدت اليوم بعمل ما صعدت به قط ، قال : وما هو ؟ قال : قرأ رجل مائة مرة ﴿ قل هو الله احد ﴾ قال : وما فعل الله به ؟ قال : غفر له » .

١٠/٤٧١٢ - وعن سهل بن سعد الساعدي قال : جاء رجل من الانصار الى النبي (صَلَّى الله عليه وآله) ، فشكا اليه الفقر وضيق المعاش ، فقال له رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه احد ، وان لم يكن فيه احد فصل علي ، واقرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ مرة واحدة ، ففعل الرجل ، فافاض الله عليه رزقاً ، ووسع عليه حتى افاض على جيرانه » .

وفيه ، اخبار اخر ، لا تخلو نسختي من السقم ، فتركناها .

٢٥ - ﴿ باب استحباب قراءة المسبّحات ، عند النوم ﴾

١/٤٧١٣ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن العرياض بن سارية ، قال : ان النبي (صَلَّى الله عليه وآله) ، كان يقرأ المسبّحات ، قبل ان يرقد .

ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره^(١) : عنه ، عنه

٩ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٨ .

١٠ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٧ .

الباب - ٢٥

١ - مجمع البيان ج ٩ ص ٢٢٩ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٢٣٩ .

(صلى الله عليه وآله) ، مثله في لفظه : كان لا يرقد حتى يقرأ المسبّحات ، ويقول : « في هذه السور آية هي افضل من الف آية » قالوا : وما المسبّحات ؟ قال : « سورة الحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن » .

٢٦ - ﴿ باب استحباب قراءة التوحيد عند النوم مائة مرة ، أو خمسين ، أو أحد عشر ﴾

١/٤٧١٤ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن اسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين القلانسي ، عن ابي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ احدى عشرة مرة ، حين يأوي الى فراشه ، غفر الله له ذنبه ، وشفع في جيرانه ، فان قرأها مائة مرة ، غفر ذنبه فيما يستقبل خمسين سنة » .

٢/٤٧١٥ - ثقة الاسلام في الكافي : عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أبي اسامة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ [مائة مرة] ^(١) حين يأخذ مضجعه ، غفر الله له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما » قال يحيى : فسألت سماعة عن ذلك ، فقال : حدثني ابو بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ذلك ، وقال :

الباب - ٢٦

١ - فلاح السائل ص ٢٧٥ .

٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ح ١٥ .

(١) أثبتناه من المصدر .

« يا با محمد ، اما انك ان جربته وجدته سديدا » .

قلت : ذكر الشيخ في الأصل^(٢) الخبر الى قوله : « خمسين عاماً » وأسقط الباقي ، ولم يكن في محله ، مع أن الذيل خبر مستقل ، كما لا يخفى .

٢٧ - ﴿ باب استحباب قراءة المعوذتين ثلاثاً ، والحمد ، والقدر احدى عشرة مرة ، والتكاثر ، عند النوم ﴾

١/٤٧١٦ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن ، او من افضل القرآن ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، فعلمني المعوذتين^(١) وقال : « اقرأهما كلما قمت ونمت » .

٢/٤٧١٧ - وعن فروة بن نوفل الاشجعي ، عن ابيه ، انه اتى النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال : جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً اقله عند منامي ، قال : « إذا أخذت مضجعتك ، فاقرأ قل يا أيها الكافرون ، ثم نم على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك » .

٣/٤٧١٨ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن ابي محمد

(٢) الوسائل ج ٤ ص ٨٧٠ ح ١ .

الباب - ٢٧

١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٥١ .

(١) في المصدر زيادة : ثم قرأ بها في صلاة الغداة .

٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٥١ .

٣ - فلاح السائل ص ٢٨١ ، وعنه في البحار ج ٧٦ ص ٢١١ .

هارون بن موسى ، عن محمد بن همام ، قال : حدثنا الحسين بن هارون بن حدور المدايني ، قال : حدثنا إبراهيم بن مهزيار ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن الوليد بن صبيح ، قال : قال لي شهاب بن عبد ربه : اقرأ ابا عبد الله عليه مني السلام ، واخبره اني يصيبني فزع في منامي ، فقلت له ذلك ، فقال : « قل له : اذا آوى الى فراشه ، فليقرأ المعوذتين ، وآية الكرسي ، وآية الكرسي افضل » .

وفيه : مرسلا ، انه يقرأ الجحد عند المنام ، ثلاث مرات^(١) .

٤٧١٩هـ/٤ - وعن ابي محمد هارون بن موسى ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا احمد بن ميثم ويحيى بن زكريا بن شيان ، قالا : حدثنا اسحاق بن علي بن أبي حمزة الطيالسي^(١) ؛ وأخبرنا أبو الطيب عبد الغفار بن عبيد بن السري المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا احمد بن ادريس ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن أبي المعز ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال سمعته يقول : « من قرأ سورة ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ احدى عشر مرة عند منامه ، وكل الله به احدى عشر ملكاً يحفظونه من كل شيطان رجيم ، حتى يصبح » .

(١) المصدر نفسه ص ٢٧٨ .

٤ - فلاح السائل ص ٢٨٠ .

(١) كذا في النسخة ، والظاهر أنه البطائي ، والحسن في السند الآخر ابن علي بن أبي حمزة البطائي ، مع أن الطيالسي غير مذكور أصلاً . « منه قدّه » .

٥/٤٧٢٠ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « ان من قرأ التوحيد والمعوذتين ثلاثا ، عند نومه ، كان كمن قرأ القرآن ، وله بكل آية من القرآن ، ثواب نبي من الانبياء ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا» .

٦/٤٧٢١ - وعن الباقر (عليه السلام) ، انه قال : « من قرأها - اي سورة انا انزلناه - حين ينام احدى عشرة مرة ، خلق الله له نورا سعته سعة الهواء ، عرضا وطولا ، ممتدا من قرار الهواء ، الى حجب النور فوق العرش ، وفي كل درجة منه الف ملك ، لكل ملك الف لسان ، لكل لسان الف لغة ، يستغفرون لقارئها » .

وعنه (عليه السلام) : من قرأها حين ينام ويستيقظ ، ملأ اللوح المحفوظ ثوابه^(١) .

٧/٤٧٢٢ - وعن كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي : عن الجواد (عليه السلام) : « انه من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ، ستاً وسبعين مرة ، خلق الله له الف ملك ، يكتبون ثوابها ستاً وثلاثين الف عام ، ويضاعف الله استغفارهم الفي سنة ، الف مرة ، وتوظيف^(١) ذلك في سبعة اوقات - إلى أن قال - السابع حين يأوي الى فراشه احدى عشرة مرة ، ليخلق الله منه ملكا ،

٥ و ٦ - الجنة الواقية (المصباح) ص ٤٦ في الهامش .

(١) الجنة الواقية (المصباح) ص ٤٦ في الهامش .

٧ - هامش الجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٦ .

(١) الظاهر أنها : (يوظف) ، منه قدّه .

راحته اكبر من سبع سماوات وسبع ارضين ، في كل ذرة من جسده شعرة تنطلق كل شعرة بقوة الثقلين ، يستغفرون لقارئها الى يوم القيامة » .

قلت استظهرنا في كتاب دار السلام^(٢) ، كون هذا الخبر مأخوذاً من كتاب الحسن بن العباس بن حريش الرازي ، من اصحاب ابي جعفر الثاني (عليه السلام) ، الذي صرح الشيخ في الفهرست^(٣) : ان له كتاب (ثواب انا انزلناه في ليلة القدر) وانه يرويه عن ابن ابي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن احمد بن اسحاق بن سعيد ، عنه .

٨/٤٧٢٣ - وفيه : عن الباقر (عليه السلام) ، في خبر في فضيلتها يأتي^(١) : « أبي الله ان ينام قارئها حتى يحفه بالف ملك ، يحفظونه حتى يصبح ، وبالف ملك حتى يمسي » ..

٩/٤٧٢٤ - القطب الراوندي في دعواته : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « جاءني جبرئيل فقال : بشر امتك بفضائل (الهيكيم) ، مامن احد من امتك يقرأها بنية صادقة عند مضجعه ، الا كتب له سبعون الف حسنة ومحام عنه سبعون الف سيئة ، ورفع له سبعون الف درجة ، وشفع في اهل بيته وجيرانه ومعارفه ، وكفاه الله شر منكر ونكير » .

(٢) دار السلام ج ٣ ص ٩٧ .

(٣) الفهرست ص ٥٣ ح ١٨٧ .

٨ - هامش اللجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٨ .

(١) يأتي في الحديث ١٤٨ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب .

٩ - دعوات الراوندي ص ١٠٠ .

١٠/٤٧٢٥ الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، انه قال لبعض اصحابه : « اذا اردت المنام فاقراً هذه السورة ، يعني الجحد ، قال : فكأنما قرأ ربع القرآن ، وتبعد عنه الشياطين ، ويبرأ من الشرك ، ويكون في امن من الفزع الاكبر » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « قولوا لصبيانكم اذا ارادوا المنام ، ان يقرؤوا هذه السورة ، حتى لا يتعرض لهم الجن » .

٢٨ - ﴿ باب استحباب قراءة آخر الكهف عند النوم ﴾

١/٤٧٢٦ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن أبي الفضل محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الوليد ، عن ابان ، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة ، (عن ابي عبد الله (عليه السلام))^(١) ، قال : « ما من عبد يقرأ آخر الكهف (عند النوم)^(٢) ، الا تيقظ^(٣) في الساعة التي يريد » .

٢/٤٧٢٧ - وعن ابي محمد هارون بن موسى ، عن جعفر بن محمد بن

١٠ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٥٩٥ .

الباب - ٢٨

١ - فلاح السائل ص ٢٨٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : حين يأوي الى فراشه .

(٣) وفيه : استيقظ .

٢ - فلاح السائل ص ٢٨٢ .

نعيم ، عن العياشي ، عن محمد بن نصر ، عن محمد بن عيسى ، عن ابي الحسين علي بن يحيى ، عن الحسين بن علوان ، رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « من قرأ عند منامه ﴿ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ﴾ ^(١) الى آخر الآية ، سطع له نور الى المسجد الحرام ، حشود ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح » .

٢٩ - ﴿ باب استجباب الاكثار من قراءة الانعام ﴾

١/٤٧٢٨ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال : « نزلت سورة الانعام جملة واحدة ، شيعها ^(١) سبعون الف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتقديس ^(٢) والتهليل والتكبير ، فمن قرأها سبحوا له الى يوم القيامة » .

٢/٤٧٢٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « ان سورة الانعام نزلت جملة ^(١) وشيعها سبعون الف ملك ، حين انزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فعظموها وبجلهوها ، فان اسم الله تبارك وتعالى فيها ، في سبعين موضعا ، ولو يعلم الناس بما في قراءتها من الفضل ، ما تركوها » ، الخبر .

(١) الكهف ١٨ : ١١٠ .

الباب - ٢٩

١ - تفسير علي بن ابراهيم ج ١ ص ١٩٣ .

(١) في المصدر : وشيعها .

(٢) والتقديس : ليس في المصدر .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٣ ح ١ .

(١) في المصدر زيادة : واحدة .

٣/٤٧٣٠ وعن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : من قرأ سورة الانعام في كل ليلة ، كان من الآمنين يوم القيامة ، ولم ير النار بعينه ابدا .

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال ^(١) : عن أبي [قال : حدثني] ^(٢) محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن ابن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد بن فرقد ، عن الحكم بن ظهير ، عن أبي صالح ، مثله .

٤/٤٧٣١ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه قال : « نزلت سورة الانعام جملة واحدة - وذكر مثل الحديث الأول وفي آخره - ولو يعلم الناس ما في قراءتها ، ما تركوها » .

٥/٤٧٣٢ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « ان من قرأ هذه السورة ، كان له بوزن جميع الانعام التي خلقها الله في دار الدنيا درّا ، بعدد كل درّ مائة الف حسنة ، ومائة الف درجة ، وان هذه السورة نزلت جملة ، ومعها من كل سماء سبعون الف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتهليل ، فمن قرأها تستغفر له تلك الملائكة » .

٦/٤٧٣٣ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبد الله بن

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٤ ح ٢ .

(١) ثواب الاعمال ص ١٣٤ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٤ ح ٣٠ .

٥ - لب اللباب : مخطوط .

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ٢٥١ .

عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « سورة الانعام نزلت عليّ جملة واحدة ، ونزل سبعون الف ملك من السماء الى الأرض لمشايعتها ، فمن قرأها صلى عليه سبعون الف ملك ، بعدد كل آية في هذه السورة ، في الليل والنهار » .

٧٣٤/٧- وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ من الانعام ثلاث آيات من اولها الى قوله ﴿ ما يكسبون ﴾ وكل الله تعالى عليه اربعين الف ملك ، يكتبون له مثل ثواب عبادتهم الى يوم القيامة ؛ وينزل عليه من السماء السابعة ملكا معه عمود من حديد ، يكون موكلا عليه حتى اذا اراد الشيطان ان يوسوسه ، او يلقي في قلبه شيئا ، يضربه بهذا العمود ضربة تطرده عنه ، حتى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجابا ، ويقول الله تعالى له يوم القيامة : عبدي اذهب الى ظلي ، وكل من جنتي ، واشرب من الكوثر ، واغتسل من السلسيل ، فانك عبدي وانا ربك » .

٣٠- ﴿ باب استحباب تكرار الحمد ، وقراءتها سبعين مرة

على الوجع ﴾

٧٣٥/١- الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن محمد بن جعفر البرسي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى الارمني ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، (عن أبي)^(١) عبد الله السناني ، قال :

٧- تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ٢٥١ .

الباب - ٣٠

١- طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٥٢ .

(١) كذا في الأصل ، وفي المصدر : أبو ، ولعل الصواب: محمد بن سنان أخو =

حدثنا يونس بن ظبيان ، عن المفضل بن عمر ، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، انه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك فقال : « مالي اراك متغير اللون ؟ » فقال : جعلت فداك ، وعكت وعكاً شديداً ، منذ شهر ، ^(٢) لم تنقلع الحمى عني ، وقد عاجلت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون ^(٣) ، فلم انتفع بشيء من ذلك ، فقال له الصادق (عليه السلام) : « حل ازرار قميصك [وادخل رأسك في قميصك] ^(٤) وأذن وأقم ، واقرأ سورة الحمد سبع مرات » قال : ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال .

٢/٤٧٣٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اروي عن العالم : من نالته علة ، فليقرأ في جيبه ^(١) أم الكتاب سبع مرات ، فإن سكنت وإلا فليقرأ سبعين مرة ، فإنها تسكن » .

الحسن بن فضل الطبرسي ، في مكارم الاخلاق : مثله ^(٢) .

٣/٤٧٣٧ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء ، فإن عوذ بها صاحبها مائة مرة ، وكان الروح قد خرج من الجسد ، ردّ الله عليه الروح » .

= عبد الله بن سنان .

(٢) في المصدر زيادة : ثم .

(٣) في المصدر : المترفعون ، والمترفق : المتطّيب (لسان العرب - رفق - ج ١٠ ص ١١٨) .

(٤) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) في المصدر : جنبه ، وجيب القميص ونحوه : ما يدخل منه الرأس عند

لبسه (المعجم الوسيط ج ١ ص ١٤٩) .

(٢) مكارم الأخلاق ص ٣٦٣ .

٣ - مكارم الأخلاق ص ٣٦٣ .

٤/٤٧٣٨ - القطب الراوندي في لب اللباب : قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « اعتل الحسين (عليه السلام) ، فاحتملته فاطمة (عليها السلام) ، فأنت النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لابنك ان يشفيه ، ان الله هو الذي وهبه لك ، وهو قادر على ان يشفيه ، فهبط جبرئيل فقال : يا محمد ان الله تعالى جدّه ، لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء ، وكل فاء من آفة ، ما خلا الحمد فإنه ليس فيها فاء ، فادع بقدر من ماء ، فاقرأ عليه الحمد اربعين مرة ، ثم صب عليه ، فإن الله يشفيه ، ففعل ذلك ، فعوفي باذن الله . »

٥/٤٧٣٩ - وقال الصادق (عليه السلام) : « قراءة الحمد شفاء من كل داء ، الا السام . »

٦/٤٧٤٠ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : ابين^(١) احدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفين ، فأخذ علي (عليه السلام) يده وقرأ شيئاً وألصقها ، فقال : يا أمير المؤمنين ما قرأت ؟ قال : « فاتحة الكتاب » .

قال : فاتحة الكتاب ! كانه استقلها ، فانفصلت يده نصفين ، فتركه علي (عليه السلام) ، ومضى .

٧/٤٧٤١ - ابن ابي جمهور في درر اللآلي : عن عبد الملك بن ابي عمير ،

٤ - لب اللباب : مخطوط .

٥ - لب اللباب : مخطوط .

٦ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٣٦ .

(١) أُبين : فصل وقُطع (لسان العرب ج ١٣ ص ٦٣) .

٧ - درر اللآلي : ج ١ ص ٣٣ .

قال : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء » .

١٧٤٢/٨ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن ابي سعيد الخدري قال : قال [رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله)] ^(١) : « فاتحة الكتاب ، شفاء من كل سَمٍّ ^(٢) » .

١٧٤٣/٩ - وعن ابي سليمان قال : كنا مع رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، في غزاة ، فصرع رجل ، فقرأ بعض الصحابة فاتحة الكتاب في اذنه ، فقام وعوفي من صرعه ، فقلنا ذلك لرسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، فقال (صَلَّى الله عليه وآله) : « هي ام القرآن وهي شفاء من كل داء » .

٣١ - ﴿ باب جواز الاستخارة بالقرآن بل استحبابها ، وكراهة التفأل ﴾

١٧٤٤/١ - البحار : روى بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني (رحمه الله) انه رأى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية ، انه روي مرسلًا عن الصادق (عليه السلام) قال : « ما لأحدكم اذا ضاق بالامر ذرعًا ، ان [لا] ^(١) يتناول المصحف بيده ، عازماً على امر

٨، ٩ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٣ .

(١) اثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : هم .

الباب - ٣١

١ - البحار ج ٩١ ص ٢٤٤ .

(١) اثبتناه من البحار .

يقتضيه من عند الله ، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاثاً ، والاخلاص ثلاثاً ، وآية الكرسي ثلاثاً ، وعنده مفاتيح الغيب ثلاثاً ، والقدر ثلاثاً والجحد ثلاثاً والمعوذتين ثلاثاً ويتوجه بالقرآن قائلاً : اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم ، من فاتحته الى خاتمته ، وفيه اسمك الاكبر ، وكلماتك الثامات ، يا سامع كل صوت ، يا جامع كل فوت ، يا بارى النفوس بعد الموت ، يا من لا تغشاه الظلمات ، ولا تشبهه عليه الاصوات ، أسألك ان تخير لي بما اشكل علي به ، فانك عالم بكل معلوم غير معلم ، بحق محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، وعلي السجاد ، ومحمد الباقر ، وجعفر الصادق ، وموسى الكاظم ، وعلي الرضا ، ومحمد الجواد ، وعلي الهادي ، والحسن العسكري ، والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام ، ثم تفتح المصحف ، وتعدّ الجلالات التي في الصفحة اليمنى ، ثم تعدّ بقدرها اوراقاً ، ثم تعدّ بعدها اسطرا من الصفحة اليسرى ، ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد ، ان شاء الله تعالى » .

٢/٤٧٤٥ - وفيه : وجدت بخط جد شيخنا البهائي ، الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين^(١) الجباعي قدس الله ارواحهم ، نقلاً من خط الشهيد، نور الله ضريحه ، نقلاً من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زياد ، قال : اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن محمد بن همام بن سهيل ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سيف ، عن المفضل بن عمر ، قال : بينما نحن عند ابي عبد الله

٢ - البحارج ٩١ ص ٢٤٥ .

(١) في المصدر : الحسن ، وما في المتن هو الصواب .

(عليه السلام) ، اذ تذاكرنا أم الكتاب ، فقال رجل من القوم : جعلني الله فداك ، انا ربما هممنا بالحاجة ، فنتناول المصحف فتفكر في الحاجة التي نريدها ، ثم نفتح في اول الورقة^(٢) فنستدل بذلك على حاجتنا ، فقال ابو عبد الله (عليه السلام) : « وتحسنون؟! والله ما تحسنون » قلت : جعلت فداك وكيف نصنع ؟ قال : « اذا كان لاحدكم حاجة ، وهم بها ، فليصل صلاة جعفر وليدع بدعائها ، فاذا فرغ من ذلك ، فليأخذ المصحف ثم ينو فرج آل محمد (عليهم السلام) بدءاً وعوداً ، ثم يقول : اللهم ان كان في قضائك وقدرك ، ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك ، في عامنا هذا او في شهرنا هذا ، فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ، ثم يعد سبع ورقات ، ويعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة ، وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور ، فانه يبين لك حاجتك ، ثم تعيد الفعل ثانية لنفسك » .

٣/٤٧٤٦ - السيد علي بن طاووس في فتح الابواب : وجدت في بعض كتب اصحابنا ، صفة القرعة في المصحف : يصلي صلاة جعفر ، فإذا فرغ منها دعا بدعائها - وساق الى قوله - لنفسك فانه يبين حاجته ان شاء الله تعالى .

قال (ره) : وحدثني بدر بن يعقوب المقرئ الاعجمي رضوان الله عليه ، بمشهد الكاظم (عليه السلام) ، في صفة الفال بالمصحف ، بثلاث روايات من غير صلاة ، فقال : تأخذ المصحف وتدعو ، فتقول : اللهم ان كان من^(١) قضائك وقدرك ، ان تمن على امة نبيك ،

(٢) وفيه : الوقت .

٣ - فتح الابواب ص ٥٥ ، وعنه في البحار ج ٩١ ص ٢٤١ ح ٢ وص ٢٤٢ ح ٤ .

(١) في نسخة : في ، منه قدّه .

بظهور وليك وابن بنت نبيك ، فعجل ذلك وسهله ويسره وكمّله ،
واخرج إلى آية استدل بها على امر فأتمر ، او نهي فأنتهي ، او ما تريد
الفال فيه ، في عافية ، ثم تعد سبعة اوراق ، ثم تعد من الوجهة الثانية
من الورقة السابعة ستة اسطر ، وتتفاءل بما يكون في السطر السابع .

وقال في رواية اخرى : انه يدعو بالدعاء ، ثم يفتح المصحف
الشريف ، ويعد سبع قوائم ، ويعد ما في الوجهة الثانية من الورقة
السابعة ، وما في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة ، من لفظ اسم الله
جل جلاله ، ثم يعد قوائم بعدد لفظ اسم الله جل جلاله ، ثم يعد من
الوجهة الثانية من القائمة التي ينتهي العدد اليها ، ومن غيرها مما يأتي
بعدها سطورا ، بعدد لفظ اسم الله جل جلاله ، ويتفاءل بآخر سطر
من ذلك .

وقال في الرواية الثالثة : انه اذا دعا بالدعاء ، عدّ ثماني قوائم ، ثم
يعد في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة ، احد عشر سطرا ، ويتفاءل بما
في السطر الحادي عشر .

٤/٧٤٧- وعن الخطيب المستغفري في دعواته ، انه قال : اذا اردت ان
تتفاءل بكتاب الله عز وجل ، فاقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات ، ثم
صل على النبي (صلى الله عليه وآله) ثلاثا ، ثم قل : اللهم اني تفألت
بكتابك ، وتوكلت عليك ، فارني من كتابك ما هو المكتوم من سر
المكنون في غيبك ، ثم افتح الجامع ، وخذ الفال من الخط الأول في
الجانب الأول ، من غير ان تعد الأوراق والخطوط ، كذا ورد مسنداً الى
رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

٥/٤٧٤٨ - محمد بن ادريس الحلي في السرائر : عن كتاب ابي القاسم بن قولويه ، قال : روى بعض اصحابنا قال : كنت عند علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، فكان اذا صلى الفجر ، لم يتكلم حتى تطلع الشمس ، فجأؤه يوم وُلِدَ فيه زيد ، فبشروه به بعد صلاة الفجر ، قال : فالتفت الى اصحابه وقال : « اي شيء ترون ان اسمي هذا المولود ؟ » قال : فقال كل رجل منهم : سمه كذا سمه كذا ، قال : فقال : « يا غلام عليّ بالمصحف » قال : فجأؤوا بالمصحف ، فوضعه على حجره ، قال : ثم فتحه فنظر الى اول حرف في الورقة ، واذا فيه ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيماً ﴾^(١) قال : ثم طبقه ، ثم فتحه فنظر فإذا في اول الورقة ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾^(٢) ثم قال : « هو والله زيد ، هو والله زيد » فسمي زيدا .

٣٢ - ﴿ باب استحباب الاكثار من قراءة الملك ، كل يوم ليلة ، وحفظها ﴾

١/٤٧٤٩ - القطب الراوندي في دعواته قال : قال ابن عباس : ان رجلا ضرب خباءه على قبر ، ولم يعلم انه قبر ، فقرأ ﴿ تبارك الذي بيده

٥ - السرائر ص ٤٩١ ، وعنه في البحار ج ٤٦ ص ١٩١ ح ٥٧ .

(١) النساء ٤ : ٩٥ .

(٢) التوبة ٩ : ١١١ .

الباب - ٣٢

١ - دعوات الراوندي ص ١٢٩ ، وعنه في البحار ج ٨٢ ص ٦٤ ح ٨ .

الملك ﴿١﴾ فسمع صائحاً يقول : هي المنجية ، فذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : « هي المنجية من عذاب القبر » .

٢/٤٧٥٠ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « وددت ان تبارك الملك في قلب كل مؤمن » .

٣/٤٧٥١ - وعن ابن مسعود قال : اذا وضع الميت في قبره ، يؤتى من قبل رجله ، فيقال : ليس لكم عليه سبيل ، لأنه قد كان يقوم بسورة الملك ، ثم يؤتى من قبل رأسه ، فيقول لسانه : ليس لكم عليه سبيل ، لأنه كان يقرأ بي سورة الملك ، ثم قال : هي المانعة من عذاب القبر ، وهي في التوراة سورة الملك .

٤/٤٧٥٢ - ابن ابي جمهور في درر اللآلي : عن ابن مسعود قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر » ، قال : وتوفي رجل فاتي من قبل رجله ، فقالت رجله : انه ليس لكم سبيل علي ، انه كان يقرأ سورة الملك ، فاتي من قبل بطنه ، فقال بطنه : لا سبيل لكم علي ، انه كان وعاء لسورة الملك ، فاتي من قبل رأسه ، فقال لسانه : لا سبيل لكم علي ، انه كان يقرأ سورة الملك ، فمنعه باذن الله من عذاب القبر ، وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ، من قرأها في ليلة فقد اكثر وطاب .

٥/٤٧٥٣ - وعن جابر قال : كان النبي (صلى الله عليه وآله) ، لا ينام

(١) الملك ٦٧ : ١ ، والمراد هنا جميع السورة .

٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٢٠ .

٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٢٠ .

٤ - درر اللآلي ج ١ ص ٣٤ .

٥ - درر اللآلي ج ١ ص ٣٥ .

حتى يقرأ ﴿ تبارك ، و ألم التنزيل ^(١) ﴾ .

٦٠٤/٤ - وعن طاووس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
« من قرأ في ليلة ﴿ الم تنزيل ﴾ السجدة و ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾
كان له من الاجر مثل ليلة القدر » .

٣٣ - ﴿ باب جواز كتابة القرآن ، ثم غسله وشرب مائه
للشفاء ، وكراهة محوه بالبزاق ، وكتابته به ﴾

١٠٤/٧٥٥ - الحسين بن بسطام في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن
محمد بن عبد الله بن مهزيان الكوفي ، قال : حدثنا ايوب ، عن
عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال :
« جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين (عليهما السلام) ،
فقال : يا بن رسول الله ، حججت ونويت عند خروجي ان اقصدك ،
فان بي وجع الطحال ، وان تدعولي بالفرج ، فقال له علي بن الحسين
(عليهما السلام) : قد كفاك الله ذلك ، وله الحمد ، فإذا احسست به
فاكتب هذه الآية بزعفران وماء زمزم واشربه ، فان الله تعالى يدفع عنك
ذلك الوجع ﴾ قل ادعوا الله - الى قوله - وكبره تكبيرا ﴿ ^(١) » الخبر .

٢٠٤/٧٥٦ - وعن الضراري قال : حدثني موسى بن عمر بن يزيد ، قال :
حدثنا ابي عمر بن يزيد الصيقل ، عن الصادق (عليه السلام) قال :

(١) أي سورة السجدة .

٦ - درر اللآلي ج ١ ص ٣٥ .

الباب - ٣٣

١ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٢٩ .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ ، ١١١ .

٢ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٣٨ ، وعنه في البحار ج ٩٥ ص ١١٠ ح ٤ .

شكا رجل اليه - من اوليائه - القولنج^(١) فقال له : « تكتب ام القرآن ، وسورة الاخلاص ، والمعوذتين ، ثم تكتب اسفل من ذلك : اعوذ بوجه الله العظيم ، وبعزته التي لا ترام ، وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء ، من شر هذا الوجع ، ومن شر ما فيه ، ثم تشربه على الريق بماء المطر ، تبرأ باذن الله تعالى » .

٣/٤٧٥٧- وعن هارون بن شعيب قال : حدثنا داود بن عبد الله ، عن ابراهيم ابن ابي يحيى ، عن محمد بن اسماعيل بن [أبي]^(١) زينب عن جابر ،^(٢) عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : شكا اليه رجل الحمى^(٣) والإبردة^(٤) وريح القولنج ، فقال : « اما القولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين ، وقل هو الله احد ، واكتب اسفل من ذلك : اعوذ بوجه الله العظيم ، وبقوته التي لا ترام ، وقدرته^(٥) التي لا يمتنع منها

(١) القولنج : مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح وسببه التهاب القولون ، معرب (المعجم الوسيط ج ٢ ص ٧٦٧) .

٣ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٦٥ ، وعنه في البحار ج ٩٥ ص ١١٠ ح ٥ .
(١) أثبتناه من المصدر والبحار .

(٢) في المصدر : عن الجعفي ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن . . .

(٣) هكذا في الأصل المخطوط والطبعة الحجرية ، وفي المصدر والبحار (الخام) بالمعجمة وفسرها المجلسي « قده » أنها : « البلغم الذي لم ينضج بعد ، قال في بحر الجواهر : الخام : بلغم غير طبيعي ، اختلفت أجزاؤه في الرقة والغلظ » .

(٤) الإبردة ، بكسر الهمزة والراء : علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة ، ورجل به إبردة : وهو تقطير البول (لسان العرب - برد - ج ٣ ص ٨٣) .
(٥) في المصدر : بقدرته .

شيء ، من شر هذا الوجع ، وشر ما فيه ، وشر ما احذر منه ، تكتب هذا في كتف او لوح او جام ، بمسك وزعفران ، ثم تغسله بماء السماء ، وتشربه على الريق ، او عند منامك » .

٤٧٥٨/٤ - وعن عبد الوهاب بن مهدي^(١) قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن أبي همام ، عن محمد بن سعيد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، انه قال : « اذا عسر على المرأة ولادتها ، تكتب لها هذه الآيات في اناء نظيف ، بمسك وزعفران ، ثم يغسل بماء البئر ، وتسقى منه المرأة ، وينضح بطنها وفرجها ، فإنها تلد من ساعتها ﴿ كأنهم يوم يرونها - الى - ضحيها ﴾^(٢) ﴿ كأنهم يوم يرون - الى - الفاسقون ﴾^(٣) ﴿ لقد كان في قصصهم - الى - يؤمنون ﴾^(٤) » .

٥٧٥٩/٥ - وعن سعد بن مهران قال : حدثنا محمد بن صدقة ، عن محمد بن سنان الزاهري ، عن يونس بن ظبيان ، عن محمد بن اسماعيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : جاء رجل من بني امية ، الى أبي جعفر (عليه السلام) ، وكان مؤمنا من آل فرعون ، يوالي آل

٤ - طب الأئمة ص ٩٥ ، وعنه في البحار ج ٩٥ ص ١١٧ ح ٣ .

(١) كذا في المصدر ، والظاهر أنه الصواب وكان في الأصل المخطوط : عبد الله بن المهتدي ، وفي الطبعة الحجرية : عبد الله بن المشهدي ، « راجع تاريخ بغداد ج ١١ ص ٥٦٩١/٧٥ » .

(٢) النزاعات ٧٩ : ٤٦ .

(٣) الأحقاف ٤٦ : ٣٥ .

(٤) يوسف ١٢ : ١١١ .

٥ - طب الأئمة ص ٩٦ باختلاف يسير في ذيله ، وعنه في البحار ج ٩٥ ص ١١٨ ح ٥ .

محمد (عليهم السلام) ، فقال : يا بن رسول الله ان جاريتي قد دخلت في شهرها ، وليس لي ولد ، فادع الله ان يرزقني ابناً ، فقال : « اللهم ارزقه [ابناً] ^(١) ذكراً سوياً - ثم قال - اذا دخلت في شهرها فاكتب لها ﴿ انا انزلناه ﴾ وعودها بهذه العوذة وما في بطنها ، بمسك وزعفران ، واغسلها واسقها ماءها ، وانضح فرجها بماء انا انزلناه ، وعود ما في بطنها بهذه العوذة : اعيز » الدعاء .

٦٠٤/٦ - وعن احمد بن عبد الرحمن بن جميلة ، عن الحسين بن خالد ، قال : كتبت الى ابي الحسن (عليه السلام) اشكو اليه علة (ما) ^(١) في بطني ، واسأله الدعاء ، فكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، تكتب ام القرآن ، والمعوذتين ، وقل هو الله احد ، ثم تكتب اسفل من ذلك : اعوذ بوجه الله العظيم ، وعزته التي [لا ترام وقدرته التي] ^(٢) لا يمتنع منها شيء ، من شر هذا الوجد ، وشر ما فيه وما احذر ، تكتب ذلك في لوح او كتف ، ثم تغسله ^(٣) بماء السماء ، ثم تشربه على الريق ، وعند منامك ، وتكتب اسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء » .

٧٦١/٧ - وعن سلامة بن عمرو الهمداني قال : دخلت المدينة ، فأتيته أبا عبد الله (عليه السلام) ، فقلت : يا بن رسول الله ، اعتللت

(١) اثبتناه من المصدر .

٦ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١٠٠ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) اثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : يغسل .

٧ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١٠٥ .

واتيت^(١) اهل بيتي بالحج ، واتيتك مستجيراً ، مستترا^(٢) من اهل بيتي ، من علة اصابتي ، وهي داء الخبيثة قال : « اقم في جوار رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وفي حرمه وامنه ، واكتب سورة الانعام بالعسل ، واشربه ، فانه يذهب عنك » .

٨/٤٧٦٢ - وعن ابي جعفر محمد الباقر (عليه السلام) ، انه شكأ اليه رجل من المؤمنين ، فقال : يا بن رسول الله ان لي جارية تتعرض لها الارواح ، فقال : « عوذها بفاتحة الكتاب ، والمعوذتين ، عشرا عشرا ، ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران ، واسقها اياه ، ويكون في شرابها ووضوئها وغسلها » ففعلت ذلك ثلاثة أيام ، وذهب الله [به]^(١) عنها .

٩/٤٧٦٣ - القطب الراوندي في دعواته : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « يا علي من كان في بطنه ماء اصفر ، فكتب آية الكرسي ، وشرب ذلك الماء ، يبرأ باذن الله » .

وروي : انه من كان مغلوباً على عقله ، وقرىء عليه يس ، او كتبه وسقاه ، وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج فهو خير ، فانه يبرأ .

١٠/٤٧٦٤ - وفي لب اللباب : عن الصادق (عليه السلام) : « من كتبها

(١) في المصدر : على .

(٢) مستتراً : ليس في المصدر .

٨ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١٠٨ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٩ - دعوات الراوندي ص ٧٠ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٧٢ ذيل الحديث

٢٢ .

١٠ - لب اللباب : مخطوط .

اي سورة انا انزلناه وشرب ماءها لم ينافق ابدا ، وكأنا شرب ماء الحيوان»^(١) .

وعن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « من استشفى بغير القرآن ، فلا شفاه الله » .

١١/٤٧٦٥ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن النبي (صلى الله عليه وآله) - في خبر يأتي في فضل سورة يس^(١) قال : « ومن كتبها ثم شربها ، ادخلت جوفه الف دواء ، والف نور ، والف يقين ، والف بركة ، والف رحمة ، ونزعت عنه كل داء وغل^(٢) » .

١٢/٤٧٦٦ - الشهيد في مجموعته : نقلا عن منافع القرآن ، المنسوبة الى الصادق (عليه السلام) :

﴿ العنكبوت ﴾ من شربها ، زالت عنه حمى الربع^(١) .

﴿ يس ﴾ : من كتبها في تسعة من شعبان ، بماء ورد وزعفران وشربها ، حفظ حفظا عظيما ، وقوي قلبه وحذق ذهنه .

﴿ حمسق ﴾ من كتبها وشربها في سفره ، لم يحتاج الى ماء بعدها ،

(١) الحيوان : ماء في الجنة لا يصيب شيئا الا حيي باذن الله عز وجل (لسان العرب ج ١٤ ص ٢١٤) .

١١ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

(١) يأتي في الحديث ٢ من الباب ٤٠ .

(٢) في المصدر : وعلة .

١٢ - مجموعة الشهيد : مخطوط .

(١) الربع في الحمى : اتيانها في اليوم الرابع ، وذلك أن يحم يوما ويترك لا يحم ، ويحم في اليوم الرابع وهي حمى ربع (لسان العرب - ربع - ج ٨ ص ١٠٠) .

وكرهته نفسه ولم تطلبه ابدا ، واذا رش على المصروع من هذا الماء ، احترق شيطانه ولم يعد اليه ابدا ، وان عجن بها طين العاخوه وعمل كوزا ، ثم شوي وشرب منه صاحب الشك نفعه .

﴿ الفتح ﴾ تشربها المرأة ، فيدر لبنها ، ويحفظ جنينها .

﴿ الحجرات ﴾ اذا غسل بمائها فم الطفل ، خرجت اسنانه بغير الم .

﴿ التغابن ﴾ اذا محامها ورش في موضع ، لم يسكن ابدا ، واذا رش في موضع مسكون ، اثر القتال فيه .

والكفعمي ذكر هذه الخاصية لسورة الطلاق^(٢) .

وقال في ﴿ فصلت ﴾ : من كتبها بماء المطر ، ومحاهها وسحق بمائها كحلا ، واكتحل به ، نفع من الرمذ ، والبياض ، وماء العين .

﴿ الشورى ﴾ من سقاها للزوجة المخالفة ، اطاعت .

﴿ الاحقاف ﴾ من كتبها في صحيفة ، وغسلها بماء زمزم ، وشربها ، كان وجيها ، محبوبا ، حافظا .

﴿ ق ﴾ من كتبها في صحيفة ، ومحاهها بماء المطر ، وشربها الخائف والولهان والشاكي بطنه وفمه ، زال ألمه ، واذا غسل بمائها فم الطفل الصغير ، خرجت اسنانه بغير الم .

﴿ الرحمن ﴾ يشرب للطحال ، ووجع الفؤاد .

﴿الحديد﴾ ويغسل الحمرة ، والورم ، والجروح والقروح ، بمائها ،
تبرأ بإذنه تعالى .

﴿الحشر﴾ من كتبها في جام زجاج ، وغسلها بماء المطر ،
وشربها ، يرزق الحفظ ، والفطنة .

﴿المتحنة﴾ تكتب ثلاثة ايام متوالية ، ويسقى للمطحول ، يزول
المه .

﴿الحاقة﴾ اذا سقي الجنين منها ساعة وضعه ذكاه وحفظه من
الهوام والشیطان .

﴿الجن﴾ من شربها ، وعى كل شيء يسمعه ، وغلب من
ي ناظره .

﴿القيامة﴾ شرب مائها يقوي الضعيف .

﴿النبا﴾ شرب مائها يزيل البطن .

﴿الطارق﴾ من غسل بمائها الجراح ، سكنت ولم تفتح .

﴿البلد﴾ يسعط من مائها ، من في خياشيمه الم .

﴿الشمس﴾ الشرب من مائها ، يسكن الزحيف والزحير .

﴿الانشراح﴾ شرب مائها ، يفتت الحصاة ، ويفتح المثانة ،
وينفع من البرودة .

﴿القدر﴾ من شرب ماءها ، وهب الله له نورا في بصره ، واليقين
في قلبه ، ورزق الحكمة ، وان كتبت على فخار جديد ، وغسلت بماء
المطر ، وجعل فيه شيئا من سكر ، وشربه من به وجع الكبد ، برىء باذن
الله تعالى .

﴿البينة﴾ تسلم الحامل اذا شربت من مائها ، وتعلق على صاحب اليرقان ، وعلى صاحب بياض العين ، بعد ان يشربا من مائها » .

١٣/٤٧٦٧ - السيد هاشم التويلي في تفسير البرهان ، نقلاً عن كتاب خواص القرآن ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « من كتبها - يعني سورة يس - بماء ورد وزعفران ، سبع مرات وشربها سبع مرات متواليات ، كل يوم مرة ، حفظ كل ما سمعه ، وغلب على من يناظره ، وعظم في عين الناس ، ومن كتبها وعلقها على جسده ، امن على جسده من الحسد والعين ، ومن الجن والانس ، والجنون ، والهوام ، والاعراض ، والالوجاع ، باذن الله تعالى ، واذا شربت ماءها امرأة در لبنها ، وكان فيه للرضيع غذاء جيد باذن الله تعالى » .

٣٤- ﴿باب جواز العوذة والرقية﴾ (*) والنشرة ، اذا كانت من القرآن او الذكر ، او مروية عنهم (عليهم السلام) ، دون غيرها من الاشياء المجهولة ، وجواز تعليق التعويذ من القرآن ، والذكر ، والدعاء ﴿

١/٤٧٦٨ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « لا رقى الا في ثلاث : في حية ، او عين ، او دم لا يرقاً » .

١٣ - تفسير البرهان ج ٤ ص ٣ ح ٦ .

الباب - ٣٤

(*) الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . والجمع « رقى » (النهاية ج ٢ ص ٢٥٤) .

١ - الجعفریات ص ١٦٧ .

٢/٤٧٦٩ - الحسين بن بسطام واخوه عبد الله ، في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن سهل بن محمد بن سهل ، قال : حدثنا عبد ربه بن محمد بن ابراهيم ، عن ابن ارومة ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي ، قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) ، عن النشرة للمسحور ، فقال : « ما كان ابي (عليه السلام) يرى بها بأسا » .

٣/٤٧٧٠ - دعائم الإسلام : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : انه نهى عن الرقى بغير كتاب الله عز وجل ، (وما يعرف من ذكره) (١) .

وقال : ان هذه الرقى ، مما اخذه سليمان بن داود ، عن (٢) الجن والهوام .

٤/٤٧٧١ - وعن علي (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يجلس الحسن على فخذه اليمنى ، والحسين على فخذه اليسرى ، ثم يقول : اعيذكما بكلمات الله التامة ، من شر كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة - ثم قال - هكذا كان ابراهيم ابي يعوذ ابنه اسماعيل واسحاق » .

٥/٤٧٧٢ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا اردت ان تعوذ ، فضم كفيك واقرأ فيها بفتحة الكتاب ، وقل هو الله احد ،

٢ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١١٤ .

٣ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٠ ح ٤٩٣ .

(١) في المصدر: وما لا يعرف بذكره .

(٢) في المصدر : على الانس و... .

٤ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٣٩ ح ٤٨٨ .

٥ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤١ ح ٤٩١ .

ثلاث مرات ، ثم اجعلهما على المكان الذي تجد ، ثم ضمهما واقرأ بفاتحة الكتاب ، وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات ، ثم ضمهما على [المكان]^(١) الذي تجد الثانية ، ثم ضمهما واقرأ فيها^(٢) بفاتحة الكتاب ، وقل اعوذ برب الناس ثلاثا ، ثم ضمهما على الوجع » .

٦/٤٧٧٣ - وعن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، انه قال : « اذا اردت [ان]^(١) ترقى الجرح ، يعني من الألم والدم وما يخاف منه عليه ، فضع يدك على الجرح ، فقل : بسم الله اريقك ، بسم الله الأكبر ، من الجديدة^(٢) ، والحجر [الملبود]^(٣) ، والنباب الأسمر ، والعرق فلا يفتر^(٤) ، والعين فلا تسهر » تردده ثلاث مرات .

٧/٤٧٧٤ - وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : انه نهى عن التمايم والتول ، فالتمايم : ما يعلق من الكتب والخرز وغير ذلك ، والتول : ما تتحبب^(١) به النساء الى ازواجهن ، كالكهانة واشباهها .

وقال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « ولا بأس بتعليق ما كان من القرآن » .

(١) اثبتناه من المصدر .

(٢) ليس في المصدر .

٦ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٢ ح ٤٩٦ .

(١) اثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : الحد والحديدة .

(٣) اثبتناه من المصدر .

(٤) في المصدر : ينعر .

٧ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٢ ح ٤٩٧ ، وعنه في البحار ج ٦٣ ص ١٨ ذيل الحديث ٧ .

(١) في المصدر : يتحبب .

٨/٤٧٧٥- وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه كان يقول : « كثيراً من الرقى وتعليق التمام شعبة [من الإشراك] ^(١) » .

٣٥- ﴿باب وجوب سجود العزيمة، في السور الأربع خاصة :
حم السجدة، والم السجدة، والنجم، واقرأ، وعدم اشتراط
الطهارة فيه، واستحباب التكبير بعد السجود، لا قبله﴾

١/٤٧٧٦- دعائم الإسلام : روينا عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، انه قال : « العزائم من سجود القرآن اربع : في الم تنزيل السجدة ^(١) ، وحم السجدة ^(٢) ، والنجم ^(٣) ، واقرأ باسم ربك ^(٤) قال : فهذه العزائم لا بد من السجود فيها ، وأنت في غيرها بالخيار ، إن شئت فاسجد ، وإن شئت فلا تسجد » .

٢/٤٧٧٧- وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من قرأ السجدة او سمعها ، سجد اي وقت كان ذلك ، مما تجوز الصلاة فيه او لا تجوز ، عند طلوع الشمس وعند غروبها ، ويسجد وان كان على غير طهارة ، واذا سجد فلا يكبر ، ولا يسلم اذا رفع ، وليس في ذلك غير

٨- دعائم الإسلام : ج ٢ ص ٤٨٣ ح ١٧٢٧ .
(١) أثبتناه من المصدر .

الباب - ٣٥

- ١- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٥ .
- (١) السجدة ٣٢ : ١٥ .
- (٢) فصلت ٤١ : ٣٧ .
- (٣) النجم ٥٣ : ٦٢ .
- (٤) سورة العلق ٩٦ : ١٩ .
- ٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٥ .

السجود ، ويسبح ويدعو في سجوده ، بما تيسر من الدعاء » .

٣/٤٧٧٨ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن عبد الله بن عباس ، قال :
قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه السورة - يعني سورة النجم -
في المسجد وسجد .

٣٦- ﴿باب وجوب سجود التلاوة على القارئ، والمستمع، دون
السامع، واستحبابه للسامع﴾

١/٤٧٧٩ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه
قال : « من قرأ السجدة ، او سمعها من قارئ ، يقرأها ، وكان
يستمع قراءته ، فليسجد ، فان سمعها وهو في صلاة فريضة من غير
إمام ، او مأ برأسه » ، الخبر .

٢/٤٧٨٠ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن
أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، ان عليا (عليهم السلام)
قال : « اذا استمع^(١) الرجل الرجل يقرأ السجدة ، وهو يصلي ، لم
يسجد حتى يقضي صلاته ، ثم يسجد » .

٣ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٣ ص ٨٩ .

الباب - ٣٦

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٥ .

٢ - الجعفریات ص ٥٢ .

(١) في المصدر : سمع .

٣٧- ﴿باب استحباب سجود التلاوة للسامع والمستمع والقارئ، في غير السور الأربع﴾

١/٤٧٨١- دعائم الإسلام : مواضع السجود في القرآن ، خمسة عشر موضعاً : اولها آخر الاعراف - الى ان قال - روي عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال : « العزائم من سجود القرآن اربع - الى ان قال (عليه السلام) - وانت في غيرها بالخيار ، ان شئت فاسجد ، وان شئت فلا تسجد ، قال : وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) يعجبه ان يسجد فيهن كلهن » .

٣٨- ﴿باب وجوب تكرار السجود للتلاوة على القارئ والمستمع ، مع تكرار تلاوة السجدة ، ولو في مجلس واحد﴾

١/٤٧٨٢- كتاب العلاء : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : سألت عن الرجل يتعلم سورة من العزائم ، فيعاد عليه مرارا ، يسجد كلما اعيدت عليه ، قال : « نعم » .

الباب - ٣٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٤ .

الباب - ٣٨

١ - كتاب العلاء بن رزين ص ١٥٣ .

٣٩- ﴿باب استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالمأثور، وعدم وجوب التكبير له مطلقاً﴾

١/٤٧٨٣- الشهيد الثاني في شرح النفلية : روي انه يقول في سجدة اقرأ : «الهي آمنا بما كفروا ، وعرفنا ما انكروا ، واجبناك الى ما دعوا^(١) ، الهي العفو العفو» .

٢/٤٧٨٤- عوالي اللآلي : روي في الحديث انه لما نزل قوله تعالى : ﴿واسجد واقرب﴾^(١) سجد النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال في سجوده : « اعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، واعوذ بك منك ، لا احصي ثناء عليك ، انت كما اثنيت على نفسك » .

٣/٤٧٨٥- الشهيد الأول في البيان : روى ابن محبوب ، عن عمار ، عن الصادق (عليه السلام) : « لا تكبر اذا سجدت ، الا اذا قمت^(١) ، واذا سجدت ، قلت ما تقول في السجود » .

الباب - ٣٩

١- شرح النفلية للشهيد الثاني ص ٩٧ .
(١) كذا ، ولعل الصواب (ودعوا) اي تركوا . قال ابن الاثير : ودع الشيء : اي تركه ، (النهاية ج ٥ ص ١٦٥) .

٢- عوالي اللآلي : ج ٤ ص ١١٣ ح ١٧٦ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٩ ح ٧ .
(١) العلق ٩٦ : ١٩ .

٣- البيان ص ٩١ .

(١) في المصدر : ولا اذا أقمت .

٤٠- ﴿باب المواضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن﴾

١/٤٧٨٦ - الصدوق في الهداية : قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « سبعة لا يقرؤون القرآن : الراكع ، والساجد ، وفي الكنيف ، وفي الحمام ، والجنب ، والنفساء ، والحائض » .

٤١- ﴿باب استحباب الاكثار من قراءة سورة يس﴾

١/٤٧٨٧ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، قال : من قرأ سورة يس يريد بها وجه الله عز وجل ، غفر الله له ، واعطي من الاجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة ، وأما مريض قرئت عنده سورة يس ، نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك ، يقومون بين يديه صفوفاً ، ويستغفرون له ويشهدون قبضه ، ويتبعون جنازته ، ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأما مريض قرأها وهو في سكرات الموت ، او قرئت عنده ، جاءه رضوان خازن الجنة ، بشربة من شراب الجنة ، فسقاه اياها وهو على فراشه ، فيشرب فيموت ريان ، ويبعث ريان ، ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء ، حتى يدخل الجنة وهو ريان .

٢/٤٧٨٨ - وعن ابي بكر ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « سورة يس تدعى في التوراة المعمة ، قيل : وما المعمة ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : نعم صاحبها خير الدنيا والآخرة ، وتكابد عنه

الباب - ٤٠

١ - الهداية ص ٤٠ .

الباب - ٤١

١ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

٢ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

بلوى الدنيا ، وتدفع عنه اهاويل الآخرة ، وتدعى المدافعة القاضية ، تدفع عن صاحبها كل شر ، وتقضي له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور ، والف يقين ، والف بركة ، والف رحمة ، ونزعت عنه كل داء وغل^(١) .

ورواه ابن ابي جمهور الأحسائي في درر اللآلي^(٢) : عن هلال بن الصلت عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله .

٣/٤٧٨٩ - وعن انس بن مالك ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « ان لكل شيء قلبا ، وقلب القرآن يس » .

٤/٤٧٩٠ - وروى ابو بصير ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان لكل شيء قلبا ، وقلب القرآن يس ، فمن قرأ يس في نهاره قبل ان يمسي ، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين ، حتى يمسي ، ومن قرأها في ليلة قبل ان ينام ، وكل به الف ملك ، يحفظونه من كل شيطان رجيم ، ومن كل آفة ، وان مات في يومه^(١) ادخله الله الجنة ، وحضر غسله ثلاثون الف ملك ، كلهم يستغفرون له ، ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له ، فاذا ادخل لحده ، كانوا في جوف قبره ، يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، وفسح له في قبره مد بصره ، وامن من ضغطة القبر ، ولم يزل له في قبره نور ساطع ، الى اعنان السماء ، الى ان يخرج الله من قبره ، فاذا اخرج له لم تزل ملائكة الله معه يشيعونه ، ويحدثونه

(١) في المصدر : وعلة .

(٢) درر اللآلي : ج ١ ص ٣٤ .

٣ و ٤ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

(١) في المصدر : نومه .

ويضحكون في وجهه ، ويبشرونه بكل خير ، حتى يجوزوا به الصراط والميزان ، ويوقفوه من الله موقفا ، لا يكون عند الله خلق اقرب منه ، الا ملائكة الله المقربون ، وانبياءه المرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهتم مع من يهتم ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الرب تعالى : اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع ، وسلني عبدي اعطك جميع ما تسأل ، فيسأل ويعطى ، ويشفع فيشفع ، ولا يحاسب فيمن يحاسب ، ولا يذل مع من يذل ، ولا ييكت^(٢) بخطيئته ولا بشيء من سوء عمله ، ويعطى كتابا منشورا ، فيقول الناس باجمعهم : سبحان الله ، ما كان لهذا العبد خطيئة واحدة ، ويكون من رفقاء محمد (صلى الله عليه وآله) .

فقه الرضا (عليه السلام) (٣) : مثله ، الى قوله (الى قبره) .

وروى جملة من هذه الاخبار ، الشيخ ابو الفتوح في تفسيره^(٤) .

٥/٤٧٩١ - الحسين بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : روي ان يس تقرأ للدنيا والاخرة ، وللحفظ من كل آفة وبلية ، في النفس والاهل والمال .

٦/٤٧٩٢ - جامع الاخبار : عن محمد بن علي ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « القرآن افضل من كل شيء دون الله - الى ان قال - وان في كتاب الله سورة تسمى العزيزة ، يدعى صاحبها

(٢) التبيكيت : التقريع والتعنيف (لسان العرب - بكت - ج ٢ ص

(١١) .

(٣) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(٤) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٣٩٩ .

٥ - مكارم الاخلاق ص ٣٦٤ .

٦ - جامع الأخبار ص ٥٣ .

الشریف عند الله ، يشفع لصاحبها يوم القيامة مثل ربیعة ومضر ، ثم قال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : الا وهي سورة یس .

٧/٤٧٩٣- وقال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « يا علي اقرأ یس ، فان في یس عشرة بركات : ما قرأها جائع الا شبع ، ولا ظمآن الا روي ، ولا عار الا كسي ، ولا عزب الا تزوج ، ولا خائف الا امن ، ولا مريض الا برىء ، ولا محبوس الا خرج^(١) ، ولا مسافر الا اعين على^(٢) سفره ، ولا تقرأ عند ميت الا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضالة الا وجد طريقها » .

القطب الراوندي في دعواته^(٣) : عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله) ، قال : « يا علي اقرأ یس » وذكر مثله .

٨/٤٧٩٤- ابن الشيخ الطوسي في اماليه : عن ابيه ، عن احمد بن عبدون ، عن علي بن محمد الزبيري ، عن علي بن فضال ، عن العباس ابن عامر ، عن أبي جعفر الخثعمي قريب اسماعيل بن جابر ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قال : « علموا اولادكم یس ، فانها ریحانة القرآن » .

٩/٤٧٩٥- ابن ابي جمهور الاحسائي في درر اللآلي : عن عبد الله بن الزبير ، عن رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « من قرأ یس امام حاجته ، قضيت له » .

٧- جامع الاخبار ص ٥٤ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٩٠ ح ٤ .

(١) في المصدر : اخرج .

(٢) في المصدر : اعيد من .

(٣) دعوات الراوندي ص ٩٩ ، ونقله عنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٩١ ذیل

الحديث ٤ .

٨- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٩٠ وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٩١ ح ٥ .

٩- درر اللآلي : ج ١ ص ٣٤ .

٤٢ - ﴿باب جواز سجود الراكب

للتلاوة ، على الدابة حيث توجهت به ، مع الضرورة ﴿

١/٤٧٩٦ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) انه قال : « اذا قرأت السجدة وانت جالس ، فاسجد متوجها الى القبلة ، واذا^(١) قرأتها وانت راکب ، فاسجد حيث توجهت ، فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يصلي على راحلته ، وهو متوجه الى المدينة بعد انصرافه من مكة ، يعني النافلة قال : وفي^(٢) ذلك قول الله عز وجل : ﴿فاينما تولّوا فثم وجه الله﴾^(٣) » .

٤٣ - ﴿باب كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو، وعدم بيع المصحف من الكافر﴾

١/٤٧٩٧ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : «ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ، مخافة ان يصيبه^(١) المشركون » .

٢/٤٧٩٨ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ، مخافة ان تناله ايدي العدو .

الباب - ٤٢

- ١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٦ .
- (١) في المصدر : وإن .
- (٢) وفيه : ومن .
- (٣) البقرة ٢ : ١١٥ .

الباب - ٤٣

- ١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٨ .
- (١) في نسخة : يناله ، (منه قدس سره) .
- ٢ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٤٢ ح ٥٦ .

٤٤- ﴿باب استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة﴾

١/٤٧٩٩ - الإمام العسكري (عليه السلام) في تفسيره : عن آبائه قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا (صلى الله عليه وآله) وامته ، بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ، ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ، ولقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : قال الله عز وجل : قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي ، فنصفها لي ، ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل .

إذا قال العبد: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قال الله عز وجل : بدأ عبدي باسمي ، وحق علي ان اتم له اموره ، وبارك له في احواله .

فاذا قال: ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ قال الله جل جلاله : حمدي عبدي ، وعلم ان النعم التي له من عندي ، وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي ، اشهدكم اني اضيف له نعم الدنيا الى نعم الآخرة ، وادفع عنه بلايا الآخرة ، كما دفعت عنه بلايا الدنيا .

فاذا قال: ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ قال الله عز وجل : شهد لي بأني الرحمن الرحيم ، اشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ، ولأجزلن من عطائي نصيبه .

فاذا قال: ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قال الله جل جلاله : اشهدكم كما اعترف بأني انا المالك ليوم الدين ، لأسهلن يوم الحساب حسابيه ، ولأقبلن حسناته ، ولأتجاوزن عن سيئاته .

الباب - ٤٤

١ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢١ وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

فاذا قال العبد: ﴿ اياك نعبد ﴾ قال الله عز وجل : صدق عبدي ، اياي يعبد ، لأثيبه عن عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي .

فاذا قال: ﴿ واياك نستعين ﴾ قال الله عز وجل : بي استعان وإلي التجأ ، اشهدكم لأعينته على امره ، ولأغيثه في شدائده ، ولأخذن بيده يوم (القيامة عند)^(١) نوائبه .

فاذا قال: ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ الى آخر السورة قال الله عز وجل : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ، فقد استجبت لعبدي ، واعطيته ما امل ، وآمنت مما منه وجل .

ورواه الصدوق في العيون والامالي^(٢) .

وفيه^(٣) : قال الإمام : « قال امير المؤمنين (عليه السلام) : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : ان الله عز وجل قال لي : يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ، فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب ، وجعلها بازاء القرآن العظيم ، وان فاتحة الكتاب [أعظم و]^(٤) اشرف ما في كنوز العرش ، وان الله خص بها محمدا وشرفه ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ، ما خلا سليمان ، فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ، الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت : ﴿ اني القي اليّ كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله

(١) ليس في المصدر .

(٢) عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٠ ح ٥٩ وأمالي الصدوق ص ١٤٧ ح ١ قطعة منه ، وعنهما في البحار ج ٩٢ ص ٢٢٦ ح ٣ .

(٣) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١٠ .

(٤) اثبتناه من المصدر .

الرحمن الرحيم ﴿٥﴾ ، الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين ، منقادا لامرهم ، مؤمنا بظاهرهم وباطنهم ، اعطاه الله عز وجل ، بكل حرف منها حسنة ، كل حسنة منها افضل له من الدنيا ، بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ، ومن استمع إلى قارئه ﴿٦﴾ يقرأها ، كان له قدر ثلث ما للقارئ ، فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم ، فانه غنيمة ﴿٧﴾ ، لا يذهبن اوانه ، فتبقى في قلوبكم الحسرة .

الصدوق في العيون والامالي مثله ﴿٨﴾ .

٢/٤٨٠٠ - وفي الامالي : عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن ابي القاسم ، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن علي بن الحسين البرقي ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن عمار ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده الحسن بن علي (عليهما السلام) ، قال : « جاء نفر من اليهود ، الى النبي (صلى الله عليه وآله) ، فسألوه عن أشياء - الى أن قال - قال اليهودي : صدقت يا محمد ، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء ، فيجزى بها ثوابها » .

ورواه في الخصال ﴿٩﴾ : باسناده ، عنه (صلى الله عليه وآله) ،

(٥) النمل ٢٧ : ٢٩ ، ٣٠ .

(٦) في نسخة : قارئاً . « منه قده » .

(٧) في المصدر زيادة : لكم .

(٨) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣٠١ ح ٦٠ وأمالي الصدوق ص ١٤٨ ح ٢ .

٢ - أمالي الصدوق ص ١٦٣ ح ١ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٢٨ ح ٧ .

(٩) الخصال ص ٣٥٥ ح ٣٦ قطعة منه .

مثله - وفيه - فيجزى بها ثواب تلاوتها .

ورواه المفيد في الاختصاص (٢) : عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن بن عبد الله ، عن ابيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي (عليهم السلام) ، عنه (صلى الله عليه وآله) - وفي لفظه - اعطاه الله من الاجر ، بعدد كل كتاب نزل من السماء ، قرأها وثوابها .

٣/٤٨٠١ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : ان ملكاً نزل عليه فقال : ان الله يشرك بسورتين ، لم يعطهما نبيا قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة .

٤/٤٨٠٢ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من قرأها - يعني سورة الفاتحة - فتح الله عليه خير الدنيا والآخرة ، وقال : ان اسم الله الأعظم مقطع في هذه السورة » .

٥/٤٨٠٣ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) : « فضل سورة الحمد ، كفضل حملة العرش ، من قرأها اعطاه ثواب حملة العرش » .

٦/٤٨٠٤ - ابن ابي جمهور في درر اللآلي : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « لو ان فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ، ووضع القرآن في كفة ، لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرات » .

(٢) الاختصاص ص ٣٩ .

٣ - لب اللباب : مخطوط .

٤ - لب اللباب : مخطوط ، ورواه في البرهان ج ١ ص ٤١ ح ٨ و ١٢ .

٥ - لب اللباب : مخطوط .

٦ - درر الآلي ج ١ ص ٣٣ .

٧/٤٨٠٥ - وعن ابن عباس قال : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) :
« فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن » .

٨/٤٨٠٦ - جامع الاخبار : ذكر الشيخ ابو الحسن الخبازي المقرئ في كتابه
في القراءة ، اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم ، وابو الشيخ
عبد الله بن محمد ، قالوا : حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن شريك ،
قال : حدثنا احمد بن يونس اليربوعي ، قال : حدثنا سلام بن سليمان
المدائني ، قال : حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ،
عن ابي امامة ، عن ابي بن كعب ، قال : قال رسول الله
(صَلَّى الله عليه وآله) : « ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب ، اعطي من
الاجر كأنما قرأ ثلثي القرآن ، واعطي من الاجر كأنما تصدق على كل
مؤمن ومؤمنة » .

وروي من طريق آخر ، هذا الخبر بعينه ، الا انه قال : كما^(١) قرأ
القرآن .

٩/٤٨٠٧ - وروى غيره عن ابي بن كعب ، انه قال : قرأت على رسول الله
(صَلَّى الله عليه وآله) ، فاتحة الكتاب ، فقال : « والذي نفسي بيده ،
ما انزل الله في التوراة والانجيل ، ولا في الزبور ولا في الفرقان ، مثلها ،
هي ام الكتاب ، وام القرآن ، وهي السبع المثاني ، وهي مقسومة بين
الله^(١) وبين عبده ، ولعبده ما سأل » .

٧ - درر اللآلي ج ١ ص ٣٣ .

٨ - جامع الاخبار ص ٥٠ .

(١) كذا في الأصل المخطوط ، والصحيح ظاهراً : كأنما ، كما ورد في
المصدر .

٩ - جامع الأخبار ص ٥٠ .

(١) في المصدر : يدي الله .

١٠/٤٨٠٨ - القطب الراوندي في دعواته : عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال : « سمع بعض آبائي رجلاً يقرأ أم القرآن فقال : شكر واجر » . الخبر .

١١/٤٨٠٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « من قرأ البقرة وآل عمران ، جاءنا يوم القيامة تظلاله على رأسه ، مثل الغمامتين أو مثل^(١) الغيابتين^(٢) » .

١٢/٤٨١٠ - تفسير العسكري (عليه السلام) : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان هذا القرآن مأدبة الله تعالى ، فتعلموا من مأدبة الله عز وجل ما استطعتم ، فانه النور المبين ، والشفاء النافع ، تعلموه فإن الله يشرفكم بتعلمه ، تعلموا سورة البقرة وآل عمران ، فان اخذهما بركة ، وتركهما حسرة ، ولا يستطيعهما البطلة ، يعني السحرة ، وانهما ليجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو عبايتان ، أو فرقان^(١) من طير صواف ، يحاجان عن صاحبهما ، ويحاجهما رب العالمين رب العزة ، يقولان : يا رب الارباب ، ان عبدك هذا قرأنا ، واطمأنا نهاره . ، وأسهرنا ليله ، وأنصبنا بدنه ، [ف]^(٢) يقول الله تعالى : يا أيها القرآن ، فكيف

١٠ - دعوات الراوندي ص ٤٦ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٦١ ح ٥٦ .

١١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥ ح ٢ .

(١) مثل : ليس في المصدر .

(٢) الظاهر أنها تصحيف « الغيابتين » ، والغاية : السحابة المفردة ، وقيل :

الواقفة (لسان العرب - غيا - ج ١٥ ص ١٤٤) .

١٢ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢١ ، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

(١) الفرق : الطائفة من الشيء . . (لسان العرب - فرق - ج ١٠ ص

٣٠٠) .

(٢) اثبتناه من البحار .

كان تسليمه لما انزلته فيك من تفضيل علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، اخي محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ يقولان : يا رب الارباب ، واله الألهة ، والاه ووالى اوليائه ، وعادى اعداءه ، إذا قدر جههر ، وإذا عجز اتقى واستتر^(٣) ، يقول الله عز وجل : فقد عمل بكما اذا كما امرته ، وعظم من حقكما ما عظمته ، يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا ، فيقول علي (عليه السلام) : بلى يا رب ، فيقول الله عز وجل : فاقترح له ما تريد ، فيقترح له ما يريد ، على امانى هذا القاريء بالأضعاف المضاعفة بما لا يعلمه الا الله عز وجل ، فيقول الله عز وجل : قد اعطيته ما اقترحت يا علي ، الخبر .

١٣/٤٨١١ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن ابي امامة ، عن ابي بن كعب ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ان لكل شيء سناما ، وسنام القرآن سورة البقرة » .

١٤/٤٨١٢ - وعن سهل بن سعد^(١) ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ هذه السورة في داره ، فان قرأها في اليوم ، لا يحوم حومه^(٢) الشياطين ثلاثة ايام ، وان قرأها في الليل لا يحومون حوله ثلاث ليال » .

١٥/٤٨١٣ - وعن بريدة ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « تعلموا سورة البقرة ، فان اخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا سبيل للسحرة عليها » .

١٦/٤٨١٤ - وعن ابي بن كعب ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال :

(٣) في نسخة : وأسّر (منه قدّه في هامش المخطوط) .

١٣ و ١٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٣٦ .

(١) في المصدر : سعيد والصحيح ما في المتن « راجع رجال الشيخ ص ٢٠

ومجمع الرجال ج ٣ ص ١٨٠ » .

(٢) كذا والصواب (حوله) كما يدلّ عليه ذيل الحديث .

١٥ و ١٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٣٧ .

« من قرأ سورة البقرة ، كانت صلوات الله ورحمته عليه ، واعطي من الثواب ، ما يعطى الم رابط في سبيل الله ، الذي لا يسكن روعته » .

١٧/٤٨١٥ - وفي خبر آخر ، قال (صلى الله عليه وآله) : « ان اصفر البيوت ، بيت لا يقرأ فيه سورة البقرة فسقاط^(١) القرآن » .

١٨/٤٨١٦ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال لرجل : « اية آية اعظم ؟ » قال : الله ورسوله اعلم ، قال : فاعاد القول^(١) فقلت : الله ورسوله اعلم ! فاعاد فقلت : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « أعظم آية ، آية الكرسي » .

١٩/٤٨١٧ - القطب الراوندي في لب اللباب : قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « رأيت ليلة المعراج ، لوحين في احدهما فاتحة الكتاب ، وفي الثاني جملة القرآن وتضيء منه ثلاثة انوار ، فقلت : يا جبرئيل ما هذه الانوار ؟ قال : نور ﴿ قل هو الله احد ﴾ ، وسورة يس ، وآية الكرسي » .

٢٠/٤٨١٨ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ من سورة البقرة عشر آيات ، لم ير في ماله وولده شيئاً يسؤه ، حتى يصبح » .

٢١/٤٨١٩ - وسئل (صلى الله عليه وآله) : القرآن افضل ام التوراة ؟ فقال : « ان في القرآن آية ، هي افضل من جميع كتب الله ، وهي آية الكرسي » .

١٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٣٧ .

(١) الفسقاط : المدينة التي فيها مجتمع الناس (لسان العرب - فسط - ج ٧

ص ٣٧١) .

١٨ - كتاب الغايات ص ٦٩ .

(١) في المصدر زيادة : فقال .

١٩ - ٢١ - لب اللباب : مخطوط .

٢٢/٤٨٢٠ - وقال (صَلَّى الله عليه وآله) : « ما قرئت هذه الآية في بيت ، الا هجره ابليس ثلاثين يوما ، ولا يدخله ساحر ولا ساحرة اربعين يوما » .

٢٣/٤٨٢١ - وفي الخبر : انه لما نزلت هذه الآية ، فزع ابليس ، فأقى يثرب ، فسأل رجلا : هل حدث الليلة شيء ؟ قال : بلى نزلت هذه الآية .

وقال جعفر الصادق (عليه السلام) : « من قرأها بني عليه حائط من حديد » .

٢٤/٤٨٢٢ - وروى سلمان ، عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « من قرأ آية الكرسي يهون الله عليه سكرات الموت ، وما مرت الملائكة في السماء بآية الكرسي ، الا صعقوا ، وما مروا بقل هو الله احد ، الا خروا سجدا ، وما مروا بآخر الحشر ، الا جثوا على ركبهم » .

٢٥/٤٨٢٣ - وقال (صَلَّى الله عليه وآله) : « من قرأ آية الكرسي مرة ، محي اسمه من ديوان الاشقياء ، ومن قرأها اربع مرات ، شفع له الانبياء ، ومن قرأها خمس الملائكة ، كتب الله اسمه في ديوان الابرار ، واستغفرت له الحيتان في البحار ، ووقي شر الشيطان ، ومن قرأها سبع مرات ، اغلقت عنه ابواب النيران ، ومن قرأها ثماني مرات ، فتحت له ابواب الجنان ، ومن قرأها تسع مرات ، كفي هم الدنيا والاخرة ، ومن قرأها عشر مرات ، نظر الله اليه بالرحمة ، ومن نظر الله اليه بالرحمة ، فلا يعذبه » .

٢٦/٤٨٢٤ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن جعفر بن محمد الصادق

(عليه السلام) ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لما نزلت آية الكرسي ، نزلت آية من كنز العرش ، ما من وثن في المشرق والمغرب ، الا وسقط على وجهه ، فخاف ابليس وقال لقومه : حدثت في هذه الليلة حادثة عظيمة ، فالزموا مكانكم ، حتى اجوب المشارق والمغارب ، فاعرف الحادثة ، فجاب حتى اتي المدينة ، فرأى رجلاً فقال : هل حدث البارحة حادثة ؟ قال : قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) : نزلت علي آية من كنوز العرش ، سقطت لها اصنام العالم لوجهها ، فرجع ابليس الى اصحابه واخبرهم بذلك . وقال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يقرأ هذه الآية في بيت ، الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة ايام ، الى ان ذكر ثلاثين يوماً ، ولا يعمل فيه السحر اربعين يوماً ، يا علي تعلم هذه الآية وعلمها اولادك وجيرانك ، فانه لم ينزل علي آية اعظم من هذا » .

٢٧/٤٨٢٥ - وعن جماعة من الصحابة ، انهم كانوا جالسين في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) ، ويذكرون فضائل القرآن ، وان اي آية افضل فيها ؟ قال بعضهم : آخر براءة ، وقال بعضهم : آخر بني اسرائيل ، وقال بعضهم : كهيعص ، وقال بعضهم : طه ، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « اين انتم عن آية الكرسي ؟ فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : يا علي آدم سيد البشر ، وانا سيد العرب ، ولا فخر ، وسلمان سيد فارس ، وصهيب سيد الروم ، وبلال سيد الحبشة ، وطور سيناء سيد الجبال ، والسدرة سيد الاشجار ، والأشهر الحرم سيد الشهور ، والجمعة سيد الايام ، والقرآن سيد الكلام ، وسورة البقرة سيد القرآن ، وآية الكرسي سيد

سورة البقرة ، فيها خمسون كلمة ، في كل كلمة بركة » .

٢٨/٤٨٢٦ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يا ابا المنذر ، اي آية في كتاب الله اعظم ؟ » قلت : ﴿ الله لا اله الا هو الحي القيوم ﴾ ^(١) ، قال : فضرب في صدري ، ثم قال : « ليهنك العلم ، والذي نفس محمد بيده ، ان لهذه الآية لساناً وشفعتين ، يقدرس الملك [لله] ^(٢) عند ساق العرش » .

ورواه قبله الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله ^(٣) .

٢٩/٤٨٢٧ - وروي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ، قال : « من قرأ آية الكرسي مرة ، صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا ، والف مكروه من مكاره الآخرة ، ايسر مكروه الدنيا الفقر ، وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر » .

٣٠/٤٨٢٨ - وعن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان لكل شيء ذروة ^(١) ، وذورة القرآن آية الكرسي » .

٣١/٤٨٢٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عبد الحميد بن فرقد ، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « قالت الجن :

٢٨ - مجمع البيان ج ١ ص ٣٦٠ .

(١) البقرة ٢ : ٢٥٥ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٤٣٨ .

٢٩ و ٣٠ - مجمع البيان ج ١ ص ٣٦١ .

(١) ذروة كل شيء وذروته : أعلاه (لسان العرب - ذرا - ج ١٤ ص

٢٨٤) .

٣١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٦ ح ٤٤٩ .

ان لكل شيء ذروة ، وذروة القرآن آية الكرسي » .

٣٢/٤٨٣٠ - وعن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ان الشياطين يقولون : لكل شيء ذروة ، وذروة القرآن آية الكرسي ، من قرأ آية الكرسي مرة » وذكر مثل ما في المجمع - وزاد في آخره « واني لاستعين بها على صعود الدرجة » .

٣٣/٤٨٣١ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ ﴿ شهد الله ﴾^(١) مرة واحدة ، حرم الله ثلث جسده على النار ، ومن قرأها مرتين ، حرم الله ثلثي جسده على النار ، ومن قرأها ثلاث مرات ، حرم الله جميع جسده على النار » .

ورأى (صلى الله عليه وآله) ليلة اسري به ، باب الجنة مغلقا على عبد ، ثم رآه مفتوحا ، فسأل عن ذلك ، ف قيل : لأنه قرأ ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو ﴾ .

٣٤/٤٨٣٢ - الطبرسي : عن أبي ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة النساء ، فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة^(١) ، ورث ميراثا ، واعطي من الاجر كمن اشترى محررا ، وبرىء من الشرك ، وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم » .

٣٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٦ ح ٤٥١ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٤٥ ح ٦ والبحار ج ٩٢ ص ٢٦٧ ح ١٥ .

٣٣ - لب اللباب : مخطوط .

(١) آل عمران ٣ : ١٨ .

٣٤ - مجمع البيان ج ٢ ص ١ .

(١) ومؤمنة : ليس في المصدر .

٣٥/٤٨٣٣ - العياشي في تفسيره : عن ابي الجارود ، عن محمد بن علي (عليهما السلام) ، قال : « من قرأ سورة المائدة ، في كل خميس ، لم يلبس ايمانه بظلم ، ولم يشرك (بربه احدا) »^(١) .

ورواه الطبرسي في مجمع البيان : عنه (عليه السلام) ، مثله^(٢) .

٣٦/٤٨٣٤ - القطب الراوندي في لب اللباب : في الخبر : من قرأ سورة الاعراف ، جعل الله بينه وبين ابليس سترا ، يحترس منه ، ويكون ممن يزوره في الجنة آدم (عليه السلام) ، ويكون له بعدد كل يهودي ونصراني ، درجة من الجنة .

٣٧/٤٨٣٥ - وقال جعفر الصادق (عليه السلام) : « ان من قرأ هذه السورة في كل شهر ، كان يوم القيامة من الآمنين ، ومن قرأها في كل جمعة ، لا يحاسب يوم القيامة » .

٣٨/٤٨٣٦ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الاعراف ، جعل الله بينه وبين ابليس سترا ، وكان آدم له شفيعا يوم القيامة » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح : عن ابي امامة ، عن ابي ، عنه (صلى الله عليه وآله) ،^(١) مثله .

٣٩/٤٨٣٧ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن ابي بصير ، عن

٣٥ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٨٨ ح ٣ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٤٣٠ ح ١ .
(١) في المصدر : أبداً .

(٢) مجمع البيان ج ٢ ص ١٥٠ .

٣٦ ، ٣٧ - لب اللباب : مخطوط .

٣٨ - مجمع البيان ج ٢ ص ٣٩٣ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ٣٦٦ .

٣٩ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٣ ح ١ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ٥٨ ح ٣ ،
ومجمع البيان ج ٢ ص ٥١٦ .

ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « من قرأ براءة والانفال ، في كل شهر ، لم يدخله نفاق ابدا ، وكان من شيعة امير المؤمنين (عليه السلام) حقا ، واكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعته ، حتى يفرغ الناس من الحساب » .

٤٨٣٨/٤٠ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « من قرأ سورة الانفال وبراءة ، فانا شفيع له وشاهد يوم القيامة ، انه برىء من النفاق ، واعطي من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا ، عشر حسنات ، وحجي عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان العرش وحملته يصلون عليه ايام حياته في الدنيا » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح^(١) ، عن ابي امامة ، عن ابي ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله ، وكذا كل ما يأتي مما رواه في المجمع ، عن ابي ، في ثواب قراءة السور بالسند المذكور .

٤٨٣٩/٤١ - لب الباب : عنه (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ سورتي الانفال وبراءة ، فاني اشهد له يوم القيامة بالبراءة من الشرك والنفاق ، واعطي بعدد كل منافق ومنافقة منازل في الجنة ، ويكتب له مثل تسبيح العرش وحملته الى يوم الدين » .

٤٨٤٠/٤٢ - وعن جعفر الصادق (عليه السلام) : « ان من قرأ هاتين

٤٠ - مجمع البيان ج ٢ ص ٥١٦ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ٥٠٦ .

٤١ - لب الباب : مخطوط .

٤٢ - لب الباب : مخطوط .

السورتين في كل شهر ، لم ينافق ابدا ، ويشفع في اهل الكبائر » .

٤٣/٤٨٤١ - العياشي : عن فضيل الرسان ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة يونس (عليه السلام) ، في كل شهرين او ثلاثة ، لم يخف ان يكون من الجاهلين ، وكان يوم القيامة من المقربين » .

٤٤/٤٨٤٢ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأها اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد من صدّق بيونس (عليه السلام) وكذب به ، وبعدد من غرق مع فرعون » .

ورواه السيد علي بن طاووس ، في الدروع الواقية ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله^(١) .

٤٥/٤٨٤٣ - وبالاِسناد : وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ سورة هود (عليه السلام) ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد من صدق

٤٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١١٩ ح ٢ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ١٧٦ ح ١ .

٤٤ - مجمع البيان ج ٣ ص ٨٧ .

(١) الدروع الواقية ص ٦ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٧٨ ح ٣ . وقد ورد في متن مخطوطة المصدر ما لفظه : « واعلم أن السيد أبا القاسم علي بن موسى بن جعفر الطاووس مصنف هذا الكتاب سها قلمه عن فضل سورة يونس (عليه السلام) - إلى أن قال - : - ونحن نذكر ما أهمله رحمه الله من فضل سورة يونس (عليه السلام) . . . » فالظاهر أن هذا زيادة من ناسخ المخطوطة ، لا من مؤلف الكتاب ، فتأمل .

٤٥ - مجمع البيان ج ٣ ص ١٤٠ .

بنوح وكذب به ، وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى ، وكان يوم القيامة من السعداء » .

٤٦/٤٨٤٤ - العياشي : عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « من قرأ سورة يوسف في كل يوم ، او في كل ليلة ، بعثه الله يوم القيامة وجماله على جمال يوسف (عليه السلام) ، ولا يصيبه يوم القيامة ما يصيب الناس [من الفزع]^(١) وكان جيرانه من عباد الله الصالحين » .

٤٧/٤٨٤٥ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « علموا ارقاءكم سورة يوسف ، فانه ايما مسلم تلاها وعلمها اهله وما ملكت يمينه ، هو الله تعالى عليه سكرات الموت ، واعطاه القوة ان لا يحسد مسلماً » .

٤٨/٤٨٤٦ - العياشي : عن عثمان بن عيسى ، عن الحسين بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من اكثر قراءة سورة الرعد ، لم تصبه صاعقة ابداً ، وان كان ناصباً ، فانه لا يكون اشر من الناصب ، و [ان كان مؤمناً]^(١) ادخله الله الجنة بغير حساب ، وشفع في جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه من المؤمنين » .

٤٦ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٦٦ ح ١ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١ .

(١) اثبتناه من المصدر .

٤٧ - مجمع البيان ج ٣ ص ٢٠٦ .

٤٨ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٠٢ ح ١ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٢ .

(١) اثبتناه من المصدر .

٤٨٤٧/٤٩ - الطبرسي في المجمع : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة الرعد ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد كل سحب مضي ، وكل سحب يكون الى يوم القيامة ، وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله تعالى » .

٤٨٤٨/٥٠ - العياشي : عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة ﴿ النحل ﴾ في كل شهر ، دفع الله عنه المعرة^(١) في الدنيا ، وسبعين نوعا من انواع البلاء ، اهونه الجنون والجذام والبرص ، وكان مسكنه في جنة عدن - وقال ابو عبد الله (عليه السلام) - وجنة عدن هي وسط الجنان » .

٤٨٤٩/٥١ - الطبرسي : عن ابي ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأها لم يحاسبه الله تعالى ، بالنعمة^(١) التي انعمها عليه في دار الدنيا ، واعطي من الاجر كالذي مات فاحسن الوصية ، وان مات في يوم تلاها او ليلته^(٢) ، كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية » .

٤٨٥٠/٥٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « نروي انه من قرأ ﴿ النحل ﴾ في كل شهر » وذكر مثل ما مر الى قوله : البرص .

٤٩ - مجمع البيان ج ٣ ص ٢٧٣ .

٥٠ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥٤ ح ١ والبرهان ج ٢ ص ٣٥٢ .

(١) المعرة : الشدة ، الإثم ، الاذى (لسان العرب - عرر - ج ٤ ص

٥٥٦) وفي نسخة البرهان : المغرم .

٥١ - مجمع البيان ج ٣ ص ٣٤٧ .

(١) في المصدر : بالنعمة .

(٢) وفيه : ليلة .

٥٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٥٣/٤٨٥١ - القطب الراوندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ هذه السورة اي ﴿سورة مريم﴾ اعطي بعدد من صدق كل نبي ورسول ذكر في هذه السورة ، وبعدد من كذبهم منها ، حسنات ودرجات ، كل درجة كما بين السماء والأرض الف الف مرة ، ويزوج بعددها في الفردوس ، وحشر يوم القيامة مع المتقين ، في اول زمرة السابقين » .

٥٤/٤٨٥٢ - الطبرسي : بالاسناد، قال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأها اعطي من الاجر بعدد من صدق بزكريا وكذب به ، ويحيى ومريم وعيسى وموسى وهارون وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل ، عشر حسنات ، وبعدد من دعا الله ولدا ، وبعدد من لم يدع الله^(١) ولدا » .

٥٥/٤٨٥٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأها - اي سورة ﴿طه﴾ - اعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والانصار » .

٥٦/٤٨٥٤ - وعن أبي هريرة ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ان الله تعالى قرأ ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾ قبل ان يخلق آدم بالفي عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لامة ينزل^(١) هذا عليها ، وطوبى لاجواف تحمل هذا ، وطوبى لالسن تكلم^(٢) بهذا » .

٥٧/٤٨٥٥ - وعن الحسن ، عنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « لا يقرأ اهل الجنة من القرآن الا ﴿يس﴾ و ﴿طه﴾ » .

٥٣ - لب الباب : مخطوط .

٥٤ - مجمع البيان ج ٣ ص ٥٠٠ .

(١) في المصدر : له .

٥٥ - ٥٦ - مجمع البيان ج ٤ ص ١ .

(١) في المصدر : نزل .

(٢) وفيه : تتكلم .

٥٧ - مجمع البيان ج ٤ ص ١ .

لب الباب^(١) : روي ان اكثر ما يتلو اهل الجنة هذه السورة .

٥٨/٤٨٥٦ - الطبرسي والقطب الراوندي : بالاسناد عنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ الانبياء ﴾ حاسبه الله حساباً يسيراً ، وصافحه ، وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن^(١) » .

٥٩/٤٨٥٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ الحج ﴾ ، اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها ، بعدد من حج واعتمر ، فيما مضى وفيما بقي » .

٦٠/٤٨٥٨ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : من قرأ سورة ﴿ النور ﴾ ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد كل مؤمن ومؤمنة ، فيما مضى وفيما بقي » .

٦١/٤٨٥٩ - الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة ﴿ الفرقان ﴾ بعث يوم القيامة وهو يؤمن ان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ، ودخل الجنة بغير حساب » .

٦٢/٤٨٦٠ - لب الباب : عنه (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ هذه

(١) لب الباب : مخطوط .

٥٨ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣٨ .

(١) في هامش المخطوط : ذكر اسمهم فيها (منه قده) .

٥٩ - مجمع البيان ج ٤ ص ٦٨ .

٦٠ - مجمع البيان ج ٤ ص ١٢٢ .

٦١ - مجمع البيان ج ٤ ص ١٥٩ .

٦٢ - لب الباب : مخطوط .

السورة ، يبعث يوم القيامة آمناً من هولها ، ويدخل الجنة بغير نصب » .

٦٣/٤٨٦١ - الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة ﴿ لقمان ﴾ كان لقمان له رفيقا يوم القيامة ، واعطي من الحسنات عشرا ، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر » .

٦٤/٤٨٦٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ سورة ﴿ لقمان ﴾ في كل ليلة ، وكل الله به ثلاثين ملكا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح ، فان قرأها بالنهار لم يزوالوا يحفظونه حتى يمسي » .

٦٥/٤٨٦٣ - الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ سورة ﴿ الاحزاب ﴾ وعلمها اهله وما ملكت يمينه ، اعطي الامان من عذاب القبر » .

٦٦/٤٨٦٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ سبأ ﴾ لم يبق نبي ولا رسول ، الا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا » .

٦٧/٤٨٦٥ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ الملائكة ﴾ دعت يوم القيامة ثلاثة ابواب من الجنة ، ان ادخل من اي الابواب شئت » .

٦٣ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣١٢ .

٦٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٦٥ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣٣٤ .

٦٦ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣٧٥ .

٦٧ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣٩٩ .

٦٨/٤٨٦٦ - لب اللباب : عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ هذه السورة ، دعت ثمانى ابواب الجنة الى نفسها ، ويقول كل باب : ادخل مني » .

٦٩/٤٨٦٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ سورة ﴿ الزمر ﴾ لم يقطع الله رجاء يوم القيامة ، واعطاه ثواب الخائفين الذين خافوه » .

الطبرسي : عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله^(١) .

٧٠/٤٨٦٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) انه قال : « من قرأ ﴿ الزمر ﴾ اعطاه الله شرف الدنيا والاخرة ، واعزه بلا مال ولا عشيرة »

٧١/٤٨٦٩ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : عن الصادق (عليه السلام) : « من قرأ سورة ﴿ الزمر ﴾ في يومه او ليلته ، اعطاه الله » وذكر مثله .

٧٢/٤٨٧٠ - الراوندي والطبرسي : بالاسناد، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة ﴿ حم المؤمن ﴾ لم يبق روح نبي ولا صديق ولا مؤمن ، الا صلوا عليه ، واستغفروا له » .

٧٣/٤٨٧١ - وعنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ ﴿ حم

٦٨ و ٦٩ - لب اللباب : مخطوط .

(١) مجمع البيان ج ٤ ص ٤٨٧ .

٧٠ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٧١ - مكارم الاخلاق ص ٣٦٤ .

٧٢ - مجمع البيان ج ٤ ص ٥١٢ .

٧٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣ .

السجدة ﴿ اعطي بعدد كل حرف منها عشر حسنات ﴾ .

٧٤/٤٨٧٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ جمعسق ﴾ كان ممن يصلي عليه الملائكة ، ويستغفرون له ويسترحمون^(١) » .

٧٥/٤٨٧٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ الزخرف ﴾ كان ممن يقال له يوم القيامة : يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب » .

٧٦/٤٨٧٤ - الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ ﴿ حم الجاثية ﴾ ستر الله عورته ، وسكن روعته عند الحساب » .

٧٧/٤٨٧٥ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ الاحقاف ﴾ اعطي من الاجر بعدد كل رمل في الدنيا عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات » .

٧٨/٤٨٧٦ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ محمد ﴾ (صلى الله عليه وآله) ، كان حقاً على الله ان يسقيه من انهار الجنة » .

ورواه الراوندي ، مثله .

٧٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٠ .

(١) في نسخة لب اللباب : « ويرحمون له » ، منه قده .

٧٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٨ .

٧٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٧٠ .

٧٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٨٠ .

٧٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٩٥ .

٧٩/٤٨٧٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأها يعني سورة ﴿الفتح﴾ فكأنما شهد مع محمد (صلى الله عليه وآله) ، فتح مكة ، وفي رواية أخرى : فكأنما كان مع من بايع محمداً (صلى الله عليه وآله) تحت الشجرة » .

٨٠/٤٨٧٨ - الطبرسي والراوندي : عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة ﴿الحجرات﴾ اعطي من الاجر^(١) بعدد من اطاع الله ومن عصاه » .

٨١/٤٨٧٩ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ق﴾ هون الله عليه تارات^(١) الموت وسكراته^(٢) » .

٨٢/٤٨٨٠ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿الذاريات﴾ ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد كل ربح هبت وجرت في الدنيا » .

٨٣/٤٨٨١ - الطبرسي : عنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ

٧٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٠٨ .

٨٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٢٨ .

(١) في المصدر زيادة : عشر حسنات .

٨١ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٤٠ .

(١) التارة : الحين والمرة ، وجمعها تارات . ومنها تاورته بمعنى عاودته (لسان

العرب ج ٤ ص ٩٦ - تور - أساس البلاغة ص ٤٠) .

(٢) سكرة الموت : شدته . . . سكرة الميت : غشيته التي تدل الانسان على

أنه ميت (لسان العرب - سكر - ج ٤ ص ٣٧٣) .

٨٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٥١ .

٨٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٦٢ .

سورة ﴿الطور﴾ ، كان حقاً على الله ان يؤمنه من عذابه ، وان ينعمه في جنته » .

٨٤/٤٨٨٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) قال : « ومن قرأ ﴿الطور﴾ جمع الله له خير الدنيا والآخرة » .

٨٥/٤٨٨٣ - الطبرسي : بالاسناد عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ سورة ﴿النجم﴾ ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد من صدق بمحمد (صلى الله عليه وآله) ، ومن جحد به » .

٨٦/٤٨٨٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿اقتربت الساعة﴾ في كل غيب^(١) ، بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ، ومن قرأها كل ليلة ، كان افضل ، وجاء يوم القيامة ، ووجهه مسفر على وجه الخلائق » .

٨٧/٤٨٨٥ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ سورة الرحمن ، رحم الله ضعفه ، وأدى^(١) شكر ما انعم الله عليه » .

ورواه الراوندي ، مثله .

٨٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٨٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٧٠ .

٨٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٨٤ .

(١) اغيب القوم وغيب عنهم ، من الغيب : جئتهم يوماً وتركتهم يوماً (لسان

العرب ج ١ ص ٦٣٦ - غيب -) .

٨٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٩٥ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٢٦٣ ح ٥ .

(١) في نسخة لب اللباب : وكأنه شكر ، منه قدّه .

٨٨/٤٨٨٦ - وروي عن موسى بن جعفر (عليه السلام) ، عن آبائه ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « لكل شيء عروس ، وعروس القرآن ، سورة الرحمن جل ذكره » .

٨٩/٤٨٨٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الواقعة ، كتب ليس من الغافلين » .

٩٠/٤٨٨٨ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة الحديد ، كتب من الذين آمنوا بالله ورسله » .

٩١/٤٨٨٩ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة المجادلة ، كتب من حزب الله يوم القيامة » .

ورواه الراوندي ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله .

٩٢/٤٨٩٠ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : « ومن قرأ سورة الحشر ، لم تبق جنة ولا نار ، ولا عرش ولا كرسي ، ولا حجاب ، ولا السماوات السبع ، ولا الارضون السبع ، والرياح ، والهوام ، والطيور ، والشجر ، والدواب ، والشمس ، والقمر والملائكة ، الا صلوا عليه واستغفروا له ، وان مات من يومه او ليلته ، مات شهيدا » .

٩٣/٤٨٩١ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة

٨٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٩٥ .

٨٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٢ .

٩٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٢٩ .

٩١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٤٥ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٣٠١ ح ١ .

٩٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٥٥ .

٩٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٦٧ .

الممتحنة ، كان المؤمنون والمؤمنات له شفعاء يوم القيامة » .

٩٤/٤٨٩٢ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة عيسى (عليه السلام) ، كان عيسى مصليا مستغفرا له ، ما دام في الدنيا ، وهو يوم القيامة رفيقه » .

٩٥/٤٨٩٣ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة الجمعة ، اعطي عشر حسنات ، بعدد من اتى الجمعة ، وبعدد من لم يأتيها في امصار المسلمين » .

٩٦/٤٨٩٤ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة المنافقين ، برىء من النفاق » .

٩٧/٤٨٩٥ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة التغابن ، دفع عنه موت الفجأة » .

٩٨/٤٨٩٦ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة الطلاق ، مات على سنة رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) » .

ورواه الراوندي ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله .

٩٩/٤٨٩٧ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ يا ايها

٩٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٧٧ .

٩٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٨٣ .

٩٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٩٠ .

٩٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٩٦ .

٩٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٠٢ ، وفي مصباح الكفعمي ص ٤٤٧ .

٩٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣١١ .

النبي لم تحرم ما احل الله لك ﴿١﴾ اعطاه الله توبة نصوحا » .

١٠٠/٤٨٩٨ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : « ومن قرأ سورة تبارك ، فكأنما احيا ليلة القدر » .

١٠١/٤٨٩٩ - وعن ابي هريرة : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ان سورة من كتاب الله ، ما هي الا ثلاثون آية ، شفعت لرجل فاخرجه يوم القيامة من النار، وادخلته الجنة ، وهي سورة تبارك » .

١٠٢/٤٩٠٠ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ن والقلم ، اعطاه الله ثواب الذين حسن اخلاقهم » .

١٠٣/٤٩٠١ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة الحاقة ، حاسبه الله حسابا يسيرا » .

١٠٤/٤٩٠٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة سأل سائل ، اعطاه الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون ^(١) » .

(١) سورة التحريم ٦٦ .

١٠٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٢٠ .

١٠١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٢٠ .

١٠٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٣٠ .

١٠٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٤٢ .

١٠٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٥١ .

(١) اقتباس من سورة المؤمنون ٢٣: ٨ - ٩ والمعارج ٧: ٣٢ ، ٣٤ .

١٠٥/٤٩٠٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة نوح ، كان من المؤمنين الذين تدرّكهم دعوة نوح (عليه السلام) » .

١٠٦/٤٩٠٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة الجن ، اعطى بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد (صلى الله عليه وآله) وكذب^(١) ، عتق رقبة » .

ورواه الراوندي ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله .

١٠٧/٤٩٠٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) قال : « ومن قرأ سورة الجن ، لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من اعين الجن ، لانفتهم^(١) ، ولا سحرهم ، ولا كيدهم » .

١٠٨/٤٩٠٦ - وعنه^(١) (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة المزمل ، دفع^(٢) عنه العسر في الدنيا والآخرة » .

١٠٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٥٩ .

١٠٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٦٥ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٣٩١ ح ٢ .
(١) في المصدر زيادة : به .

١٠٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) نفتهم : وأعوذ بك من نفث الشيطان ، وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوقعه في باله مما يصطاده به . . . (مجمع البحرين - نفث - ج ٢ ص ٢٦٦) .

١٠٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٧٥ .

(١) هذا الحديث وما يليه عن مجمع البيان عن النبي (صلى الله عليه وآله) لا عن فقه الرضا فلا حظ .
(٢) في المصدر : رفع .

١٠٩/٤٩٠٧ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة المدثر ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد من صدق بمحمد (صَلَّى الله عليه وآله) ، وكذب به بمكة » .

١١٠/٤٩٠٨ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) : « ومن قرأ سورة القيامة ، شهدت انا وجبرئيل له يوم القيامة ، انه كان مؤمنا بيوم القيامة ، وجاء ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة » .

١١١/٤٩٠٩ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، انه قال : « ومن قرأ سورة هل اتى ، كان جزاؤه على الله جنة وحريرا » .

ورواهما الراوندي ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله .

١١٢/٤٩١٠ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ سورة المرسلات ، كتب ليس من المشركين » .

١١٣/٤٩١١ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة عم يتساءلون ، سقاه الله برد الشراب يوم القيامة » .

١١٤/٤٩١٢ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ سورة والنازعات ، لم يكن حبسه وحسابه يوم القيامة ، الا كقدر صلاة مكتوبة ، حتى يدخل الجنة » .

١٠٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٨٣ .

١١٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٩٣ .

١١١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٠٢ ، والبرهان ج ٤ ص ٤٠٥ ح ٢ و ص ٤٠٩ ح ٢ .

١١٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤١٤ .

١١٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٢٠ .

١١٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٢٨ .

١١٥/٤٩١٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) قال : « ومن قرأ النازعات لم يميت الا ريان ، ولم يبعثه الله الا ريان ، ولم يدخل الجنة الا ريان » .

١١٦/٤٩١٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : ومن قرأ النازعات ، لم يدخل^(١) الجنة الا ريان ، ولم يدركه [في الدنيا]^(٢) شقاء ابدا .

١١٧/٤٩١٥ - الراوندي : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « من قرأها كان مستأنساً في القبر وفي القيامة حتى يدخل الجنة » .

١١٨/٤٩١٦ - الطبرسي : بالاسناد عنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ سورة عبس ، جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر » .

١١٩/٤٩١٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ سورة اذا الشمس كورت اعاده الله تعالى ان يفضحه حين تنشر صحيفته » .

١٢٠/٤٩١٨ - وعن ابن عمر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من احب ان ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ اذا الشمس كورت » .

١١٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

١١٦ - مكارم الاخلاق ص ٣٦٥ .

(١) في المصدر : يدخله الله .

(٢) أثبتناه من المصدر .

- ١١٧

١١٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٣٥ .

١١٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٤١ .

١٢٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٤١ .

١٢١/٤٩١٩ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأها - اي سورة الانفطار - اعطاه الله من الاجر ، بعدد كل قبر حسنة و [بعدد] ^(١) كل قطرة مائة حسنة ، واصلح الله شأنه يوم القيامة » .

ورواه الراوندي ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله .

١٢٢/٤٩٢٠ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأها اي سورة المطففين ، سقاها الله من الرحيق المختوم يوم القيامة » .

ورواه الراوندي ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله .

١٢٣/٤٩٢١ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ انشقت ﴾ اعاده الله ان يعطيه كتابه وراء ظهره » .

١٢٤/٤٩٢٢ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة البروج ، اعطاه الله من الاجر بعدد كل يوم جمعة ، وكل يوم عرفة ، يكون في دار الدنيا عشر حسنات » .

١٢٥/٤٩٢٣ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة الطارق ، اعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات » .

١٢١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٤١ ، ورواه الكفعمي في المصباح ص ٤٤٩ .

(١) اثبتناه من المصدر .

١٢٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٥١ ، وأخرجه في البرهان ج ٤ ص ٤٣٧ ح ٢ .

١٢٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٥٨ .

١٢٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٦٣ .

١٢٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٦٩ .

١٢٦/٤٩٢٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الاعلى ، اعطاه الله من الاجر عشر حسنات ، بعدد كل حرف انزله الله على ابراهيم وموسى ومحمد (صلى الله عليه وعليهم) » .

١٢٧/٤٩٢٥ - وروي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يحب هذه السورة ﴿ سبح اسم ربك الاعلى ﴾ واول من قال : سبحان ربي الاعلى ميكائيل » .

١٢٨/٤٩٢٦ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الغاشية ، حاسبه الله حسابا يسيرا » .

١٢٩/٤٩٢٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الفجر ، في ليال عشر ، غفر [الله] ^(١) له ، ومن قرأها سائر الايام كانت له نورا يوم القيامة » .

ورواه الراوندي ، بأدنى تغيير .

١٣٠/٤٩٢٨ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة البلد ، اعطاه الله الامن من غضبه يوم القيامة » .

١٣١/٤٩٢٩ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة

١٢٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٢ .

١٢٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٢ .

١٢٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٧ .

١٢٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٨١ ، ورواه الكفعمي في المصباح ص ٤٥٠ .

(١) أثبتناه من المصدر .

١٣٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٩٠ .

١٣١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٩٦ .

والشمس ، فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر » .

١٣٢/٤٩٣٠ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الليل ، اعطاه الله تعالى حتى يرضى ، وعافاه من العسر ، ويسر له اليسر » .

١٣٣/٤٩٣١ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة والضحى ، كان ممن يرضاه الله ، ولمحمد (صلى الله عليه وآله) ان يشفع له ، وله عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل » .

١٣٤/٤٩٣٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ الم نشرح ﴾ اعطي من الاجر ، كمن لقي محمداً (صلى الله عليه وآله) مغتماً ، ففرج عنه » .

١٣٥/٤٩٣٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة والتين ، اعطاه الله خصلتين : العافية واليقين ، ما دام في دار الدنيا ، فاذا مات اعطاه الله من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم » .
ورواه الراوندي ، مثله .

١٣٦/٤٩٣٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة العلق ، فكأنما قرأ المفصل^(١) كله » .

١٣٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٩٩ .

١٣٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٠٣ .

١٣٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٠٧ .

١٣٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٠ .

١٣٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٢ .

(١) المفصل : قيل : سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين =

١٣٧/٤٩٣٥ - وعنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : « من قرأ سورة القدر ، اعطي من الاجر كمن صام رمضان ، واحيا ليلة القدر » .

الراوندي ، عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، مثله .

١٣٨/٤٩٣٦ - وعن الصادق (عليه السلام) انه قال : « من قرأ هذه السورة ، في (كل ليلة)^(١) نادى مناد : استأنف العمل ، فقد غفر لك » .

١٣٩/٤٩٣٧ - الصدوق في ثواب الاعمال : عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن ابي جعفر (عليه السلام) ، قال : « من قرأ ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ فجهر بها صوته ، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل ، ومن قرأها سرا ، كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ، ومن قرأها عشر مرات ، محا الله عنه الف ذنب من ذنوبه » .

١٤٠/٤٩٣٨ - وعن ابيه ، عن سعد ، عن الهيثم بن ابي مسروق ، عن اسماعيل بن سهل ، قال : كتبت الى ابي جعفر الثاني (عليه السلام) :

= السور ، وقيل : لقصر سوره ، واختلف في أوله ، ف قيل : من سورة محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، وقيل : من سورة (ص) ، وفي الخبر : المفصل ثمان وستون سورة (مجمع البحرين - فصل - ج ٥ ص ٤٤١) .

١٣٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٦ .

١٣٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٦ باختلاف في اللفظ .

(١) في المصدر : فريضة من الفرائض .

١٣٩ - ثواب الاعمال ص ١٥٣ ح ١ .

١٤٠ - ثواب الاعمال ص ١٩٨ ح ٤ .

علمني شيئاً اذا انا قلته ، كنت معكم في الدنيا والاخرة ، قال : فكتب بخط اعرفه : « اكثر من تلاوة ﴿ انا انزلناه ﴾ ورطب شفيتك بالاستغفار » .

١٤١/٤٩٣٩ - ثقة الإسلام في الكافي : عن عدة من اصحابنا ، عن سهل ابن زياد ، عن علي بن سليمان ، عن احمد بن الفضل ، عن أبي عمرو الخذاء ، قال : ساءت حالي ، فكتبت الى ابي جعفر (عليه السلام) ، فكتب إليّ : « آدم قراءة ﴿ انا ارسلنا نوحا الى قومه ﴾^(١) قال : فقرأتها حولاً فلم ار شيئاً ، فكتبت اليه اخبره بسوء حالي ، واني قد قرأت ﴿ انا ارسلنا نوحا الى قومه ﴾ حولاً كما امرتني ، ولم ار شيئاً ، قال فكتب الي : « قد وفي ذلك^(٢) الحول ، فانتقل منها الى قراءة ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ » قال : ففعلت ، فما كان إلاّ يسيراً ، حتى بعث الي ابن ابي داود فقضى عني ديني ، واجرى علي وعلى عيالي ، ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلتا^(٣) ، واجرى على خمسمائة درهم ، وكتبت من البصرة على يدي علي بن مهزيار ، الى ابي الحسن (عليه السلام) : اني كنت سألت اباك عن كذا وكذا ، وشكوت اليه كذا وكذا ، واني قد نلت الذي احببت ، فاحببت ان تخبرني يا مولاي كيف اصنع في قراءة ﴿ انا انزلناه ﴾ اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها ، ام اقرأ معها غيرها ، ام لها حد اعمل به ؟ فوقع وقرأت التوقيع : « لا تدع من

١٤١ - الكافي ج ٥ ص ٣١٦ ح ٥٠ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٣٢٨ ح ٧ .

(١) أي سورة نوح (عليه السلام) ٧١ .

(٢) في المصدر : لك .

(٣) في المصدر : كلاء والكلاء ككتان : موضع بالبصرة ، ويقال : لساحل

كل نهر (القاموس المحيط ج ١ ص ٢٧) .

القرآن قصيرة ولا طويلة ، ويجزيك من قراءة ﴿ انا انزلناه ﴾ يومك وليلتك ، مائة مرة » .

١٤٢/٤٩٤٠ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة الواقية : عن الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي ، في كتابه طريق النجاة ، الذي استظهر صاحب رياض العلماء^(١) ، انه بعينه هو كتاب النجاة الذي ينقل عنه الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق كثيرا ، عن الصادق (عليه السلام) : « النور الذي يسعى بين يدي المؤمن يوم القيامة ، نور ﴿ انا انزلناه ﴾ » .

١٤٣/٤٩٤١ - وعنه (عليه السلام) : « من قرأها حبّب الى الناس ، فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قراءتها ، حين يقابله لفعل ، ومن خاف سلطانا فقرأها حين ينظر الى وجهه غلب له ، ومن قرأها حين يريد الخصومة ، اعطي الظفر ، ومن يشفع بها الى الله ، شفعه واعطاه سؤلّه » .

وقال (عليه السلام) : « لو قلت لصدقت : ان قارئها لا يفرغ من قراءتها ، حتى يكتب له براءة من النار » .

وفيه : عن الباقر (عليه السلام) : « من قرأها في ليلة مائة مرة ، رأى الجنة قبل ان يصبح » .

١٤٤/٤٩٤٢ - وعنه (عليه السلام) : « من قرأها الف مرة يوم الاثنين ،

١٤٢ - الجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٧ .

(١) رياض العلماء ج ١ ص ٣٤٦ .

١٤٣ - ١٤٤ - الجنة الواقية « المصباح » ص ٥٨٧ .

والف مرة يوم الخميس ، الا خلق الله تعالى منها ملكا يدعى القوي ، راحته اكبر من سبع سماوات وسبع ارضين ، وخلق في جسده الف الف شعرة ، وخلق في كل شعرة الف لسان ، ينطق بكل لسان بقوة الثقلين ، يستغفرون لقائلها ، ويضاعف الله تعالى استغفارهم الف الف مرة ، وكان علي (عليه السلام) ، اذا رأى احدا من شيعته قال : رحم الله من قرأ ﴿ انا انزلناه ﴾ .

١٤٥/٤٩٤٣ - وعنه (عليه السلام) : « لكل شيء ثمرة ، وثمره القرآن ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء كنز ، وكنز القرآن ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء عون ، وعون الضعفاء ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء يسر ، ويسر المعسرين ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء عصمة ، وعصمة المؤمنين ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء هدى ، وهدى الصالحين ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء سيد ، وسيد العلم ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء زينة ، وزينة القرآن ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء فسطاط ، وفسطاط المتعبدين ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء بشرى ، وبشرى البرايا ﴿ انا انزلناه ﴾ ولكل شيء حجة ، والحجة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) ، ﴿ انا انزلناه ﴾ فآمنوا بها ، قيل : وما الايمان بها ؟ قال : انها تكون في كل سنة ، وكل ما ينزل فيها حق .

١٤٦/٤٩٤٤ - وعنه (عليه السلام) : « هي نعم رفيق المرء ، بها يقضي دينه ، ويعظم دينه ، ويظهر فلجه^(١) ، ويطول عمره ، ويحسن حاله ، ومن كانت اكثر كلامه ، لقي الله تعالى صديقا شهيدا » .

١٤٥ ، ١٤٦ - اللجنة الواقية « المصباح » ص ٥٨٨ .

(١) الفلج : الظفر والفوز ، وفلج بحجته : أثبتها (مجمع البحرين ج ٢ ص

١٤٧/٤٩٤٥ - وعنه (عليه السلام) : « ما خلق الله تعالى ^(١) ولا اعلم الا لقارئها في موضع كل ذرة منه حسنة » .

١٤٨/٤٩٤٦ - وعنه (عليه السلام) : « ابي الله تعالى ان يأتي على قارئها ساعة ، لم يذكره باسمه ويصلي عليه ، ولن تطرف عين قارئها الا نظر الله اليه ، ويترحم عليه ، ابي الله ان يكون احد بعد الانبياء والاولياء ، اكرم عليه من رعاة ﴿ انا انزلناه ﴾ ورعايتها : التلاوة لها ، ابي الله ان يكون عرشه وكرسيه ، اثقل في الميزان من اجر قارئها ، ابي الله تعالى ان يكون ما احاط به الكرسي ، اكثر من ثوابه .

ابي الله ان يكون لاحد من العباد ، عنده سبحانه منزلة ، افضل من منزلته ، ابي الله ان يسخط على قارئها ويسخطه ، قيل : فما معنى يسخطه ؟ قال : لا يسخطه بمنعه حاجة ، ابي الله ان يكتب ثواب قارئها غيره ، او يقبض روحه سواه ، ابي الله ان يذكره جميع الملائكة الا بتعظيمه ، حتى يستغفروا لقارئها ، ابي الله ان ينام قارئها حتى يحفه بالف ملك يحفظونه حتى يصبح ، وبالف ملك حتى يمسي ، ابي الله ان يكون شيء من النوافل اوحى الله اليه افضل من قراءتها ، ابي الله ان يرفع اعمال اهل القرآن ، الا ولقارئها مثل اجرهم » .

١٤٩/٤٩٤٧ - وعنه (عليه السلام) : « ما فرغ عبد من قراءتها ، الا صلت عليه الملائكة ، سبعة ايام » .

١٥٠/٤٩٤٨ - وعن الباقرين (عليهما السلام) : « ان لسورة القدر لسانا

١٤٧ ، ١٤٨ - اللجنة الواقية « المصباح » ص ٥٨٨ .

(١) كذا .

١٤٩ - اللجنة الواقية ص ٥٨٨ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٣٣٢ .

١٥٠ - اللجنة الواقية « المصباح » ص ٤٥١ .

وشفتين ، ولقد نفخ الله فيها من روحه ، كما نفخ في آدم (عليه السلام) ، وانها لفي البيت المعمور ، يطوف بها كل [يوم الف]^(١) ملك معظم^(٢) حتى يمسون ، وانها لفي قوائم العرش ، يطوف بها عند كل قائمة مائة الف ملك ، يعلمونها الى يوم القيامة ، وانها لفي خزائن الرحمة » .

١٥١/٤٩٤٩ - وعن الصادق (عليه السلام) : « من حفظها ، فكأنما حفظ جملة العلم » .

وعنه (عليه السلام) : « شغل الشيطان عن قارئها ، حين يدخل بيته ، ويخرج منه » .

١٥٢/٤٩٥٠ - احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي : قراءة ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ على ما يدّخر ويحني^(١) حرز له ، ووردت بذلك الرواية عنهم (عليهم السلام) .

١٥٣/٤٩٥١ - الطبرسي : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ لم يكن ﴾ كان يوم القيامة مع خير البرية ، مسافرا ومقيما » .

١٥٤/٤٩٥٢ - وعن ابي الدرداء قال : قال رسول الله

(١) اثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : يعظمونها .

١٥١ - اللجنة الواقية « المصباح » ص ٤٥١ .

١٥٢ - عدة الداعي ص ٢٧٥ .

(١) في المصدر : ويحني .

١٥٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٢١ .

١٥٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٢١ .

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : « لو يعلم الناس ما في ﴿ لم يكن ﴾ لعطلوا
 الاهل والمال وتعلموها ، فقال رجل من خزاعة : ما فيها من الاجر يا
 رسول الله ؟ فقال : لا يقرأها منافق ابدا ، ولا عبد في قلبه شك في الله
 عز وجل ، والله ان الملائكة المقربين ليقرؤونها منذ خلق [الله] ^(١)
 السماوات والأرض ، لا يفترون من ^(٢) قراءتها ، وما من عبد يقرأها
 بليل ، الا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ، ويدعون له بالمغفرة
 والرحمة ، فإن قرأها نهارا اعطي عليها من الثواب مثل ما اضاء عليه
 النهار ، واطلم عليه الليل ، فقال رجل من قيس غيلان ^(٣) : زدنا يا
 رسول الله ، من هذا الحديث - فذاك ابي وامي - فقال
 (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : تعلموا ﴿ عم يتسائلون ﴾ وتعلموا ﴿ ق
 والقرآن والمجيد ﴾ وتعلموا ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ وتعلموا
 ﴿ والسماء والطارق ﴾ .

فانكم لو تعلمون ما فيهن ، لعطلتم ما انتم فيه وتعلمتموهن ،
 وتقربتم الى الله بهن ، وان الله يغفر بهن كل ذنب الا الشرك بالله ،
 واعلموا ان ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ تجادل عن صاحبها يوم القيامة ،
 وتستغفر له من الذنوب » .

١٥٥/٤٩٥٣ - الصدوق في العيون : عن ابي الحسن محمد بن علي
 المروزي ، عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري ، عن ابي القاسم عبد
 الله بن احمد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن الرضا (عليه السلام) .

(١) اثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : عن .

(٣) في المصدر : غيلان .

وعن أبي منصور أحمد بن إبراهيم الخوري ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري ، عن أحمد بن عبد الله الهروي ، عنه (عليه السلام) .

وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عنه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من قرأ ﴿ اذا زلزلت ﴾ اربع مرات ، كان كمن قرأ القرآن كله » .

صحيفة الرضا (عليه السلام) : مثله^(١) .

١٥٦/٤٩٥٤ - الطبرسي : بالاسناد ، قال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأها فكأنما قرأ البقرة ، واعطي من الاجر كمن قرأ ربع القرآن » .

١٥٧/٤٩٥٥ - وعن انس بن مالك قال : سأل النبي (صلى الله عليه وآله) رجلاً من اصحابه ، فقال : « يا فلان هل تزوجت ؟ قال : لا ، وليس عندي ما اتزوج به ، قال : اليس معك ﴿ قل هو الله احد ﴾ ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : اليس معك ﴿ قل يا ايها الكافرون ﴾ ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : اليس معك ﴿ اذا زلزلت ﴾ ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، ثم قال : تزوج تزوج تزوج » .

١٥٨/٤٩٥٦ - وعن أبي ، عنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة

(١) صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٦٠ ح ١١٨ .

١٥٦ ، ١٥٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٢٤ .

١٥٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٢٧ .

العاديات ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعاً » .

١٥٩/٤٩٥٧ - وبالاسناد : قال (صَلَّى الله عليه وآله) : « من قرأ سورة القارعة ، ثقل الله بها ميزانه يوم القيامة » .

القطب الراوندي في لب اللباب^(١) : عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله ، وزاد : « ومن قرأها عند النوم كفي » .

١٦٠/٤٩٥٨ - الطبرسي : بالاسناد عنه (صَلَّى الله عليه وآله) : « من قرأ سورة التكاثر ، لم يحاسبه الله بالنعيم الذي انعم عليه في دار الدنيا ، واعطي من الاجر كأنما قرأ الف آية » .

١٦١/٤٩٥٩ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة العصر ، ختم الله له بالصبر ، وكان مع اصحاب الحق يوم القيامة » .

١٦٢/٤٩٦٠ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الهمزة ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد من استهزأ بمحمد (صَلَّى الله عليه وآله) واصحابه » .

١٦٣/٤٩٦١ - وعنه (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الفيل ، عافاه الله ايام حياته في الدنيا ، من المسخ والقذف » .

١٥٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٠ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٤٩٩ ح ١ ، ومصباح الكفعمي ص ٤٥٢ .

(١) لب اللباب : مخطوط .

١٦٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٢ .

١٦١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٥ .

١٦٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٦ .

١٦٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٩ .

١٦٤/٤٩٦٢ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ لا يلاف ﴾ ، أعطي من الأجر عشر حسنات ، بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها » .

١٦٥/٤٩٦٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة ﴿ أ رأيت ﴾ ، غفر الله له ، ان كان للزكاة مؤديا » .

١٦٦/٤٩٦٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة الكوثر ، سقاه الله من انهار الجنة ، واعطي من الاجر ، بعدد كل قربان قرببه العباد في يوم عيد ، ويقربون من اهل الكتاب والمشركين » .

١٦٧/٤٩٦٥ - القطب الراوندي في لب اللباب : عنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأها سقاه الله من كل نهر في الجنة ، وكتب له عشر حسنات ، بعدد قربان كل يوم عيد النحر » .

١٦٨/٤٩٦٦ - وروي : ان من قرأها مرة ، فله اجر من قرأ ربع القرآن ومن قرأها اربع مرات ، فله اجر من قرأ جميع القرآن .

١٦٩/٤٩٦٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة النصر ، أعطي من الاجر كمن شهد مع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم فتح مكة » .

١٦٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٤٣ .

١٦٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٤٦ .

١٦٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٤٨ .

١٦٧ - لب اللباب : مخطوط ، وأخرجه في البرهان ج ٤ ص ٥١٢ عن خواص القرآن نحوه .

١٦٨ - لب اللباب : مخطوط .

١٦٩ - لب اللباب : مخطوط وأخرجه في البرهان ج ٤ ص ٥١٦ عن خواص القرآن .

الطبرسي^(١) : عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، مثله .

١٧٠/٤٩٦٨ - وعنه : (صَلَّى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة تبت ، رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة » .

١٧١/٤٩٦٩ - القطب الراوندي في دعواته : في اخبار المعمرين ذكر بعضهم أن والده كان لا يعيش له ولد ، قال : ثم ولدت له على كبر ، ففرح بي ، ثم مضى ولي سبع سنين ، فكفلني عمي ، فدخل بي يوما على النبي (صَلَّى الله عليه وآله) ، وقال له : يا رسول الله ، ان هذا ابن اخي ، وقد مضى لسبيله ، فعلمني عوذة اعيزه بها ، فقال (صَلَّى الله عليه وآله) : اين انت عن ذات القلاقل : قل يا ايها الكافرون ، وقل هو الله احد ، وقل اعوذ برب الفلق ، وقل اعوذ برب الناس ، وفي رواية ﴿ قل اوحى ﴾ قال الشيخ المعمر : وانا الى اليوم اتعوذ بها ، ما اصببت بولد ولا مال ، ولا مرضت ولا افتقرت ، وقد انتهى بي السن الى ما ترون .

قلت : لهذا الخبر شرح ، وسند نذكره في باب النوادر^(١) .

١٧٢/٤٩٧٠ - الطبرسي : بالاسناد عنه (صَلَّى الله عليه وآله) ، قال : « ومن قرأ : قل اعوذ برب الفلق ، وقل اعوذ برب الناس ، فكأنما قرأ جميع الكتب التي انزلها الله على الانبياء » .

(١) مجمع البيان ج ٥ ص ٥٥٣ .

١٧٠ - لب اللباب : مخطوط .

١٧١ - دعوات الراوندي ص ٣١ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٣٤١ ح ٦ .

(١) الباب ٤٥ - نوادر ما يتعلق بأبواب قراءة القرآن ، الحديث ١٢ .

١٧٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٦٧ .

١٧٣/٤٩٧١ - القطب الراوندي في لب اللباب : وروي من قرأ ﴿ قل يا ايها الكافرون ﴾ فله شفاء من الكفر ، ورحمة بالثبات على الايمان ، ومن قرأ سورة الفلق ، فله شفاء من السحر ، ورحمة بالثبات على العافية ، ومن قرأ سورة الناس ، فله شفاء من كيد الشيطان ، ورحمة بالثبات على الالهام » .

٤٥- ﴿ باب نواذر ما يتعلق بابواب قراءة القرآن ﴾

١/٤٩٧٢ - الشهيد الثاني في منية المريد : روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال لبعض كتّابه : « الق الدواة ، وحرف القلم ، وانصب الباء ، وفرق السين ، ولا تعور الميم ، وحسن الله ، ومد الرحمن ، وجود الرحيم ، وضع قلمك على اذنك اليسرى ، فانه اذكرك » .

٢/٤٩٧٣ - وعن زيد بن ثابت انه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « اذا كتبت ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فبين السين فيه » .

٣/٤٩٧٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله) : « من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ، فجوّده تعظيماً لله ، غفر الله له » .

٤/٤٩٧٥ - وعن علي بن ابي طالب (عليه السلام) أنه قال : « تنوّق^(١) »

١٧٣ - لب اللباب : مخطوط .

الباب - ٤٥

١ ، ٢ - منية المريد ص ١٧٩ .

٣ - منية المريد ص ١٨٠ .

٤ - منية المريد ص ١٨٠ .

(١) تنوّق في الأمر : تأنّق فيه (مجمع البحرين ج ٥ ص ٢٤٢) ، وفي=

رجل في^(٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، فغفر له .

وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « اعربوا القرآن ، والتمسوا غرائب^(٣) » .

٥/٤٩٧٦ - وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال : حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة ، انهم كانوا يأخذون من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى ، حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل .

٦/٤٩٧٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان : باسناده الى يونس بن عبد الرحمن ، عن علي بن ميمون الصانع ابي الأكراد ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع ، قبل ان يقرأ القرآن ، وقبل ان ينشره ، يقول حين يأخذه بيمينه : .

« بسم الله ، اللهم اني اشهد أنّ هذا كتابك المنزل من عندك ، على رسولك محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) ، وكتابك الناطق على لسان رسولك ، فيه حكمك ، وشرائع دينك ، انزلته على نبيك ، وجعلته عهداً منك^(١) الى خلقك ، وجبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك ، اللهم اني نشرت عهدك وكتابك ، اللهم فاجعل نظري فيه

= المصدر : اذا تنوّق .

(٢) في المصدر : في كتابة .

(٣) منية المريد ص ١٩٠ .

٥ - منية المريد ص ١٩٠ .

٦ - الإقبال لابن طاووس ص ١١٠ .

(١) في نسخة : هادياً ، منه قدّه .

عبادة وقراءتي تفكرا ، وفكري اعتبارا ، واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه ، واجتنب معاصيك ، ولا تطبع عند قراءتي كتابك ، على قلبي ولا على سمعي ، ولا تجعل على بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها ، بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه ، آخذا بشرائع دينك ، ولا تجعل نظري فيه غفلة ، ولا قراءتي هزيمة^(٢) ، انك انت الرؤوف الرحيم .

ورواه المفيد في الاختصاص^(٣) ، قال : روي عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، انه اذا قرأ القرآن قال : - وساق الدعاء الآتي الى قوله - رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وسلم ، بسم الله ، اللهم اني - الى آخره ثم قال - روي هذا الخبر عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، انه كان اذا اخذ المصحف ونشره ، قال هذا .

٧/٤٩٧٨ - وبالاسناد عنه (صلى الله عليه وآله)، فيقول عند الفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم : « اللهم اني قرأت بعض ما قضيت لي ، من كتابك الذي انزلته ، على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك ، فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة ، على ما قدرت ووفقت ، اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ، ويجتنب^(١) معاصيك ، ويؤمن بحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه ، واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا .

(٢) الهزيمة : السرعة في القراءة (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٦٨) .

(٣) الاختصاص ص ١٤١ .

٧ - منية المريد ص ١١١ .

(١) في نسخة : ويتجنب ، منه قدّه .

اللهم اجعله لي انسا في قبري ، وانسا في حشري ، وانسا في نشري ، واجعل لي بركة بكل آية قرأتها ، وارفع لي بكل حرف درسته ، درجة في اعلى عليين ، آمين يا رب العالمين .

اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك ، والداعي الى سبيلك ، وعلى امير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك ، وعلى اوصيائهما المستحفظين دينك ، المستودعين حقك ، المسترعين خلقتك ، وعليهم اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته .

وروى الدعاءين في البحار^(٢) ، عن مصباح الانوار ، عن الصادق (عليه السلام) ، الا انه ساق الثاني الى قوله : رب العالمين .

٨/٤٩٧٩ - ثقة الاسلام في الكافي : كان ابو عبد الله (عليه السلام) يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل : « اللهم ربنا لك الحمد ، انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ، ولك الحمد ، انت المتعالي بالعز والكبرياء ، وفوق السماوات والعرش العظيم ، ربنا ولك الحمد ، انت المكتفي بعلمك ، والمحتاج اليك كل ذي علم ، ربنا ولك الحمد ، يا منزل الآيات والذكر العظيم .

ربنا ولك^(١) الحمد ، بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين ، اللهم انت علمتنا^(٢) قبل رغبتنا في تعلمه^(٣) ، واختصصتنا به قبل رغبتنا

(٢) البحار ج ٩٢ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ ح ٢ .

٨ - الكافي ج ٢ ص ٤١٧ ح ١

(١) في نسخة : فلك ، منه قدّه .

(٢) في المصدر : علمتناه .

(٣) في نسخة : تعليمه ، منه قدّه .

بنفعه ، اللهم فاذا كان ذلك^(٤) مَنَّاً منك وفضلاً وجوداً^(٥) ولطفاً بنا ،
ورحمة لنا ، وامتنانا علينا ، من غير حولنا ، ولا حيلتنا ، ولا قوتنا .

اللهم فحبب الينا^(٦) حسن تلاوته ، وحفظ آياته ، وإيماننا
بمُتَشَابِههِ ، وعملاً بمحكمه ، وسبباً^(٧) في تأويله ، وهدى في تدبيره^(٨) ،
وبصيرة بنوره .

اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك ، وشقاء على اعدائك وعمى على
اهل معصيتك ، ونورا لاهل طاعتك ، اللهم فاجعله لنا حصناً من
عذابك ، وحرزاً من غضبك ، وحاجزاً عن معصيتك ، وعصمة من
سخطك ، ودليلاً على طاعتك ، ونورا يوم نلقاك ، نستضيء به في
خلقك ، ونجوز به على صراطك ، ونهتدي به الى جنتك ، اللهم انا
نعوذ بك من الشقوة في حمله ، والعمى عن عمله^(٩) ، والجور عن
حكمه ، والعلو عن قصده ، والتقصير دون حقه ، اللهم احمل عنا
ثقله ، واوجب لنا اجره ، واوزعنا شكره ، واجعلنا نراعيه^(١٠)
ونحفظه ، اللهم اجعلنا نتبع حلاله ، ونجتنب حرامه ، ونقيم حدوده ،
ونؤدي فرائضه ، اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ، ونشاطاً في قيامه ،
ووجلاً في ترتيله ، وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار ، اللهم واشفنا

(٤) في نسخة : ذلك بنا ، منه قدّه .

(٥) في نسخة : وفضلك وجودك ، منه قدّه .

(٦) في نسخة : فهب لنا ، منه قدّه .

(٧) في نسخة : سبباً ، منه قدّه .

(٨) في نسخة : تدبّره ، منه قدّه .

(٩) في نسخة : علمه ، منه قدّه .

(١٠) في نسخة : نعيه (منه قدّه في هامش المخطوط) .

من النوم باليسير ، وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقيدين ، وانبهنا عند الأحيان^(١١) التي يستجاب فيها الدعاء ، من وسنة الوسنانين^(١٢) .
 اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تقضي ، ولذاذة عند ترديده ، وعبرة^(١٣) عند ترجيعه ، ونفعا بينا عند استفهامه ، اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا ، وتوسده عند رقادنا ، ونبذه وراء ظهورنا ، ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظمتنا ، اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات ، وذكرنا بما ضربت فيه من الامثال^(١٤) ، وكفر عنا بتأويله السيئات ، وضاعف لنا به جزاء في الحسنات ، وارفعنا به ثوبا في الدرجات ، ولقنا به البشرى بعد الممات .

اللهم اجعله لنا زادا تقوينا^(١٥) به في الموقف ، وفي الوقوف بين يديك ، وطريقا واضحا نسلك به اليك ، وعلما نافعا نشكر به نعماءك ، وتحشعا صادقا نسبح به اسماءك ، اللهم^(١٦) فانك اتخذت به علينا حجة ، قطعت به عذرنا ، واصطنعت به عندنا نعمة ، قصر عنها شكرنا ، اللهم اجعله لنا وليا ، يثبتنا من الزلل ، ودليلا يهدينا بصالح العمل ، وعونا وهاديا يقومنا من الميل ، وعونا يقوينا من الملل ، حتى يبلغ بنا افضل الامل^(١٧) .
 اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء ، وسلاحا يوم الارتقاء ،

(١١) في نسخة : الأجابين ، منه قدّه .

(١٢) السنة : ثقل في الراس ، والنعاس في العين والنوم في القلب . .
 والوسن : النعاس ، والسنة أصلها وسنة (مجمع البحرين ج ٥ ص ٣٢٦) .

(١٣) في نسخة : وغيره ، منه قدّه .

(١٤) في نسخة : المثالات .

(١٥) في نسخة : تقوتنا ، منه قدّه .

(١٦) ليس في البحار .

(١٧) في نسخة : العمل ، منه قدّه .

وحجيجا يوم القضاء ، ونورا يوم الظلماء ، يوم لا ارض ولا سماء ، يوم
يجزى كل ساع بما سعى ، اللهم اجعله لنا رياء يوم الظماء ، ونورا^(١٨)
يوم الجزاء ، من نار حامية قليلة البقيا ، على من بها اصطفى وبحرّها
تلظى ، اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملاء ، يوم تجمع فيه اهل
الارض والسماء ، اللهم ارزقنا منازل الشهداء ، وعيش السعداء ،
ومرافقة الانبياء ، انك سميع الدعاء .

٩/٤٩٨٠ - البحار ، عن مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد : عن
الحسن بن احمد ، عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، عن
الحسن بن احمد المقرئ ، عن علي بن احمد المقرئ الحمامي ، عن زيد
ابن علي بن [ابي]^(١) هلال عن محمد بن محمد بن عقبة ، عن
جعفر بن محمد العنبري ، عن زكريا بن ابي صمصامة ، [عن حسين
الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم]^(٢) عن زر بن حبيش ، قال :
قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة ، على
أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : فلما بلغت الحواميم قال لي
أمير المؤمنين (عليه السلام) : « قد بلغت عرائس القرآن » فلما
بلغت رأس العشرين من حمسق ﴿ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو

(١٨) في البحار : وفوراً .

٩ - البحار ج ٩٢ ص ٢٠٦ ح ٢ عن مصباح الأنوار ص ١٧٨ .

(١) أثبتناه من البحار والمصدر والظاهر أنّ الصحيح : بن أبي بلال « راجع

لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٠ وميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٣ » .

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر وهو الصواب ، وما قبله : زكريا بن

صمصامة وليس بن أبي صمصامة « راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٠ ، وميزان

الاعتدال ج ٢ ص ٧٣ وتهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٠٦ و ٣٢١ » .

الفضل الكبير ﴿٣﴾ بكى أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى علا^(٤) نحيبه ، ثم رفع رأسه الى السماء وقال : « يا زراً آمن على دعائي ، ثم قال : اللهم اني اسألك اخبات^(٥) المختين ، واخلاص الموقنين ، ومرافقة الابرار ، واستحقاق حقائق الايمان ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل اثم ، ووجوب رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ، ثم قال : اذا ختمت فادع بهذه ، فان حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، امرني ان ادعوبهن عند ختم القرآن . »

١٠/٤٩٨١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : « قال حبيبي - الى قوله - القرآن » ثم ساق الدعاء مثله .

١١/٤٩٨٢ - الشيخ الطوسي (ره) في المصباح قال : كان امير المؤمنين (عليه السلام) ، اذا ختم القرآن قال : « اللهم اشرح بالقرآن صدري ، واستعمل بالقرآن بدني ، ونور بالقرآن بصري ، واطلق بالقرآن لساني ، واعني عليه ما ابقيتني ، فانه لا حول ولا قوة الا بك » .

١٢/٤٩٨٣ - البحار : وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي ،

(٣) الشورى ٤٢ : ٢٢ .

(٤) في البحار والمصدر : ارتفع .

(٥) الاخبات : الخشوع والتواضع (مجمع البحرين - خبت - ج ٢ ص

١٩٩) .

١٠ - مكارم الاخلاق ص ٣٤٢ .

١١ - مصباح المتهدد ص ٢٨٦ .

١٢ - البحار ج ٩٢ ص ٣٦٩ الباب ١٢٦ .

الدعاء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي (ره) ، وقال : انه نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمي الجوادى (صلوات الله عليهما) .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، صدق الله اعلى الصادقين ، ومنطق جميع الناطقين ، وبلغت الرسل الكرام سادات الانام ، اللهم انفعنا بالقرآن العظيم ، واهدنا بالايات والذكر الحكيم ، وتقبل منا قراءته انك انت السميع العليم ، ولا تضرب به وجوهنا يا اله العالمين ، اللهم فكما جعلتنا من اهله ، وشرفتنا بفضله ، واصطفيتنا لحمله ، وهديتنا به ، وبلغتنا به نهاية المراد ، وجعلتنا به شهداء على الامم يوم المعاد ، فاجعلنا ممن ينتفع باوامره ، ويرتدع بزواجه ، ويقتنع بحلاله ، ويؤمن بما تشابه من آياته ، حتى تغفر لنا ذنوبنا ببركاته ، وتوفر ثوابنا لقراءته ، وتكشف به عنا نوازل دهرنا وآفاته ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه ، ولينت السنننا لتلاوة لفظه ، فارزقنا التدبر لمعانيه ، ووقفنا للعمل بما فيه ، واجعلنا ممتثلين لاوامره ونواهيه ، واشرح صدورنا بانوار مثانيه ، واعذنا به من ظلم الشرك واتباع داعيه ، واعطنا لتلاوته في ايام دهرنا ولياليه ، ثوبا يعم لجماعة سامعيه وتاليه ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم انفعنا بما فصلت في كتابك من الايات ، واجمعنا به على طاعتك في سائر الاوقات ، واعذنا به من جميع الشدائد والآفات ، واغفر لنا به سالف ما اقترفناه من السيئات ، واكشف به عنا نوازل الكربات ، ولقنا به البشرى عند معاينة الموت برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم انا نسألك ان تطهر به قلوبنا من دنس العصيان ، وتكفر به

ذنوبنا الواردة الى منازل الهوان ، وتعصمنا به من الفتن في الاديان والابدان ، وتؤنس به وحشتنا عند الانفراد في اضييق مكان ، وتلقنا به الحجاج البالغة اذا سألنا الملكان ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اجعلنا ممن يعتقد تصديقه ، ويقصد طريقه ، ويرعى حقوقه ، ويتبع مفترض اوامره ، ويرتدع منهي زواجره ، ويستضيء بنور بصائره ، ويقتني باجر ذخائره ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اجعله مسليا لاحزاننا ، وماحيا لاثماننا ، وكفارة لما سلف من ذنوبنا ، وعصمة لما بقي من اعمارنا ، اللهم اسعدنا به ولا تشقنا ، واعزنا به ولا تذلنا ، وارفعنا ولا تضعنا ، واغننا به ولا تحوجنا .

اللهم اجعله لاعمالنا غارسا ، ولنا برحمتك عن جميع الذنوب والمحارم حابسا ، وفي ظلم الليالي موقظا ومؤانسا ، اللهم اغفر لنا به كبائر الذنوب ، واستر به علينا قبائح العيوب ، وبلغنا به الى كل محبوب ، وفرج اللهم به عنا وعن كل مكروب ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اجعلنا ممن يحسن صحبته في كل الأوقات ، ويحل حرمة عن مواقف التهمات ، وينزه قدره عن الوثوب على ما نهيت عنه في الخلوات ، حتى تعصمنا به من جميع السيئات ، وتنجيننا به من جميع الهلكات ، وتسلمنا به من اقتحام البدع والشبهات ، وتكفيننا به جميع الآفات .

اللهم طهرنا بكتابك من دنس الذنوب والخطايا ، وامن علينا بالاستعداد لنزول المنايا ، وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا ، حتى يجتمع لنا بختنا هذه خير الدنيا وخير الآخرة ، فانك اهل التقوى

واهل المغفرة .

اللهم اجعل ختمتنا هذه ابرك الختمات ، وساعتنا هذه اشرف الساعات ، اغفر لنا بها ما مضى من ذنوبنا وما هو آت ، حيناً بها باطيب التحيات ، ارفع لنا اعمالنا في الباقيات الصالحات .

اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مباركة تحط عنا بها اوزارنا ، وتدر بها ارزاقنا ، وتديم بها سلامتنا وعافيتنا ، وتجمع بها شملنا ، وتغني بها فقرنا ، وتكتب بها سلامتنا ، وتغفر بها ذنوبنا ، وتستتر بها عيوبنا ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم لا تدع لنا بالقرآن ذنبا الا غفرته ، ولا هما الا فرجته ، ولا دينا الا قضيته ، ولا عيبا الا سترته ، ولا مريضاً الا شفيته ، ولا ميتاً الا رحمته ، ولا فاسداً الا اصلحته ، ولا ضالاً الا هديته ، ولا عدواً الا اهلكته ، ولا سعراً الا ارخصته ، ولا شارباً الا اعدبته ، ولا كبيراً الا وفقته ، ولا صغيراً الا اكبرته^(١) ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة^(٢) ، الا اعتتنا على قضائها ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم انصر جيوش الاسلام وفرسانه ، وحماة الدين وشجعانه ، وانصار الدين واعوانه ، ليزيدوا دينك عزاً ويثبتوا اركانه ، ويدكدكوا الكفر وينكسوا صلبانه ، ويقلعوا سرير ملكه وسلطانه ، واجعل اللهم لاسراء المسلمين منك فرجاً ، وسبب لهم الى دار الاسلام مخرجاً ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اعداؤنا ان سلکوا برا فاخسف بهم ، وان سلکوا بحرا

(١) في البحار : اكبرته .

(٢) ليس في البحار .

ففرقهم ، وارمهم بحجرك الدامغ ، وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم
الراحمين .

اللهم من ارادنا بسوء فارده ، ومن كادنا فكده ، ومن بغى علينا
فاهلكه ، يا كثير الخير يا دائم المعروف ، يا من لم يزل كريما ولا يزال
رحيما ، اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها ، وانت العالم بسرائرنا
فاصلحها ، وانت العالم بذنوبنا فاغفرها ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا واخواننا واخواتنا ولاستادينا
ولمعلمينا الخير ، ولجميع المسلمين ، برحمتك يا ارحم الراحمين ، ربنا
آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا برحمتك عذاب القبر ،
وعذاب النار ، برحمتك يا ارحم الراحمين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين » .

١٣/٤٩٨٤ - ثقة الإسلام في الكافي : عدة من اصحابنا ، عن احمد بن
محمد بن خالد ، عن ذكره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبان بن
تغلب ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال تقول :

« اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك ، أسألك بحق محمد
نبيك ورسولك ، وابراهيم خليلك وصفيك ، وموسى كليمك ونجيك ،
وعيسى كلمتك وروحك ، واسألك بصحف ابراهيم ، وتوراة موسى ،
وزبور داود ، وانجيل عيسى ، وقرآن محمد ، وبكل وحي اوحيته ،
وقضاء امضيته ، وحق قضيته ، وغني اغنيته ، وضال هديته ، وسائل
اعطيته ، واسألك [باسمك الذي وضعته على الليل فاطلم و]^(١)

١٣ - الكافي ج ٢ ص ٤١٩ ح ١ .

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر .

باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار ، وباسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت ، ودعمت به السماوات فاستقلت ، ووضعته على الجبال فرست ، وباسمك الذي بثت^(٢) به الارزاق ، واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى ، واسألك بمعاهد العز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان ترزقني^(٣) حفظ القرآن واصناف العلم ، وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري ، وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ونخي ، وتستعمل بها ليلي ونهاري ، برحمتك وقدرتك ، فانه لا حول ولا قوة الا بك ، يا حي ياقيوم .

قال : وفي حديث [آخر]^(٤) زيادة : « واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم ، وانبيائك فغفرت لهم ورحمتهم ، واسألك بكل اسم انزلته^(٥) في كتابك ، وباسمك الذي استقر به عرشك ، وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال ، الذي يملأ الاركان كلها ، الطاهر الطهر^(٦) المبارك المقدس الحي القيوم ، نور السماوات والأرض ، الرحمن الرحيم الكبير المتعال ، وكتابك المنزل بالحق ، وكلماتك^(٧) التامات ، ونورك التام ، وبِعِظْمَتِكَ وأركانك » .

وقال في حديث آخر : قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : « من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم ، فليكتب هذا الدعاء

(٢) في نسخة : تبث ، منه قدّه

(٣) في نسخة : وارزقني ، منه قدّه .

(٤) أثبتناه من المصدر .

(٥) في نسخة : نزل ، منه قدّه .

(٦) في نسخة : المطهر ، منه قدّه .

(٧) في نسخة : بكلماتك ، منه قدّه .

في اناء نظيف بعسل مأذي^(٨) ، ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الأرض ، ويشربه ثلاثة ايام على الريق ، فانه يحفظ ذلك ان شاء الله تعالى .

١٤/٤٩٨٥- وعنه : عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، رفعه الى امير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اعلمك دعاء لا تنسى القرآن ، قل :

اللهم احفظني^(١) بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني ، وارحمي من تكلف ما لا يعنيني ، وارزقني حسن المنظر^(٢) فيما يرضيك عني ، والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم نور بكتابك بصري ، واشرح به صدري ، وفرج^(٣) به قلبي ، واطلق به لساني ، واستعمل به بدني ، وقوني على ذلك واعني عليه ، انه لا معين الا انت لا اله الا انت » .

قال : ورواه بعض اصحابنا ، عن وليد بن صبيح ، عن حفص الاعمور ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) .

١٥/٤٩٨٦- السيد علي بن طاووس في جمال الاسبوع ، في سياق اعمال ليلة الجمعة : صلاة اخرى لهذه الليلة ، وهي صلاة حفظ القرآن ،

(٨) المأذي : العسل الأبيض (لسان العرب - مذي - ج ١٥ ص ٢٧٥) .

١٤ - الكافي ج ٢ ص ٤٢٠ ح ٢ .

(١) في نسخة : اللهم ارحمني ، منه قده .

(٢) في نسخة : النظر ، منه قده .

(٣) في المصدر : وفرج .

١٥ - جمال الاسبوع ص ١١٩ .

رواها ابن عباس (رض) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال :
 « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الا اعلمك كلمات ينفعك الله
 عز وجل بهن ، وينتفع^(١) بهن من علمتهن ، ويثبت ما علمته^(٢) في
 صدرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : اذا كان ليلة الجمعة فقم في
 الثلث الثالث من الليل ، فان لم تستطع فقبل ذلك ، فصل اربع
 ركعات ، تقرأ في الركعة الاولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس ، وفي
 الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة .

وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الرابعة فاتحة الكتاب
 وتبارك الذي بيده الملك ، فإذا فرغت من التشهد وسلمت ، فاحمد الله
 عز وجل واثن عليه ، وصل عليّ باحسن الصلاة ، ثم استغفر
 للمؤمنين ، ثم قل :

اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني ، وارحمي ان اتكلف
 طلب ما لا يعينني ، وارزقني حسن الظن فيما يرضيك عني ، اللهم بديع
 السماوات والأرض ، ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام ، اسألك
 يا الله يا رحمن ، بجلالك ونور وجهك ، ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما
 علمتني ، وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني .

اللهم بديع السماوات والأرض ، ذا الجلال والاکرام ، والعز الذي
 لا يرام ، اسألك يا الله يا رحمن ، بجلالك ونور وجهك ، ان تنور
 بكتابك بصري ، وان تشرح به صدري ، وان تطلق به لساني ، وان
 تفرج به عن قلبي ، وان تستعمل به بدني ، فانه لا يعينني على الخير

(١) في المصدر : وتنفع .

(٢) وفيه : تعلّمته .

غيرك ، ولا يؤتیه الا انت ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

١٦/٤٩٨٧ - الحسين بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : صلاة لحفظ القرآن : صل ليلة الجمعة او يومها ، اربع ركعات : الاولى بفاتحة الكتاب ويس ، والثانية حم الدخان ، والثالثة حم السجدة ، والرابعة تبارك الملك ، فإذا سلمت فاحمد الله واثن عليه ، وصل على النبي وآله (صلى الله عليهم) ، واستغفر للمؤمنين مائة مرة ثم قل :

اللهم ارحمني^(١) بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني ، وارحمي من ان اتكلف^(٢) ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السماوات والأرض [يا^(٣) ذا الجلال والاکرام ، والعزة التي لا ترام ، يا الله يا رحمن ، أسألك بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك القرآن^(٤) المنزل على رسولك وترزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاکرام ، والعز الذي لا يرام ، يا الله يا رحمن ، أسألك بجلالك وبنور وجهك ، ان تنور بكتابك بصري ، وتطلق به لساني ، وتفرج به قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدني ، وتقويني على ذلك ، وتعينني عليه ، فانه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق له الا انت ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

١٧/٤٩٨٨ - جامع الاخبار : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : انه اذا

١٦ - مكارم الاخلاق ص ٣٤١ .

(١) في المصدر : ازجرتني .

(٢) في المصدر زيادة : طلب .

(٣) أثبتناه من المصدر .

(٤) ليس في المصدر .

١٧ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

قال المعلم للصبي : قل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبي ، وبراءة لابويه ، وبراءة للمعلم .

١٨/٤٩٨٩ - وعن ابن مسعود ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « من اراد ان ينجيّه الله من الزبانية [التسعة عشر]^(١) فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم [فانها]^(٢) تسعة عشر حرفاً ، ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم » .

١٩/٤٩٩٠ - وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ، ومحاه عنه اربعة آلاف سيئة ، ورفع له اربعة آلاف درجة » .

٢٠/٤٩٩١ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) : « من قال بسم الله الرحمن الرحيم ، بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء ، في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء ، في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء ، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من حور العين ولها سبعون ألف نؤابة مكللة بالدرر والياقوت ، مكتوب على خدها الايمن (محمد رسول الله) وعلى خدها الايسر (علي ولي الله) وعلى جبينها (الحسن) وعلى ذقنها (الحسين) وعلى شفتيها (بسم الله الرحمن الرحيم) قلت : يا

١٨ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) أثبتناه من المصدر .

١٩ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

٢٠ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

رسول الله لمن^(١) هذه الكرامة ؟ قال : لمن يقول بالحرمة والتعظيم : بسم الله الرحمن الرحيم .

٢١/٤٩٩٢ - وقال النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « اذا مر المؤمن على الصراط فيقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، طفيت لهب النيران وتقول : جزيا مؤمن ، فإن نورك قد اطفأ لهبي » .

٢٢/٤٩٩٣ - البحار ، عن الدر المنثور للسيوطي : عن علي (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) يحب هذه السورة ﴿ سبح اسم ربك الاعلى ﴾ » .

٢٣/٤٩٩٤ - الجعفریات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) : العبد المملوك اذا احسن القرآن ، فعلى سيده ان يرفق به ويحسن صحبته » .

٢٤/٤٩٩٥ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن ابن مسعود ، عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : « ان من قرأ بسم الله كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ، ورفع له اربعة آلاف درجة » .

(١) في المصدر زيادة : هي .

٢١ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

٢٢ - البحار ج ٩٢ ص ٣٢٢ ح ٢ عن الدر المنثور ج ٦ ص ٣٣٧ .

٢٣ - الجعفریات ص ١٧٣

٢٤ - لب اللباب : مخطوط ، والبحار ج ٩٢ ص ٢٥٨ عن جامع الاخبار ص

وقال (صلى الله عليه وآله) : « لو قرأت بسم الله ، تحفظك .
الملائكة الى الجنة ، وهو شفاء من كل داء

واوحى الله الى عيسى (عليه السلام) : ان اكثر من قول بسم
الله ، وافتح امورك به ، ومن وافاني وفي صحيفته قبضة بسم الله ،
اعتقه من النار ، قال : وما قبضة بسم الله ؟ قال : مائة مرة .

وان لقمان رأى رقعة فيها بسم الله ، فرفعها واكلها ، فاكرمه
بالحكمة » .

٢٥/٤٩٩٦ - وفي الخبر : ان المذنبين من المؤمنين ، اذا ادخلوا النار ،
يقولون : بسم الله ، فتفر النار عنهم مسيرة اربعين سنة ، لفضل بسم
الله .

٢٦/٤٩٩٧ - السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني النجفي في كتاب الانوار المضيئة : حديث القلاقل : روى الجد
السعيد عبد الحميد ، يرفعه الى الرئيس ابي الحسن الكاتب البصري ،
وكان من الاسداء الادباء ، قال : سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ،
است^(١) البر سنين عديدة ، وبعثت السماء درها ، وخص الحباء^(٢)

٢٥ - لب اللباب : مخطوط .

٢٦ - الأنوار المضيئة : مخطوط ، وحكاه عنه في البحار ج ٥١ ص ٢٥٨ ، وأخرجه
في منتخب الأنوار المضيئة ص ٩٨ .

(١) است القوم : اذا قحطوا . . . والسنة . . . الجذب . (مجمع البحرين ج
٦ ص ٣٤٨) .

(٢) الحباء : العطاء . . والحبي : السحاب الذي يشرف من الافق على
الارض . . وقيل : حبي من حبا (لسان العرب ج ١٤ ص ١٦١ و ١٦٢)
ولعله من الحيا ، والحيا : الخصب . . والمطر ، وفي حديث الاستسقاء . =

اكناف^(٣) البصرة وتسامع العرب بذلك ، فوردوها من الاقطار البعيدة والبلاد الشاسعة ، على اختلاف لغاتهم وتباين قطرهم ، فخرجت مع جماعة من الكتاب ووجوه التجار ، نتصفح احوالهم ولغاتهم ، وملتصم فائدة ربما وجدناها عند احدهم ، فارتفع لنا بيت عال فقصدناه ، فوجدنا في كسره شيخا جالسا قد سقط حاجباه على عينيه كبرا ، وحوله جماعة من عبيده واصحابه ، فسلمنا عليه فرد التحية واحسن التلقية ، فقال له رجل منا : هذا السيد - واثار الي - هو الناظر في معاملة الدرب ، وهو من الفصحاء واولاد العرب ، وكذلك الجماعة ما منهم الا من ينتسب الى قبيلة ، ويختص بسداد وفصاحة ، وقد خرج وخرجنا معه حين ورد نلتصم الفائدة المستطرفة من احدكم ، وحين شاهدناك رجونا ما نبغيه عندك لعلو سنك ، فقال الشيخ : والله يا بني اخي - حياكم الله - ان الدنيا شغلتنا عما تبتغونه مني ، فان اردتم الفائدة فاطلبوها عند ابي وها بيته ، واثار الى خباء كبير بازائه ، فقلنا : النظر الى مثل والد هذا الشيخ الهام^(٤) فائدة تتعجل ، فقصدنا ذلك البيت فوجدنا في كسره شيخا منضجعا ، وحوله من الخدم والإماء أوفى مما شاهدناه أولا ، ورأينا عليه من آثار السن ما يجوز له ان يكون والد ذلك الشيخ ، فدنونا منه وسلمنا عليه فاحسن الرد واکرم الجواب ، فقلنا له مثل ما قلنا لابنه ، وما كان من جوابه وانه دلنا عليك فخرجنا بالقصد اليك ، فقال : يا بني اخي - حياكم الله - ان الذي شغل ابني عما التمستموه هو الذي شغلني عما هذه سبيله ، ولكن الفائدة تجدونها عند

= « وحياء ربيعاً .. المطر لحيائه الارض ، وقيل : الخصب وما تحيا به الارض والناس .. (لسان العرب - ج ١٤ ص ٢١٥) .

(٣) الاكناف : الجوانب والنواحي (مجمع البحرين ج ٥ ص ١١٦) .

(٤) الهام : الشيخ الكبير ، والمرأة همة .. (مجمع البحرين ج ٦ ص ١٨٩) .

والدي ، وها هو بيته وأشار الى بيت منيف^(٥) بنجوة^(٦) منه ، فقلنا فيما بيننا حسبنا من الفوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني ، فان كانت منه فائدة (بعد ذلك)^(٧) فهي ربح لم نحسب ، وقصدنا ذلك الحبا فوجدنا حوله عددا كبيرا من الاماء والعبيد ، فحين رأونا تسرعوا الينا وبدؤوا بالسلام علينا وقالوا : ما تبغون حياكم الله ؟ فقلنا : نبغي السلام على سيدكم وطلب الفائدة من عنده ببركتكم ، فقالوا : الفوائد كلها عند سيدنا ، ودخل منهم من يستأذن ، ثم خرج الاذن لنا فدخلنا ، فاذا سرير في صدر البيت وعليه مخاد من جانيبه ، ووسادة في اوله ، وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلى وطار شعره ، والازار على المخاد التي من جانبي السرير لتستره ، ولا يثقل منها عليه ، فجهرنا بالسلام فاحسن الرد ، وقال قائلنا مثل ما قال لولد ولده ، واعلمناه انه ارشدنا الى ابنه فحجنا بما احتج به ، وان اباه ارشدنا اليك وبشرنا بالفائدة منك ، ففتح الشيخ عينين قد غارتا في ام رأسه ، وقال للخدم : أجلسوني ، فلم تزل ايديهم تتهاداه بلطف الى ان جلس ، وستر بالازر التي طرحت على المخاد ، ثم قال لنا : يا بني اخي لاحدثكم بخبر تحفظونه عني ، وتفيدون منه ما يكون فيه ثواب لي، كان والدي لا يعيش له ولد ويجب ان تكون له عاقبة ، فولدت له على كبر ، ففرح بي وابتهج بموردي ، ثم قضى ولي سبع سنين ، فكفلني عمي بعده وكان مثله في الحذر علي ، فدخل بي يوماً على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال له : يا رسول الله هذا ابن اخي وقد مضى

(٥) منيف : اي عال مشرف .. (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٢٦) .

(٦) النجوة : ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل .. (لسان العرب ج ٥

ص ٣٠٥) .

(٧) ليس في البحار .

ابوه لسبيله ، واني كفيل بتربيته واني انفس به على الموت ، فعلمني عوذة اعوذ بها ليسلم ببركتها ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « اين أنت عن ذات القلاقل ؟ » فقال : يا رسول الله ، وما ذات القلاقل ؟ قال : « ان تعوذ فتقرأ عليه سورة الجحد ﴿ قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ﴾ إلى آخرها ، وسورة الاخلاص ﴿ قل هو الله احد الله الصمد ﴾ إلى آخرها ، وسورة الفلق ﴿ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ﴾ إلى آخرها ، وسورة الناس ﴿ قل اعوذ برب الناس ملك الناس ﴾ إلى آخرها » وانا الى اليوم اتعوذ بها كل غداة ، فما اصبحت بولد ولا اصاب لي مال ، ولا مرضت ولا افتقرت ، وقد انتهى بي السن الى ما ترون ، فحافظوا عليها واستكثروا من التعوذ بها ، فسمعنا ذلك منه وانصرفنا من عنده .

٢٧/٤٩٩٨ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : عن ابي صالح الحنفي ، قال : رأيت عليا (عليه السلام) يخطب وقد وضع المصحف على رأسه ، حتى رأيت الورق يتقعقع^(١) على رأسه ، قال : فقال : « اللهم قد منعوني ما فيه فاعطني ما فيه ، اللهم قد ابغضتهم وابغضوني ، ومللتهم وملوني ، وحملوني على غير خلقي وطبيعتي ، واخلاق لم تكن تعرف لي .

اللهم فأبدلي بهم خيرا منهم ، وابدلهم بي شرا مني ، اللهم امث قلوبهم (ميث الملح في الماء)^(٢) » .

قلت: وروى صاحب كتاب تبر المذاب من علماء الشافعية ، نظير

٢٧ - الغارات ج ٢ ص ٤٥٨ .

(١) القعقة والقعقة: حركة القرطاس . . والثوب الجديد . (لسان العرب -

قعع - ج ٨ ص ٢٨٦) .

(٢) في المصدر : كما يماث الملح في الماء .

هذا الفعل من ابي عبد الله (عليه السلام) ، في يوم عاشوراء .

٢٨/٤٩٩٩ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) قال : « شكوت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، تفلت القرآن عني^(١) فقال : يا علي سأعلمك كلمات يثبتن القرآن في قلبك ، قل : اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني ، وارحمي بترك ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني^(٢) .

اللهم نور بكتابك بصري^(٣) واشرح به صدري ، واستعمل به بدني ، واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت ، فدعوت بهن فاثبت الله عز وجل القرآن في صدري » .

٢٨ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٣٧ ح ٤٨٤ .

(١ و ٢) في المصدر : مني .

(٣) في المصدر زيادة : واطلق به لساني .

أبواب القنوت

١- ﴿باب استحبابه في كل صلاة جهرية او اخفائية، فريضة او نافلة، وكراهة تركه﴾

١/٥٠٠٠- الحسين بن حمدان الحضيبي في هدايته : عن عيسى بن مهدي الجوهري ، وعسكر مولى ابي جعفر (عليه السلام) ، والريان مولى الرضا (عليه السلام) ، وجماعة أخرى يقرب من نيف وسبعين رجلا ، عن العسكري (عليه السلام) في حديث طويل انه قال : « ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيامة وشيعتكم ، بعشر خصال - الى ان قال - والقنوت في ثاني كل ركعتين - الى ان قال - فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون ، فجعلوا صلاة التراويح في شهر رمضان ، عوضا من صلاة الاحدى وخمسين - الى ان قال - وآمين بعد ولا الضالين ، عوضا عن القنوت » .

٢/٥٠٠١- الصدوق في الهداية : قال الصادق (عليه السلام) : « ومن ترك القنوت متعمدا ، فلا صلاة له » .

وفي المقنع^(١) : واياك ان تدع القنوت ، فان من ترك قنوته

أبواب القنوت

الباب - ١

١ - الهداية للحضيبي ص ٦٩ .

٢ - الهداية للصدوق ص ٢٩ ، وعنه في البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٤ .

(١) المقنع ص ٣٥ .

متعمدا ، فلا صلاة له .

٣/٥٠٠٢- فقه الرضا (عليه السلام) : في ذكر فروض الصلاة :
« وسبعة صغار ، وهي القراءة - الى ان قال - والقنوت ، والتشهد ،
وبعض هذه افضل من بعض » .

٤/٥٠٠٣- عوالي اللآلي : روى البراء بن عازب قال : كان رسول الله
(صلى الله عليه وآله) ، لا يصلي مكتوبة الا قت فيها .

٥/٥٠٠٤- وروى الحسين^(١) بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ،
عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، استحباب القنوت في كل
صلاة .

وقال : « رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقنت في صلاته
كلها ، وانا يومئذ ابن ست سنين » .

وتقدم^(٢) عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : باسناده عن
حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) في
حديث انه قال : « وفي الصلاة فرض وتطوع ، فاما الفرض فمنه
الركوع ، واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة ، والقنوت واجب » ،
الخبر .

٣- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ ، وعنه في البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٢ .

٤- عوالي اللآلي ج ٢ ص ٤٢ ح ١٠٥ .

٥- المصدر السابق ج ٢ ص ٢١٩ ح ١٧ .

(١) في المصدر : الحسن .

(٢) تقدم في الباب (١) من ابواب افعال الصلاة الحديث (٢) .

٢- ﴿باب تأكد استحباب القنوت في الجهرية، والوتر، والجمعة﴾

١/٥٠٠٥- فقه الرضا (عليه السلام) قال : « اقنت في اربع صلوات :
الفجر ، والمغرب ، والعتمة ، وصلاة الجمعة » .

٢/٥٠٠٦- عوالي اللآلي : روي ان النبي (صلى الله عليه وآله) ، قنت في
الصبح ، ودعا على جماعة وسماهم .

ويأتي عن مزار المشهدي^(١) : مسندا عن عبد الرحمن بن الاسود
الكاهلي ، انه قال : صلى بنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، في
مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا ، الخبر .

٣- ﴿باب استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة او نافلة، حتى ركعتي الشفع، قبل الركوع وبعد القراءة، الا الجمعة﴾

١/٥٠٠٧- فقه الرضا (عليه السلام) : « والقنوت كلها قبل الركوع ،
بعد الفراغ من القراءة » .

٢/٥٠٠٨- الشيخ محمد بن المشهدي ، والشهيد الاول في مزارهما : عن

الباب - ٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٢ - عوالي اللآلي ج ٢ ص ٤٣ ح ١٠٧ .

(١) يأتي في الباب ٦ الحديث ٣ .

الباب - ٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٢ - مزار المشهدي ص ١٤١ ، وعنهما في البحار ج ١٠٠ ص ٤٥٣ .

عبد الله بن يحيى الكاهلي ، انه قال : صلى بنا ابو عبد الله (عليه السلام) في مسجد بني كاهل ، الفجر فجهر في السورتين ، وقنت قبل الركوع ، وسلم واحدة .

٣/٥٠٠٩ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « القنوت في الفجر ، في الركعة الثانية بعد القراءة ، وقبل الركوع » .

٤/٥٠١٠ - الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن خليل (رحمه الله) في كتاب الغيبة : حدثنا محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « لما خلق الله تعالى ابراهيم الخليل ، كشف عن بصره ، فرأى نورا الى جنب العرش ، فقال : الهى ما هذا النور ؟ قال : يا ابراهيم هذا نور محمد صفوتي من خلقي - الى ان ذكر انوار الأئمة (عليهم السلام) ثم قال - فقال ابراهيم : اني ارى انوارا قد احدثوا بهم لا يحصى عددهم الا انت ، فقال : يا ابراهيم هذه انوار شيعتهم ، شيعة علي بن ابي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال ابراهيم : فبما تعرف شيعة علي بن ابي طالب (عليه السلام) ؟ قال : بصلاة احدى وخمسين ، والجههر بسم الله الرحمن الرحيم ، والقنوت قبل الركوع ، وتعفير^(١) الجبين ، والتختم باليمين ، فقال ابراهيم : اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٠٦ .

٤ - الغيبة : مخطوط ، وفي البحار ج ٣٦ ص ٢١٣ ح ١٥ عن الروضة والفضائل
(١) تعفير الجبين : وضع الجبين على العفر وهو التراب (مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٠٨) .

علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال تبارك وتعالى : قد جعلتك منهم ، فلهذا انزل الله تعالى فيه في كتابه ﴿ وان من شيعته لابراهيم ﴾^(٢) ، قال المفضل بن عمر : قد روينا ان ابراهيم لما احس بالموت ، روى هذا الخبر لاصحابه ، وسجد فقبض في سجدته .

٤- ﴿باب استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع، وفي الثانية بعده، وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع﴾

١/٥٠١١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « والذي جاءت به الاخبار ، ان القنوت في صلاة الجمعة في الركعة الاولى فصحيح ، وهو للامام الذي يصلي ركعتين بعد الخطبة التي تنوب عن الركعتين ، ففي تلك الصلاة يكون القنوت في الركعة الاولى بعد القراءة وقبل الركوع » .

وقال (عليه السلام) : « وسألت العالم (عليه السلام) عن القنوت يوم الجمعة ، اذا صليت وحدي اربعا ، فقال : نعم في الركعة الثانية خلف القراءة » .

(٢) الصافات ٣٧ : ٨٣ .

الباب - ٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٢٠١ ح ١٣ .

٥- ﴿باب انه يجزيء في القنوت خمس تسبيحات ، او ثلاث ، او البسملة﴾

١/٥٠١٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وادنى القنوت ثلاث تسبيحات » .

٢/٥٠١٣ - الصدوق في المقنع : وقد يجزئك عن الدعاء في القنوت ، ان تقول : اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وعافنا واعف عنا ، في الدنيا والآخرة ، ويجزئك ثلاث تسبيحات .

٦- ﴿باب استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور﴾

١/٥٠١٤ - البحار ، عن جامع البنظي ، نقلا من خط بعض الافاضل : عن جميل ، عن زرارة ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : « تقول في القنوت : اللهم اغفر لي وارحمي (واعف عني)^(١) ، انك على كل شيء قدير » .

مجموعة الشهيد : نقلا عن جامع البنظي ، مثله .

٢/٤٠١٥ - العلامة في التذكرة : عن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال : « علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كلمات في القنوت

الباب - ٥

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٢ - المقنع ص ٤٠ .

الباب - ٦

١ - البحار ج ٨٥ ص ٢٠٣ ح ١٩ .

(١) في البحار : وعافني .

٢ - التذكرة ج ١ ص ١٢٨ وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٢٠٩ ح ٢٨ .

اقولهن :

اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت .

٣/٥٠١٦ - الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره : اخبرنا الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي ، عن احمد بن محمد المقرئ ، عن عبد الله بن حمدان المعدل ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابي نعيم [عن^(١)] حمزة الزيات ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي ، واخبرنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي ، املاء من لفظه واراني المسجد ، وروى لي هذا الخبر عن رجاله ، عن الكاهلي ، قال : قال : الاتذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين (عليه السلام) فنصلي فيه ؟ قلت : واي المساجد هذا ؟ قال : مسجد بني كاهل - الى ان قال - قلت : حدثني بحديثه ، قال : صلى بنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، في مسجد بني كاهل الفجر فقلت بنا ، فقال : « اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ، ونثني عليك الخير كله ، نشكرك ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من ينكرك .

اللهم اياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، واليك نسعى ونحفد^(٢) ،

٣ - المزار للمشهدي ص ١٣٩ ، وعنه وعن مزار الشهيد في البحار ج ١٠٠ ص ٤٥٢ ح ٢٧ .

(١) أثبتناه من المصدر « راجع الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢١٠ وميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٠٥ » .

(٢) نحفد في الدعاء اليك نسعى ونحفد . . اي نسرع إلى الطاعة . . (مجمع البحرين ج ٣ ص ٣٨) .

نرجو رحمتك ونخشى عذابك ، ان عذابك بالكفار ملحق^(٣) ، اللهم
اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك
لنا فيما اعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ،
انه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت ،
استغفرک واتوب اليك ، ﴿ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين ﴾^(٤) .

ورواه الشهيد في مزاره^(٥) : عن حبيب بن ابي ثابت ، مثله .

قلت : قال العلامة في التذكرة^(٦) : روى واحد من الصحابة سورتين
احدهما : اللهم انا نستعينك ونستغفرک ، ونستهديک ونستنصرک ،
ونؤمن بك ونتوكل عليك وثني عليك الخير كله ، ونشكرک ولا
نکفرک ، ونخلع من یفجرک .

والثانية : اللهم اياک نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، والیک نسعی
ونحفد ، نرجو رحمتک ونخشى عذابک ، ان عذابک بالكفار ملحق .
فقال عثمان : اجعلوها في القنوت ، ولم يثبتهما في المصحف ، وكان عمر
يقنت بذلك ، ولم ينقل ذلك من طريق اهل البيت (عليهم السلام) ،
فلو قنت بذلك جاز لاشتماله على الدعاء ، انتهى .

(٣) في نسخة : بالكافرين يخلق ، منه قده .

(٤) البقرة ٢ : ٢٨٦ قوله تعالى : ﴿ ولا تحمل علينا إصراً ﴾ أي : ذنباً يشق
علينا ، وقيل : عهداً نعجز عن القيام به (مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٠٦) .

(٥) المزار للشهيد : مخطوط ، وعنه : في البحار ج ١٠٠ ص ٤٥٢ ح ٢٧

(٦) التذكرة ص ١٢٨ ، في استحباب الجهر في القنوت مطلقاً .

وفيه ما عرفت ، ويأتي .

٤/٥٠١٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقل في قنوتك بعد فراغك من القراءة قبل الركوع : اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم ، لا اله الا انت العلي العظيم ، سبحانه رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ، وما فيهن وما بينهن ، ورب العرش العظيم ، يا الله ليس كمثله شيء ، صل على محمد وآل محمد ، واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، انك على كل شيء قدير، ثم اركع » .

٥/٥٠١٨ - الصدوق في المقنع : وتقول في قنوت كل صلاتك : رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم ، انك انت الاعز الاكرم .

٦/٥٠١٩ - دعائم الإسلام : روينا عن اهل البيت (عليهم السلام) ، في الدعاء في قنوت الفجر وجوها كثيرة ، ومن احسن ما فيها وكلها حسن ، ان تقول : اللهم انا نستعينك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك ، ونخشع ونخضع^(١) لك ونخلع من يكفرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نسجد ، واليك نسعى ونحفد ، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ، ان عذابك بالكفار ملحق ، اللهم عذب الكافرين بك والمنافقين ، والجاحدين لاوليائك الائمة من اهل بيت نبيك الطاهرين .

اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ، واصلح ذات بينهم والفرغ كلمتهم ، وثبت في قلوبهم الايمان والحكمة ، وثبتهم على ملة نبيك ،

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٥ - المقنع ص ٣٤ .

٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٠٦ باختلاف في بعض الألفاظ .

(١) نخضع : يقال : خضع له خنوعاً : أي ذلّ وخضع .. (مجمع البحرين ج

٤ ص ٣٢٤) .

وانصرهم على عدوك وعدوهم ، اللهم اهذي فيمن هديت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وعافني فيمن عافيت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت ، لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ، واسألك يا رب في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، واسألك ان تقينا عذاب النار .

قلت : روى السيد في مهج الدعوات قنوتات طويلة للأئمة (عليهم السلام) ، وساجرد لها ولامثالها - مما لا يناسب الكتاب - كتابا آخر ان وفقني الله تعالى .

٧/٥٠٢٠ - الشهيد في الذكرى : واختار ابن ابي عقيل ، الدعاء بما روي عن امير المؤمنين (عليه السلام) في القنوت : « اللهم اليك شخصت الابصار ، ونقلت الاقدام ، ورفعت الايدي ، ومدت الاعناق ، وانت دعيت باللسن ، واليك سرهم ونجواهم في الاعمال ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق ، وانت خير الفاتحين .

اللهم انا نشكوا اليك (فقد نبينا ، وغيبة امامنا)^(١) ، وقلة عددنا ، وكثرة اعدائنا^(٢) ، وتظاهر الاعداء علينا ، ووقوع الفتن بنا ، ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره ، وامام حق نعرفه^(٣) ، اله الحق آمين رب العالمين » .

قال : وبلغني ان الصادق (عليه السلام) ، كان يأمر شيعته ان يقتتوا بهذا بعد كلمات الفرج .

٧ - الذكرى ص ١٨٤ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٢٠٧ .

(١) في المصدر : غيبة نبينا .

(٢) في المصدر : عدونا .

(٣) في نسخة : تعرفه ، منه « قدّه » .

وقال ابن الجنيد : ادناه : رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم .

٨/٥٠٢١- الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين وجنة الامان : عن عبد الله بن عباس ، عن علي (عليه السلام) ، انه كان يقنت به - اي بدعاء صنمي قريش - وقال : « ان الداعي به ، كالرامي مع النبي (صلى الله عليه وآله) في بدر واحد ، بالف الف سهم » .

٩/٥٠٢٢- الشيخ الطوسي في المصباح : ويستحب ان يقنت في الفجر بعد القراءة قبل الركوع ، فيقول : لا اله الا الله الحليم الكريم - وساق كلمات الفرج الى قوله - رب العالمين ، يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ، اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تعجل فرجهم ، اللهم من كان اصبح وثقته ورجاؤه غيرك ، فانت ثقتي ورجائي في الامور كلها ، يا اجود من سئل ، ويا ارحم من استرحم ، ارحم ضعفي وقلة حيلتي ، وامن علي بالجنة طولا منك ، وفك رقبتني من النار ، وعافني في نفسي وفي جميع اموري كلها ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

-
- ٨- البلد الأمين ص ٥٥١ ، والجنة الواقية (المصباح) ص ٥٥٣ ، وعنهما في البحار ج ٨٥ ص ٢٦٠ ح ٥ .
- ٩- مصباح المتعبد ص ١٧٦ .

٧- ﴿باب جواز الدعاء في القنوت ،

بكل ما جرى على اللسان﴾

١/٥٠٢٣- الصدوق في الهداية : المواطن التي ليس فيها دعاء مؤقّت : الصلاة على الجنّاة ، والقنوت ، والمستجار ، والصفاء ، والمروة ، والوقوف بعرفات ، وركعتا الطواف .

٢/٥٠٢٤- جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات : عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « افضل الدعاء ما جرى على لسانك » .

٨- ﴿باب استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما

زاد ، والاستعاذة من النار سبعا ، وان يقول : العفو العفو ثلاثمائة

مرة ، ويدعو للمؤمنين قبل دعائه لنفسه﴾

١/٥٠٢٥- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زرارة قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) : « (من دام) ^(١) على صلاة الليل والوتر ، واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة ، ثم واطب على ذلك سنة ، كتب من المستغفرين بالاسحار » .

٢/٥٠٢٦- وعن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : قول

الباب - ٧

١ - الهداية ص ٤٠ .

٢ - الغايات ص ٧٢ .

الباب - ٨

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٢ وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح ٦ .

(١) في المصدر : داوم .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٣ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح

الله تبارك وتعالى ﴿والمستغفرين بالاسحار﴾^(١) قال : « استغفر رسول الله (صلى الله عليه وآله) في وتره سبعين مرة ، (فمن داوم على ذلك سنة ، كتبه الله من المستغفرين بالاسحار)^(٢) » .

وفي رواية اخرى عنه : « وجبت له المغفرة »^(٣) .

٣/٥٠٢٧ - وعن عمر، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « من قال في آخر الوتر في السحر : استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة ، (وجبت له المغفرة)^(١) » .

٤/٥٠٢٨ - وعن عمر بن يزيد ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع ، فدام على ذلك سنة ، كان من المستغفرين بالاسحار » .

٥/٥٠٢٩ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في جنة الامان : عن الصادق (عليه السلام) قال : « من قال في وتره : استغفر الله^(١) واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم ، وواظب على ذلك حتى يمضي له سنة ، كتب

(١) آل عمران ٣ : ١٧ .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) نفس المصدر ج ١ ص ١٦٥ ح ١٥ .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٤ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح ٨ .

(١) في المصدر : ودام على ذلك سنة كتبه الله من المستغفرين بالاسحار .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٦ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح ٩ .

٥ - اللجنة الواقية (المصباح) ص ٥٣ .

(١) في المصدر إضافة : ربي .

عنده تعالى من المستغفرين بالاسحار ، ووجبت له الجنة » .

٦/٥٠٣٠ - وعنه (عليه السلام) : « من قال آخر قنوته في الوتر : استغفر الله واتوب اليه مائة مرة اربعين ليلة ، كتبه الله من المستغفرين بالاسحار » .

٧/٥٠٣١ - الصدوق في العيون : عن احمد بن زياد الهمداني^(١) ، عن أحمد بن علي الانصاري ، عن رجاء بن ابي الضحاك ، عن الرضا (عليه السلام) - في حديث طويل في سيرته في عبادته - قال : ثم يقوم (عليه السلام) فيصلّي الوتر ركعة ، يقرأ فيها الحمد ، وقل هو الله احد ثلاث مرات ، وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدة ، وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة ، ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ، ويقول في قنوته :

« اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما اعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت - ثم يقول - استغفر الله واسأله التوبة سبعين مرة » ، الخبر .

٨/٥٠٣٢ - الشيخ الطوسي في المصباح : في سياق عمل قنوت الوتر : ويستحب ان يذكر اربعين نفساً فما زاد عليهم ، فان من فعل ذلك

٦ - الجنة الواقية (المصباح) ص ٥٣ .

٧ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٨٢ ح ٥ قطعة منه ، وعنه في البحار ج ٤٩ ص ٩١ ح ٧ .

(١) كذا في الأصل المخطوط ، وفي المصدر : تميم بن عبدالله بن تميم القرشي عن أبيه ، والظاهر أنّ الصحيح ما في المصدر ، علماً بأن السند أعلاه مطابق لما في البحار ، وقد صححه محقق البحار طبقاً لما في المصدر .

٨ - مصباح التهجد ص ١٣٦ .

استجيب دعوته ان شاء تعالى ، ويدعو بما احب ، ثم يستغفر الله سبعين مرة ، وروي مائة مرة ، فيقول : استغفر الله واتوب اليه ، ويقول سبع مرات : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ، لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ، ثم يقول : رب اسأت وظلمت^(١) وبئس ما صنعت ، وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت ، وهذه رقبتني خاضعة لما اتيت ، وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى ، لك العتبي لا اعود ، ثم يقول : العفو العفو ثلاثمائة مرة ، ويقول : رب اغفر لي وارحمني وتب علي ، انك انت التواب الرحيم .

٩- ﴿ باب استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية ، وكراهة مجاوزتهما الرأس واستحباب التكبير عند رفعهما ﴾

١/٥٠٣٣- دعائم الإسلام : عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « قنوت الوتر بعد الركوع في الثالثة ، وترفع يديك وتبسطهما ، وترفع باطنهما دون وجهك [وتدعو]^(١) » .

٢/٥٠٣٤- وعن علي (عليه السلام) ، في قول الله عز وجل : ﴿ فصل لربك وانحر ﴾^(١) قال : « النحر : رفع اليدين في الصلاة نحو الوجه » .

(١) في المصدر زيادة : نفسي .

الباب - ٩

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٠٥ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

(١) الكوثر ١٠٨ : ٢ .

١٠ - ﴿باب جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته﴾

١/٥٠٣٥ - كتاب محمد بن المثنى : عن جعفر بن محمد بن شريح ، عن ذريح المحاربي ، قال : قال له الحرث بن المغيرة النصري^(١) - أي لأبي عبد الله (عليه السلام) - ان ابا معقل المزني ، حدثني عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه صلى بالناس المغرب ، فقتت في الركعة الثانية ، فلعن معاوية وعمرو بن العاص و ابا موسى الاشعري و ابا الاعور السلمي ، قال الشيخ (عليه السلام) : « صدق فالعنهم » .

٢/٥٠٣٦ - ابن الشيخ الطوسي في مجالسه : عن أبيه^(١) ، عن ابن الصلت^(٢) ، عن ابن عقدة ، عن احمد بن القاسم ، عن عباد ، عن علي بن عباس ، عن حصين ، عن عبد الله بن معقل ، عن علي (عليه السلام) انه قنت في الصبح ، فلعن معاوية وعمرو بن العاص و ابا موسى الاشعري و ابا الاعور واصحابهم .

٣/٥٠٣٧ - تفسير العسكري (عليه السلام) : ان رجلا قال للصادق

الباب - ١٠

١ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ص ٨٨ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٢١٠ ح ٢٩ .

(١) كان في الأصل المخطوط : النصري ، وما أثبتناه من المصدر هو الصحيح ، راجع معجم رجال الحديث ج ٤ ص ٢٠٤ .

٢ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٣٥ .

(١) في المصدر : الشيخ الطوسي ، عن ابن الصلت .

(٢) كان في الأصل المخطوط : ابن ابي الصلت ، وما أثبتناه من المصدر هو الصحيح بقرينة روايته عن ابن عقدة ، راجع معجم رجال الحديث ج ٢ ص

٢٧٧ ، ٢٧٦ .

٣ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١٧ .

(عليه السلام) : يا ابن رسول الله ، اني عاجز بيدني عن نصرتكم ، ولست املك الا البراءة من اعدائكم واللعن ، فكيف حالي ؟ فقال الصادق (عليه السلام) : حدثني ابي ، عن ابيه ، عن جده ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : من ضعف عن نصرتنا أهل البيت ، فلعن في صلاته اعداءنا ، بلغ الله صوته جميع الأملاك من الثرى الى العرش ، فكلما لعن هذا الرجل اعداءنا لعناً ، ساعدوه فلعنوا من يلعنه ثم ثنوه فقالوا : اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ، ولو قدر على اكثر منه لفعل ، فاذا النداء من قبل الله تعالى : قد أجبت دعاءكم وسمعت نداءكم ، وصليت على روحه في الارواح ، وجعلته عندي من المصطفين الاخيار .

٤/٥٠٣٨ - الشهيد في الذكرى : يجوز الدعاء فيه للمؤمنين باسمائهم ، والدعاء على الكفرة والمنافقين ، لان النبي (صلى الله عليه وآله) ، دعا في قنوته لقوم باعيانهم ، وعلى آخرين باعيانهم ، كما روي أنه (صلى الله عليه وآله) قال : « اللهم انج الوليد بن الوليد ، وسلمه ابن هشام ، وعياش بن ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، واشدد وطأتك على مضرور وعلى ذكوان » .

١١- ﴿باب استحباب استقبال القبلة، وقضاء القنوت ان نسيه ثم ذكره بعد الفراغ، ولو في الطريق﴾

١/٥٠٣٩- فقه الرضا (عليه السلام) ، بعد كلامه (عليه السلام) الآتي في نسيان القنوت : « وان ذكرت وانت تمشي في طريقك ، فاستقبل القبلة واقت » .

١٢- ﴿باب استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكر بعد الركوع، وحكم الوتر والغداة﴾

١/٥٠٤٠- فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت القنوت حتى ترقع ، فاقنت بعد رفعك من الركوع ، وان ذكرته بعدما سجدت ، فاقنت بعد التسليم » .

١٣- ﴿باب جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة، وان يدعو الانسان بما شاء، وجواز البكاء والتباكي في القنوت وغيره من خشية الله﴾

١/٥٠٤١- دعائم الإسلام : وقد روينا عن ابي جعفر محمد بن علي

الباب - ١١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

الباب - ١٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٢ .

(عليهما السلام) انه قال : « ما كلم العبد به في الصلاة ربه فليس بكلام » .

١٤- ﴿باب استحباب الجهر بالقنوت في الصلاة الجهرية وغيرها، الا للمأموم﴾

١/٥٠٤٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « سألت العالم (عليه السلام) عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدي اربعاً ، فقال : نعم في الركعة الثانية خلف القراءة ، فقلت : اجهر فيها^(١) بالقراءة ؟ فقال : نعم » .

١٥- ﴿باب استحباب طول القنوت ، خصوصاً في الوتر﴾

١/٥٠٤٣ - الشيخ الطوسي في مجالسه : عن ابي ذر في خبر انه قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : اي الصلاة افضل ؟ قال : « طول القنوت » .

الصدوق في الخصال^(١) ومعاني الاخبار^(٢) : عنه ، مثله .
جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات^(٣) : عنه ، مثله .

الباب - ١٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .
(١) في المصدر : فيها .

الباب - ١٥

١ - أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥٣ .
(١) الخصال ص ٥٢٤ ح ١٣ .
(٢) معاني الاخبار ص ٣٣٣ ح ١ .
(٣) الغايات ص ٦٧ .

وعن^(٤) جابر قال : سأل رجل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، وذكر مثله .

١٦- ﴿باب نوادر ما يتعلق بابواب القنوت﴾

١/٥٠٤٤- الصدوق في العلل : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد الاشعري ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن عبد العزيز الرازي ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الحسن الاول (عليه السلام) قال : كان اذا استوى من الركوع في آخر ركعته من الوتر قال : « اللهم انك قلت في كتابك المنزل ﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبلا سحر هم يستغفرون﴾^(١) طال والله هجوعي وقل قيامي ، وهذا السحر ، وانا استغفرك لذنوبي ، استغفار من لا يملك^(٢) لنفسه ضرا ولا نفعا ، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا » . ثم يخبر ساجدا .

٢/٥٠٤٥- ثقة الإسلام في الكافي : عن علي بن محمد ، عن سهل ، عن احمد بن عبد العزيز ، قال : حدثني بعض اصحابنا قال : كان ابو الحسن الأول (عليه السلام) اذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال : « هذا مقام من حسناته نعمة منك ، وشكره ضعيف ، وذنبه عظيم ، وليس [له]^(١) الا دفعك ورحمتك ، فانك قلت في كتابك المنزل على

(٤) الغايات ص ٧٥ .

الباب - ١٦

١- علل الشرايع ص ٣٦٤ ح ٣ .

(١) الذاريات ٥١ : ١٧ و ١٨ .

(٢) في نسخة : يجد ، منه قده .

٢- الكافي ج ٣ ص ٣٢٥ ح ١٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

نبيك المرسل (صَلَّى الله عليه وآله) ، كانوا وذكر مثله .

٣/٥٠٤٦- السيد ابن الباقي في اختيار المصباح : في سياق عمل الوتر :
بعد رفع الرأس من الركوع ، يمد يديه ويدعو بما روي عن مولانا الرضا
(عليه السلام) : « اهي وقفت بين يديك ومددت يدي اليك »
الدعاء .

قلت : قال في البحار^(١) : قال بعض الاصحاب : في الوتر قنوتان
احدهما قبل الركوع والاخر بعده ، لهذه الرواية ، اي خبر العلل المتقدم
وشبهها .

اقول : لو لم يعتبر في القنوت رفع اليدين كما هو المشهور يتم
التقريب والا فيه نظر ، انتهى .

وفي الجواهر^(٢) : واما ما في بعض الاخبار من الامر بالدعاء قبل
الركوع وبعده ، لا يستلزم القنوت الذي يراد منه الكيفية الخاصة من
رفع اليدين ونحوه ، ولا المعنى اللغوي ، انتهى .

وقد عرفت ورود الكيفية فيه ، فهو قنوت باي اطلاق يراد .
قال المحقق في المعتبر^(٣) : وفي رواية عمار ، عن ابي عبد الله
(عليه السلام) ، عن الرجل ينسى القنوت في الوتر او غير الوتر ،
قال : « ليس عليه شيء » وقال : « ان ذكره وقد اهوى الى الركوع ،
قبل ان يضع يده على الركبتين ، فليرجع قائما فليقنت ثم ليركع ، وان
وضع يديه على ركبتيه فليمض في صلاته وليس عليه شيء » وهذا الخبر

٣- اختيار المصباح : مخطوط ، وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٢٨٠ ح ٧٢ .

(١) البحار ج ٨٧ ص ٢٠٨ .

(٢) جواهر الكلام ج ٧ ص ٦٨ .

(٣) المعتبر ص ١٩٢ .

يدل على ان القنوت قبل الركوع ، ويدل على القنوت ايضا فيه خاصة بعد الركوع في الركعة الواحدة ما روي عن ابي الحسن موسى (عليه السلام) ، وأشار الى ما رواه في الكافي ، عنه (عليه السلام) وقد مر (٤) .

٤/٥٠٤٧- عوالي اللآلي : عن ابي الجوزاء ، قال : علمني الحسن بن علي (عليهما السلام) كلمات علّمهن اياه رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

« اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت ، وقال : انه كان يقولها في قنوت الوتر » .

٥/٥٠٤٨- الصدوق في الفقيه : كان النبي (صلى الله عليه وآله) يقول في قنوت الوتر : « اللهم اهديني فيمن هديت - وساق الى قوله - ولا يقضى عليك ، سبحانك رب البيت ، استغفرك واتوب اليك ، واومن بك واتوكل عليك ، ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم » .

٦/٥٠٤٩- وبإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول في آخر وتره وهو قائم : « رب اسأت وظلمت

(٤) قد مر في الحديث ٢ من هذا الباب .

٤ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٠٥ ح ٤٣ ، وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٢٠٥ ح ١٣ .

٥ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٨ ح ١ .

٦ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣١١ ح ٩ .

نفسي وبئس ما صنعت ، وهذه يداي جزاء بما صنعتا » قال : ثم ييسط يديه جميعا قدام وجهه ، ويقول : « وهذه رقبتى خاضعة لك لما اتت » قال : ثم يطأطأ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول : « وها انا ذا بين يديك ، فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى ، لك العتبي لا اعود لا اعود لا اعود »

٧/٥٠٥٠ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب ، عن جابر الجعفي ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « اذا ^(١) اوتر احدكم فليقل : الحمد لله رب الصباح ، الحمد لله فالق الاصباح ، سبحان الرب ^(٢) الملك القدوس ، يقول كل واحدة منهن ثلاث مرات » .

قلت : هذا الدعاء يحتمل ان يكون عند الشروع في الوتر ، او في قنوته ، او بعد الفراغ منه ، ولعله الاظهر .

٧ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٤ .

(١) في المصدر : اذا ما .

(٢) وفيه : ربي .

أبواب الركوع

١- ﴿باب كفيته، وجملة من احكامه﴾

١/٥٠٥١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال :
« اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك ، وابسط ظهرك ، ولا تقنع^(١)
رأسك ولا تصوبه (ولا تمله)^(٢) » .

وقال (عليه السلام) : « فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع ،
وابلغ اطراف^(٣) اصابعك عيون الركبتين » .

٢/٥٠٥٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فاذا ركعت فالقم ركبتيك
راحتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما » .

أبواب الركوع

الباب - ١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) تقنع : اقنع رأسه : اذا نصبه ولا يلتفت يمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا

كما بين يديه (مجمع البحرين ج ٤ ص ٣٨٤) .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) في المصدر : باطراف .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢- ﴿باب استحباب رفع اليدين بالتكبير، عند الركوع والسجود، والرفع منهما﴾

١/٥٠٥٣ - زيد النرسي في اصله : عن ابي الحسن الأول ، انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلاة ، الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي يليها ، وفرّج بينها وبين الخنصر ، ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ، ثم يرسل يديه ويلزق بالفخذين ، ولا يفرج بين اصابع يديه ، فاذا ركع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ، ثم يلقم ركبته كفيه ويفرج بين الاصابع - الى ان قال - ويرفع يديه عند كل تكبيرة ، الخبر .

٢/٥٠٥٤ - وعن سماعة ، عن أبي بصير ، قال : رأيت ابا عبد الله (عليه السلام) يصلي ، فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود ، يرفعهما قبالة وجهه ، او دون ذلك بقليل .

٣/٥٠٥٥ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن الصادق (عليه السلام) انه قال : « في صلاة الغداة احدى عشرة تكبيرة ، وفي صلاة الظهر احدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة العصر احدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة المغرب ست عشرة تكبيرة ، وفي صلاة العشاء احدى وعشرون تكبيرة ، وخمس تكبيرات القنوت » .

٤/٥٠٥٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يرفع

الباب - ٢

١ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ باختلاف .

٢ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

٣ - البحار ج ٨٤ ص ٣٨١ ح ٣٧ .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه ، وحين يكبر للركوع ، وحين يرفع رأسه من الركوع » .

٣- ﴿ باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب ﴾

١/٥٠٥٧- الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا صلاة لمن لا يتم ركوعها ولا سجودها » .

٢/٥٠٥٨- الشهيد في الاربعين : باسناده عن شيخ الطائفة ، عن ابي الحسين بن احمد القمي ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : « بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالس في المسجد ، اذ دخل^(١) رجل فقام يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : نقر كنقر الغراب ، لئن مات هذا وهكذا صلاته ، ليموتن على غير ديني » .

٣/٥٠٥٩- الصدوق في الامالي : عن جعفر بن مسرور ، عن الحسين بن عامر ، عن عمه ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن

الباب - ٣

١- الجعفریات ص ٣٦ .

٢- الأربعون للشهيد ص ٩ ح ١٢ .

(١) في نسخة : جاء ، منه قدّه .

٣- أمالي الصدوق ص ٣٩٩ ح ١٢ .

ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال في حديث : « والمنافق ينهى ولا ينتهي ، ويأمر بما لا يأتي ، اذا قام في الصلاة اعترض ، واذا ركع ربض^(١) ، واذا سجد نقر ، واذا جلس شغل^(٢) » ، الخبر .

٤/٥٠٦٠ - عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى :
عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم ، عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عتبة ، عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد ، عن محمد بن وهبان الديلمي ، عن علي بن احمد بن كثير العسكري ، عن احمد بن الفضل ، عن ابي علي راشد بن علي ، عن عبد الله بن حفص المدني ، عن محمد بن اسحاق ، عن سعد بن زيد بن ارطاة ، عن كميل قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « يا كميل عند الركوع والسجود وما بينهما ، تبتلت^(١) العروق والمفاصل حتى تستوفي (سكنة للعروق ولاء)^(٢) الى ما تأتي به من جميع صلاتك » ، الخبر .
ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول ، وهو موجود في بعض نسخ نهج البلاغة^(٣) .

(١) رَبَضَ : بَرَكَ (مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٠٦) .

(٢) شغل : رفع احدى رجليه (مجمع البحرين ج ٣ ص ٣٥٢) .

٤ - بشارة المصطفى ص ٢٨ ، وعنه في البحار ج ٧٧ ص ٢٧٣ .

(١) تبتل : سكن ولم يتحرك ، وتميز كل منها في مكانه (لسان العرب ج ١١ ص ٤٤) .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) مستدرک نهج البلاغة ج ٨ ص ٢٢٥ .

٤- ﴿باب وجوب الذكر في الركوع والسجود، وانه يجزىء تسبيحة واحدة، ويستحب الثلاث والسبع فما زاد، وبطلان الصلاة بترك الذكر عمدا﴾

١/٥٠٦١- البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال : قال الصادق (عليه السلام) : « اقل ما يجب من التسبيح في الركوع والسجود ، ثلاث تسبيحات لا بد منها ، يكون في خمس صلوات مائة وثلاث وخمسون تسبيحة ، ففي الظهر ستة وثلاثون ، وفي العصر ستة وثلاثون ، وفي المغرب سبع وعشرون ، وفي العتمة ست وثلاثون ، وفي الفجر ثمان عشرة » .

٢/٥٠٦٢- فقه الرضا (عليه السلام) : « وقل في ركوعك بعد التكبير : اللهم لك ركعت - إلى ان قال - سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات ، وان شئت خمس مرات ، وان شئت سبع مرات ، وان شئت التسع فهو أفضل » .

وقال في موضع بعد ذكر فروض الصلاة : « وسبعة صغار ، وهي القراءة^(١) ، وتسبيح الركوع ، وتسبيح السجود » .

٣/٥٠٦٣- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « يجزئه - أي المريض - أن يسبح في الركوع والسجود تسبيحة واحدة » .

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٥ ص ١١٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) في المصدر زيادة : وتكبير الركوع وتكبير السجود .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ .

٤/٥٠٦٤ - الصدوق في الهداية : قال الصادق (عليه السلام) : « سبح في ركوعك ثلاثا تقول : سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات ، وفي السجود : سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاث مرات - الى ان قال - فان قلت : سبحان الله سبحان الله سبحان الله اجزأك ، وتسبيحة واحدة تجزى للمعتل والمريض والمستعجل » .

٥/٥٠٦٥ - وفي المقنع : ثم قال : سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات ، فان قلت خمسا فهو حسن^(١) ، وان قلت سبعا فهو افضل ، ويجزئك ان تقول : سبحان الله سبحان الله سبحان الله .

٥- ﴿باب تأكد استحباب التسبيح ثلاثا في الركوع والسجود، وكرهية الاقتصار على ما دونها﴾

١/٥٠٦٦ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار ، من كتاب المحاسن : عن اسحاق بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) ، يعظ اهله ونساءه وهو يقول لهن : « لا تقلن في (ركوعكن و)^(١) سجودكن اقل من ثلاث تسبيحات ، (فانكن ان)^(٢) فعلتن لم يكن احسن عملا منكن » .

٤ - الهداية ص ٣٢ باب ٤٧ .

٥ - المقنع ص ٢٨ .

(١) في المصدر : احسن .

الباب - ٥

١ - مشكاة الانوار ص ٢٦١ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : فان كتن .

٢/٥٠٦٧ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه (عليهم السلام) ، قال : « جاءت الحضارمة الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا : يا رسول الله انا لا نزال ننفر^(١) ابدا ، فكيف نصنع بالصلاة ؟ فقال (صلى الله عليه وآله) : سبحوا الله ثلاث تسبيحات ركوعا ، وثلاث تسبيحات سجودا » .

ورواه الراوندي في نوادره : باسناده ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله .

٣/٥٠٦٨ - دعائم الإسلام : مما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « اللهم لك ركعت - الى ان قال - سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات » .

٦ - ﴿باب استحباب الاكثار من تكرار التسبيح في الركوع والسجود، والاطالة فيها مهما استطاع، حتى الامام مع احتمال من خلفه للاطالة﴾

١/٥٠٦٩ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه ، فيما (رواه في)^(١) كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن سعيد ، عن

٢ - الجعفریات ص ٥٠ .

(١) في المصدر : لا نراك تنطق ، وفي نسخة : لا نزال ننفر .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

الباب - ٦

١ - فلاح السائل ص ١٠٩ .

(١) في المصدر : رويناه من .

المفضل بن صالح ، عن ابي الصباح ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان علي (عليه السلام) يركع ، فيسيل عرقه حتى يطفأ في عرقه من طول قيامه » .

٢/٥٠٧٠ - المفيد في الاختصاص : عن ابي الحسن الرضا ، عن آبائه ، عن امير المؤمنين (عليهم السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)^(١) قال : « آمركم بالورع والاجتهاد ، واداء الامانة ، وصدق الحديث ، وطول السجود والركوع ، والتهجد بالليل ، واطعام الطعام ، وافشاء السلام » .

٣/٥٠٧١ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، انه كان اذا دخل الصلاة كان كأنه بناء ثابت ، او عمود قائم لا يتحرك ، وكان ربما ركع او سجد ، فيقع الطير عليه ، ولم يطق احد ان يحكي صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، الا علي بن ابي طالب ، وعلي بن الحسين (عليهم السلام) .

٤/٥٠٧٢ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « كان ابي رضوان الله عليه ، اذا قام من الليل اطال القيام ، واذا ركع او سجد اطال ، حتى يقال : انه قد نام » .

٥/٥٠٧٣ - وعنه (عليه السلام) انه قال : « اذا صليت وحدك فطوّل^(١)

٢ - الاختصاص ص ٢٥ .

(١) في المصدر زيادة : عن الله عز وجل .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

٤ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢١١ .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٢ .

(١) في المصدر : فأطل الصلاة .

فانها العبادة ، واذا صليت بقوم فصل^(٢) بصلاة اضعفهم (خفف الصلاة)^(٣) .

وقال (عليه السلام) : « وكانت صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، اخف الصلاة^(٤) في تمام » .

٧- ﴿باب انه لا قراءة في ركوع ولا سجود﴾

١/٥٠٧٤- الصدوق في الهداية : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « سبعة لا يقرؤون القرآن : الراكع ، والساجد » الخبر .

٢/٥٠٧٥- القطب الراوندي في دعواته : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « امرني جبرئيل^(١) ان اقرأ القرآن قائماً ، وان احمده راكعاً ، وان اسبحه ساجداً ، وان ادعوه جالساً » .

٨- ﴿باب وجوب الركوع والسجود﴾

١/٥٠٧٦- فقه الرضا (عليه السلام) : « أعلم أن الصلاة ثلثها وضوء ، وثلثها ركوع ، وثلثها سجود ، وان لها اربعة آلاف حدا ، وان فروضها

(٢) في المصدر : فخفف وصل .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) في المصدر : صلاة .

الباب - ٧

١ - الهداية ص ٤٠ .

٢ - دعوات الراوندي ص ١٣ ، وعنه في البحار ج ٩٣ ص ٣١٣ .

(١) في المصدر زيادة : عن ربي عز وجل .

الباب - ٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

عشرة : ثلاث منها كبار ، وهي تكبيرة الافتتاح ، والركوع ، والسجود .

٢/٥٠٧٧- البحار ، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن ابيه ، عن جده ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة قال : سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة ، فقال : « سبعة - الى ان قال - والركوع والسجود » .

٣/٥٠٧٨- الصدوق في الهداية ، قال : قال الصادق (عليه السلام) حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلاة ، فقال : « الوقت - الى ان قال - والركوع والسجود » .

٤/٥٠٧٩- الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : تكتب الصلاة على اربعة اسهم : سهم منها اسباغ الوضوء ، وسهم منها الركوع ، وسهم [منها] ^(١) السجود » ، الخبر .

٥/٥٠٨٠- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « وادنى ما يجب في الصلاة : تكبيرة الافتتاح ^(١) ، والركوع ، والسجود ، من غير ان يعتمد ترك شيء مما [يجب] ^(٢) عليه من حدود

٢- البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٣ .

٣- الهداية ص ٢٩ ، وعنه في البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٤ .
٤- الجعفریات ص ٣٧ .

(١) اثبتناه من المصدر .

٥- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) في المصدر : الاحرام .

(٢) أثبتناه من المصدر .

الصلاة » ، الخبر .

٩- ﴿باب بطلان الصلاة بترك الركوع، عمدا كان او سهوا، حتى تسجد، ووجوب الاعادة﴾

١/٥٠٨١- الصدوق في الهداية ، قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) :
« لا تعاد الصلاة الا من خمس : الطهور ، والوقت ، والقبلة ،
والركوع ، والسجود » .

٢/٥٠٨٢- فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت الركوع بعدما
سجدت من الركعة الاولى ، فاعد صلاتك ، لانه اذا لم تصح لك
الركعة الاولى لم تصح صلاتك » الى آخر ما يأتي .

٣/٥٠٨٣- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه
قال : « ومن سها عن الركوع حتى يسجد^(١) ، اعاد الصلاة » .

١٠- ﴿باب وجوب الاتيان بالركوع اذا شك فيه

او نسيه ، ولما يسجد﴾

١/٥٠٨٤- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه
قال فيمن شك في الركوع وهو في الصلاة ، قال : « يركع » .

الباب - ٩

١ - الهداية ص ٣٨ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .

(١) في المصدر : سجد .

الباب - ١٠

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .

٢/٥٠٨٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان فاتك شيء من صلاتك ، مثل الركوع والسجود والتكبير [ثم ذكرت ذلك] ^(١) فاقض الذي فاتك » .

وقال (عليه السلام) في موضع ^(٢) : « وكنت يوما عند العالم فسأله رجل - الى ان قال - وعن رجل لم يدر ركع ام لم يركع ، قال : يركع ، ثم يسجد سجدي السهو » .

١١ - ﴿باب عدم بطلان الصلاة بالشك في الركوع بعد السجود، وعدم وجوب الرجوع للركوع﴾

١/٥٠٨٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « من شك في شيء من صلاته بعد ان خرج منها ، مضى في صلاته ، اذا شك في التكبير بعدما ركع مضى ، وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى » .

٢/٥٠٨٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان شككت في الركوع بعدما سجدت فامض ، وكل شيء تشك فيه وقد دخلت في حالة اخرى ، فامض ولا تلتفت الى الشك » .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

الباب - ١١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

١٢- ﴿باب وجوب رفع الرأس من الركوع والانتصاب والطمأنينة﴾

١/٥٠٨٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم اعتدل حتى يرجع كل عضو منك الى موضعه » .

وقال في موضع : « وإذا رفعت رأسك من الركوع فانتصب قائماً حتى ترجع مفاصلك كلها إلى المكان »^(١) .

١٣- ﴿باب استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع ، وما ينبغي ان يقال عند ذلك﴾

١/٥٠٨٩ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عباية قال : كتب امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر : « انظر ركوعك وسجودك ، فان النبي (صلى الله عليه وآله) ، كان اتم الناس صلاة واحفظهم لها - الى ان قال - واذا رفع صلبه^(١) قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم لك الحمد ملء سمواتك وملء ارضك وملء ما شئت من شيء » .

الباب - ١٢

- ١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .
(١) نفس المصدر ص ٨ .

الباب - ١٣

- ١ - كتاب الغارات ج ١ ص ٢٤٦ .
(١) كل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب (مجمع البحرين ج ٢ ص ١٠١) .

٢/٥٠٩٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « واذا رفعت رأسك من الركوع فقل : سمع الله لمن حمده ، ثم تقول : ربنا لك الحمد » .

٣/٥٠٩١ - وروينا عنه (عليه السلام) ايضا ، وعن آبائه الطاهرين (عليهم السلام) ، في القول بعد الركوع وجوها كثيرة : منها ان تقول^(١) ربنا لك الحمد الحمد لله رب العالمين ، اهل الجبروت والكبرياء والعظمة والجلال والقدرة ، اللهم اغفر لي وارحمني ، واجبرني وارفعني ، فاني لما انزلت اليّ من خير فقير » . وهذا وما هو في معناه يقوله من صلى لنفسه ، ويجزىء في صلاة الجماعة ان يقول : سمع الله لمن حمده ، يجهر بها ويقول في نفسه : ربنا لك الحمد ثم يكبر ويسجد .

٤/٥٠٩٢ - فقه الرضا (عليه السلام) بعد الكلام المتقدم : « وقل : سمع الله لمن حمده ، بالله اقوم واقعد ، اهل الكبرياء والعظمة لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك امرت ، ثم كبر واسجد » .

٥/٥٠٩٣ - المحقق في المعتبر : روى جماعة منهم زرارة ، عن الباقر (عليه السلام) قال : « ثم قل : سمع الله لمن حمده ، اهل الجود والكبرياء والعظمة » .

٦/٥٠٩٤ - الجعفریات : اخبرنا عبد الله بن محمد قال : اخبرنا محمد بن

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) في المصدر اضافة : اللهم .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٥ - المعتبر ص ١٨٢ .

٦ - الجعفریات ص ٢٢١ .

محمد قال : حدثني موسى بن اسماعيل قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قال : « ذكر عند النبي (صلى الله عليه وآله) ، الجدود^(١) ، فقالوا : ان فلانا جده في الغنم ، وقيل : جد فلان في الزرع ، وجد فلان في الابل ، وجد فلان في النخل ، فقام النبي (صلى الله عليه وآله) فصلى ركعتين ، فلما قال : سمع الله لمن حمده ، قال : اللهم ربنا لك الحمد - ورفع صوته يسمعون - ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، اهل المجد والثناء ، اللهم لا مانع لما اعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

٧/٥٠٩٥ - الشهيد في الذكرى ، بعد ذكر جملة من الاخبار والاقوال في الدعاء بعد الركوع قال : وقال ابن ابي عقيل : اللهم لك الحمد ، ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما شئت [من شيء]^(١) بعد .

١٤- ﴿باب استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير افراط، وان يحنح بيديه، وعدم استحباب ذلك للمرأة﴾

١/٥٠٩٦ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه نهى ان يدبح الرجل في الصلاة ، التدبيح : ان يطأطأ رأسه حتى

(١) الجد : الحظ والرزق . . . والجمع جدود (لسان العرب - جدد - ج ٣ ص ١٠٧) . وفي المصدر كلها وردت بالحاء المهملة .

٧ . الذكرى ص ١٩٩ .

(١) اثبتناه من المصدر .

الباب - ١٤

يكون اخفض من ظهره ، يروى بالدال والذال ، والمهملة اعرف .

٢/٥٠٩٧- زيد النرسي في اصله : عن ابي الحسن الاول (عليه السلام) ، انه رآه يصلي وساق صفة صلاته (عليه السلام) الى السجود ، قال : ويجنح بيديه ، ولا يجنح في الركوع ، فرأيته كذلك يفعل ، الخبر .

قلت : وصريح خبر ابن بزيع الموجود في الاصل ، انه (عليه السلام) كان اذا ركع جنح بيده^(١) ، وحيث ان التجافي الذي ادعي على استحبابه الاجماع ، لا يستلزم التجنيح ، فاما ان يجمع بين الخبرين ، بانه (عليه السلام) كان يفعله تارة ويتركه اخرى ، او يرجح خبر الاصل بما لا يخفى ، واحتمال الاشتباه في الثاني ، وتبديل سجد برقع ، اولى .

٣/٥٠٩٨- فقه الرضا (عليه السلام) : « والمرأة اذا قامت الى صلاتها . ضمت رجلها ووضع يدها^(١) على صدرها لمكان^(٢) ثديها ، فإذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ، ولا تطأطأ كثيرا لان لا ترفع^(٣) عجيزتها » .

٤/٥٠٩٩- الصدوق في الخصال : عن احمد بن الحسن القطان ، عن

٢- اصل زيد النرسي ص ٥٣

(١) الوسائل أبواب الركوع ، الباب ١٨ ، الحديث ١ .

٣- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) في المصدر : يديها .

(٢) وفيه : من مكان .

(٣) وفيه : في نسخة : ترتفع .

٤- الخصال ص ٥٨٥ .

الحسن بن علي السكري ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن ابيه ، عن جابر الجعفي ، عن الباقر (عليه السلام) انه قال في حديث : « وتضع يديها في ركوعها على فخذها » .

١٥- ﴿ باب كراهة تنكيس الرأس والمنكبين والتمدد في الركوع ، واستحباب مد العنق فيه وتسوية الظهر ، وردّ الركبتين الى خلف ، والنظر الى ما بين القدمين ، وتباعدهما بشبر او اربع اصابع ﴾

١٠٠٠/١- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا ركعت فضع كفك على ركبتك ، وابسط ظهرك ، ولا تقنع رأسك ولا تصوبه (ولا تمله)^(١) ، وقال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر » .

١٠١٠/٢- فقه الرضا (عليه السلام) : « فاذا ركعت فمد ظهرك ولا تنكس رأسك - الى أن قال - ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك ، وفي وقت الركوع بين رجليك » .

١٠١٢/٣- الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله

الباب - ١٥

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٣ - الجعفریات ص ٤١ .

(صَلَّى الله عليه وآله) : ليرم (١) احدكم ببصره [في صلاته] (٢) الى موضع سجوده ، فاذا ركع فلينظر قدر الذراعين من حائط القبلة » .
 ٤/٥١٠٣ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : سئل امير المؤمنين (عليه السلام) ما معنى الركوع ؟ فقال : « معناه : آمنت بك ولو ضربت عنقي » .

٥/٥١٠٤ - عوالي اللآلي : عن ابي حميد الساعدي قال : رأيت رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، اذا قام الى الصلاة كبر ، ثم قرأ ، فاذا ركع مكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ، ثم هصر (١) ظهره غير مقبّع ولا قابع (٢) .
 وروي : ولا صافح (٣) ، فاذا رفع رأسه اعتدل قائماً حتى يعود كل عضو منه مكانه ، الخبر .

وتقدم في خبر حماد (٤) ، في كيفية صلاة أبي عبد الله (عليه السلام) ، قوله : ثم ركع وملاً كفيه من ركبتيه منفرجات ، ورد ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره ، حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل ، لاستواء ظهره ، ومد عنقه وغمض عينيه ، الخبر .

(١) في المصدر : ليؤمن .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٤ - البحار ج ٨٥ ص ١١٦ .

٥ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٢٠ ح ٤٨ .

(١) هصر ظهره : أي ثناه الى الأرض (لسان العرب ج ٥ ص ٢٦٤) .

(٢) في هامش المخطوط منه (قدّه) : « أقبع وقبع متقاربان ، والقبع : عبارة عن ادخال الرقبة في الكتفين » .

(٣) في هامش المخطوط منه قدّه : صافح : أي معرض .

(٤) تقدم في الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة ، الحديث ١ .

١٦- ﴿باب استحباب اختيار سبحان ربي العظيم وبحمده في الركوع، وسبحان ربي الأعلى وبحمده في السجود﴾

١/٥١٠٥- ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عباية ، قال : كتب امير المؤمنين (عليه السلام) الى محمد بن ابي بكر : « انظر ركوعك وسجودك ، فان النبي (صلى الله عليه وآله) ، كان اتم الناس صلاة واحفظهم لها ، وكان اذا ركع قال : سبحان ربي العظيم وبحمده ، ثلاث مرات - الى ان قال - فاذا سجد قال : سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاث مرات » .

٢/٥١٠٦- الصدوق في الهداية ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « سبح في ركوعك ثلاثا ، تقول : سبحان ربي العظيم وبحمده ، ثلاث مرات ، وفي السجود : سبحان ربي الاعلى وبحمده ، ثلاث مرات ، لأن الله عز وجل لما انزل على نبيه (صلى الله عليه وآله) ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾^(١) قال النبي (صلى الله عليه وآله) : اجعلوها في ركوعكم ، فلما انزل الله ﴿ سبح اسم ربك الاعلى ﴾^(٢) قال : اجعلوها في سجودكم » .

٣/٥١٠٧- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه

الباب - ١٦

١ - الغارات ج ١ ص ٢٤٦ .

٢ - الهداية ص ٣٢ .

(١) الواقعة ٥٦ : ٧٤ ، ٩٦ والحاقة ٦٩ : ٥٢ .

(٢) الأعلى ٨٧ : ١ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

قال : « قل في الركوع : سبحان ربي العظيم ثلاث مرات » .

وتقدم^(١) عنه (عليه السلام) كذلك بزيادة (وبحمده) .

وعنه (عليه السلام) انه قال^(٢) : « قل في السجود : سبحان ربي

الاعلى ثلاث مرات » .

٤/٥١٠٨ - القطب الراوندي في فقه القرآن : روي انه لما نزل قوله تعالى :

﴿ وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم ﴾^(١) قال النبي

(صلى الله عليه وآله) : « اجعلوها في ركوعكم ، ولما نزل قوله ﴿ سبح

اسم ربك الأعلى ﴾^(٢) قال (صلى الله عليه وآله) : ضعوا هذا في

سجودكم » .

١٧ - ﴿ باب استحباب تفريج الاصابع في الركوع ،

وعدم وجوبه ﴾

١/٥١٠٩ - زيد النرسي في اصله : عن ابي الحسن الاول

(عليه السلام) ، انه رآه يصلي (فاذا ركع كبر)^(١) - الى ان قال -

ويفرج بين الاصابع .

٢/٥١١٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه

(١) تقدّم في الحديث ٣ من الباب ٥ من هذه الأبواب .

(٢) المصدر نفسه ج ١ ص ١٦٤ .

٤ - فقه القرآن ج ١ ص ١٠٢ .

(١) الحاقة ٦٩ : ٥٢ .

(٢) الأعلى ٨٧ : ١ .

الباب - ١٧

١ - أصل زيد النرسي ص ٥٣ . (١) في المصدر : فكان إذا كبر .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

قال : « فرج اصابعك على ركبتك في الركوع » .

٣/٥١١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فاذا ركعت فاقم ركبتك راحتك ، وتفرّج بين اصابعك واقبض عليهما » .

١٨ - ﴿ باب جواز رفع اليد في الركوع عند الحاجة ثم ردها ﴾

١/٥١٢ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن خالد بن يزيد ، عن معمر بن المكي ، عن اسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، عن الحسن بن زيد ، عن ابيه زيد بن الحسن ، عن جده (عليه السلام) قال : « سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) ، سائل وهو راكع في صلاة تطوع ، فنزع خاتمه فاعطاه السائل » ، الخبر .

١٩ - ﴿ باب استحباب اطالة الركوع والسجود ، والدعاء بقدر القراءة أو أزيد ، واختيار ذلك على اطالة القراءة ﴾

١/٥١٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب ، رفعه الى ابي جعفر (عليه السلام) ، انه سئل ايها افضل في الصلاة كثرة القراءة ، او طول

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

الباب - ١٨

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٧ ح ١٣٧

الباب - ١٩

١ - فلاح السائل ص ٣٠ .

اللبث في الركوع والسجود؟ فقال : « كثرة اللبث في الركوع والسجود ، اما تسمع لقول الله تعالى : ﴿ فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة ﴾ ^(١) وانما عنى باقامة الصلاة : طول اللبث في الركوع والسجود ، قال : قلت : فايهما افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء ؟ قال : كثرة الدعاء ، اما تسمع لقوله تعالى : ﴿ قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم ﴾ ^(٢) . » .

١١٤٥/٢ - وعن كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب (عليه السلام) لأبي جعفر ابن بابويه : باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن سعيد ، عن الفضل بن صالح ، عن ابي الصباح ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان علي (عليه السلام) يركع فيسيل عرقه ، حتى يطاء في عرقه من طول قيامه » .

٢٠- ﴿باب نوارد ما يتعلق بابواب الركوع﴾

١١٥٠/١ - دعائم الإسلام : وما رويناه مما يقال في الركوع ، عن جعفر ابن محمد (عليهما السلام) : « اللهم لك ركعت ، ولك خشعت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وانت ربي ، خشع لك سمعي وبصري ، وشعري وبشري ، ولحمي ودمي ، ونخي وعصبي وعظامي ، وما اقلت ^(١) قدماي ، غير مستنكف ولا مستكبر ، ولا

(١) المزمّل ٧٣ : ٢٠ .

(٢) الفرقان ٢٥ : ٧٧ .

٢ - فلاح السائل ص ١٠٩ .

الباب - ٢٠

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) اقل الشيء .. اذا رفعه وحمله (لسان العرب - قتل - ج ١١ ص =

مستحسر^(٢) عن عبادتك والخشوع^(٣) لك ، والتذلل لطاعتك ، سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات .

٢/٥١١٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقل في ركوعك بعد التكبير : اللهم لك ركعت ولك خشعت ، وبك اعتصمت ، ولك اسلمت ، وعليك توكلت ، انت ربي ، خشع لك قلبي وسمعي وبصري ، وشعري وبشري ، وغخي ولحمي ، ودمي وعصبي وعظامي وجميع جوارحي ، وما اقلت الأرض (مني)^(١) ، غير مستتكف ولا مستكبر ، لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك امرت ، سبحان ربي العظيم وبحمده . »

٣/٥١١٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : يقول في ركوعه ما روي عن الباقر (عليه السلام) : « اللهم لك ركعت ، ولك خشعت ، وبك آمنت ، ولك اسلمت ، وعليك توكلت ، وانت ربي ، خشع لك سمعي وبصري ، وغخي وعصبي وعظامي ، وما اقلته قدماي ، لله رب العالمين . »

٤/٥١١٨ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « لا يركع عبد لله ركوعا على الحقيقة ، الا زينه الله تعالى بنور بهائه ، واظله في

= (٥٦٥) .

(٢) في الحديث : ادعوا الله ولا تستحسروا أي : لا تملوا قال : وهو استفعال من حسر اذا اعييا وتعب . . (لسان العرب - حسر - ج ٤ ص ١٨٨) .

(٣) في المصدر : الخنوع .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) ليس في المصدر .

٣ - فلاح السائل ص ١٣٢ .

٤ - مصباح الشريعة ص ١٠٣ باختلاف يسير وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٠٨ .

ظل كبريائه ، وكساه كسوة اصفياه ، والركوع اول والسجود ثان ،
فمن اتى بالاول صلح للثاني ، وفي الركوع ادب وفي السجود قرب ،
ومن لا يحسن الادب لا يصلح للقرب ، فاركع ركوع خاشع لله بقلبه ،
متذلل وجل^(١) تحت سلطانه ، خافض له بجوارحه ، خفض خائف
حزن على ما يفوته من فائدة الراكعين » .

٥/٥١١٩ - يحكى عن الربيع بن خيثم كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة
واحدة ، فاذا هو اصبح تزفر وقال : آه سبق المخلصون ، وقطع بنا ،
واستوف ركوعك باستواء ظهرك ، وانحط عن همتك في القيام بخدمته
الا بعونه ، وفر بالقلب من وساوس الشيطان وخدائعه ومكائده ، فان
الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ، ويهديهم الى اصول التواضع
والخضوع والخشوع بقدر اطلاع عظمتهم على سرائرهم .

٦/٥١٢٠ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : سئل امير
المؤمنين (عليه السلام) ما معنى الركوع ؟ فقال : « معناه آمنت بك ولو
ضربت عنقي ، ومعنى قوله : سبحان ربي العظيم وبحمده ، فسبحان
الله : انفة لله عز وجل ، وربى : خالقي ، والعظيم : هو العظيم في نفسه ،
غير موصوف بالصغر ، وعظيم في ملكه وسلطانه ، واعظم من ان
يوصف ، تعالى الله ، قوله : سمع الله لمن حمده ، فهو اعظم الكلمات
فلها وجهان : فوجه منه معناه سمع^(١) ، والوجه الثاني يدعو لمن حمد الله
فيقول : اللهم اسمع لمن حمدك » .

(١) الوجل : الفزع والخوف . . ورجل وِجْل (لسان العرب - وجل - ج ١١
ص ٧٢٢) .

٥ - مصباح الشريعة ص ١٠٦ .

٦ - البحار ج ٨٥ ص ١١٦ .

(١) في البحار : ان حمد الله سمعه .

٧/٥١٢١ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن : عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « إذا أحسن المؤمن عمله ، ضاعف الله عمله لكل عمل ^(١) سبعمائة ، وذلك قول الله تبارك وتعالى : ﴿ والله يضاعف لمن يشاء ﴾ ^(٢) فاحسنوا أعمالكم التي تعملونها لثواب الله ، فقلت له : وما الإحسان ؟ قال : فقال : إذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك ، وإذا صمت فتوقّ كل ما فيه فساد صومك ، وإذا حججت فتوقّ ما يحرم عليك في حجك وعمرتك ، قال : وكل عمل تعمله [الله] ^(٣) فليكن نقياً من الدنس » .

٨/٥١٢٢ - الجعفریات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يقرأ في الركعة الثالثة من المغرب ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ﴾ ^(١) » .

٩/٥١٢٣ - الصدوق في المقنع : فاذا ركعت فقل : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك خشعت ، ولك اسلمت ، وبك اعتصمت ، وعليك

٧ - المحاسن ص ٢٥٤ .

(١) في المصدر : حسنة .

(٢) البقرة ٢ : ٢٦١ .

(٣) اثبتناه من المصدر .

٨ - الجعفریات ص ٤١ .

(١) آل عمران ٣ : ٨ .

٩ - المقنع ص ٢٨ .

توكلت ، وانت ربي ، خشع لك سمعي وبصري ، وشعري وبشري ،
ولحمي ودمي ، وعظامي ونخي وعصبي ، تبارك الله رب العالمين .

أبواب السجود

أبواب السجود

١- ﴿باب استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين، ورفع الركبتين عند القيام قبل اليدين، وعدم وجوبه﴾

١٠١٢٤/١- زيد النرسي في اصله : عن ابي الحسن الاول (عليه السلام) ، انه رآه يصلي ، فكان اذا كَبَّر في الصلاة - الى ان قال - ثم يَكْبُر ويرفعها قبالة وجهه ، كما هي ملتزق الاصابع ، فيسجد ويبادر بهما الى الأرض ، من قبل ركبتيه .

١٠١٢٥/٢- ومنه : عن ابي الحسن موسى (عليه السلام) ، انه كان اذا رفع رأسه في صلاته من السجدة الاخيرة ، جلس جلسة ثم نهض للقيام ، وبادر بركبتيه من الأرض قبل يديه (وإذا سجد بادر بهما الأرض قبل ركبتيه) (١) .

١٠١٢٦/٣- ومنه : قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : « اذا رفعت رأسك - الى أن قال - ثم بادر بركبتيك الى الأرض قبل يديك ، وابسط يديك بسطا واثك عليهما » ، الخبر .

أبواب السجود

الباب - ١

١ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

٢ - كتاب زيد النرسي ص ٥٢ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٣ - المصدر السابق ص ٥٣ .

٤/٥١٢٧- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : « اذا تصوبت^(١) للسجود ، فقدم يديك الى الأرض قبل ركبتيك بشيء^(٢) » .

٥/٥١٢٨- الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، اذا سجد يستقبل الأرض بركبتيه قبل يديه » .

٢- ﴿باب استحباب الدعاء بالمأثور في السجود، وبين السجدين، وجواز الجهر والاختفاء في الذكر فيه﴾

١/٥١٢٩- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : « قل في السجود : سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات » .

ومما روينا عنهم (عليهم السلام) فيمن صلى^(١) لنفسه ، ان يقول في سجوده : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وانت ربي والهي ، سجد وجهي للذي خلقه^(٢) وشق سمعه وبصره لله رب

٤- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) التصوب : الانحدار (لسان العرب - صوب - ج ١ ص ٥٣٤) .

(٢) في المصدر : بشيء ما .

٥- الجعفریات ص ٢٤٦ .

الباب - ٢

١- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ .

(١) في المصدر : صلى وحده .

(٢) وفيه زيادة : وصوره .

العالمين ، سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاث مرات ، ويقول بين السجدين : اللهم اغفر لي وارحمني ، واجبرني وارفعني .

٢/٥١٣٠ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : تقول في السجود ما رواه الكليني^(١) عن الحلبي ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، وذكر ما في الاصل قال : وفيه زيادة برواية اخرى : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت [ولك أسلمت]^(٢) وعليك توكلت ، وانت ربي ، سجد لك سمعي وبصري ، وشعري وعصبي ، ونحي وعظامي ، سجد وجهي البالي الفاني ، للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ، تبارك الله احسن الخالقين .

قال^(٣) : وروى الكليني^(٤) ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : « كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ، اذا قام الى الصلاة تغير لونه ، فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض^(٥) عرقا .

ثم^(٦) يرفع رأسه من السجدة الاولى ، ويقول : اللهم اعف عني ، واغفر لي وارحمني ، واجبرني ، واهدني ﴿ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير ﴾^(٧) .

٢ - فلاح السائل ص ١٣٣ .

(١) الكافي ج ٣ ص ٣٢١ ح ١ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) فلاح السائل ص ١١٧ .

(٤) الكافي ج ٣ ص ٣٠٠ ح ٥ .

(٥) يرفض : يسيل ويتفرق ويتتابع سيلانه (لسان العرب - رفض - ج ٧ ص ١٥٦) .

(٦) فلاح السائل ص ١٣٣ .

(٧) الفقص ٢٨ : ٢٤ .

قال (ره)^(٨) : روى ابو محمد هارون بن موسى ، عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، عن احمد بن الحسين بن عبد الملك ، عن الحسن بن محبوب .

وروى محمد بن علي بن أبي قرة ، عن أبيه علي بن محمد ، عن الحسين بن علي بن سفيان ، عن جعفر بن مالك ، عن ابراهيم بن سليمان الخزاز ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي جعفر الاحول ، عن ابي عبيدة قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول وهو ساجد : « اسألك بحق حبيبك محمد (صلى الله عليه وآله) ، إلا بدلت سيئاتي حسنات ، وحاسبتني حسابا يسيرا - ثم قال في الثانية - اسألك^(٩) بحق حبيبك محمد (صلى الله عليه وآله) ، إلا كفيتني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة - ثم قال في الثالثة - أسألك بحق حبيبك محمد (صلى الله عليه وآله) لما غفرت لي الكثير من الذنوب والقليل ، وقبلت من عملي اليسير - ثم قال في الرابعة - اسألك^(١٠) بحق حبيبك محمد (صلى الله عليه وآله) لما ادخلتني الجنة ، وجعلتني من سكانها ، ولما نجيتني من سفعات^(١١) النار برحمتك » .

قال^(١٢) السيد بعد ذكر الخبر لما يقال في سجدة شكر صلاة المغرب ما لفظه : هذا اخر الرواية المذكورة ، فان خطر لاحد ان هذه الرواية

(٨) فلاح السائل ص ٢٤٣ .

(٩) في المصدر : اللهم .

(١٠) في المصدر : اللهم .

(١١) سفعة النار والسموم : اذا نفحته نفحاً يسيراً فغيرت لون البشرة .

ومنه الدعاء : أعوذ بك من سفعات النار ، بالتحريك (مجمع البحرين

- سفع - ج ٤ ص ٣٤٥) .

(١٢) فلاح السائل ص ٢٤٤ .

ما تضمنت ان (هذه سجدة) (١٣) الشكر لاجل صلاة المغرب فيقال له : ان ايراد اصحابنا (الرواية كذلك) (١٤) في سجدي الشكر بعد المغرب ، وتعيينهم ان هاتين السجدين للمغرب ، يقتضي ان يكونوا عرفوا ذلك من طريق آخر .

وقال في البحار (١٥) : هذا الخبر رواه الكليني ايضا بسند صحيح ، وزاد في آخر الدعاء الاخير (وصلى الله على محمد وآله) .

واورد الشيخ (١٦) والكفعمي (١٧) وغيرهما ، الادعية في تعقيب صلاة المغرب ، وذكروا الدعاء الثاني في تعفير الخد الايمن ، والثالث في تعفير الايسر ، والرابع في العود الى السجود ثانيا ، وعندني انه يحتمل الخبر ان تكون الادعية في السجدة الاربع للصلاة الثانية ، بل يمكن ان يدعى انه الاظهر ، والكليني (١٨) اورد الرواية في باب ادعية السجود مطلقا ، اعم من سجدة الصلاة وغيرها .

قلت : بل الاظهر ما فهمه السيد تبعا للاصحاب ، ولم يذكر الصلاة في الخبر ، حتى يحتمل الاختصاص بالثنائية ، وانما ادرجناه في هذا الباب تبعا للاصل ، لئلا يختل النظم ، والا فاللازم ذكره في خلال ادعية سجدة الشكر .

٣- ٥١٣١- عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد : عن هارون بن

(١٣) في المصدر : هاتين سجدي .

(١٤) وفيه : الرواة لذلك .

(١٥) البحار ج ٨٥ ص ١٣٦ ح ١٧ .

(١٦) مصباح المتعبد ص ٩٣ .

(١٧) مصباح الكفعمي ص ٢٨ .

(١٨) الكافي ج ٣ ص ٣٢٢ ح ٤ .

٣ - قرب الاسناد ص ٢ .

مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال : حدثني جعفر ، عن ابيه (عليهما السلام) قال : « كان علي (عليه السلام) يقول في دعائه وهو ساجد : اللهم اني اعوذ بك ان تبثليني ببلية تدعوني ضرورتها (على أن أتغوث بشيء من معاصيك)^(١) ، اللهم ولا تجعل لي^(٢) حاجة الى احد من شرار خلقك ولئامهم ، فان جعلت لي^(٣) حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجهاً وخلقاً وخلقاً^(٤) ، واسخاهم^(٥) بها نفساً ، واطلقهم بها لساناً ، واسمحهم بها كفاً ، واقلهم بها علي امتناناً » .

٤/٥١٣٢ - وعنه : عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : « كان (ابي رضي الله عنه) يقول في سجوده : اللهم ان ظن الناس بي حسن ، فاغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون ، وانت علام الغيوب » .

قال (عليه السلام) : « وسمعت ابي يقول وهو ساجد : يا ثقتي ورجائي ، في شدي ورخائي ، صل على محمد وآل محمد ، والطف بي^(١) في جميع احوالي ، فانك تلتطف لمن تشاء ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم^(٢) كثيراً » .

٥/٥١٣٣ - الصدوق في التوحيد : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن

(١) في نسخة من المصدر إلى ان تعرض لمعصية من معاصيك .

(٢ و ٣) في الموضعين في نسخة : بي ، منه قده .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) في نسخة من المصدر : وأطيبهم .

٤ - قرب الاسناد ص ٥ - ٦ .

(١) في نسخة : لي ، منه قده .

(٢) في المصدر زيادة : تسليماً .

٥ - التوحيد ص ٦٧ .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول في سجوده : « يا من علا فلا شيء فوقه ، ويا من دنا فلا شيء دونه ، اغفر لي ولاصحابي » .

٤١٣٤هـ - ٦/ وفي العيون : عن علي بن عبد الله [عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن حسان وأبو محمد النيلي ، عن الحسين بن عبد الله]^(١) ، عن محمد بن علي بن شاهويه ، عن أبي الحسن الصائغ ، عن عمه قال : سمعت الرضا (عليه السلام) يقول في سجوده : « لك الحمد إن أطعتك ، ولا حجة لي إن عصيتك ، ولا صنع لي ولا لغيري في إحسانك ، ولا عذر لي إن أسأت ، ما أصابني من حسنة فمئك يا كريم ، اغفر لمن في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات » .

قلت : قد ورد لادعية السجود اخبار كثيرة اوردها الاصحاب في ادعية سجدة الشكر ، وهي وان كانت مطلقة كبعض ما اوردها ، الا انا نقتفي آثارهم في ايرادها هنالك .

٥١٣٥هـ - ٧/ الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي ابن ابي طالب (عليهم السلام) قال : « اذا رفع العبد رأسه بين السجدين قال : لا اله الا الله ثلاثا » .

٦ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٥ .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من المصدر « راجع معجم

رجال الحديث ج ١٢ ص ٨٥ وج ٨ ص ٨١ » .

٧ - الجعفریات ص ٢٤٣ .

٣- ﴿باب استحباب التجافي في السجود للرجل خاصة، وان لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه﴾

١/٥١٣٦- الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، اذا سجد سجد على راحتيه ، وابدى ضبعيه^(١) حتى يستبين من خلفه بباطن^(٢) ابطيه ، وهو مجنح^(٣) » .

٢/٥١٣٧- البحار ، نقلا عن بعض الافاضل : عن جامع البنظي ، عن الحلبي ، عن الصادق (عليه السلام) قال : « اذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السبع ذراعيه ، ولكن اجنح بهما ، فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يجنح بهما ، حتى يرى بياض ابطيه » .

مجموعة الشهيد : نقلا عن جامع البنظي ، عنه ، مثله^(١) .

٣/٥١٣٨- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا سجدت فليكن كفّاك على الأرض - الى ان قال - واجنح

الباب - ٣

١- الجعفریات ص ٤١ .

(١) الضبع : وسط العضد ، وقيل : ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه

(لسان العرب - ضبع - ج ٨ ص ٢١٦) .

(٢) في المصدر : بياض .

(٣) وفي الحديث : كان مجنحاً في سجوده بتشديد رافعاً مرفقيه عن الأرض حال

السجود جاعلاً يديه كالجناحين (مجمع البحرين - جنح - ج ٢ ص ٣٤٧) .

٢- البحار ج ٨٥ ص ١٣٧ ح ١٨ .

(١) مجموعة الشهيد ص ١٠٩ أ .

٣- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

بمرفقيك ، ولا تفتersh ذراعيك » .

٤/٥١٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ويكون سجودك اذا سجدت ، تنحو كما ينحو البعير الضامر عند بروكه ، تكون شبه المعلق ، ولا يكون شيء من جسدك على شيء منه » .

وقال (عليه السلام)^(١) ايضا في المرأة : « فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة^(٢) في الأرض » .

٥/٥١٤٠ - زيد النرسي في اصله : عن ابي الحسن [الأول]^(١) (عليه السلام) ، انه رآه يصلي ، وذكر جملة من ادابه فيها الى السجود - الى ان قال - ويفرج بين الاصابع ، ويمسح بيديه ، ولا يمسح في الركوع ، فرأيت كذلك يفعل .

٦/٥١٤١ - الصدوق في الخصال : عن احمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي السكري ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن الباقر (عليه السلام) ، انه قال في حديث: « واذا ارادت السجود ، سجدت لاطئة بالأرض » .

٧/٥١٤٢ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صلى الله عليه وآله) : انه

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(٢) اللطء : لزوق الشيء بالشيء ، لطىء بالأرض : لزق بها (لسان العرب

- لطاء - ج ١ ص ١٥٢) .

٥ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٦ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

٧ - مجموعة الشهيد : مخطوط .

نهى عن افتراش السبع ، مدّ ذراعيه في الأرض فلا يرفعها .

٤- ﴿باب وجوب السجود على الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين ، واستحباب الارغام بالانف ، وجملة من احكام السجود﴾

١/٥١٤٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زرقة^(١) صاحب بن ابي ذؤاد ، في حديث طويل ، ان المعتصم سأل ابا جعفر الثاني (عليه السلام) عن السارق ، من اي موضع يجب ان تقطع يده ؟ فقال (عليه السلام) : « إنّ القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف ، قال : وما الحجة في ذلك ؟ قال : قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، السجود على سبعة اعضاء : الوجه واليدين والركبتين والرجلين ، فاذا قطعت يده من الكرسي^(٢) او المرفق ، لم يبق له يد يسجد عليها ، وقال الله تبارك وتعالى ﴿ وان المساجد لله ﴾^(٣) يعني به هذه الاعضاء السبعة التي يسجد عليها ﴿ فلا تدعوا مع الله احدا ﴾^(٤) وما كان لله لم يقطع » ، الخبر .

٢/٥١٤٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « والسجود على سبعة اعضاء :

الباب - ٤

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣١٩ ح ١٠٩ .

(١) في المصدر : زرقة والظاهر أنّ الصحيح ما في المصدر « راجع القاموس المحيط ج ٣ ص ٢٤٠ » .

(٢) الكرسي : طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو ناقة عند الرسغ (مجمع البحرين - كرسع - ج ٤ ص ٣٨٦) .

(٣ و ٤) الجنّ ٧٢ : ١٨ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

على الجبهة ، واليدين ، والركبتين ، والابهامين من القدمين ، وليس على الأنف سجود ، انما هو الارغام»^(١) .

٣/٥١٤٥ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : « امرت ان اسجد على سبعة اطراف : الجبهة ، واليدين ، والركبتين ، والقدمين » .

وفيه^(١) عنه (صلى الله عليه وآله) انه قال : « امرت أن اسجد على سبعة ارباب » اي اعضاء .

وعنه^(٢) (صلى الله عليه وآله) قال : « اسجدوا على سبعة : اليدين ، والركبتين ، واطراف اصابع الرجلين ، والجبهة » .

وقال^(٣) (صلى الله عليه وآله) : « اذا سجد العبد ، سجد معه سبعة : وجهه ، وكفاه ، وركبته ، وقدماه » .

٤/٥١٤٦ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « خلقتكم من سبع ، ورزقتكم من سبع ، فاسجدوا لله على سبع » .

(١) الإِِرغام : إلِصاق الأنف بالرَّغَام وهو التراب (مجمع البحرين - رغم - ج ٦ ص ٧٣) .

٣ - عوالي اللآلي ج ٢ ص ٢١٩ ح ١٦ .

(١) المصدر نفسه ج ٢ ص ٣٥ ح ٨٧ .

(٢) المصدر نفسه ج ١ ص ١٩٦ ح ٥ .

(٣) المصدر نفسه ج ١ ص ١٩٧ ح ٦ .

٤ - لب اللباب : مخطوط .

٥- ﴿باب استحباب الجلوس على اليسار، بعد السجدة الثانية، من الركعة الاولى والثالثة، والطمأنينة فيه﴾

١/٥١٤٧- زيد النرسي في اصله : عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) انه كان اذا رفع رأسه في صلاته من السجدة الاخيرة ، جلس جلسة ثم نهض للقيام .

٢/٥١٤٨- وفيه قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : « اذا رفعت رأسك من اخر سجدة في الصلاة قبل ان تقوم ، فاجلس جلسة ثم بادرك بركبتك الى الأرض قبل يدك ، وابسط يديك بسطاً واتك عليهما ، ثم قم فان ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه ، ولا تطيش^(١) من سجودك مبادراً الى القيام ، كما يطيش هؤلاء الاقشاب^(٢) في صلاتهم » .

٣/٥١٤٩- فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم ارفع رأسك وتمكّن من الأرض ، ثم قم الى الثانية ، فاذا اردت ان تنهض الى القيام ، فاتك على يدك وتمكّن من الارض ، ثم انهض قائماً » .

٤/٥١٥٠- الصدوق في الخصال : عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده ، عن ابي بصير ،

الباب - ٥

١ - كتاب زيد النرسي ص ٥٢ .

٢ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

(١) الطيش : النزق والخفة (مجمع البحرين - طيش - ج ٤ ص ١٤٠) .

(٢) الاقشاب : جمع قشب ... وهو من لا خير فيه من الرجال (مجمع

البحرين - قشب - ج ٢ ص ١٤٣) .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٤ - الخصال ص ٦٢٨ .

ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه قال : « قال أمير المؤمنين (عليهم السلام) : اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ، ثم قوموا فان ذلك من فعلنا » .

٥/٥١٥١ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال لمن علمه الصلاة : « ثم اسجد ممكنا جبهتك من الأرض ، ثم ارفع حتى ترجع مفاصلك ، وتطمئن جالسا » .

٦- ﴿باب جواز الاقعاء﴾ (*) بين السجديتين وبعدهما ، على كراهية﴿

١/٥١٥٢ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : انه نهى ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه .

٧- ﴿باب كراهة نفخ موضع السجود وغيره في الصلاة، وعدم تحريمه ، وكراهة النفخ في الرقى والطعام والشراب وموضع التعويد﴾

١/٥١٥٣ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن

٥ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٩٧ ح ٧ .

الباب - ٦

(*) الاقعاء : هو ان يضع اليديه على عقبه (مجمع البحرين - قعا - ج ١ ص ٣٤٨) .

١ - عوالي اللآلي ج ١ ص ١٦٤ .

الباب - ٧

١ - الجعفریات ص ٣٨ .

الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهى عن اربع نفخات : في موضع السجود ، وفي الرقى^(١) ، وفي الطعام ، والشراب .

٢/٥١٥٤ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه نهى ان ينفخ الرجل في موضع سجوده في الصلاة .

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : انه نهى عن النفخ في الصلاة^(١) .

٣/٥١٥٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تنفخ في موضع سجودك » .

٨- ﴿باب انه يجزىء من السجود بالجبهة ، مسماه ما بين قصاص الشعر إلى الحاجب ، واستحباب الاستيعاب او وضع قدر درهم ، وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة﴾

١/٥١٥٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « ولا تسجد على كور العمامة ، واحسر عن جبهتك ، واقل ما يجزىء ان تصيب الأرض من جبهتك قدر درهم » .

(١) الرقى : جمع رقية ، والرقية - كمدية - : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات (مجمع البحرين - رقا - ج ١ ص ١٩٣) .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٣ .

(١) دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٣ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

الباب - ٨

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ .

٩- ﴿باب استحباب مساواة المسجد للموقف وموضع اليدين ،
وكرهه علو مسجد الجهة عنهما ، وجواز
كونه اخفض منهما﴾

١/٥١٥٧- كتاب عاصم بن حميد : عن ابي بصير ، عن ابي جعفر
(عليه السلام) قال : سألته عن الرجل يرفع موضع جبهته في المسجد
فقال : « اني احب ان اضع وجهي في مثل قدمي ، وكره ان يصنعه^(١)
الرجل » .

١٠- ﴿باب ان من كان بجبهته دمل او نحوه ، وجب ان يحفر
حفيرة ليقع السليم على الأرض ، وإلا وجب أن يسجد
على أحد جانبي جبهته ، والا فعلى ذقنه﴾

١/٥١٥٨- فقه الرضا (عليه السلام) : « فان كان في جبهتك علة لا
تقدر على السجود او دمل ، فاحفر حفيرة فاذا سجدت جعلت الدمل
فيها ، وان كان على جبهتك علة لا تقدر على السجود من اجلها ،
فاسجد على قرنك الايمن ، فان تعذر عليه فعلى قرنك الا سر ، فان لم
تقدر عليه فاسجد على ظهر كفك ، فان لم تقدر عليه فاسجد على
ذقنك ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ ان الذين اتوا العلم من قبله اذا
يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - إلى قوله - ويزيدهم خشوعا ﴾^(١) » .

الباب - ٩

١ - كتاب عاصم بن حميد ص ٢٨ .
(١) في المصدر : يضعه .

الباب - ١٠

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .
(١) الاسراء ١٧ : ١٠٧ .

١١- ﴿باب انه يستحب ان يقال عند القيام من السجود ومن التشهد: بحول الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد، او يكبر﴾

١/٥١٥٩- دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه)، انه كان يقول اذا نهض من السجود للقيام : « اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد » .

٢/٥١٦٠- السيد فضل الله الراوندي في نواذره : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « كان علي (عليه السلام) اذا رفع رأسه من السجدين ، قال : لا اله الا الله » .

ورواه في الجعفریات : بإسناده عنه (عليه السلام) ، مثله ^(١) .

٣/٥١٦١- فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم انهض الى الثالثة ، وقل اذا نهضت : بحول الله ^(١) اقوم واقعد » .

الباب - ١١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ .

٢ - نواذر الراوندي ص ٤١ .

(١) الجعفریات ص ٢٤٣ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) في المصدر زيادة : وقوته .

١٢- ﴿باب ان من نسي سجدة فذكر قبل الركوع، وجب عليه الاتيان بها، وان ذكر بعد الركوع، مضى في صلاته، وقضى السجود بعد التسليم﴾

١٥١٦٢ هـ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت السجدة من الركعة الاولى ، ثم ذكرت في الثانية من قبل ان تركع^(١) ، فارسل نفسك واسجدها ، ثم قم الى الثانية واعد القراءة ، فان ذكرتها بعدما ركعت فاقضها في الركعة الثالثة - الى ان قال - وان نسيت سجدة من الركعة الثانية ، وذكرتها في الثالثة قبل الركوع ، فارسل نفسك واسجدها ، فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها في الركعة الرابعة » .

١٥١٦٣ هـ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « ومن سها عن السجود ، يسجد بعدما يسلم » .

قلت : هذا هو المشهور ، من ان محل السجدة المنسية بعد السلام ، وتدل عليه اخبار معتبرة ، وما في الرضوي مطابق لما ذهب اليه علي بن بابويه ، واعترف الاكثر بانهم لم يجدوا له مستندا .

قال في الذكرى^(١) : وكأنهما يعني : ابن بابويه والمفيد الذهاب الى قضاء كل سجدة منسية في الركعة التي تليها ، عوَّلا على خبر لم يصل اليينا .

وفي البحار^(٢) : ولا يبعد القول بالتخير ، او حمل ما قبل التسليم

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

(١) في المصدر : ترفع .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .

(١) الذكرى ص ٢٢٢ .

(٢) البحار ج ٨٨ ص ١٤٩ .

على التقية ، او على النافلة ، انتهى . والعمل على المشهور .

١٣- ﴿باب ان من شك في السجود وهو في محله ، وجب عليه الاتيان به ، وان شك بعد القيام مضى في صلاته ، وليس عليه سجود السهو﴾

١٠١٦٤-١/ الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليه السلام) : في السهو اذا شك الرجل فلا يدري كم سجد ؟ سجدة او سجدين ؟ فليسجد سجدين .

قلت : اي يسجد سجدة حتى يستيقن انه سجد سجدين ، واحتمال ان يكون الشك في السجدة الواحدة ايضا بعيد .

١٠١٦٥-٢/ دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « وان شك في السجود بعد ما قام او جلس للتشهد مضى ، وان شك في شيء من الصلاة بعد ان سلم منها ، لم تكن عليه اعادة » .

الباب - ١٣

١ - الجعفریات ص ٥١ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

١٤- ﴿باب جواز الدعاء في السجود للدنيا والاخرة، وتسمية الحاجة، والمدعو له، في الفريضة والنافلة، على كراهية في الامور الدنيوية، وما يدعى به في السجدة الاخيرة من نوافل المغرب﴾

١/٥١٦٦- كتاب عاصم بن حميد : عن سعيد بن يسار ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : ادعوا وانا راعع او ساجد ؟ قال فقال : « نعم ادع وانت ساجد ، فان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ، ادع الله عز وجل لدياك وآخرتك » .

٢/٥١٦٧- البحار ، نقلا عن خط بعض الافاضل نقلاً عن جامع البزنطي : عن جميل ، عن ابي بصير ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ، فادع الله واسأله الرزق » .

٣/٥١٦٨- وعن جميل ، عن الحسن بن زياد ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) وهو ساجد : « اللهم اني اسألك الراحة عند الموت ، والراحة عند الحساب - قال اسماعيل في حديثه - والأمن عند الحساب » .

٤/٥١٦٩- وعن جميل ، عن سعيد بن يسار ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول وهو ساجد : « سجد وجهي للثيم ، لوجه ربي الكريم » .

الباب - ١٤

- ١ - كتاب عاصم بن حميد ص ٤١ .
- ٢ - البحار ج ٨٦ ص ٢١٦ ح ٣١ نقلاً عن جامع البزنطي .
- ٣ - البحار ج ٨٦ ص ٢١٦ ح ٣١ ومجموعة الشهيد ص ٩٠ .
- ٤ - البحار ج ٨٦ ص ٢١٦ ح ٣١ ، ومجموعة الشهيد ص ٩٠ .

مجموعة الشهيد : نقلا عن جامع البزنطي ، مثل الاخبار الثلاثة .

٥/٥١٧٠ - ثقة الإسلام في الكافي : عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن اسماعيل بن يسار ، عن بعض من رواه ، قال : قال (عليه السلام) : « إذا أحزنك امر فقل في [آخر] ^(١) سجودك : يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد - تكرر ذلك - اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان ، واحفظاني ^(٢) فانكما حافظان » .

٦/٥١٧١ - وعن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عيسى ، عن عمه ، قال : قلت له (عليه السلام) : علمني دعاء ادعوبه لوجع أصابني ، قال : قل وانت ساجد : « يا الله يا رحمن يا رب الارباب ، واله الآلهة ، ويا مالك الملك ، ويا سيد السادات ، اشفني بشفائك من كل داء وسقم ، فاني عبدك انقلب في قبضتك » .

٧/٥١٧٢ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، ان رجلا من اصحابنا ^(١) شكا اليه وضحا ^(٢) اصابه بين عينيه ، وقال : بلغ مني يا بن رسول الله ^(٣) مبلغا شديدا ، فقال : « عليك بالدعاء وانت ساجد » ففعل فبرىء .

٥ - الكافي ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٩ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر زيادة : بإذن الله .

٦ - الكافي ج ٢ ص ٤١٢ ح ١١ باختلاف يسير .

٧ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٣٦ ح ٤٨٠ .

(١) في المصدر : أصحابه .

(٢) الوضع بالتحريك : البرص (مجمع البحرين - وضع - ج ٢ ص ٤٢٤) .

(٣) في المصدر زيادة : أمره .

١٥ - ﴿ باب استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود ،
وتسوية الحصى عند ارادته ، واخذها عن الجبهة اذا الصق بها ،
ووضعها على الارض ﴾

١/٥١٧٣ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه
رخص في مسح الجبهة من التراب في الصلاة .

١٦ - ﴿ باب استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين لا
مقبوضتين ، عند القيام من السجود ﴾

١/٥١٧٤ - زيد النرسي في اصله : قال : سمعت ابا الحسن
(عليه السلام) يقول : « اذا رفعت رأسك في اخر سجدة - الى ان
قال - وابسط يديك بسطا ، وأتاك عليهما ثم قم » .

٢/٥١٧٥ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال :
« اذا اردت القيام من السجود ، فلا تعجن بيديك - يعني تعتمد عليهما -
وهي مقبوضة^(١) ، ولكن ابسطهما بسطا ، واعتمد عليهما وانفض
قائما » .

٣/٥١٧٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فاذا اردت ان تنفض الى
القيام ، فاتك على يديك وتمكن من الأرض ، ثم انفض قائما » .

الباب - ١٥

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٥ .

الباب - ١٦

١ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٨٤ ح ١٠ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٨٤ ح ٩ .

(١) في المصدر : وهما مقبوضتان .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨

١٧ - ﴿باب استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء في السجود﴾ ،

١/٥١٧٧ - الصدوق في الخصال : في سياق ذكره السجادة (عليه السلام) : ولقد كان تسقط منه كل سنة ، سبع ثفات^(١) من مواضع سجوده ، لكثرة صلاته .

٢/٥١٧٨ - المفيد في الارشاد : عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ، عن جده ، عن ابي محمد الانصاري ، عن محمد بن ميمون البزاز ، عن الحسين^(١) بن علوان ، عن ابي علي ، عن زياد بن رستم ، عن سعيد بن كلثوم ، عن الصادق (عليه السلام) ، في حديث انه قال : ولقد دخل عليه ابو جعفر (عليه السلام) ابنه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد ، فرآه وقد اصفر لونه من السهر ، ورمضت^(٢) عيناه من البكاء ، ودبرت جبهته ، وانخرم انفه من السجود ، وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة » ، الخبر .

٣/٥١٧٩ - وفي الاختصاص : حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله ،

الباب - ١٧

١ - الخصال ص ٥١٨ .

(١) الثفات جمع ثفة : ما في ركة البعير وصدرة من كثرة مماسة الأرض وقد كان حصل في جبهته (عليه السلام) مثل ذلك من طول السجود وكثرته (مجمع البحرين - ثفن - ج ٦ ص ٢٢٣) .

٢ - الارشاد ص ٢٥٦ .

(١) في المصدر : الحسن .

(٢) الرمض والرمضاء : شدة الحر . . . وفي حديث صفية : تشكت عينها حتى كادت ترمض . . . أراد حتى تحمى (لسان العرب - رمض - ج ٧ ص ١٦١) .

٣ - الاختصاص ص ١٩١

عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بابي احمد السمرقندي تلميذ ابي النصر محمد بن مسعود ، عن محمد بن مسعود ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن مجاهد قال : حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال : حدثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة ، قال : حدثني ابي : ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد ، فطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به اهل الشام ، فيينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين (عليهما السلام) ، وعليه ازار ورداء ، من احسن الناس وجهها ، واطيبهم رائحة ، بين عينيه سجادة كأنها ركبة عين^(١) ، الخبر .

٤/٥١٨٠- وفي اماليه : عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن المعروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان ، عن ابي معاذ السدي ، عن ابي اراكة ، عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في حديث : « لقد كان اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهم يكابدون هذا الليل ، يراوحون بين جباههم وركبهم - الى ان قال - بين اعينهم شبه ركب المعزى » ، الخبر .

٥/٥١٨١- الشيخ الطوسي في اماليه : عن جماعة ، عن ابي الفضل ، عن جعفر بن محمد العلوي ، عن احمد بن عبد المنعم ، عن حسين بن شداد ، عن ابيه شداد بن رشيد ، عن عمرو بن عبد الله بن هند ، عن

(١) في المصدر : عنز .

٤ - أمالي المفيد ص ١٩٦ ح ٣٠ .

٥ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٤٩ .

ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، في حديث انه قال : « قالت فاطمة بنت علي بن ابي طالب (عليه السلام) لجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري : هذا علي بن الحسين بقية ابيه الحسين (عليهما السلام) ، وقد انخرم انفه ، وثقنت جبهته وركبتاه وراحته ، إدأباً^(١) منه لنفسه في العبادة » ، الخبر .

٦/٥١٨٢ - الصدوق في صفات الشيعة : عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن حمران بن اعين ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان علي بن الحسين (عليهما السلام) قاعدا في بيته ، اذ قرع قوم عليه الباب ، فقال : يا جارية انظري من في الباب ، فقالوا : قوم من شيعتك ، فوثب عجلان حتى كاد ان يقع ، فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع ، وقال : كذبوا فأين السم^(١) في الوجوه ؟ اين اثر العبادة ؟ اين سياء^(٢) السجود ؟ انما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم ، قد قرحت [العبادة]^(٣) منهم الأناف ، ودثرت الجباه والمساجد » ، الخبر .

٧/٥١٨٣ - زيد الزراد في اصله : عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال :

(١) ادأب الرجل الدابة إدأبا اذا أتعبها (لسان العرب - دأب - ج ١ ص ٣٦٩) .

٦ - صفات الشيعة ص ٢٨ ح ٤٠ باختلاف يسير .

(١) السم^(١) : عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ، (مجمع البحرين - سم^(١) - ج ٢ ص ٢٠٦) .

(٢) السياء : العلامة ، (مفردات الراغب ص ٢٥١) .

(٣) أثبتناه من المصدر .

٧ - كتاب زيد الزراد ص ٣ .

« قال امير المؤمنين (عليه السلام) : اني لاكره الرجل^(١) ان تكون جبهته جلحاء^(٢) ، ليس فيها شيء من اثر السجود - وبسط راحته - انه يستحب للمصلي ان يكون ببعض مساجده شيء من اثر السجود » .

٨/٥١٨٤ - دعائم الإسلام : عن محمد بن علي (عليهما السلام) ، انه لما غسّل اباه عليا (عليه السلام) ، نظروا الى مواضع المساجد من ركبتيه وظاهر قدميه ، كأنها مبارك البعير ، ونظروا الى عاتقه^(١) وفيه مثل ذلك ، فقالوا لمحمد (عليه السلام) : يا بن رسول الله قد عرفنا^(٢) ان هذا من ادمان [الصلاة وطول]^(٣) السجود ، فما هذا الذي نرى على عاتقه ؟! الخبر .

٩/٥١٨٥ - عوالي اللآلي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « اذا سجدت فمكن جبهتك من الأرض ، ولا تنقر نقرا » .

١٠/٥١٨٦ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صلى الله عليه وآله) : انه نهى عن نقرة الغراب ، ان لا يتمكن من السجود ، ولا يطمئن فيه .

١١/٥١٨٧ - نهج البلاغة : روي عن نوف البكالي قال : خطبنا هذه

(١) في المصدر : للرجل .

(٢) الجلحاء : الملساء (مجمع البحرين - ج ٢ ص ٣٤٥) .

٨ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤١ .

(١) العاتق : ما بين المنكب والعنق (مجمع البحرين - عنق - ج ٥ ص

٢١٠) .

(٢) في المصدر : علمنا .

(٣) أثبتناه من المصدر .

٩ - عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٣١ ح ٨٤ .

١٠ - مجموعة الشهيد : مخطوط .

١١ - نهج البلاغة ج ٢ ص ١٢٤ الخطبة ١٧٧ .

الخطبة امير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة ، وهو قائم على حجارة نظمها^(١) له جعدة بن هبيرة المخزومي ، وعليه مدرعة من صوف ، وحمائل سيفه ليف ، وفي رجليه نعلان من ليف ، وكأنّ جبينه ثفنة بعير ، الخبر .

١٨ - ﴿ باب استحباب طول السجود بقدر الامكان ، والاكثر منه ، والاكثر فيه من التسبيح والذكر ﴾

١/٥١٨٨ - الصدوق في الامالي : عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن جعفر بن محمد الهاشمي ، عن ابي جعفر العطار ، عن الصادق (عليه السلام) قال : « جاء رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اكثر السجود ، فانه يحط الذنوب ، كما تحط الريح ورق الشجر » .

٢/٥١٨٩ - وفي العلل : عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن علي بن الحسين السعد ابادي ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عمن ذكره ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلاً ؟ قال : « لكثرة سجوده على الأرض » .

(١) في المصدر : نصبها .

الباب - ١٨

١ - أمالي الصدوق ص ٤٠٤ ح ١١ .

٢ - علل الشرائع ص ٣٤ ح ١ .

٣/٥١٩٠- الشيخ الطوسي في مجالسه : عن الحسين بن ابراهيم ، عن محمد بن وهبان ، عن احمد بن ابراهيم ، عن الحسن بن علي الزعفراني ، عن البرقي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان قوما اتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا : يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة ، قال : فقال : على ان تعينوني بطول السجود » .

٤/٥١٩١- وعن جماعة ، عن ابي الفضل ، عن رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شُمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الفضيل بن يسار ، عن وهب بن عبد الله ، عن ابي حرب بن ابي الاسود ، عن ابيه ، عن ابي ذر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يا ابا ذر ، ما يتقرب العبد الى الله بشيء ، افضل من السجود الخفي ^(١) ، يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر - الى ان قال - ورجل قام من الليل يصلي ^(٢) وحده ، فسجد ونام وهو ساجد ، فيقول الله تعالى : انظروا الى عبدي روحه عندي ، وجسده في طاعتي ساجد » ، الخبر .

٥/٥١٩٢- القطب الراوندي في دعواته : سأل ربيعة بن كعب النبي (صلى الله عليه وآله) ان يدعوه بالجنة ، فاجابه وقال : « اعني بكثرة السجود » .

٣ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٧ .

٤ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٣ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : فصل .

٥ - دعوات الراوندي ص ٩ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١١

٦/٥١٩٣- وقال الصادق (عليه السلام) : « السجود منتهى العبادة من بني آدم » .

٧/٥١٩٤- البحار ، عن اعلام الدين للدليمي : عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : « جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : علمني عملاً يحبني الله [عليه] ^(١) ويحبني المخلوقون ، ويثري الله مالي ، ويصح بدني ، ويطيل عمري ، ويحشرني معك ، قال : « هذه ست خصال تحتاج الى ست خصال ، اذا اردت ان يحبك الله ، فخفه واتقه ، واذا اردت ان يحبك المخلوقون فاحسن اليهم وارفض ما في ايديهم ، واذا اردت ان يثري الله مالك فزكه ، واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة ، واذا اردت ان يطيل الله عمرك ، فصل ذوي ارحامك ، واذا اردت ان يحشرك الله معي ، فاطل السجود بين يدي الله الواحد القهار » .

٨/٥١٩٥- الشهيد في اربعينه : باسناده الى الصدوق ، عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله اني اريد ان اسألك ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : سل ما شئت ، قال : تحمّل ^(١) لي

٦- دعوات الراوندي ص ٧ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١١ .

٧- البحار ج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١٢ عن إعلام الدين ص ٨٤ .

(١) أثبتناه من البحار .

٨- الأربعون للشهيد ص ١١ ح ١٦ وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١٣ .

(١) حمل فلاناً وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة : اعتمد (لسان العرب

- حمل - ج ١١ ص ١٧٦) .

على ربك الجنة ، قال : تحمّلت لك ، ولكن اعني على ذلك بكثرة السجود » .

٩/٥١٩٦ - القطب الراوندي في الخرائج : روي عن منصور الصيقل قال : حججت فمررت بالمدينة ، فاتيت قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسلمت عليه ، ثم التفت فإذا انا باي عبد الله (عليه السلام) ساجد ، فجلست حتى مللت ، ثم قلت : لاسبحن ما دام ساجدا ، فقلت : سبحان ربي العظيم وبحمده ، استغفر الله ربي واتوب اليه ، ثلاثمائة مرة ونيفا وستين مرة ، فرفع رأسه ثم نهض ، الخبر .

١٠/٥١٩٧ - الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة : عن جماعة ، عن التلعكبري ، قال : كنت في دهليز ابي علي محمد بن همام رحمه الله ، على دكة ، اذ مر بنا شيخ كبير عليه درّاعة^(١) ، فسلم على ابي علي بن همام فردّ عليه السلام ومضى ، فقال لي : اتدري من هو هذا ؟ فقلت : لا ، فقال : هذا شاكري لسيدنا ابي محمد (عليه السلام) ، افتشّته ان تسمع من احاديثه عنه شيئا ؟ فقلت : نعم - الى ان ذكر مضيه خلفه وردّه اليهما وسؤالهما عنه عن حاله (عليه السلام) الى ان قال - قال محمد الشاكري : كان استاذي اصلح من رأيت من العلويين والهاشميين ، ما كان يشرب هذا النبيذ ، كان يجلس في المحراب ويسجد ، فانام وانتبه ، وانام وهو ساجد ، الخبر .

٩ - الخرائج ص ٢٠٠ باختلاف يسير ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٥ ح ١٥

١٠ - غيبة الطوسي ص ١٢٨ .

(١) الدراعة : ضرب من الثياب التي تلبس ، وقيل : جبة مشقوقة المقدم .

(لسان العرب - درع - ج ٨ ص ٨٢) .

١١/٥١٩٨ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار : نقلنا عن المحاسن ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « يا ابا محمد عليكم بالورع والاجتهاد ، وصدق الحديث ، واداء الامانة ، وحسن الصحابة لمن صحبتكم ، وطول السجود ، فان ذلك من سنن الأوابين^(١) » - وقال سمعته يقول - الأوابون هم التوابون .

١٢/٥١٩٩ - وعن ابي اسامة ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « اقرأ من ترى انه يطيعني ويأخذ بقولي منهم السلام ، واوصهم بتقوى الله - الى ان قال - (وكثرة السجود ، فبذلك امرنا محمد صلى الله عليه وآله)^(١) » .

١٣/٥٢٠٠ - الصدوق في العيون : عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا (عليه السلام) فيما كتبه للمأمون ، قال : « ومن دين الائمة (عليهم السلام) ، الورع والعفة ، والصدق ، والصلاح ، وطول السجود » .

١٤/٥٢٠١ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابن مسعود ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « اقرب ما يكون العبد الى^(١) الله اذا كان ساجدا » .

١١ - مشكاة الانوار ص ١٤٦ .

(١) في المصدر والطبعة الحجرية : الأولين .

١٢ - مشكاة الأنوار ص ٦٤ .

(١) في المصدر : طول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله) .

١٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٢١ ح ١ .

١٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٦ .

(١) في المصدر : من .

١٥/٥٢٠٢ - ابن أبي جههور في درر اللآلي : عن الاحنف بن قيس قال : دخلت مسجد دمشق فوجدت فيه رجلا يصلي يكثر الركوع والسجود ، قلت : لا ادري على شفع ينصرف او على وتر ، قال : حدثني خليلي ابو القاسم (صلى الله عليه وآله) قال : « ما من عبد يسجد لله سجدة ، الا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها سيئة » فتقاصرت في نفسي ، فاذا هو ابوذر .

١٦/٥٢٠٣ - العياشي في تفسيره : عن جابر ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ان الله حين اهبط آدم الى الأرض ، امره ان يحرث بيده ، فيأكل من كده بعد الجنة ونعيمها ، فلبث يجأ ويكي على الجنة مائتي سنة ، ثم انه سجد لله (١) فلم يرفع رأسه ثلاثة ايام ولياليها » ، الخبر .

١٧/٥٢٠٤ - احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين : عن كتاب المنبىء عن زهد النبي (صلى الله عليه وآله) ، للشيخ ابي محمد جعفر ابن احمد بن علي القمي ، قال : حدثنا احمد بن علي بن بلال ، قال : حدثني عبد الرحمن بن حمدان ، قال : حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري ، قال : اخبرني الوليد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا حنان البصري ، عن اسحاق بن نوح ، عن محمد بن علي ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول واقبل على اسامة بن زيد فقال : « يا اسامة عليك بطريق الحق - الى ان قال - يا اسامة عليك بالسجود ، فانه

١٥ - درر اللآلي ج ١ ص ١١ .

١٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ٤٠ ح ٢٤ .

(١) في المصدر زيادة : سجدة .

١٧ - التحصين ص ٨ .

اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا ، وما من عبد سجد لله سجدة ، الا كتب الله له بها حسنة ، ومحا عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، وباهى به ملائكته » .

١٨/٥٢٠٥ - جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة : عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن رجل ، عن ابان الازرق ، عن رجل ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك » .

١٩ - ﴿ باب استحباب التكبير للسجود ﴾

١/٥٢٠٦ - زيد النرسي في اصله : عن ابي الحسن (عليه السلام) ، انه رآه يصلي - الى ان قال - ثم يكبر ويرفعهما^(١) قبالة وجهه كما هي ملتزق الاصابع فيسجد ، الخبر .

٢/٥٢٠٧ - وعن سماعة ، عن ابي بصير ، قال : رأيت ابا عبد الله (عليه السلام) يصلي ، فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود ، يرفعهما^(١) قبالة وجهه ، او دون ذلك بقليل .

٣/٥٢٠٨ - الصدوق في المقنع : فإذا سجدت فكبر ، وقل : اللهم لك سجدت الخ .

١٨ - كامل الزيارات ص ١٤٦ ح ٤ .

الباب - ١٩

١ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

(١) في المصدر : يرفعها .

٢ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

(١) في المصدر : يرفعها .

٣ - المقنع ص ٢٨ .

٤/٥٢٠٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم كبر واسجد ، والسجود على سبعة أعضاء » .

٢٠ - ﴿باب استحباب مباشرة الارض بالكفين في السجود ، وعدم وجوبه ، وانه يجب وضع الجبهة خاصة على ما يجوز السجود عليه﴾

١/٥٢١٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « اذا سجدت فلتكن كفّك على الارض مبسوطتين - الى ان قال - واخرج يدك من كمّيك ، وبأشربها الارض ، او ما تصلي عليه » .

٢/٥٢١١ - زيد النرسي في اصله : عن سماعة بن مهران قال : رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) اذا سجد بسط يديه على الأرض بحذاء وجهه وفرّج بين أصابعه ويقول : « انها يسجدان كما يسجد الوجه » .

٣/٥٢١٢ - وفيه : انه رأى ابا الحسن (عليه السلام) يصلي الى ان قال : ويبادر بهما الى الأرض من قبل ركبتيه ويضعهما مع الوجه بحذاء فيسطهما على الأرض بسطا ويفرج بين الأصابع كلها - إلى أن قال - ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطهما على الارض .

٤/٥٢١٣ - علي بن جعفر (عليه السلام) في كتابه : عن اخيه موسى

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

الباب - ٢٠

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

٢ ، ٣ - كتاب زيد النرسي ص ٥٣ .

٤ - كتاب علي بن جعفر : المطبوع في البحار ج ١٠ ص ٢٣٥ ، وعنه في ج ٨٥ ص ١٣٨ ح ١٩ .

(عليه السلام) قال : سألته عن الرجل يسجد فيضع يده على نعله هل يصلح ذلك له ؟ قال : « لا بأس » .

٢١ - ﴿ باب عدم جواز السجود لغير الله واحكام سجود التلاوة وسجدة الشكر ﴾

١/٥٢١٤ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي ابن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) في قوله تبارك وتعالى : ﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ ^(١) يقول : « ما سجدت به من جوارحك لله ^(٢) فلا تدع مع الله أحداً » .

نوادير الراوندي : باسناده عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) عنه مثله ^(٣) .

٢/٥٢١٥ - العياشي في تفسيره : عن أبي عمير ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ ورفع ابويه على العرش ﴾ ^(١) قال : « العرش السرير وفي قوله ﴿ وخرؤا له سجداً ﴾ ^(٢) قال : كان سجودهم ذلك عبادة لله » .

٣/٥٢١٦ - احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج : عن موسى

الباب - ٢١

١ - الجعفریات ص ١٧٩ .

(١) الجن ٧٢ : ١٨ .

(٢) في المصدر : فله .

(٣) نوادر الراوندي ص ٣٠ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩٧ .

(٢ ، ١) يوسف ١٢ : ١٠٠ .

٣ - الاحتجاج ص ٢١١ .

ابن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان يهوديا سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن معجزة النبي (صلى الله عليه وآله) في مقابلة معجزات الأنبياء فقال: هذا ادم أسجد الله له ملائكته فهل فعل بمحمد (صلى الله عليه وآله) شيئاً من هذا؟ فقال علي (عليه السلام): «لقد كان ذلك ولكن اسجد الله لأدم ملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا آدم من دون الله عز وجل ولكن اعترافا لأدم بالفضيلة ورحمة من الله له، ومحمد (صلى الله عليه وآله) اعطي ما هو افضل من هذا ان الله جل وعلا صلى عليه في جبروته والملائكة باجمعها وتعبّد المؤمنون بالصلاة عليه فهذه زيادة له يا يهودي» .

٤/٥٢١٧ - الصدوق في العيون : عن ا - بن محمد بن محمد بن سعيد الهاشمي ، عن فرات بن ابراهيم ، عن محمد بن احمد بن علي الهمداني ، عن العباس بن عبد الله البخاري ، عن محمد بن القاسم بن ابراهيم ، عن ابي الصلت الهروي ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله تعالى فضل انبياءه المرسلين ، على ملائكته المقربين - الى ان قال - ان الله تبارك وتعالى ، خلق آدم فاودعنا صلبه ، وامر الملائكة بالسجود له ، تعظيماً لنا واکراماً ، وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ، ولآدم (عليه السلام) اكراماً وطاعة ، لكوننا في صلبه » ، الخبر .

٥/٥٢١٨ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء : باسناده الى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن

٤ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٣ ح ٢٢

٥ - قصص الأنبياء ص ٢٩٦ .

علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم قاعدا ، اذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغا ، فقال عمر : يا رسول الله ، ايسجد لك هذا الجمل ! فان سجد لك فنحن احق ان نفعل ، فقال (صلى الله عليه وآله) : لا ، بل اسجدوا لله ، ان هذا الجمل يشكو اربابه ، ويزعم انهم انتجوه صغيرا ، واعتملوه فلما كبر وصار أعون^(١) كبيرا ضعيفا ، ارادوا نحره ، ولو امرت احدا ان يسجد لاحد ، لامرت المرأة ان تسجد لزوجها » ، الخبر .

المفيد في الاختصاص : عن الخشاب ، مثله^(٢) .

٦/٥٢١٩ - الشيخ الطوسي في مصباح التهجد : روى لنا جماعة ، عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابيه ، عن جده صفوان قال : استأذنت الصادق (عليه السلام) ، لزيارة مولاي الحسين (عليه السلام) ، وسألته ان يعرفني ما اعمل عليه ، فقال : « يا صفوان ، صم ثلاثة ايام - الى ان قال (عليه السلام) - فاذا فرغت من صلاتك ، فقل :

اللهم اني صليت وركعت وسجدت ، لك وحدك لا شريك لك ، لان الصلاة والركوع والسجود ، لا تكون الا لك ، لانك انت الله لا اله الا انت » ، الدعاء .

(١) في نسخة : اعور ، منه قده ، والعوان : المتوسط بين السنين ، وجعل

كناية عن المسنة من النساء (مفردات الراغب ص ٣٥٤) والمراد هنا كبر السن .

(٢) الاختصاص ص ٢٩٦ .

٦ - مصباح التهجد ص ٦٦٠ ، عنه في البحار ج ١٠١ ص ١٩٧ ح ٣٢ .

٧/٥٢٢٠ - البحار ، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : قال :
والعلة في السجود على الأرض بين المساجد ، ان السجود على الجبهة لا
يجوز الا لله تعالى ، ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك
وركبتك ويديك ، ولا يجوز السجود الا لله تعالى ، فلهذه العلة ، لا
يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه ، ويضع عليه هذه المواضع .

٨/٥٢٢١ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن ابي الحسن
الثالث (عليه السلام) ، قال : « ان السجود من الملائكة ^(١) لم يكن
لآدم ، وانما كان ذلك طاعة لله ، ومحبة منهم لآدم (عليه السلام) » .
ويأتي في ابواب مقدمات النكاح ، ما يدل على ذلك .

٢٢ - ﴿ باب بطلان الصلاة بترك سجديتين من ركعة واحدة ،
ولو سهوا ، وبزيادتهما كذلك ، ووجوب الاعادة بذلك ﴾

١/٥٢٢٢ - الصدوق في الهداية : قال ابو جعفر (عليه السلام) : « لا
تعاد الصلاة الا من خمس : الطهور ، والوقت ، والقبلة ، والركوع ،
والسجود » .

٢/٥٢٢٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اعلم ان الصلاة ثلثها وضوء ،
وثلثها ركوع ، وثلثها سجود » .

٧ - البحار ج ٨٥ ص ١٥٣ ح ١٥ .

٨ - تحف العقول ص ٣٥٧ .

(١) في المصدر زيادة : لآدم .

الباب - ٢٢

١ - الهداية ص ٣٨ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٢٣ - ﴿باب نوادر ما يتعلق بابواب السجود﴾

١/٥٢٢٤ - البحار ، عن علل محمد بن علي بن ابراهيم : سئل امير المؤمنين (عليه السلام) ، عن معنى السجود ، فقال : « معناه : (اللهم) ^(١) منها خلقتني - يعني من التراب - ورفع رأسك من السجود ، معناه : منها اخرجتني ، والسجدة الثانية : واليها تعيدني ، ورفع رأسك من السجدة الثانية : ومنها تخرجني تارة اخرى ، ومعنى قوله سبحانه ربي الاعلى : فسبحان : انفة لله ، وربى خالقي ، والاعلى : اى علا وارتفع في سماواته ، حتى صار العباد كلهم دونه ، وقهرهم بعزته ، ومن عنده التدبير ، واليه تعرج المعارج » .

وقالوا (عليهم السلام) أيضا في علة السجود مرتين : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، لما اسرى به الى السماء ، ورآى عظمة ربه ، سجد فلما رفع رأسه رآى من عظمتة ما رآى ، فسجد ايضا ، فصار سجدين » .

٢/٥٢٢٥ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « ما خسر ^(١) والله من اتى بحقيقة السجود ، ولو كان في العمر مرة واحدة ، وما افلح من خلا بربه في مثل ذلك الحال ، شبيها بمخادع لنفسه ، غافل لاه عما اعد الله للساجدين ، من انس العاجل وراحة الآجل ، ولا بُعد ابداً من الله ، من احسن تقربه في السجود ، ولا قرب اليه

الباب - ٢٣

١ - البحار ج ٨٥ ص ١٣٩ ح ٢٤

(١) ليس في البحار .

٢ - مصباح الشريعة ص ١٠٨ باختلاف يسير .

(١) في نسخة : خبر ، منه قده .

ابدا ، من اساء ادبه وضيّع حرمة ، بتعلق قلبه بسواه في حال سجوده فاسجد سجود متواضع ذليل علم انه خلق من تراب يطأه الخلق ، وانه ركب من نطفة يستقذرها كل احد ، وكوّن ولم يكن ، وقد جعل الله معنى السجود سبب التقرب اليه بالقلب والسر والروح ، فمن قرب منه بعد عن غيره ، الا ترى في الظاهر انه لا يستوي حال السجود الا بالتواري عن جميع الاشياء ، والاحتجاب عن كل ما تراه العيون ، كذلك اراد الله تعالى امر الباطن ، فمن كان قلبه متعلقا في صلاته بشيء دون الله ، فهو قريب من ذلك الشيء ، بعيد عن حقيقة ما اراد الله منه في صلاته ، قال الله تعالى ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ (٢) .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : قال الله عز وجل : (لا اطلع) على قلب عبد ، فاعلم منه حب الاخلاص لطاعتي لوجهي (٣) ، وابتغاء مرضاتي ، الا توليت تقويمه وسياسته ، ومن اشتغل في صلاته بغيري ، فهو من المستهزئين بنفسه ، ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين .

٣/٥٢٢٦ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليه السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ابصر رجلا قد دبرت جبهته ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : من يغالب عمل الله يغلبه ، ومن يهجر الله عز وجل يشوه به ، ومن يخدع الله يخدعه ، فهلا تجافيت بجبهتك عن الأرض ، ولم ييشروجهك » .

(٢) الاحزاب ٣٣ : ٤ .

(٣) في نسخة : لطاعة وجهي ، منه قده .

٣ - الجعفریات ص ٥١ .

وبهذا الاسناد^(١) : عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال :
« اذا رفع العبد رأسه بين السجدين ، قال : لا اله الا الله
[ثلاثاً]^(٢) » .

وفي نسخة الشهيد : كان اذا رفع رأسه الخ .

٤/٥٢٢٧ - العياشي في تفسيره : عن بدر بن خليل الاسدي ، عن رجل
من اهل الشام ، قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « اول بقعة
عبدالله عليها ظهر الكوفة ، لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم ،
سجدوا على ظهر الكوفة » .

٥/٥٢٢٨ - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد : عن حماد بن
عيسى ، عن الحسين بن مختار ، رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله
عنه ، انه قال : لولا السجود لله ، ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام ،
كما يتلفظ طيب التمر ، لتمنيت الموت .

٦/٥٢٢٩ - البحار عن كتاب تفضيل الأئمة على الانبياء
(عليهم السلام) للحسن بن سليمان ، قال : ذكر السيد حسن بن
كباش في كتابه ، بإسناده مرفوعا الى عدة من اصحاب رسول الله
(صلى الله عليه وآله) منهم : جابر بن عبد الله الانصاري ، وابو سعيد
الخدري ، وعبد الصمد بن ابي امية ، وعمر بن ابي سلمة ، وغيرهم ،
قالوا : لما فتح النبي (صلى الله عليه وآله) مكة ، وذكر حديثا طويلا ،
فيه ما وجد من صحيفة شيث وغيره ، من صفات نبينا وآله

(١) نفس المصدر ص ٢٤٣ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٤ ح ١٨ .

٥ - الزهد ص ٧٩ ح ٢١٢ .

٦ - البحار ج ٢٦ ص ٣١٤ .

(عليهم السلام) ، فكان مما وجد في صحيفة شيث ، بعد كلام طويل ما لفظه : وعند انقضاء مناجاة آدم (عليه السلام) ربه ، خر ساجدا ، فأوحى الله عز وجل اليه ، وهو اعلم به وبقلبه : ما سجودك هذا ؟ قال : تعبدًا لك يا الهي وحدك ، وتعظيمًا لاوليائك هؤلاء الذين كرمت ورفعت ، وكانت اول سجدة سجدتها مخلوق ، فشكر الله عز وجل ذلك له ، فاسجد له ملائكته ، واباحه جنته ، واوحى اليه : اما اني مخرجهم من صلبك ، وجاعلهم في ذريتك ، فلما قارف^(١) آدم الخطيئة واخرج من الجنة ، توسل الى الله وهو ساجد ، بمحمد وحامته^(٢) واهل بيته (عليهم السلام) هؤلاء ، فغفر له خطيئته ، وجعله الخليفة في ارضه ، الخبير .

٧/٥٢٣- القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : «خلقكم من سبع يعني من العظم والعصب والعروق واللحم والجلد والشعر والروح ورزقكم من سبع يعني من دم الحيض اولاً في بطن الام ثم اللبن ثم الماء ثم النبات من الأرض ثم الثمار من الشجر ثم اللحوم من الاغنام ثم العسل من النحل فاسجدوا لله على سبعة أعضاء» .

وقال (صلى الله عليه وآله) : «ان الأرض التي يسجد عليها المؤمن ، يضيء نورها الى السماء» .

(١) قارف فلان الخطيئة : اي خالطها ، وقارف الشيء ، داناه . . (لسان العرب - قرف - ج ٩ ص ٢٨٠) .

(٢) الحامة : خاصة الرجل من أهله وولده . (لسان العرب - حم - ج ١٢ ص ١٥٣) .

٧- لب اللباب : مخطوط .

٨/٥٢٣١ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صَلَّى الله عليه وآله) : انه نهى ان يكف منه الشعر والثياب ، اي يضم ويجمع ، فامر بارسال الشعر والثوب ، بحيث يسجدان معه .

٩/٥٢٣٢ - عبد الواحد الأمدي في الغرر : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : « السجود الجسماني : وضع عتائق الوجوه على التراب ، واستقبال الارض بالراحتين والركبتين ، وأطراف القدمين ، مع خشوع القلب وإخلاص النية .

السجود النفساني : فراغ القلب من الفانيات ، والإقبال بكنه الهمة على الباقيات ، وخلع الكبر والحمية ، وقطع العلائق الدنيوية ، والتحلي بالأخلاق النبوية » .

٨ - مجموعة الشهيد : مخطوط .

٩ - غرر الحكم ودرر الكلم ج ١ ص ١٠٧ ح ٢٢٣٤ و ٢٢٣٥ .

فهرست الجزء الرابع
كتاب الصلاة
القسم الثاني

أبواب ما يسجد عليه

٥	٤٠٣٦/٤٠٣٣	٤	١ - باب أنه لا يجوز السجود بالجهة إلا على الأرض ، أو ما أنبتت ، غير مأكول ، ولا ملبوس
٦	٤٠٣٨/٤٠٣٧	٢	٢ - باب عدم جواز السجود اختياراً ، على القطن ، والكتان ، والشعر ، والصوف ، وكل ما يلبس ، أو يؤكل
٧	٤٠٤١/٤٠٣٩	٣	٣ - باب جواز السجود على الملابس ، وعلى ظهر الكف ، في حال الضرورة
٨	٤٠٤٣/٤٠٤٢	٢	٤ - باب جواز السجود بغير الجهة على ما شاء ، واستحباب الافضاء باليدين على غير الأرض
٨	٤٠٤٥/٤٠٤٤	٢	٥ - باب عدم جواز السجود على القير ، والقفر ، والساروج ، إلا في الضرورة
٩	٤٠٤٩/٤٠٤٦	٤	٦ - باب استحباب السجود على الخمرة واتخاذها ، وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل
١٠	٤٠٥١/٤٠٥٠	٢	٧ - باب عدم جواز السجود على المعادن كالذهب ، والفضة ، والزجاج والملح ، وغيرها
١١	٤٠٥٤/٤٠٥٢	٣	٨ - باب عدم جواز السجود على العمامة ، والقلنسوة ، والشعر ، والكمين ، وأنه يجزيء مسمى السجود بالجهة ..
١٢	٤٠٥٨/٤٠٥٥	٤	٩ - باب استحباب السجود على تربة الحسين (عليه السلام) ، أولوح منها ، واتخاذ السبحة منها ، واستصحابها
١٤	٤٠٥٩	١	١٠ - باب استحباب السجود على الأرض ، واختيارها على غيرها
١٤	٤٠٦٠	١	١١ - باب نواذر أبواب ما يسجد عليه

أبواب الأذان والاقامة

١٧	٤٠٦٤/٤٠٦١	٤	١ - باب استحبابهما للصلوات الخمس الخاصة ، اداء وقضاء ، جماعة وفردى ، دون النوافل ، وبقيّة الفرائض
----	-----------	---	---

٢	باب استحباب تولي أذان الإعلام ، والمداومة عليه ، ورفع الصوت به ، وإكرام المؤذنين ، وحسن الظن بهم	١٧	٤٠٨١/٤٠٦٥	١٩
٣	باب جواز التعويل في دخول الوقت على أذان الثقة	٢	٤٠٨٣/٤٠٨٢	٢٣
٤	باب استحباب الأذان والإقامة لكل صلاة فريضة	٢	٤٠٨٥/٤٠٨٤	٢٤
٥	باب تأكد استحباب الأذان والإقامة للمغرب والصبح	٢	٤٠٨٧/٤٠٨٦	٢٤
٦	باب تأكد استحباب الأذان والإقامة لصلاة الجماعة	١	٤٠٨٨	٢٥
٧	باب عدم جواز الأذان قبل دخول الوقت ، إلا في الصبح فيقدم قليلاً ، ويعاد بعده ، وإن تغير المؤذنان	٤	٤٠٩٢/٤٠٨٩	٢٥
٨	باب جواز الأذان جنباً ، وعلى غير وضوء ، واستحباب الطهارة فيه ، وتأكد الاستحباب في الإقامة	٣	٤٠٩٥/٤٠٩٣	٢٦
٩	باب جواز الكلام في الأذان ، وكراهته في الإقامة ، وبعدها ، إلا فيما يتعلق بالصلاة ، وبينهما في صلاة الغداة	٦	٤١٠١/٤٠٩٦	٢٧
١٠	باب استحباب الفصل بين الأذان والإقامة ، بجلسة ، أو كلام أو تسبيح ، أو ركعتين ، أو نفس	٥	٤١٠٦/٤١٠٢	٣٠
١١	باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة ، بالمأثور وغيره	٤	٤١١٠/٤١٠٧	٣١
١٢	باب استحباب كون المؤذن قائماً ، وجواز الأذان راكباً ، وماشياً وجالساً ، وكراهة ذلك في الإقامة	٣	٤١١٣/٤١١١	٣٣
١٣	باب استحباب الأذان والإقامة للمرأة ، وعدم تأكد الاستحباب لها ، وجواز اقتصارها على التكبير ، والشهادتين	٤	٤١١٧/٤١١٤	٣٤
١٤	باب استحباب جزم التكبير في الأذان والإقامة ، والافصاح بالألف والهاء ، والوقوف على فصولها	١	٤١١٨	٣٥
١٥	باب استحباب قيام المؤذن على مرتفع ، وكونه عدلاً صيئاً ، رافعاً صوته بالأذان ، ودون ذلك في الإقامة	٨	٤١٢٦/٤١١٩	٣٦
١٦	باب استحباب وضع المؤذن أصبعيه في أذنيه	٢	٤١٢٨/٤١٢٧	٣٨
١٧	باب استحباب رفع الصوت بالأذان في المنزل خصوصاً عند السقم ، وقلة الولد	٣	٤١٣١/٤١٢٩	٣٩
١٨	باب كيفية الأذان والإقامة ، وعدد فصولها ، وجملته من أحكامها	٧	٤١٣٨/٤١٣٢	٤٠
١٩	باب عدم جواز الثوب في الأذان والإقامة ، وهو قول : الصلاة خير من النوم	٢	٤١٤٠/٤١٣٩	٤٤
٢٠	باب كراهة الزيادة في تكرار الفصول ، إلا للإشعار	٢	٤١٤٢/٤١٤١	٤٥
٢١	باب استحباب الترتيل في الأذان ، والحدري في الإقامة	١	٤١٤٣	٤٥

٢٢ -	باب سقوط الأذان والاقامة ، عمن أدرك الجماعة بعد التسليم ، قبل أن يتفرقوا لا بعده	٢	١٤٤٥/١٤٤٤	٤٦
٢٣ -	باب عدم وجوب الإعادة على من نسي الأذان والاقامة حتى صلى	٢	١٤٤٧/١٤٤٦	٤٧
٢٤ -	باب استحباب رجوع المنفرد إلى الأذان ، إن نسيه وذكر قبل الركوع لا بعده ، وكذا من نسي الاقامة أو نسيهما . . .	١	١٤٤٨	٤٧
٢٥ -	باب جواز مغايرة المؤذن للمقيم ، ومغايرتهما ، للإمام ، واستحباب الجلوس حتى تقام الصلاة	٤	١٥٢/١٤٤٩	٤٨
٢٦ -	باب جواز أذان غير البالغ	٢	١٥٤/١٥٣	٤٩
٢٧ -	باب أن من صلى خلف من لا يقتدى به يستحب أن يؤذن لنفسه ، ويقيم ، وكذا من سمع اذان غير العارف	٢	١٥٦/١٥٥	٤٩
٢٨ -	باب استحباب الجمع بين ظهري عرفة ، وظهري الجمعة ، وعشاءي المزدلفة ، بأذان واحد وإقامتين	٢	١٥٨/١٥٧	٥٠
٢٩ -	باب من أراد قضاء صلوات ، استحب له أن يؤذن للأولى ويقيم ، واجزأه لكل واحدة من البواقي اقامة	١	١٥٩	٥١
٣٠ -	باب عدم جواز أخذ الأجرة على الأذان	٣	١٦٢/١٦٠	٥١
٣١ -	باب استحباب الفصل بين الأذان والإقامة بركعتي الفجر ، وفي الظهرين بركعتين من نافلتها	٢	١٦٤/١٦٣	٥٢
٣٢ -	باب استحباب القيام إلى الصلاة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ، وعدم انتظار الإمام بعد الإقامة	١	١٦٥	٥٣
٣٣ -	باب استحباب الدعاء ، عند سماع أذان الصبح والمغرب ، بالمأثور	٣	١٦٨/١٦٦	٥٣
٣٤ -	باب استحباب حكاية الأذان عند سماعه كما يقول المؤذن ، ولو على الخلاء ، وما يقال بعد الشهادتين	١٢	١٨٠/١٦٩	٥٥
٣٥ -	باب استحباب الأذان عند تغول الغول ، وفي اذان المولود ، وفي أذن من ساء خلقه	٥	١٨٥/١٨١	٦٢
٣٦ -	باب جواز الأذان الى غير القبلة ، واستحباب استقبالها ، خصوصاً في التشهد ، وكراهة الخروج من المسجد ، عند سماع الأذان	١	١٨٦	٦٥
٣٧ -	باب نواذر ما يتعلق بأبواب الأذان والإقامة	١٦	٢٠٢/١٨٧	٦٥

أبواب أفعال الصلاة

٨٣	٤٢١١/٤٢٠٣	٩	١ - باب كيفيتها ، وجملته من أحكامها ، وآدابها
			٢ - باب تأكد استحباب الخشوع في الصلاة ، واستحضار عظمة الله ، واستشعار هيئته ، وأن يصلي صلاة مودع
٩١	٤٢٤٧/٤٢١٢	٣٦	٣ - باب تأكد استحباب الاقبال بالقلب على الصلاة ، وتدبر معاني القراءة والأذكار
١٠٥	٤٢٥٥/٤٢٤٨	٨	٤ - باب كراهة تخفيف الصلاة ، واستحباب الإطالة ، لمن حدثت نفسه أنه مرائي
١٠٩	٤٢٥٨/٤٢٥٦	٣	٥ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب أفعال الصلاة
١١٠	٤٢٦٨/٤٢٥٩	١٠	

أبواب القيام

			١ - باب وجوبه في الفريضة مع القدرة فإن عجز صلى جالساً ، ثم مضطجعا على الأيمن ، ثم على الأيسر
١١٥	٤٢٧٦/٤٢٦٩	٨	٢ - باب جواز التوكي على إحدى الرجلين من طول القيام ، وحكم القيام على أصابعهما ، وعلى رجل واحدة
١١٨	٤٢٨٠/٤٢٧٧	٤	٣ - باب جواز احتساب الركعة من جلوس بركعة من قيام ، واستحباب احتساب ركعتين بركعة في النوافل
١١٩	٤٢٨١	١	٤ - باب حد العجز عن القيام ، وسقوطه مع تجدد العجز ، ووجوبه في الفريضة ، مع تجدد القدرة
١١٩	٤٢٨٤/٤٢٨٢	٣	٥ - باب وجوب الصلاة بالإيماء مع الرعاف المستوعب للوقت ، وكذا القيء
١٢٠	٤٢٨٥	١	٦ - باب جواز الاستناد في حال القيام الى حائط ونحوه ، من غير اعتماد اختياراً على كراهية ، وجواز الاستعانة بذلك على القيام
١٢١	٤٢٨٦	١	٧ - باب جواز صلاة الجالس متربعا ، وممدود الرجلين ، وكيفما أمكنه ، واستحباب تربعه في القراءة ، وثني رجله في الركوع
١٢١	٤٢٨٧	١	٨ - باب جواز الصلاة في السفينة ، ووجوب القيام مع الامكان ، وسقوطه مع التعذر ، واجزاء الايماء في الضرورة
١٢١	٤٢٩٢/٤٢٨٨	٥	٩ - باب استحباب الدعاء بالمأثور ، عند القيام إلى الصلاة ...
١٢٣	٤٢٩٥/٤٢٩٣	٣	

١٢٥	٤٣٠٣/٤٢٩٦	٨	١٠ - باب استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود ، وكراهة رفع الطرف نحو السماء ، وإلى اليمين والشمال ..
١٢٨	٤٣٠٦/٤٣٠٤	٣	١١ - باب استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبالة الركبتين ، في حال القيام مضمومتي الأصابع
١٢٩	٤٣٠٨/٤٣٠٧	٢	١٢ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب القيام
أبواب النية			
١٣١	٤٣١١/٤٣٠٩	٣	١ - باب وجوبها في الصلاة ، وغيرها من العبادات
١٣٢	٤٣١٢	١	٢ - باب عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقاً ، ولا احتساب ما صلى من النوافل بنية أخرى
١٣٢	٤٣١٤/٤٣١٣	٢	٣ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب النية
أبواب تكبيرة الاحرام			
١٣٥	٤٣٢١/٤٣١٥	٧	١ - باب وجوبها ، وكيفيتها ، وما يجزىء الأخرس منها
١٣٧	٤٣٢٦/٤٣٢٢	٥	٢ - باب بطلان الصلاة بترك تكبيرة الاحرام ، ولو نسياناً ، ووجوب الاعادة مع يقن الترك ، لا مع الشك
١٣٨	٤٣٢٧	١	٣ - باب اجزاء تكبيرة واحدة للمأموم ، مع الضيق عن تكبيرة الاحرام ، وتكبير الركوع
١٣٨	٤٣٢٨	١	٤ - باب أن التكبيرات الواجبة ، والمندوبة ، في الصلاة الخمس ، خمس وتسعون تكبيرة ، منها تكبيرات القنوت خمس
١٣٩	٤٣٣١/٤٣٢٩	٣	٥ - باب استحباب افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات ، وجواز إيقاف النية مع أيها شاء ، وجعلها تكبيرة الاحرام
١٤٠	٤٣٣٨/٤٣٣٢	٧	٦ - باب استحباب تفريق التكبيرات السبع : ثلاثاً ، ثم اثنتين ، ثم اثنتين ، ورفع اليدين مع كل تكبيرة ، والدعاء بالمأثور
١٤٤	٤٣٤٢/٤٣٣٩	٤	٧ - باب استحباب رفع اليدين ، بالتكبير الواجب والمستحب ، حيال خديه ، إلى أن يجاذي اذنيه
١٤٥	٤٣٤٤/٤٣٤٣	٢	٨ - باب كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير ، حتى تتجاوز الأذنين
١٤٥	٤٣٤٥	١	٩ - باب استحباب الجهر للإمام بتكبيرة الافتتاح ، والاختفاء بالست المنذوبة

١٠	باب استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم ، وعند سماع صوت الديك ، وعند النظر إلى السماء ، وعند الوضوء ، وعند القيام إلى صلاة الليل	١١	٤٣٥٦/٤٣٤٦	١٤٦
١١	باب نواذر ما يتعلق بتكبيره الاحرام والافتتاح	٤	٤٣٥٧/٤٣٦٠	١٥٣
أبواب القراءة في الصلاة				
١	باب وجوب قراءة الفاتحة في الثنائية ، وفي الأولتين من غيرها	٩	٤٣٦٩/٤٣٦١	١٥٧
٢	باب أن الفاتحة تجزئ وحدها في الفريضة ، مع الضرورة لا مع الاختيار ، وتجزئ في النافلة مطلقاً	١	٤٣٧٠	١٥٩
٣	باب وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار ، في الأولتين في الفريضة ، وعدم جواز التبعض فيها	٤	٤٣٧٤/٤٣٧١	١٥٩
٤	باب أنه يجوز أن يقرأ في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة ، السورة التي قرأها في الركعة الأولى	١	٤٣٧٥	١٦١
٥	باب جواز القراءة بالحمد والتوحيد ، في كل ركعة ، بغير كراهة	١	٤٣٧٦	١٦١
٦	باب عدم جواز القرآن بين سورتين ، في ركعة من الفريضة ، وجوازه في النافلة	٥	٤٣٨١/٤٣٧٧	١٦٢
٧	باب أن الضحى والم نشرح سورة واحدة ، وكذا الفيل وإيلاف ، فإذا قرأ أحدهما في ركعة في الفريضة ، قرأ الأخرى معها	٣	٤٣٨٤/٤٣٨٢	١٦٣
٨	باب أن السملة آية من الفاتحة ، ومن كل سورة عدا براءة ، ووجوب الاتيان بها	١٧	٤٤٠١/٤٣٨٥	١٦٤
٩	باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل الزوال ، وما يقال بعدها	٥	٤٤٠٦/٤٤٠٢	١٦٩
١٠	باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل المغرب	٣	٤٤٠٩/٤٤٠٧	١٧١
١١	باب استحباب القراءة بالتوحيد والحمد في المواضع المخصصة	٢	٤٤١١/٤٤١٠	١٧٣
١٢	باب تأكد استحباب قراءة الحمد ثم التوحيد ، في ركعتي الفجر ، وجواز قراءة أي سورتين شاء	٢	٤٤١٣/٤٤١٢	١٧٤
١٣	باب عدم جواز التأمين في آخر الحمد ، واستحباب قول المأموم وغيره : الحمد لله رب العالمين	٦	٤٤١٩/٤٤١٤	١٧٤

عنوان الباب		عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة	
١٤ - باب استحباب ترتيل القراءة ، وترك العجلة ، وسؤال الرحمة ، والاستعاذة من النعمة ، عند آية الوعد والوعيد	٣	٤٤٢٢/٤٤٢٠	١٧٦
١٥ - باب كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحدة	١	٤٤٢٣	١٧٨
١٦ - باب ما يستحب أن يقال بعد قراءة الاخلاص ، وفي مواضع مخصوصة من القرآن	١٨	٤٤٤١/٤٤٢٤	١٧٨
١٧ - باب استحباب الجهر بالبسملة ، في محل الاخفات ، وتأكد للإمام	١٥	٤٤٥٦/٤٤٤٢	١٨٣
١٨ - باب استحباب الجهر في نوافل الليل ، والاخفات في نوافل النهار ، وجواز العكس	١	٤٤٥٧	١٩٠
١٩ - باب استحباب القراءة في الفرائض بالقدر والتوحيد ، حتى الفجر ، واختيارهما على غيرهما	٣	٤٤٦٠/٤٤٥٨	١٩٠
٢٠ - باب استحباب القراءة في الفرائض ، بالجد والتوحيد ، وكراهة ترك قراءة التوحيد في الصلاة	٦	٤٤٦٦/٤٤٦١	١٩١
٢١ - باب وجوب الجهر بالقراءة على الرجل خاصة ، في الصبح وأولتي العشائين والاخفات في البواقي ، عدا البسملة	٤	٤٤٧٠/٤٤٦٧	١٩٣
٢٢ - باب وجوب الاعادة على من ترك القراءة أو شيئاً منها متعمداً لا ناسياً	٢	٤٤٧٢/٤٤٧١	١٩٥
٢٣ - باب أن من نسي قراءة الحمد أو السورة ، وذكرها قبل الركوع ، وجب عليه الاتيان بها	١	٤٤٧٣	١٩٥
٢٤ - باب عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة ، أو شيئاً منها ، حتى ركع ، وأنه لا يجب قضاء ما نسي	٣	٤٤٧٦/٤٤٧٤	١٩٦
٢٥ - باب أن من نسي القراءة في الأولتين ، لم تجب عليه القراءة عيناً في الأخيرتين ، ومن نسيها في الأولى لم يجب عليه قضاؤها في الثانية	٢	٤٤٧٨/٤٤٧٧	١٩٧
٢٦ - باب أن حد الاخفات أن يسمع نفسه ، واستحباب اسماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية	٨	٤٤٨٦/٤٤٧٩	١٩٨
٢٧ - باب عدم جواز الرجوع في الصلاة عن قراءة الجحد أو التوحيد ، وإن لم يتجاوز النصف ، إلا ما استثنى	١	٤٤٨٧	٢٠٠
٢٨ - باب جواز العدول عن سورة إلى غيرها ، ما لم يتجاوز النصف ، في غير التوحيد والجحد	١	٤٤٨٨	٢٠١

٢٠١	٤٤٨٩	١	٢٩ - باب أن من قرأ عزيمة في النافلة ، وجب أن يسجد ، ثم يقوم ويتم السورة ويركع
٢٠٢	٤٤٩١/٤٤٩٠	٢	٣٠ - باب عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة ، وجوازها في النافلة
٢٠٢	٤٤٩٣/٤٤٩٢	٢	٣١ - باب تخير المصلي في الثالثة والرابعة ، بين قراءة الحمد وحدها ، وبين التسيحات الأربع
٢٠٣	٤٤٩٥/٤٤٩٤	٢	٣٢ - باب استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تنبيه المأموم الإمام إذا غلط
٢٠٤	٤٤٩٩/٤٤٩٦	٤	٣٣ - باب استحباب القراءة في نافلة العشاء ، بالواقعة ، والتوحيد ، وقراءة الواقعة كل ليلة
٢٠٥	٤٥٠١/٤٥٠٠	٢	٣٤ - باب جواز قراءة المصلي الفاتحة والسورة ، في نفس واحد على كراهية ، وكذا في الاخلاص
٢٠٦	٤٥٠٢	١	٣٥ - باب جواز القراءة بالمعوذتين ، بل استحبابهما في الفرائض ، وانهما من القرآن
٢٠٧	٤٥٠٤/٤٥٠٣	٢	٣٦ - باب ما يستحب القراءة به في الفرائض ، من السور الطوال ، والمتوسطات ، والقصار
٢٠٧	٤٥١٠/٤٥٠٥	٦	٣٧ - باب استحباب القراءة في الصلاة ليلة الجمعة ويومها ، بالجمعة والمنافقين والأعلى والتوحيد
٢٠٩	٤٥١٢/٤٥١١	٢	٣٨ - باب استحباب قراءة هل أتى وهل أنك ، في يوم الاثنين والخميس
٢١٠	٤٥١٣	١	٣٩ - باب استحباب اختيار التسبيح على القراءة في الأخيرتين ، اماماً كان أو منفرداً
٢١١	٤٥١٤	١	٤٠ - باب استحباب قراءة ﴿ هل أتى ﴾ في الركعة الثامنة من صلاة الليل
٢١٢	٤٥١٥	١	٤١ - باب استحباب قراءة الاخلاص في كل ركعة من الأولتين ، من صلاة الليل ، ثلاثين مرة
٢١٢	٤٥١٨/٤٥١٦	٣	٤٢ - باب استحباب قراءة المعوذتين والتوحيد ثلاثاً ، في الوتر جميعاً ، أو تسع سور
٢١٣	٤٥٢١/٤٥١٩	٣	٤٣ - باب استحباب الاستعاذة ، في أول الصلاة ، قبل القراءة ، وكيفية
٢١٤	٤٥٢٢	١	٤٤ - باب أنه يجزىء الآخرس في القراءة والشهد وسائر الأذكار وما أشبهها

٢١٤	٤٥٢٣	١	٤٥ - باب استحباب قراءة التوحيد والقدر وآية الكرسي في كل ركعة من التطوع
٢١٥	٤٥٢٤	١	٤٦ - باب ما يستحب أن يقرأ به في صلاة الليل ، ليلة الجمعة
٢١٦	٤٥٣٠ / ٤٥٢٥	٦	٤٧ - باب استحباب قراءة الدخان ، وق ، والمتحنة ، والصف ، ون ، والحاقة ، ونوح ، والمزمل ، والانفطار . .
٢١٨	٤٥٣٧ / ٤٥٣١	٧	٤٨ - باب استحباب قراءة الحواميم والرحمن والزلزلة ، والعصر في النوافل
٢١٩	٤٥٣٩ / ٤٥٣٨	٢	٤٩ - باب استحباب قراءة الحديد ، والمجادلة ، والتغابن ، والطلاق ، والتحريم والمدثر ، والمطففين ، والبروج
٢٢٠	٤٥٤٣ / ٤٥٤٠	٤	٥٠ - باب جواز تكرار الآية في الصلاة الفريضة وغيرها ، والبكاء فيها ، واعادة السورة في النافلة
٢٢١	٤٥٤٤	١	٥١ - باب عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد في الصلاة بعد الشروع ، إلا إلى الجمعة والمنافقين في محلها
٢٢٢	٤٥٤٩ / ٤٥٤٥	٥	٥٢ - باب تأكد استحباب قراءة الجمعة والمنافقين ، يوم الجمعة في الظهرين والجمعة
٢٢٣	٤٥٥٠	١	٥٣ - باب عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عيناً يوم الجمعة
٢٢٤	٤٥٥١	١	٥٤ - باب استحباب اعادة الجمعة والظهر ، إذا صلاهما فقرأ غير الجمعة والمنافقين ، أو نقل النية إلى النفل
٢٢٤	٤٥٥٦ / ٤٥٥٢	٥	٥٥ - باب استحباب الجهر يوم الجمعة ، في الظهر والجمعة . .
٢٢٥	٤٥٥٩ / ٤٥٥٧	٣	٥٦ - باب وجوب القراءة في الصلاة ، بالقراءات السبعة المتواترة ، دون الشواذ والمروية
٢٢٧	٤٥٦٦ / ٤٥٦٠	٧	٥٧ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب القراءة في الصلاة
			أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة
٢٣١	٤٥٨٢ / ٤٥٦٧	١٦	١ - باب وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية ، واستحبابه عيناً
٢٣٥	٤٥٨٩ / ٤٥٨٣	٧	٢ - باب وجوب اكرام القرآن ، وتحريم اهانتة
٢٣٧	٤٦٠١ / ٤٥٩٠	١٢	٣ - باب استحباب التفكير في معاني القرآن ، وامثاله ، ووعده ، ووعيده ، وما يقتضي الاعتبار والتأثر والاتعاظ
٢٤٣	٤٦٠٧ / ٤٦٠٢	٦	٤ - باب تحريم استضعاف أهل القرآن واهانتهم ، ووجوب اكرامهم
٢٤٥	٤٦١٠ / ٤٦٠٨	٣	٥ - باب استحباب حفظ القرآن ، وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه

٢٤٦	٤٦١٤/٤٦١١	٤	٦ - باب استحباب تعليم الأولاد القرآن
			٧ - باب أنه يستحب لحامل القرآن ، ملازمة الخشوع ،
٢٤٨	٤٦٣٠/٤٦١٥	١٦	والصلاة والصوم ، والتواضع ، والحلم ، والقناعة
			٨ - باب أن من دخل في الاسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ،
٢٥٤	٤٦٣٣/٤٦٣١	٣	فله كل سنة في بيت المال مائتا دينار
			٩ - باب استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل ، دون
٢٥٥	٤٦٣٤	١	سورة يوسف والكتابة
			١٠ - باب استحباب كثرة قراءة القرآن ، في الصلاة ،
٢٥٦	٤٦٥٢/٤٦٣٥	١٨	وغيرها ، وعلى كل حال ، وختمه وافتتاحه
٢٦٣	٤٦٥٣	١	١١ - باب أنه لا يجوز ترك القرآن تركاً يؤدي إلى النسيان
٢٦٣	٤٦٥٨/٤٦٥٤	٥	١٢ - باب استحباب الاستعاذة عند التلاوة ، وكيفيةها
			١٣ - باب تأكد استحباب تلاوة خمسين آية فصاعداً ، في كل
٢٦٥	٤٦٥٩	١	يوم
			١٤ - باب استحباب قراءة القرآن في المنزل وكراهة تعطيله عن
٢٦٦	٤٦٦٠	١	الصلاة والقراءة وذكر الله
٢٦٦	٤٦٦٢/٤٦٦١	٢	١٥ - باب استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة
			١٦ - باب استحباب ختم القرآن بمكة ، والاكتثار من تلاوته في
٢٦٧	٤٦٦٤/٤٦٦٣	٢	شهر رمضان
			١٧ - باب استحباب القراءة في المصحف ، وإن كان يحفظ
٢٦٧	٤٦٦٩/٤٦٦٥	٥	القرآن ، واستحباب النظر في المصحف
٢٦٩	٤٦٧١/٤٦٧٠	٢	١٨ - باب استحباب ترتيل القرآن ، وكراهة العجلة فيه
٢٧٠	٤٦٧٤/٤٦٧٢	٣	١٩ - باب استحباب القراءة بالحزن ، كأنه يخاطب انساناً
			٢٠ - باب تحريم الغناء في القرآن ، واستحباب تحسين الصوت
٢٧٢	٤٦٨٦/٤٦٧٥	١٢	به ، بما دون الغناء ، والتوسط في رفع الصوت
٢٧٥	٤٦٩٠/٤٦٨٧	٤	٢١ - باب ما يجب فيه سماع القرآن والانصات له
٢٧٦	٤٦٩٣/٤٦٩١	٣	٢٢ - باب استحباب البكاء والتباكى عند سماع القرآن
			٢٣ - باب وجوب تعلم اعراب القرآن ، وجواز القراءة باللحن
٢٧٨	٤٧٠٢/٤٦٩٤	٩	مع عدم الامكان
			٢٤ - باب استحباب الاكثار من قراءة الاخلاص ، وتكرارها
٢٨٠	٤٧١٢/٤٧٠٣	١٠	ألف مرة في كل يوم وليلة ، وكراهة تركها
٢٨٩	٤٧١٣	١	٢٥ - باب استحباب قراءة المسبحات ، عند النوم

عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة	عنوان الباب
٢٩٠ ٤٧١٥/٤٧١٤	٢٦ - باب استحباب قراءة التوحيد عند النوم مائة مرة ، أو خمسين ، أو أحد عشر
٢٩١ ٤٧٢٥/٤٧١٦	٢٧ - باب استحباب قراءة المعوذتين ثلاثاً ، والحمد ، والقدر احدى عشر مرة ، والتكاثر ، عند النوم
٢٩٥ ٤٧٢٧/٤٧٢٦	٢٨ - باب استحباب قراءة آخر الكهف ، عند النوم
٢٩٦ ٤٧٣٤/٤٧٢٨	٢٩ - باب استحباب الاكثار من قراءة الأنعام
٢٩٨ ٤٧٤٣/٤٧٣٥	٣٠ - باب استحباب تكرار الحمد ، وقراءتها سبعين مرة على الوجع
٣٠١ ٤٧٤٨/٤٧٤٤	٣١ - باب جواز الاستخارة بالقرآن بل استحبابها ، وكراهة التفل
٣٠٥ ٤٧٥٤/٤٧٤٩	٣٢ - باب استحباب الاكثار من قراءة الملك ، كل يوم وليلة وحفظها
٣٠٧ ٤٧٦٧/٤٧٥٥	٣٣ - باب جواز كتابة القرآن ، ثم غسله وشرب مائه للشفاء ، وكراهة محوه بالبراق ، وكتابته به
٣١٥ ٤٧٧٥/٤٧٦٨	٣٤ - باب جواز العوذة والرقية والنشرة ، إذا كانت من القرآن أو الذكر ، أو مروية عنهم (عليهم السلام)
٣١٨ ٤٧٧٨/٤٧٧٦	٣٥ - باب وجوب سجود العزيمة ، في السور الأربع خاصة : حم السجدة ، والم السجدة ، والنجم ، واقرأ
٣١٩ ٤٧٨٠/٤٧٧٩	٣٦ - باب وجوب سجود التلاوة على القارئ ، والمستمع ، دون السامع ، واستحبابه للسامع
٣٢٠ ٤٧٨١	٣٧ - باب استحباب سجود التلاوة للسامع والمستمع والقارئ ، في غير السور الأربع
٣٢٠ ٤٧٨٢	٣٨ - باب وجوب تكرار السجود للتلاوة على القارئ والمستمع ، مع تكرار تلاوة السجدة ، ولو في مجلس واحد
٣٢١ ٤٧٨٥/٤٧٨٣	٣٩ - باب استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالمأثور ، وعدم وجوب التكبير له مطلقاً
٣٢٢ ٤٧٨٦	٤٠ - باب المواضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن
٣٢٢ ٤٧٩٥/٤٧٨٧	٤١ - باب استحباب الاكثار من قراءة سورة يس
٣٢٦ ٤٧٩٦	٤٢ - باب جواز سجود الراكب للتلاوة ، على الدابة حيث توجهت به ، مع الضرورة
٣٢٦ ٤٧٩٨/٤٧٩٧	٤٣ - باب كراهة السفر بالقرآن إلى أرض العدو ، وعدم بيع المصحف من الكافر

عدد الأحاديث التسلسل العام الصفحة	عنوان الباب	
٣٢٧	٤٩٧١/٤٧٩٩	١٧٣ - ٤٤ - باب استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة
٣٧١	٤٩٩٩/٤٩٧٢	٢٨ - ٤٥ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب قراءة القرآن
أبواب القنوت		
		١ - باب استحبابه في كل صلاة جهرية أو اخفائية ، فريضة أو نافلة ، وكراهة تركه
٣٩٥	٥٠٠٤/٥٠٠٠	٥ - ٢ - باب تأكد استحباب القنوت في الجهرية ، والوتر ، والجمعة
٣٩٧	٥٠٠٦/٥٠٠٥	٢ - ٣ - باب استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة أو نافلة ، حتى ركعتي الشفع
٣٩٧	٥٠١٠/٥٠٠٧	٤ - ٤ - باب استحباب القنوت في الركعة الأولى ، من الجمعة قبل الركوع ، وفي الثانية بعده ، وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع
٣٩٩	٥٠١١	١ - ٥ - باب أنه يجزىء في القنوت خمس تسبيحات ، أو ثلاث ، أو البسملة
٤٠٠	٥٠١٣/٥٠١٢	٢ - ٦ - باب استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور
٤٠٠	٥٠٢٢/٥٠١٤	٩ - ٧ - باب جواز الدعاء في القنوت ، بكل ما جرى على اللسان
٤٠٦	٥٠٢٤/٥٠٢٣	٢ - ٨ - باب استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما زاد ، والاستعاذة من النار سبعاً
٤٠٦	٥٠٣٢/٥٠٢٥	٨ - ٩ - باب استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية ، وكراهة مجاوزتها الرأس
٤٠٩	٥٠٣٤/٥٠٣٣	٢ - ١٠ - باب جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته
٤١٠	٥٠٣٨/٥٠٣٥	٤ - ١١ - باب استحباب استقبال القبلة ، وقضاء القنوت إن نسيه ثم ذكره بعد الفراغ ، ولو في الطريق
٤١٢	٥٠٣٩	١ - ١٢ - باب استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكر بعد الركوع ، وحكم الوتر والغداة
٤١٢	٥٠٤٠	١ - ١٣ - باب جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة ، وأن يدعوا الانسان بما شاء
٤١٢	٥٠٤١	١ - ١٤ - باب استحباب الجهر بالقنوت في الصلاة الجهرية وغيرها ، الا للمأموم
٤١٣	٥٠٤٢	١ - ١٥ - باب استحباب طول القنوت ، خصوصاً في الوتر
٤١٣	٥٠٤٣	١ - ١٦ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب القنوت
٤١٤	٥٠٥٠/٥٠٤٤	٧

أبواب الركوع

٤١٩	٥٠٥٢/٥٠٥١	٢	١ - باب كيفيته ، وجملة من أحكامه
			٢ - باب استحباب رفع اليدين بالتكبير ، عند الركوع
٤٢٠	٥٠٥٦/٥٠٥٣	٤	والسجود ، والرفع منها
			٣ - باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود ، بقدر الذكر
٤٢١	٥٠٦٠/٥٠٥٧	٤	الواجب
			٤ - باب وجوب الذكر في الركوع والسجود ، وأنه يجزي
٤٢٣	٥٠٦٥/٥٠٦١	٥	تسبيحة واحدة ، ويستحب الثلاث والسبع فما زاد
			٥ - باب تأكد استحباب التسبيح ثلاثاً في الركوع والسجود ،
٤٢٤	٥٠٦٨/٥٠٦٦	٣	وكراهية الاقتصار على ما دونها
			٦ - باب استحباب الاكثار من تكرار التسبيح في الركوع
٤٢٥	٥٠٧٣/٥٠٦٩	٥	والسجود ، والاطالة فيها مهما استطاع
٤٢٧	٥٠٧٥/٥٠٧٤	٢	٧ - باب أنه لا قراءة في ركوع ولا سجود
٤٢٧	٥٠٨٠/٥٠٧٦	٥	٨ - باب وجوب الركوع والسجود
			٩ - باب بطلان الصلاة بترك الركوع ، عمداً كان أو سهواً ،
٤٢٩	٥٠٨٣/٥٠٨١	٣	حتى تسجد ، ووجوب الاعادة
			١٠ - باب وجوب الاتيان بالركوع إذا شك فيه أو نسيه ، ولما
٤٢٩	٥٠٨٥/٥٠٨٤	٢	يسجد
			١١ - باب عدم بطلان الصلاة بالشك في الركوع بعد
٤٣٠	٥٠٨٧/٥٠٨٦	٢	السجود ، وعدم وجوب الرجوع للركوع
			١٢ - باب وجوب رفع الرأس من الركوع ، والانتصاب
٤٣١	٥٠٨٨	١	والطمأنينة
			١٣ - باب استحباب قول: سمع الله لمن حمده عند القيام من
٤٣١	٥٠٩٥/٥٠٨٩	٧	الركوع ، وما ينبغي أن يقال عند ذلك
			١٤ - باب استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير
٤٣٣	٥٠٩٩/٥٠٩٦	٤	افراط ، وان يجنح بيديه ، وعدم استحباب ذلك للمرأة ..
			١٥ - باب كراهة تنكيس الرأس والمنكبين والتمدد في الركوع ،
٤٣٥	٥١٠٤/٥١٠٠	٥	واستحباب مد العنق فيه وتسوية الظهر
			١٦ - باب استحباب اختيار سبحان ربي العظيم وبحمده في
٤٣٧	٥١٠٨/٥١٠٥	٤	الركوع ، وسبحان ربي الأعلى وبحمده في السجود
٤٣٨	٥١١١/٥١٠٩	٣	١٧ - باب استحباب تفريغ الأصابع في الركوع ، وعدم وجوبه

عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة	عنوان الباب	
٤٣٩	٥١١٢	١ - باب جواز رفع اليد في الركوع عند الحاجة ثم ردها
٤٣٩	٥١١٤/٥١١٣	٢ - باب استحباب اطالة الركوع والسجود ، والدعاء بقدر القراءة أو أزيد ، واختيار ذلك على اطالة القراءة
٤٤٠	٥١٢٣/٥١١٥	٩ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب الركوع
أبواب السجود		
٤٤٥	٥١٢٨/٥١٢٤	٥ - باب استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين ، ورفع الركبتين عند القيام قبل اليدين ، وعدم وجوبه
٤٤٦	٥١٣٥/٥١٢٩	٧ - باب استحباب الدعاء بالمأثور في السجود ، وبين السجدين ، وجواز الجهر والاضفات في الذكر فيه
٤٥٢	٥١٤٢/٥١٣٦	٧ - باب استحباب التجافي في السجود للرجل خاصة ، وان لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه
٤٥٤	٥١٤٦/٥١٤٣	٤ - باب وجوب السجود على الجهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين ، واستحباب الارغام بالأنف
٤٥٦	٥١٥١/٥١٤٧	٥ - باب استحباب الجلوس على اليسار ، بعد السجدة الثانية ، من الركعة الأولى والثالثة ، والطمأنينة فيه
٤٥٧	٥١٥٢	٦ - باب جواز الاقفاء بين السجدين وبعدهما ، على كراهية
٤٥٧	٥١٥٥/٥١٥٣	٣ - باب كراهة نفخ موضع السجود وغيره في الصلاة ، وعدم تحريمه ، وكراهة النفخ في الرقي والطعام والشراب
٤٥٨	٥١٥٦	٨ - باب أنه يجزي من السجود بالجهة ، مسماه ما بين قصاص الشعر إلى الحاجب
٤٥٩	٥١٥٧	٩ - باب استحباب مساواة المسجد للموقف وموضع اليدين ، وكراهة علو مسجد الجهة عنهما
٤٥٩	٥١٥٨	١٠ - باب أن من كان بجبهته دمل أو نحوه ، وجب أن يحفر حفيرة ليقع السليم على الأرض
٤٦٠	٥١٦١/٥١٥٩	١١ - باب أنه يستحب أن يقال عند القيام من السجود ، ومن التشهد ، بحول الله وقوته أقوم وأقعد وأركع وأسجد ، أو يكبر
٤٦١	٥١٦٣/٥١٦٢	١٢ - باب ان من نسي سجدة فذكر قبل الركوع ، وجب عليه الاتيان بها ، وان ذكر بعد الركوع

٤٦٢	٥١٦٥/٥١٦٤	٢	١٣ - باب أن من شك في السجود وهو في محله ، وجب عليه الإتيان به ، وإن شك بعد القيام مضى في صلاته
٤٦٣	٥١٧٢/٥١٦٦	٧	١٤ - باب جواز الدعاء في السجود للدنيا والآخرة ، وتسمية الحاجة ، والمذعولة ، في الفريضة والنافلة
٤٦٥	٥١٧٣	١	١٥ - باب استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود ، وتسوية الحصى عند ارادته
٤٦٥	٥١٧٦/٥١٧٤	٣	١٦ - باب استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين لا مقبوضتين ، عند القيام من السجود
٤٦٦	٥١٨٧/٥١٧٧	١١	١٧ - باب استحباب زيادة تمكين الجبهة والأعضاء في السجود
٤٧٠	٥٢٠٥/٥١٨٨	١٨	١٨ - باب استحباب طول السجود بقدر الامكان ، والاكثر منه ، والاكثر فيه من التسبيح والذكر
٤٧٦	٥٢٠٩/٥٢٠٦	٤	١٩ - باب استحباب التكبير للسجود
٤٧٧	٥٢١٣/٥٢١٠	٤	٢٠ - باب استحباب مباشرة الأرض بالكفين في السجود ، وعدم وجوبه وأنه يجب وضع الجبهة خاصة على ما يجوز السجود عليه
٤٧٨	٥٢٢١/٥٢١٤	٨	٢١ - باب عدم جواز السجود لغير الله وأحكام سجود التلاوة وسجدة الشكر
٤٨١	٥٢٢٣/٥٢٢٢	٢	٢٢ - باب بطلان الصلاة بترك سجدين من ركعة واحدة ، ولو سهواً ، وبزيادتهما كذلك
٤٨٢	٥٢٣٢/٥٢٢٤	٩	٢٣ - باب نواذر ما يتعلق بأبواب السجود